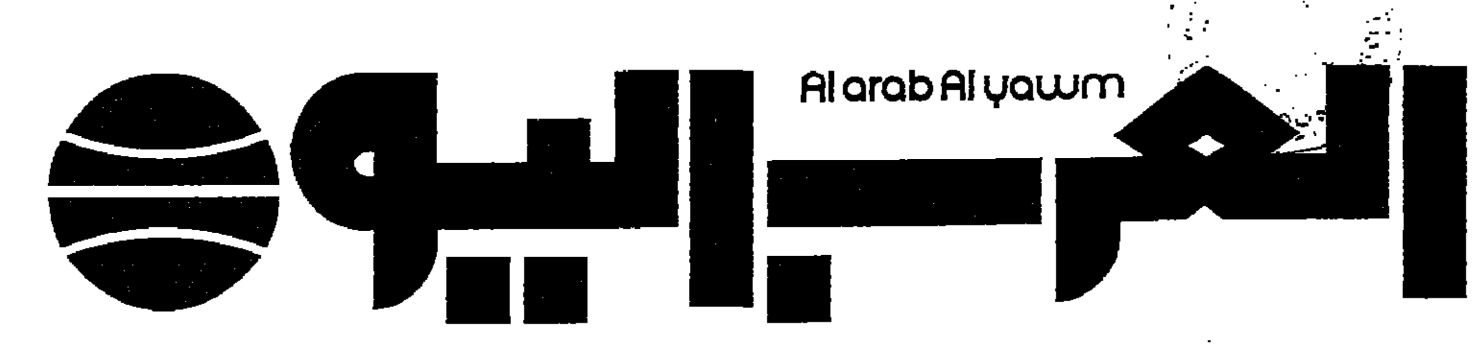


32 صفحة — صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين — 200 فلس

الجمعة 4 رمضان 1418 هـ – 2 كانون الثاني 1998 م– السنة الاولى – العدد 231 عمان– الاردن JORDAN- AMMAN No. 231 Vol.1 FRIDAY

بغداد: واشنطن عطلت وصول الامدادات الغذائية

□ بغداد– رويترز

● قالت صحف عراقية امس الخميس ان وصول امدادات الغذاء في اطار ما يعرف باسم اتفاق النفط مقابل الغذاء المبرم بين بغداد والامم المتحدة تأخر والقت مسؤولية ذلك على الولايات المتحدة. ونقلت صحيفة «القادسية» عن مصدر في وزارة التجارة قوله ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة امتنعت عن تسجيل عقود صفقات غذائية ابرمها العراق مع عدد من الشركات في اطار المرحلة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء. ونقلت الصحيفة عن المصدر قوله ان هذه الممارسات من جانب اللجنة تجيء نتيجة الضغوط التي تمارسها عليها الولايات المتحدة التي تتبع سياسة ابادة ضد شعب العراق.0

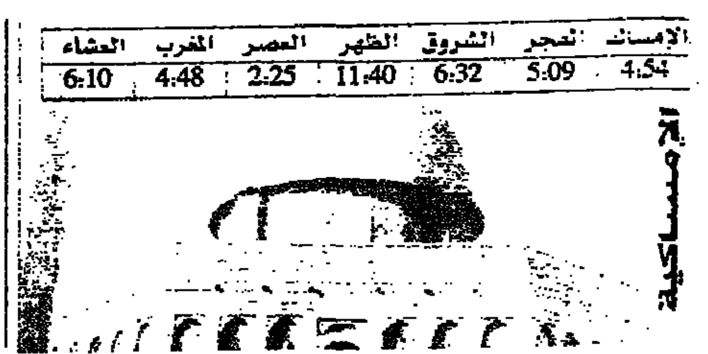
مقتل كيندي قطع اجازة كلينتون

□ ساوث كارولينا – رويترز

● قطع الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاحتفال بالعام الجديد في وقت مبكر امس الخميس للاتصال تليفونيا باسرة كيندي لتقديم تعازيه في وفاة مايكل كيندي. وقال جو لوكهارت المتحدث باسم البيت الابيض ان كلينتون ابلغ بوفاة مايكل كيندي اثناء احتفالات العام الجديد.

واستأذن كلينتون من ضيوف الحفل في فندق حيات واتصل تليفونيا باسرة كيندي التي تجمعت في اسبين بولاية كلورادو حيث توفي مايكل (39 عاماً) امس الاول في حادث اثناء التزلج على الثلوج.0

(التفاصيل ص13)



الامساك	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
4:54	5:09	6:32	11:40	2:25	4:48	6:10



طفلتان تنظران الى مجموعة اوز تسبح في نهر بوريغانغا بالقرب من دكا في بنغلادش امس. (رويترز)



امرأتان ترتديان نظارتين مكونتين من ارقام العام 1998 خلال الاحتفالات برأس السنة في نيويورك. (أ.ب)

الطقس — الحرارة اليوم 13°

□ العرب اليوم

● يكون الجو بارداً ليلا مع احتمال تشكل الصقيع فوق المرتفعات والمناطق الصحراوية. اما غداً وخلال اليومين القادمين فيطرأ ارتفاع قليل على درجات الحرارة ويكون الجو ما بين مشمس وغائم جزئي وتكون الرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئاً.0

تفاقم ازمة الموازنة في اسرائيل

ليفي يهدد بالاستقالة ونتنياهو يواجه خطر السقوط

□ القدس المحتلة– وكالات

● تمر اسرائيل بأزمة سياسية طاحنة تهدد باسقاط حكومة اليمين الاسرائيلي برئاسة بنيامين نتنياهو. فقد اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس انه سيستقيل من الحكومة بسبب ميزانية عام 1998 التي قال انها تضر بالفقراء، واضاف ليفي انه سيصوت ضد الميزانية في الكنيست مما يعني خروجه من الحكومة.

واكد ليفي ان نتنياهو «فشل في دفع عملية السلام مع الفلسطينيين الى الامام تحت تهديدات من اعضاء ائتلافه» واضاف «اعتقد ان هذه الحكومة في رحلة جوية بلا اتجاه».

واعترف المستشار الاعلامي لنتنياهو ديفيد بار ايلان بأن موقف الحكومة بالغ الحساسية.

وكان ليفي قد هدد في السابق بتقديم استقالته ولم يقدمها، لكنه اعلن امس ان قراره هذه المرة ليس خدعة لانتزاع تنازلات من رئيس الحكومة.

وفي حال فقدان الحكومة لتأييد اعضاء الكنيست الخمسة من حزب جيشر الذي يرأسه ليفي فانها ستكون مهددة بالسقوط بسهولة لان اغلبيتها ستنخفض من 66 صوتاً الى 61 صوت من اصل 120 عضواً بالكنيست.

وقد وافقت اللجنة المالية في الكنيست على تخصيص مبلغ 800 مليون دولار من الميزانية كنفقات عامة لاجهزة المخابرات السرية الاسرائيلية بمختلف انواعها.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان تل ابيب تعد لائحة مطالب امنية من الفلسطينيين تتناول بالتفصيل الاتفاقات التي تزعم اسرائيل ان السلطة الوطنية الفلسطينية لم تلتزم بها وتتضمن هذه الوثيقة شروطاً لاعادة انتشار جيش الاحتلال في الضفة الغربية، ومن هذه الشروط نزع اسلحة الاسلاميين والامتناع عن اي «تحريض على العنف» والعمل على تفكيك شبكات تمويل الحركات الاسلامية.0

(التفاصيل ص12)

رجال شرطة اسرائيليون يعتقلون طالبا أمام الكنيست امس خلال مظاهرات قام بها عشرات الطلاب احتجاجا على ميزانية عام 1998. (ا.ف.ب)

انتقاد اميركي للاستعمار في الضفة

□ القدس المحتلة ـ أ.ف.ب

● كررت وزارة الخارجية الاميركية مساء أمس الاول انتقادها مواصلة اسرائيل الاستعمار في الضفة الغربية بعد وضع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الحجر الاساس لحي جديد من المستعمرة بيت ايل. واعتبر الناطق باسم الخارجية الاميركية جيمس فولي ان تزايد المستوطنات لا يخلق مناخا مؤاتيا لتعزيز الثقة بين الفريقين الاسرائيلي والفلسطيني.0

«العليا» تصدر قرارها حول «الاسبوعيات» الاحد

□ العرب اليوم

● تصدر محكمة العدل العليا بعد غد الاحد قرارها في القضية التي رفعتها الصحف الاسبوعية ضد مجلس الوزراء للطعن في قانون المطبوعات والنشر المؤقت.

ويذكر ان المحكمة كانت احالت في وقت سابق هذه القضية والتي رفعتها ثلاث عشرة صحيفة اسبوعية الى هيئة عامة.

وكانت نقابة الصحفيين قد رفعت من جانبها قضية اخرى بخصوص قرار مجلس الوزراء القاضي بتعليق صدور عدد من هذه الصحف التي اعتبرها مخالفة لاحكام قانون المطبوعات الجديد وخاصة فيما يتعلق برأسمال الصحيفة.

ومن المتوقع ان تصدر المحكمة قرارها النهائي بالدعوى في الرابع عشر من الشهر الجاري. 0

اشتباك فلسطيني اسرائيلي في جنوب لبنان

□ مرجعيون – رويترز

● قالت مصادر في مليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل ان مقاومين فلسطينيين اشتبكوا امس الخميس مع قوات اسرائيلية في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وقالت مصادر في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اشتبكت مع مجموعة مسلحة في وادي الهجير في القطاع الغربي من المنطقة ولم يسقط قتلى او جرحى من اي جانب.

وفي بيروت قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/ القيادة العامة في بيان ان احدى مجموعاتها هاجمت وحدة كوماندوز اسرائيلية في وادي الهجير بالمدافع الرشاشة والقذائف الصاروخية وقتلت او جرحت عسكريا واحداً على الاقل وعادت الى قاعدتها سالمة.0

تتضمن استحداث مديريتين ودمج اخريات قائمة

مجلس الوزراء يقر الهيكل التنظيمي الجديد لوزارة الصحة

□ العرب اليوم – ماجد توبة

● ذكرت مصادر رسمية في وزارة الصحة ان مجلس الوزراء اقر الثلاثاء الماضي الهيكل التنظيمي الجديد للوزارة حيث تم استحداث مديريتين ودمج بعض المديريات القائمة.

واوضحت ذات المصادر لـ "العرب اليوم" ان المديريتين الجديدتين هما المالية والادارة و التنمية والتطوير وذلك من اجل تطوير العمل وجعله يواكب المهام الكبيرة الملقاة على عاتق الوزارة للارتقاء بالخدمات الواسعة التي تقدمها.

وبينت كذلك ان اقرار الهيكل التنظيمي الجديد يأتي ضمن التطوير الاداري الذي ترمي اليه استراتيجية وزارة الصحة للاثنتي عشرة سنة القادمة من حوسبة اعمال الوزارة كاملة وتحديث اساليب الادارة وتطوير مؤشراتها وفق المعايير الدولية وبما يواكب التطور التقني المطلوب والربط بين الاداء الاداري الكلي واقتصاديات الصحة.

كما تهدف الى تقسيم المملكة الى ثلاثة اقاليم صحية الشمال والجنوب والوسط بحيث يصبح الاقليم منطقة صحية مستقلة ترتبط مع المركز بالخطوط الاستراتيجية الكبرى. 0

البشير يدعو المعارضة للمصالحة والمهدي يقبل الحوار ويطالب بضمانات

□ عواصم – وكالات

● دعا الرئيس السوداني الفريق عمر البشير في خطاب القاه مساء الاربعاء امام المجلس التشريعي في الخرطوم المعارضة الى التجاوب مع جهود المصالحة الوطنية من اجل مصلحة الامة واستقلالها.

واكد الرئيس السوداني رغبة حكومته في مواصلة جهودها من اجل تحقيق المصالحة مع المعارضة وتطبيع علاقاتها مع مصر.

ورحب البشير بالمبادرات التي تسعى الى اقامة حوار مع المعارضة قائلا ان هذه الجهود ستتواصل حتى تحقيق المصالحة على المدى البعيد.

من جهة اخرى اعلن الزعيم السوداني المعارض الصادق المهدي استعداده لاجراء حوار مشروط مع النظام السوداني مطالبا بضمانات ولا سيما باحداث تغييرات في توجهات الخرطوم.

وقال المهدي في حديث اجرته معه وكالة فرانس برس ان هناك مناخاً سياسيا جديداً في السودان وهو مناخ ايجابي بالنسبة للحديث عن الحوار الوطني.0

(التفاصيل ص 12)

هل خسرت النقابات المهنية معركتها مع الحكومة

ص3

«الصحة» تبدأ بتنفيذ الخطة الوطنية لمكافحة السل غداً

ص2

«العرب اليوم» تنشر تفاصيل استراتيجية الضمان الاجتماعي المستقبلية

ص2

بدء الحوار بين القائمتين البيضاء والخضراء في نقابة المهندسين

ص2

احداث عام 97 في الكاريكاتير العالمي

ص19

الرئيس الباكستاني الجديد يؤدي اليمين الدستورية

□ اسلام اباد– وكالات

● دافع الرئيس الباكستاني المنتخب محمد رفيق ترار عن مواقفه امام الهجوم الذي يتعرض له من الليبراليين وجماعات حقوق الانسان. وقال بعد تأديته اليمين الدستورية انه «ليبرالي ايضا» مشيراً الى ان الانتقادات التي توجه اليه لا اساس لها.

ولا يزال الرئيس الباكستاني الجديد يحاكم بتهمة اهانة القضاء ويواجه ترشيحه احتمالات الطعن.

وفي حال لم يكن القضاء في صالحه ستجرى انتخابات جديدة في البلاد.

ويذكر ان ترار تاسع رئيس لباكستان منذ استقلالها عام 1947.0

(التفاصيل ص13)

نحناح: المجازر تتغذى على اخطاء سياسية للنظام الجزائري

□ لندن – رويترز

● قال الشيخ محفوظ نحناح زعيم حزب حركة مجتمع السلم الجزائري في مقابلة صحفية نشرت امس الخميس ان مرتكبي المجازر التي تروع بلاده يتغذون على اخطاء سياسية ولكنه رفض اتهامات ربطت بين مذابح وقوات الامن او الجيش.

واضاف نحناح قوله لصحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن ان العمليات المروعة التي تشهدها الجزائر تتغذى من اخطاء سياسية للحكومة الجزائرية التي يشارك فيها حزبه مع حزبي التجمع الوطني الديمقراطي وجبهة التحرير الوطني.

ومضى يقول «ثمة ثوابت وثمة متغيرات في الاخطاء السياسية التي يرتكبها النظام الجزائري، من بعض ثوابته ان فيه عجزاً في اجراء الحوار وعجزاً في امتصاص الازمة السياسية، فضلا عن الرداءة في الاداء السياسي والامني وفي السياسة الاقتصادية، هذا العجز يتغذى منه العمل المسلح.»

ولكن نحناح رفض بشدة الانسحاب من الائتلاف الحكومي وقال «انفكاك الائتلاف الحكومي لا يخدم في رأينا سوى الطرف العلماني الاستئصالي، ان دعاة تفتيت الوحدة الوطنية من هذا التيار يناصبون العداء للتيار الوطني والاسلامي، المصلحة الوطنية تقتضي ان يلتقي الوطنيون والاسلاميون في خندق واحد».

ودافع نحناح عن الجيش الجزائري وقوات الامن ازاء اتهامات بان لهما دوراً في مجازر تقع في الجزائر.

وقال السياسي الجزائري «الجيش الوطني الشعبي الجزائري لا مصلحة له في القيام بهذه العمليات، لماذا، لان الجيش يريد ان يخرج من هذه الازمة التي سببت اشكالات كبيرة على الصعد الوطنية والاقليمية والدولية». 0

بسيوني: كلينتون قد يؤجل محادثاته مع عرفات ونتنياهو

□ تل ابيب – رويترز

● قال السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني امس الخميس ان اجتماعات الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع الزعيمين الفلسطيني والاسرائيلي المقررة في منتصف كانون الثاني الجاري ربما تتأخر اذا فشل الزعيمان في اجتياز الهوة الفاصلة بين موقفيهما في عملية السلام.

واضاف بسيوني اثناء محاضرة في تل ابيب ان دينيس روس المبعوث الاميركي بشأن السلام في الشرق الاوسط سيصل الى المنطقة في الخامس من كانون الثاني للاعداد للقاءات كلينتون المنفصلة مع كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وتابع «اذا وجد روس ان عقد اللقاءات في منتصف هذا الشهر سيكون مثمراً فسوف تتم اللقاءات في منتصف الشهر».

واضاف بقوله «والا...فسوف يواصل جهوده لمحاولة سد الفجوات للوصول الى تفاهم وبالتالي لن تكون المقابلات في منتصف كانون الثاني بالضرورة وربما تكون في شباط».

واشار الى ان روس سيحاول التوصل الى تفاهم بين الجانبين بشأن اتفاق طرحته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الشهر الماضي.0

طلاس اصدر قرارا سياسيا حتى لا تبكي جينا لولو بريجيدا

□ روما– أ.ف.ب

● عبرت الممثلة الايطالية جينا لولو بريجيدا عن سرورها البالغ عندما علمت امس الخميس ان وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس جنب الجيش الايطالي التعرض لهجمات في لبنان سنة 1983 بسبب اعجابه بها.

وصرحت جينا للصحافيين «اذا كان كل المعجبين بي مثل الوزير السوري ونجحوا فعلا في وقف الارهاب سأقوم فورا بجولة حول العالم» وقالت ان العماد اول مصطفى طلاس «هو بالفعل من اشد المعجبين بي منذ سنوات عديدة».

واسرت الممثلة الشهيرة التي مثلت دور ازميرالدا في فيلم «احدب نوتردام» بقولها «لقد قابلته على ما اذكر سنة 1980. انه انسان مثقف جدا ولطيف، كان يبعث لي دائما برسائل وهدايا قيمة مثل المجوهرات والقطع الاثرية»، واوضحت ان رؤيته للمرة الاولى كانت مفاجأة سعيدة بالنسبة لها. وقالت «انه رجل وسيم وانيق».

واضافت قائلة «لقد فاجأته بالذهاب لرؤيته منذ عدة سنوات، عندما تعرف علي غشي عليه تقريبا، ومنذ ذلك الحين لم ارد ولكنه استمر يبعث الي بأخباره» وقالت ايضا «كنت دائما ناجحة مع العرب هم يقولون اني اتمتع بكل الصفات الجيدة».

وقد صرح العماد اول طلاس انه مأخوذ بالممثلة الشهيرة منذ شبابه وانه امر المقاومة اللبنانية ابان الاجتياح الاسرائيلي للبنان وبعد دخول القوة المتعددة الجنسية بعدم شن اي هجوم على الجنود الايطاليين حتى لا تذرف جينا لولو بريجيدا دمعة واحدة.0

98 الف دولار ثمن التذكرة في «رحلة خارج العالم»

□ سان فرانسيسكو– رويترز

● مفاجأة سارة للسياح الذين سئموا الطواف حول العالم من تمبكتو الى القارة القطبية الجنوبية رحلة مثيرة الى الفضاء في مدار حول الارض تقبل وكالة زيجرام لسفريات الفضاء التابعة لشركة زيجرام للرحلات الاستكشافية ومقرها سياتل حجوزات لما تصفه بأول رحلة سياحية فضائية تنطلق في اول كانون الاول 2001 مقابل 98 الف دولار فقط يمكن لعشاق المغامرات حجز مقعد وثير على متن عابرة فضاء في رحلة ممتعة على ارتفاع 100 كيلومتر فوق سطح البحر. وقال سكوت فيتزسيمونز نائب رئيس مجلس ادارة زيجرام والمتحدث باسم الشركة «ستكون اكبر فرصة على الاطلاق لرحلة ليس لها مثيل. اهتمام مذهل اغلبه من شركات سياحة تدرك ان المستقبل ليس فقط على الارض ولكن في الفضاء». وبما يبدو حديث زيجرام عن «عطلة فضائية» ممتعة اضغاث احلام ولكن المسؤولين بالشركة يقسمون انها ستحدث ويشتهر المسافرون بأنهم اول رواد فضاء سياحيين. رحلة مكلفة جداً ولكن زيجرام يقول انه برنامج مدته سبعة ايام بما فيها الاقامة في الفنادق والوجبات والمحاضرات والتدريبات، على الارض طبعا، قبل ان تنطلق المركبة المكوك الى الفضاء في رحلة تستغرق ساعتين ونصف الساعة ثم ذروة الاثارة في دقيقتين ونصف الدقيقة من انعدام الوزن.

ويشير فيتزسيمونز الى ان رحلة الخروج من هذا العالم باهظة النفقات ويقول «يجب الالتفات الى ان كل مرة ينطلق فيها مكوك الفضاء تتكلف العملية 500 مليون دولار». وقد اتفقت زيجرام مع شركة فيلا تكنولوجي ديفيلوبمنت انك على بناء المكوك الذي يتكون من مرحلتين وسيكون جاهزاً للاطلاق بعد ثلاث سنوات.

وسيراعى في تصميم المركبة توفير كل وسائل الراحة للمسافرين الرحلة من مرحلتين طائرة نفاثة عادية تحمل كبسولة بها ستة مسافرين الى ارتفاع 16600 متر حيث تنفصل الكبسولة التي يدفعها صاروخ ومحرك نفاث وتمخر عباب الفضاء بسرعة اقصاها 3680 كيلومتراً في الساعة. والكبسولة المكوكية مصنوعة من مركب من الياف الكربون الخفيفة الوزن. ويجلس المسافرون وقد ارتدوا حللا خاصة على مقاعد وثيرة تنفرد الى الخلف ليتمددوا عليها في حالة انعدام الوزن ويمكنهم فك حزام المقعد. يقول فيتزسيمونز «تستطيع في هذه الحالة ان تقفز الى اعلى وتدور ثم تهبط وتصعد في الكبسولة».

اما الذين يصابون بدوار الفضاء ويتقيأون فيوجد حمام لراحتهم ولكن لا توجد خدمات ضيافة اثناء الرحلة مثل السينما او المشروبات او الوجبات حيث يقول فيتزسيمونز «يجب التقليل من الاشياء التي تعوم حول المسافرين».

ولكن قليلين يحلمون بقضاء عطلة في الفضاء بهذه التكاليف الباهظة رغم امكان تقسيطها ويوجد خيار اخر لذوي الميزانيات المحدودة الا وهو اتحاد رواد الفضاء المدنيين. 0

العرب اليوم تنشر تفاصيلها..

الاستقرار الوظيفي واعادة توزيع الدخل اهم مرتكزات استراتيجية الضمان الاجتماعي المستقبلية

■ شمول العاملين في مختلف القطاعات بانظمة الضمان.. والاعتماد على مبدأ اجبارية الادخار

العرب اليوم – جهاد المنسي

● اوضحت الاستراتيجية الجديدة لمؤسسة الضمان الاجتماعي، انها تسعى لتحقيق جملة من الاهداف اولها تأمين الحاجات الاساسية للعامل.. وافراد اسرته من خلال تأمين دخل ثابت. خلال فترة تعطل قدرته على العمل. اضافة الى تحقيق الاستقرار الوظيفي للعامل. كحافز لمزيد من العمل وتوطيد العلاقة بين العامل وصاحب العمل، واعادة توزيع الدخل بين افراد الجيل الواحد وبين الاجيال المتعاقبة، والمساهمة في تقليص جيوب الفقر من خلال توفير حد ادنى من الدخل، وايجاد الية ادخارية تساهم في تمويل المشاريع الاستثمارية لتحقيق معدلات نمو ايجابية في الدخل القومي.

واظهرت الاستراتيجية ان مؤسسة الضمان الاجتماعي تنطلق من مبدأ اجبارية الادخار، بحيث تشكل نظم الضمان خططاً ادخارية اجبارية توفر للعامل منافع لدى انقطاعه عن العمل. من خلال اشتراكات شهرية تقتطع من اجور العاملين تقابلها مساهمات وتضاف لحسابهم من اصحاب العمل، واعتماد مقدار الراتب التقاعدي على معدل الاجور السائد، وشمولية نظم الضمان الاجتماعي، لتشمل جميع العاملين في المجتمع اياً كان نشاطهم، مع شرط الالزامية، بما يحقق مبدأ التكافل بين اطراف الانتاج في المجتمع، وتحقيق مبدأ التوازن بين ايراداتها ونفقاتها ومرونة انظمة التقاعد والضمان الاجتماعي، بحيث تسمح بعملية تحويل الاشتراكات في الاتجاهين بين الصناديق التقاعدية وخاصة الرسمية منها، وفق معادلات تأمينية معتمدة على ان يتم ذلك بايجاد نصوص تشريعية معدلة لقانوني التقاعد المدني والعسكري.

واشارت الاستراتيجية ان ابرز المشكلات التي تواجه نظم الضمان الاجتماعي يكمن في ان جميع الانظمة التي تم تطويرها خلال الـ (100) عام الماضية تعاني من نقاط ضعف تكتنف بنيتها الاساسية، مما يعني ان هذه الانظمة ستواجه ازمات مالية تتمثل في العجوزات التي ستعاني منها، وتزايد اعداد المسنين في المستقبل مقابل انخفاض قوى العمل، مما يؤثر في زيادة الاعباء المالية مقابل نقص الايرادات. كما ان ارتفاع نسبة المسنين مقارنة مع تحسن معدل توقع الحياة يؤدي الى زيادة الاعباء المالية بسبب زيادة الفترة الزمنية التي يستحق فيها المؤمن عليه رواتب تقاعدية ومحدودية المصادر التمويلية للنفقات التأمينية المترتبة على نظم الضمان الاجتماعي والافراط في تضخيم المنافع التأمينية وهو ما لجأت اليه وعانت منه الكثير من انظمة الضمان الاجتماعي في العالم.

وتقوم استراتيجية الضمان المستقبلية على ستة محاور اهمها ادامة التوازن المالي بين الايرادات والنفقات على المدى المتوسط والبعيد مع الاخذ بعين الاعتبار التطورات الاقتصادية والاجتماعية، والعوامل والمتغيرات الديمقراطية والاقتصادية والمالية، التي تشمل معدلات الاجور والتضخم ومعدلات نمو السكان والخصوبة والوفاة، وتوقع الحياة ونسبة الاشتراك، وتوفير المصادر التمويلية اللازمة، وتطوير وتعديل تشريعات الضمان الاجتماعي، بما يلائم التغيرات الديمغرافية والعمل على ايجاد نظم التأمين التكميلية والنظم المتعددة وبما يساعد في التغلب على المشكلات التمويلية المحتملة.0

بعثة البنك الدولي تصل الشهر المقبل لتقييمه

"المياه" تطالب بجواز اعارة موظفيها لصالح مشروع "عقد الادارة"

العرب اليوم – اسامة الرواجفة

● رفعت وزارة المياه والري الى مجلس الوزراء عددا من البنود الجديدة والمتعلقة بنظام عقد الادارة تمهيدا للموافقة عليها حيث كانت اهم تلك النقاط. طلب ادخال تعديل بسيط على نظام الخدمة المدنية يقضي بجواز اعارة موظفي سلطة المياه (ومعظمهم خاضع لنظام الخدمة المدنية المعمول به) الى شركة تدير مرفقا عاما تملكه الحكومة او احدى مؤسساتها العامة.

وتتلخص باقي البنود في طلب الموافقة على ان تعهد سلطة المياه مهام ادارة المياه والمجاري في محافظة العاصمة الى شركة او شركات متخصصة استنادا لقانون سلطة المياه وذلك عن طريق عقد ادارة مدته اربع سنوات قابل للتجديد، بالاضافة الى طلب الموافقة على اعارة ما يلزم من موظفي سلطة المياه العاملين ضمن منطقة العقد او غيرهم الى الشركة التي سيحال عليها العطاء ويوقع عقد الادارة معها ويخول لهؤلاء الموظفين ممارسة صلاحياتهم في اداء مهامهم كما لو كانوا مستمرين في عملهم بالسلطة.

كما طالبت بالموافقة على ان تستعمل الشركة موجودات سلطة المياه المنقولة وغير المنقولة، ومن ضمنها ابنية السلطة في منطقة العقد، المملوكة منها والمستأجرة والآليات والمركبات بلوحاتها الحكومية والمستودعات باعتبارها جزءاً من المشروع.

وقامت وحدة متخصصة في وزارة المياه والري /سلطة المياه، بالتعاون مع المستشارين بموجب قرار مجلس الوزراء بتاريخ 1997/7/9 باعداد مسودة وثائق العطاءات لعقد الادارة وتم ارسال المسودة للبنك الدولي لابداء الموافقة عليها حيث كان البنك على اطلاع متواصل بمجريات اعداد تلك الوثائق في حينه.

وقامت سلطة المياه بتوزيع وثائق العطاءات الاربعاء الماضي على المتعهدين الذين جرى تأهيلهم من قبل لجنة العطاءات الخاصة وبموافقة من البنك الدولي، اذ يتطلب تنفيذ مشروع عقد الادارة توزيع تلك الوثائق في موعدها المحدد.

وتم الاتفاق مؤخرا على ارسال بعثة من البنك الدولي بداية شباط المقبل لتقييم مشروع عقد الادارة وكذلك عدة اجزاء من مشروع استبدال شبكات مياه عمان سيقوم البنك بتمويلها بالاضافة الى بنك الاستثمار الاوروبي والحكومة الايطالية كل على حده.

ويذكر ان عقد الادارة مشروع يعتمد على اعارة موظفي ادارة مياه محافظة العاصمة الى الشركة التي سيحال عليها العطاء وكذلك بعض المديريات الاخرى في منطقة العقد، وهي تشمل كامل محافظة العاصمة واجزاء من محافظات البلقاء والكرك التي يوجد فيها موارد مياه للعاصمة. وللشركة ان تعيد للسلطة بعد ثلاثة اشهر ما لا يزيد عن 50٪ من هؤلاء الموظفين كما ستستغل الشركة مكاتب ادارة مياه محافظة العاصمة ومياه زي وستستعمل موجوداتها المنقولة وغير المنقولة.0

الاسلاميون والقوميون يبدأون حوارهم لتشكيل قائمة موحدة لانتخابات نقابة المهندسين

العرب اليوم – محمد سويدان

● اعلن الاسلاميون (البيض) والقوميون واليساريون (الخضر) في نقابة المهندسين عن بدء الحوار بينهما للاعداد لانتخابات مجلس النقابة التي ستجري في منتصف شباط المقبل.

وقال الناطق الرسمي باسم القائمة البيضاء المهندس عزام الهنيدي لـ«العرب اليوم» ان الحوار مع زملائنا في القائمة الخضراء لم يتوقف ومستمر قبل تشكيل القائمة الموحدة التي خاضت انتخابات الشعب الهندسية في كانون الاول الماضي و فوزها الساحق باغلبية مقاعد الشعب السبع، اذ حصلت على 44 من اصل 49 مقعداً.

واكد على ان توجه الاسلاميين باختيار نائب النقيب الحالي المهندس حسني ابو غيدا والمهندس عزام الهنيدي كمرشحين لمركزي النقيب ونائبه على التوالي لا يعني باي حال اغلاق باب الحوار مع «الخضر»، مشيراً الى انه يدخل ضمن الاستعدادات الداخلية للاسلاميين وحلفائهم المستقلين للاعداد لمشروع قائمة خاصة بهم لانتخابات المجلس.

وشدد على امكانية اعادة النظر بهذا التوجه حسب نتائج المفاوضات والحوار مع القوميين واليساريين في النقابة. واعرب عن حرص الاسلاميين في التحالف مع القوميين واليساريين في النقابة وعن تفاؤلهم بامكانية تشكيل قائمة موحدة معهم.

من جهته قال الناطق الرسمي باسم القائمة الخضراء المهندس عصام ابو فرحة بان حلفاءهم الاسلاميين لم يقرروا شيئاً يتناقض مع الاتفاق السياسي والمهني الذي وقع معهم قبل انتخابات الشعب الهندسية وان توجههم بتشكيل قائمة شأن داخلي يسبق الحوار. مؤكداً عدم نشوء اية خلافات بينهما نتيجة لذلك لانه حسب قوله تم الاتفاق على الاساس وهو البرنامج السياسي والوطني، وان التفاصيل الاخرى مثل تركيبة المجلس وهوية النقيب ونائبه وحصص كل قائمة يمكن الاتفاق عليها من خلال الحوار.

واعلن عن وجود اتصالات لاعادة ترتيب البيت الداخلي للقائمة الخضراء بعد الانشقاق الذي وقع فيها اثر انتخابات الشعب الهندسية.

وقال لقد شكلنا لجنة تنظيمية مقررها المهندس وائل قعوار للاتصال بالقوى والاحزاب المنضوية تحت لواء القائمة الخضراء لاعادة لملمة الصفوف وتقويتها مشيراً الى تشكيل لجنة تحضيرية مقررها المهندس معروف الاشهب للاتصال بقواعد وكوادر الخضراء وتوثيق الصلة معهم وتوضيح ما جرى في السابق.

وبين المهندس ابو فرحة انه تم تشكيل لجنة للحوار مع القائمة البيضاء مقررها المهندس احمد سمارة مؤكداً على انها وحدها هي المخولة بالمفاوضات ودراسة المقترحات التي تقدم من الطرف النقابي الآخر.0

رحلات ميدانية ام تدريب عملي؟!

شركة محلية تنظم رحلة لأدلاء سياحيين اسرائيليين

■ الخطيب: القانون يشترط ان يكون الدليل المرافق للمجموعات السياحية اردنيا

العرب اليوم – حنان الكسواني

● احتج عدد من الادلاء السياحيين على قيام احدى الشركات السياحية المحلية بدعوة ادلاء سياحيين اسرائيليين للمشاركة في رحلة ميدانية تشمل مواقع اثرية وسياحية في منطقة ضانا والبحر الميت ووادي الموجب.

واوضح هؤلاء الادلاء لـ "العرب اليوم" انهم رفضوا المشاركة في هذه الجولة بسبب مشاركة ادلاء اسرائيليين عددهم 23 اسرائيليا من اصل 49 دليلا بالاضافة الى ارتفاع تكلفة الشخص الواحد والتي وصلت الى 400 دولار.

وقالوا: لو ان الدعوة اقتصرت فقط على ادلاء سياحيين من فلسطين لكان الاقبال اكبر باعتبار ان الهدف من وراء هذه الدعوات هو تبادل الخبرات والمعرفة.

واضافوا اذا بدأت هذه الشركات الوطنية بتنظيم رحلات ميدانية للاسرائيليين لزيارة مواقع طبيعية مثل ضانا وغيرها فليس من المستبعد ان تعقد هذه الشركات والمكاتب السياحية "دورات تدريبية" تكون على ارض الواقع للمواقع الاثرية في الاردن وخاصة مناطق البتراء وام قيس وعليه سيكون هذا على المدى البعيد تزويرا للحقائق التاريخية بكل يسر وسهولة.

واوضحوا ان هذه الرحلات تعطي فرصة للادلاء السياحيين وتشجعهم على القيام بمرافقة مجموعات سياحية اسرائيلية الى الاردن ليشرحوا عن تاريخ المواقع الاثرية.

واعطوا مثلا على ذلك عندما قام مرافق اسرائيلي في شهر ايار الماضي بالشرح عن تاريخ قلعة الكرك وعليه تقدم احد الادلاء بشكوى خطية الى وزارة السياحة لاتخاذ الاجراءات اللازمة وتشديد المراقبة عليهم وبناء على ذلك تساءل هؤلاء الادلاء هل يحق لنا مرافقة مجموعات اردنية سياحية الى اسرائيل؟

وطالبوا بضرورة وضع قانون رادع للحد من اي تجاوزات قد تطرأ من قبل الشركات المحلية او الخارجية وذلك عن طريق منح الشرطة السياحية الصلاحيات الكاملة لمراقبة المجموعات السياحية ومنع المرافقين منهم بالشرح عن تاريخنا حتى لا يتكرر ما حدث مع احد الادلاء السياحيين في منطقة (المذابح) بالبتراء عندما اعترض على قيام مرافقة فرنسية بالشرح عن هذا الموقع الاثري الهام للمجموعة السياحية الفرنسية وعندما لفت نظرها بضرورة وجود دليل سياحي اردني يتولى هذه المهنة تعرض للاهانة من قبلها ورفضت فكرة وجود الدليل من باب توفير نفقاته.

عيد الحسنات

وقال الدليل السياحي عيد الحسنات احد مشرفي الرحلة الميدانية لـ "العرب اليوم" انه تم التنسيق مع فرع المكتب في تل ابيب لايفاد الادلاء السياحيين الى الاردن واطلاعهم ضمن برنامج الزيارة التي استمرت اسبوعا على الطبيعة في جنوب الاردن.

واوضح بان الادلاء الاسرائيليين الذين شاركوا في البرنامج لهم اهتمامات بالاعشاب والطيور مؤكدا ان برنامج الزيارة لم يشمل مواقع اثرية بل اقتصر على المناطق الطبيعية كوادي الموجب والبحر الميت ومنطقة ضانا وكانت تكلفة المشارك الواحد 400 دولار.

وقال لقد تم توخي الحيطة والحذر في وضع برنامج الزيارة ولم نرسلهم الى مدينة البتراء او جرش وغيرها حتى لا نعطي مجالا للاسرائيليين بالذات للشرح عن هذه المواقع في المستقبل مشيرا الى انها رحلة ميدانية وليست دورة تدريبية والفرق بينهما كبير.

هيام الخطيب

واوضحت رئيسة اللجنة الخاصة لادارة جمعية الادلاء السياحيين هيام الخطيب بان وزارة السياحة لم تنظم هذه الرحلة او حتى اشرفت عليها بل اقتصر دورها على قيام وزير السياحة عقل بلتاجي باستقبالهم كضيوف على الاردن في البتراء وذلك بناء على رغبة من الجهة الداعية بحضور الوزير.

واكدت انه لم يتم توجيه دعوة رسمية الى جمعية الادلاء السياحيين للمشاركة فيها حيث كانت جهود الشركة فردية، وهدفها تجاري بحت مقابل مبلغ 400 دولار للفرد وعليه رفض الادلاء المشاركة بالبرنامج لارتفاع التكلفة بينما رفض البعض لوجود ادلاء اسرائيليين وهذا يعود الى الحرية الفكرية (الايديولوجية) للدليل.

واوضحت ان تخوفات الادلاء الاردنيين بحضور ادلاء سياحيين اسرائيليين الى الاردن غير مبرر من منطلق ان ليس لديهم اي حق للشرح عند المواقع الاثرية وخاصة وان القوانين تشترط ان يكون الدليل المرافق للمجموعات السياحية اردنيا.

وقالت في حال وجود اي تجاوز من قبل بعض المكاتب السياحية او المرافقين للمجموعات السياحية لا بد من ابلاغ الشرطة السياحية او وزارة السياحة والجهات الامنية لاتخاذ الاجراءات اللازمة فورا وبالموقع ذاته لمنع تشويه الحقائق التاريخية.

واشارت الى ان مبدأ التعامل لا بد ان يكون بالمثل فلو سمحت اسرائيل للادلاء الاردنيين ان يعملوا في اسرائيل ويشرحوا عن المواقع الاثرية هناك فلا يوجد مانع من افساح المجال لهم للعمل هنا في الاردن؟!

وقالت ان التركيز حاليا على مصلحة الدليل السياحي وايفاده للخارج لتطوير مهاراته وقدراته فاي عمل ينصب في مصلحته لن تتأخر وزارة السياحة في دعمه فعلى سبيل المثال سيشارك مجموعة من الادلاء في العام المقبل في دورة في "هونغ كونغ" وذلك بدعوة من الاتحاد العالمي للسياحة. مشيرة بانه لا يوجد هناك اي ممانعة في مشاركة الادلاء في دورات تعقد في اسرائيل. 0

ارادة ملكية بالموافقة على نظام تنظيم وادارة وزارة الزراعة

العرب اليوم

● صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن اصدار نظام تنظيم وادارة وزارة الزراعة لسنة 1997 الذي بدئ العمل به اعتبارا من تاريخ 31 الماضي على ان يلغي النظام الجديد نظام تنظيم وادارة الزراعة لسنة 1990 والتعديلات التي طرأت عليه.

ونصت المادة السادسة (أ) من النظام على تشكيل لجنة تسمى لجنة تخطيط برئاسة الوزير وعضوية عدد من كبار موظفي الوزارة بحيث تتولى اللجنة دراسة المبادئ العامة للسياسة الزراعية والمشاريع التنموية ومشروع الموازنة السنوية ومشاريع القوانين والانظمة. كما نصت المادة السابعة (أ) من النظام على انه للوزير وبناء على تنسيب لجنة التخطيط احداث اي ادارة او مديرية او وحدة في مركز الوزارة او الميدان او الغاء اي منها او دمجها في غيرها.0

.. وبتشكيل مجلس الطائفة المارونية

العرب اليوم

● صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن الموافقة على تشكيل مجلس للطائفة المارونية ويتألف من المطران بولس نبيل الصياح رئيسا، الخوري جورج شيحان نائبا للرئيس، وذلك استنادا لاحكام المادة 4/أ من قانون مجلس الطوائف الدينية غير المسلمة رقم 2 لسنة 1938 . 0

سلب سائق تكسي تحت تهديد السلاح بالزرقاء

العرب اليوم

● تعرض احد سائقي التكسي مساء الاربعاء الماضي لعملية سطو من قبل شابين في منطقة وادي الحجر بالزرقاء حيث سلباه تحت تهديد اداة جارحة مبلغ 56 ديناراً ثم لاذا بالفرار. وذكر السائق م. س في افادته بمركز امن الحسن انه قام في حوالي الساعة السابعة والنصف مساء بنقل الفاعلين في سيارته من منطقة وسط الزرقاء الى وادي الحجر، وبعد وصولهم الى مكان خال اوقفاه وهدداه بآلتين حادتين لسلب كل ما يملك من نقود واصاباه ببعض الجروح البسيطة قبل ان يلوذا بالفرار.

وفتحت الشرطة تحقيقاً في الحادث حيث لم يتم حتى الان القبض على الفاعلين.0

تهدف للتخلص من المرض عام 2010

الصحة تبدأ بتنفيذ الخطة الوطنية لمكافحة السل

العرب اليوم – ماجد توبة

● تبدأ وزارة الصحة والرعاية الصحية اعتبارا من يوم غد السبت تنفيذ الخطة الوطنية لمكافحة السل التي تستند على استراتيجية «منظمة الصحة العالمية» المعالجة قصيرة الامد لمرضى السل تحت الاشراف المباشر DOTS.

وتستهدف الوزارة التخلص من السل بحلول عام 2010 وذلك بتقليل الاصابة بالمرض الى مستوى التخلص منه وهو اصابة واحدة لكل 100 الف مواطن حيث تسعى الخطة لتكثيف الجهود للبحث عن الحالات المصابة من خلال التركيز على الفئات الاكثر عرضة للاصابة كالمخالطين لمرضى السل وذوي الاعراض المرضية لشكوى صدرية والاطفال ايجابي البتروكولين والعمال الوافدين.

كما تشتمل الخطة على تقديم معالجة معيارية قصيرة الامد للحالات المكتشفة ومتابعتها يوميا من خلال مراكز الامراض الصدرية ومجموعة كبيرة من المتطوعين والمشرفين للتأكد من استمرار تناول المريض للادوية وبرامج العلاج.

وقد تم اعداد الكوادر الصحية المختلفة التي ستنفذ الخطة الوطنية حيث يعد الاردن الوحيد بين دول اقليم شرق البحر المتوسط الذي يتبنى استراتيجية منظمة الصحة العالمية لمكافحة السل.

د. عدنان عباس

وكانت وزارة الصحة قد شكلت الشهر الماضي لجنة وطنية عليا لمكافحة السل برئاسة امين عام الوزارة د.عدنان عباس وعضوية ممثلين عن القطاع الطبي الخاص، مستشفى الجامعة، الخدمات الطبية الملكية، جمعية مكافحة السل، ومديرية الخدمات الصحية بوكالة الغوث، حيث ستكون مهمتها التنسيق بين كافة قطاعات الخدمات الصحية في المملكة لدعم وادارة الخطة الوطنية.

ويشار الى انه وحتى ايلول من 97 سجلت 300 اصابة بالسل بكافة انواعه وهي نسبة تقارب عدد الحالات لعام 96 . 0

يبدأ العمل بها اعتبارا من مطلع العام الحالي

د.المصري يصدر تعليمات المقصف المدرسي لسنة 1997

العرب اليوم

● اصدر وزير التربية والتعليم د.منذر المصري تعليمات المقصف المدرسي بمقتضى المادة السادسة من قانون التربية لعام 1994 على ان يبدأ العمل بها اعتبارا من 1997/12/31 بحيث تلغى التعليمات الجديدة تلك الصادرة عام 1989 .

وحددت المادة الثالثة من التعليمات اهداف المقصف المدرسي والمتمثلة بتدريب الطلبة على سلوك التعاون الجماعي وممارستهم لاعمال التنظيم والبيع والشراء واجراء العمليات المحاسبية، وتعميق مفهوم الاستثمار في نفوس الطلبة وتنمية الشخصية القيادية للطلبة.

ونصت التعليمات على انشاء مقصف في كل مدرسة تعليمية تشرف عليها هيئة ادارية ويوفر المقصف الحاجات الاساسية للطلبة وبنوعية جيدة وبسعر لا يزيد عن اسعار السوق المحلي بحيث لا تتجاوز نسبة الربح عن 25٪ من قيمة الشراء.

اما بخصوص الاشتراك في المقصف فيسمح بالاشتراك لجميع الطلبة والعاملين في المدرسة فقط بموجب سجل الاعضاء مع تحديد الوظيفة ويفتح باب الاشتراك في المقصف منذ بداية العام الدراسي بقيمة 100 فلس للسهم الواحد.

كما نصت المادة 14 من التعليمات والخاصة باموال المقصف على ان تودع ايرادات المقصف في احد المصارف التي تختارها الهيئة الادارية وتحدد نوع الحساب المفتوح ويتم الصرف بقرار منها وتودع حصة الوزارة والمديرية العامة والمديرية في المصرف الذي تختاره اللجنة المشرفة المعنية وبسعر الفائدة الاعلى.

وبالنسبة لارباح المقصف فيتم توزيعها وبنسب مختلفة كالتالي 50٪ توزع على الاعضاء سنويا، 8٪ تحول الى رأسمال الاحتياط، 15٪ تصرف على نشاطات المدرسة المتنوعة، 5٪ لمشرف المقصف، 12٪ للهيئة الادارية، 6٪ تحول للمديرية، 3٪ تحول للمديرية العامة و 1٪ تحول للوزارة باسم امانات المقاصف المدرسية.0

هل خسرت النقابات المهنية معركتها مع الحكومة؟

اسلوب التصعيد لم يجد مع الحكومة.. والمهندسون حققوا مطلبا واحدا

■ الخوف من تعديل القوانين فرض الهدنة على النقابات

العرب اليوم - محمد سويدان

● شهدت علاقة النقابات المهنية بالحكومة في الآونة الاخيرة تغيرا ملموسا لا يمكن اغفاله وخاصة فيما يتعلق بمطالبات اعضائها العاملين في اجهزة الدولة ومؤسساتها.

فقد تراجعت العديد من النقابات التي قامت او اعلنت عن رغبتها باتخاذ اجراءات تصعيدية تشمل التوقف عن العمل الجزئي او الاضراب الشامل لتحقيق مطالبها بعد مواجهتها من قبل الحكومة بموقف صلب غير قابل للتراجع في ظل وجود مثل هذه الاجراءات او حتى دونها فلقد اعلنت الحكومة من خلال بعض وزرائها عن رفضها الانصياع لمعظم مطالب هذه النقابات لاسباب عديدة ومختلفة، من ابرزها واهمها عدم وجود الامكانيات المالية لدى الوزارات المعنية.

وبالرغم من هذه الحجة الا ان الحكومة كانت قد استجابت لمطلب واحد للاطباء واطباء الاسنان والمتمثل برفع علاوة العمل الاضافي من 30٪ الى 60٪ من الراتب الاساسي. كما انها وافقت مؤخرا على زيادة العلاوة الاضافية للمهندسين العاملين في القطاع العام بنسبة 30٪ ورفضت زيادة هذه العلاوة للصيادلة والاطباء البيطريين والمهندسين الزراعيين والممرضين بالرغم من اقرارها بذلك في مذكرة التفاهم الموقعة مع النقابات في 1996/10/19م.

ويبدو ان هذا التوجه الحكومي دفع النقابات الاخرى لاعادة التفكير وتقييم خطواتها وتحركاتها في هذا الشأن من جديد، فباعتقاد العديد من النشطاء النقابيين فان الحكومة بتلبيتها مطلب المهندسين بالعلاوة تمكنت من تحييد اكبر نقابة مهنية تضم في صفوفها الحجم الاكبر من العاملين في القطاع العام، كما انها عزلت بقية النقابات وحددت ما يمكن ان تقوم به من اجراءات لتحقيق مطالبها وحصرتها بالجانب الاعلامي فقط والمتمثل بما ينشر في الصحف عن هذا الموضوع واللقاءات التي تعقدها مجالسها مع النواب والاعيان والمسؤولين السابقين والتي تهدف الى تنويرهم باحتياجاتها ومناشدتهم السعي لدى الحكومة لاقناعها بعدالتها وتحقيق ما يمكن تحقيقه.

فعلى سبيل المثال قادت نقابات الاطباء والصيادلة واطباء الاسنان في تشرين اول الماضي تحركا احتجاجيا لرفض وزارة الصحة صرف ما نسبته 60٪ من صندوق القادرين على المعالجة كحوافز لاعضائها العاملين في مستشفيات الوزارة ومراكزها الصحية وبعد عدة جولات تصعيدية توقف فيها ما يقارب (2500) طبيب وصيدلاني وطبيب اسنان عن العمل لساعات معينة على مدى عدة ايام، الا ان الحكومة من خلال وزارة الصحة لم تستجب لمطالب النقابات الثلاث ورفضت الحوار معها في ظل اجواء التصعيد واصرت على موقفها بالرغم من اجراء حوار لمرة واحدة بين وزير الصحة د. اشرف الكردي ونقيب الاطباء د. باسم الدجاني ونقيب الصيادلة د. عبدالرحيم عيسى. الا انه لم يسفر عن شيء، فلجأت هذه النقابات الى الاتصال بعدد من الوزراء والنقباء السابقين للتوسط لايجاد حل لهذه القضية التي اطلق عليها مجازا «ازمة الحوافز» وتم تشكيل لجنة للمساعي الحميدة برئاسة وزير الصحة الاسبق د. زهير ملحس الا ان محاولاتها باءت بالفشل. مما دفع النقابات الثلاث للجوء الى القضاء.

ان تصلب الحكومة بموقفها بشأن الحوافز دفع هذه النقابات للتراجع عن اثارة مطالبها الاخرى والتي كانت قد اعلنتها منذ بداية الازمة، مؤكدة انها لن تقبل بأي حل لا يحققها كاملة.

والذي جرى هنا تعرضت له نقابة الممرضين والممرضات ايضا التي اعلنت برنامجا تصعيديا يبدأ بالتوقف عن العمل الجزئي وينتهي بالاضراب المفتوح وذلك احتجاجا على رفض الحكومة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه معها في مذكرة التفاهم الموقعة في 1996/10/19م والمتعلق برفع العلاوة الاضافية لجميع الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات العاملين في جهاز الدولة الى 75٪.

وقد تراجعت النقابة عن اجراءاتها بعد اشارات حكومية واضحة بعدم تلبية هذا المطلب وغيره من المطالب في حالة اصرار النقابة على التصعيد، ولم يتم بعد ذلك اي اتصال او حوار بين الطرفين، وتوقفت النقابة عن الاحتجاج على ذلك خوفا من الاجراءات الحكومية، وهذا الامر خلق ازمة في داخل مجلسها الا انهم اتفقوا بعد ذلك على ان المرحلة الحالية تتطلب هدوءا. فالحكومة لا تقبل بتحقيق اي مطلب لهم تحت الضغط والتهديد.

وهذه النتيجة وصلت اليها نقابة المهندسين الزراعيين التي اكد نقيبها المهندس حسن جبر في مؤتمر صحفي عقده في منتصف الشهر الماضي ان الحكومة رفضت مجرد وعد برفع العلاوة الاضافية من 90٪ الى 120٪ في الوقت الذي تراه مناسبا.

لهذا توجه مجلس النقابة الى مجلسي النواب والاعيان لشرح اهمية القطاع الزراعي والضرر الذي تلحقه به سياسات الحكومة وما يعانيه المهندسون الزراعيون العاملون في مؤسسات الدولة. كما ان نقابتي الجيولوجيين والاطباء البيطريين لم تقوما بأي عمل في اتجاه تحقيق مطالب اعضائهما باستثناء بيانين صدرا عن مجلسيهما في منتصف شهر آيار الماضي، اكدا فيهما على عدالة مطالبهما.

ان هذا الاستعراض السريع لما آلت اليه اجراءات النقابات ومحاولاتها لتحقيق مطالبها، يؤكد انها اي (النقابات) قد غيرت جذريا اسلوبها وعمدت الى البحث عن اساليب لا تغضب الحكومة وتشعر اعضاءها بأن العمل مستمر ولم يتوقف وذلك بانتظار الفرصة المناسبة لاتخاذ اجراءات اكثر قوة وفاعلية.

ولكن يبدو انها ستنتظر طويلا. فالحكومة تمكنت من الانتصار من خلال استبعاد نقابة المهندسين من هذه المعركة المطلبية والحديث المستمر عن تعديل جديد على قوانين النقابات سيتم اقراره قريبا يؤدي الى اشراف الحكومة على اموال النقابات وطرق استثمارها والغاء الزامية العضوية. فماذا ستفعل النقابات عندها؟0

اليوم فتح باب الترشيح لانتخابات الغزل والنسيج

27 مرشحاً يتنافسون على 13 مقعداً لانتخابات الخدمات الصحية

العرب اليوم - جهاد المنسي

● اغلقت نقابة العاملين في الخدمات الصحية باب الترشيح عن 27 مرشحاً يتنافسون على 13 مقعدا من مقاعد الهيئة الادارية للدورة 98 - 2001 هم: سالم حجازين، اكرم ابو زينة، مروان مطر، جميل الخطيب، عاطف فراحتة، عثمان الخطيب، وليد اللحام، مهدي ابو علي، رافع منصور، احمد عوض، ابراهيم الرواجفة، احمد ابو سيلة، باسم حلاوي، زينب عزيز، محمد غانم، جازية حمدان، سمير مرزوق، خليل عبدالرحمن، تحسين ابراهيم، عبدالحليم عفيف، ياسر محمد، صبحي صادق، عبدالرحيم حسن، تيسير عطاالله، رائد علي، يوسف نعمان ونضال ابو صبيح.

وقال رئيس النقابة سالم حجازين لـ «العرب اليوم» ان الهيئة الادارية رفضت طلب الترشيح المقدم من السيدين احمد ابو سيلة وسمير مرزوق، كون الاول صاحب عمل والثاني لا يعمل في قطاع الخدمات الصحية.

وبين انه من المتوقع ان تقرر الهيئة الادارية للنقابة اجراء الانتخابات في اواخر شباط القادم، وان يتم تسمية قائمة برئاسته لخوض الانتخابات.

الى ذلك قررت نقابة الغزل والنسيج فتح باب الترشيح لانتخابات الهيئة الادارية للدورة 98 - 2001 مؤكدة على جميع المرشحين وجوب تسديد التزاماتهم المالية كاملة والتقدم بطلب ترشيح خطي في مقر النقابة الكائن في وسط البلد مقابل مجمع رغدان.0

مشروع المكافحة المتكاملة الى اين؟

م. الفزاع: منتجاتنا الزراعية خالية من المبيدات .. لكن اقبال المواطنين ضعيف

العرب اليوم - عيسى العبادي

● يواجه العالم اليوم الكثير من التحديات التي باتت تؤرق كل من يسكن هذا الكوكب كتلك الناجمة عن التلوث الذي شكلته. ولا زالت التكنولوجيا الحديثة بشتى انواعها، ورغم فوائدها الجمة على بني البشر، الا انها كانت سيفاً ذا حدين.

والاردن كجزء من هذا العالم لم يسلم من التلوث، وان كان بنسب اقل من دول اخرى عديدة الا ان ذلك لا يعني تجاهل هذا التحدي وانتظار المجهول فطبيعة الاردن الزراعية، والاستخدامات العشوائية في فترة سابقة للمبيدات الزراعية وضعت الحكومة امام تحد جديد يتطلب تصويب ما رافق هذا الامر من اخطار فكان ان حظرت استخدام كثير من المبيدات ومنعت دخولها الى البلاد وجعلت القسم الاكبر منها خاضعاً للرقابة من خلال وزارة الزراعة.

وخلال العامين الاخيرين قام المركز الوطني للبحوث الزراعية وباشراف وادارة الوكالة الالمانية للانماء «G.T.Z» بادخال العديد من المزارع في مشروع المكافحة المتكاملة للحصول على خضار وفواكه بمواصفات عالمية خالية من متبقيات المبيدات الزراعية، وفي هذا الصدد يقول المهندس سمير الفزاع من المركز الوطني للبحوث الزراعية واحد المشرفين على المشروع: «لقد بدأ المشروع منذ عدة سنوات بهدف ايصال منتجات جيدة سواء من الخضار او الفواكه الى السوق وتكون خالية من مخلفات المبيدات الزراعية ضمن الاسس العالمية، باشراف الوكالة الالمانية للانماء «G.T.Z»، ونتيجة لما يحتاجه هذا العمل من اشراف ومختبرات واستمرارية في المتابعة فقد تم الاتفاق مع وزارة التموين قبل التعويم على اعطاء ما نسبته 35٪ زيادة عن الحد الاعلى في السعر المنشور في الصحف لاي منتج يخضع لمواصفات المركز، وبعد التعويم اصبحت القضية برمتها بميزان العرض والطلب».0

في تقرير حول انجازات «اعادة هيكلة الاسكان»

المشروع يعاني من عدم وجود المنافسة وقلة قطع الاراضي الصغيرة

■ م.تفاحة: حققنا اقامة الشركة الاردنية ونسعى لتنشيط القطاع الخاص

العرب اليوم - ابراهيم نصيرات

● يستفاد من تقرير صدر عن مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري ان قطاع الاسكان يعاني من عدد من المشاكل والعقبات اهمها عدم وجود منافسة مع القطاع الخاص، فيما قال مدير مشروع اعادة هيكلة قطاع الاسكان بالوكالة المهندس مهدي تفاحة ان هذا المشروع يرمي الى تأمين التمويل الاسكاني وتشجيع القطاع الخاص ليساهم فيه.

وقال المهندس تفاحة لـ «العرب اليوم» ان المشروع هدف الى تحقيق هدفين اساسيين هما دعم توجهات الحكومة الرامية لتعزيز النمو المستدام في قطاع الاسكان عبر توسيع نظام الاقراض مقابل الرهن العقاري وبحيث تزيد نسبة المساكن لفئات الدخل المتدني والهدف الثاني هو تشجيع القطاع الخاص لزيادة مساهمته في مشروع الاسكان.

واضاف ان هذا المشروع حقق انجازات متعددة منها تأسيس الشركة الاردنية لاعادة الرهن العقاري الثانوي في حزيران الماضي وبرأسمال قدره 5 ملايين دينار وفي القطاعين العام والخاص وكذلك تأسيس وحدة لادارة المشروع وهي مديرية اعادة هيكلة قطاع الاسكان، ووضع التعليمات الخاصة به، واختيار 200 دونم من الاراضي ضمن حدود اقليم الوسط لاقامة مشاريع اسكانية من قبل القطاع الخاص لخدمة ذوي الدخل المتدني.

وقال ان هناك انجازات اخرى تحققت وفي مقدمتها اعداد دراسة تبسط الهيكل التنظيمي للمؤسسة ودراسة اخرى توضح استعمال الاراضي والتخطيط لها واحكام البناء وكذلك وضع الانظمة لمحاسبة التكاليف لكل فعالية من فعاليات المؤسسة.

ولكن التقرير الذي قدمه المهندس تفاحه اوضح ان مشروع اعادة هيكلة قطاع الاسكان في مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري يعاني من عدد من المشاكل والمعوقات اهمها عدم وجود منافسة بين المؤسسة والمستثمرين من القطاع الخاص كون ان المؤسسة تتفوق على القطاع الخاص من خلال السماح لها بالبناء باحكام تنظيمية خاصة وعلى قسائم ذات مساحات صغيرة.

واشار التقرير الى ان من المشاكل ان المؤسسة لا تستطيع بشكل منفرد تلبية احتياجات الدخل المتدني وعدم وجود الية لايصال الدعم الحكومي لمستحقيه وكذلك مشكلة التمويل الاسكاني وافتقاره الى المنافسة المتكافئة.

واضاف ان من اهم العقبات عدم وجود قسائم كافية وصغيرة للاسكان وتناسب فئات الدخل المتدني.0

خشية الغرامة يسارع المواطنون لاستبدالها

الهوية الشخصية ضرورية لانجاز المعاملات الرسمية

■ العبادي: الاساس للحصول على جواز السفر

العرب اليوم - طاهر وريكات

● تشهد دوائر الاحوال المدنية اعدادا كبيرة من المراجعين الاردنيين بهدف استصدار الهوية الشخصية الجديدة بناء على القرار الذي اصدرته دائرة الجوازات العامة والذي نص على اعطاء مهلة للذين لم يصدروا الهوية تحدد مدتها بثلاثة اشهر.

لالقاء مزيد من الضوء على هذا الموضوع التقت "العرب اليوم" عددا من المواطنين واصحاب العلاقة.

الغرامة المالية

السيد ناصر احمد الخرابشة يقول ما دفعني للاسراع باصدار الهوية الجديدة الخوف من الغرامة المالية كما ان الهوية الجديدة كما ذكر لنا سنحتاجها لانجاز الكثير من المعاملات التي نراجع بها الدوائر والوزارات الحكومية.

الارباك

اما اياد دعدرة فيرى الازدحام الذي لاحظه مؤخرا في دوائر الاحوال المدنية بسبب الهوية الممغنطة مربك للغاية والفرد منا لا يريد لنفسه اي تأخير بالمعاملات، او التعرض لأي غرامة مالية او مساءلة امنية.

الرسوم

نبيل النظامي ذكر ان هوية الاحوال هي من اكثر الوثائق التي تطلب من الفرد لدى قيامه بأي معاملة كانت او عند التقدم لاي وظيفة وحيث تكون الهوية القديمة لاغية فبالتالي لن تفيد حاملها كما ان رسوم اصدار الهوية الجديدة يتغير عن القديمة والتي تبلغ دينارا واحدا.

مهلة جديدة

وقد ذكر مدير دائرة الجوازات العامة السيد محمد العبادي ان اخر مهلة لانتهاء صلاحية هوية الاحوال القديمة قد حدد بتاريخ 1998/1/1 لكن اصدرت الدائرة تعليمات جديدة تعطي لاولئك الذين لم تتح لهم الفرصة لاصدار الهوية الجديدة مهلة ثلاثة اشهر للحصول عليها دون تعرضهم للغرامة المالية قبل او بعد انتهاء المهلة حيث ستكون الهوية الاساس باصدار اية معاملة خاصة جوازات السفر. 0

«التمييز» تصادق على قرار «للجنايات» بحبس قاتل سبع سنوات ونصف

العرب اليوم - سحر القاسم

● ردت محكمة التمييز طلبا للطعن بقرار محكمة الجنايات الكبرى والقاضي بوضع المتهم ر.ع.خ بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات ونصف بجرم القتل القصد وقد قررت المحكمة تصديق هذا القرار.

وكان المذكور قدم طعنا بقرار الجنايات الكبرى مدعيا انه قاس ومجحف بحقه ومخالف للقانون فضلا عن ان القرار بني على الشك وعدم تطبيق الاسباب المخففة رغم اسقاط الحق الشخصي ورغم شيخوخته ومرضه وحالته النفسية الا ان محكمة التمييز وجدت ان الجنايات الكبرى استعملت صلاحيتها في الاخذ بالاسباب المخففة مما يجعل اسباب الطعن على الحكم في غير محلها. لذلك قررت رد التميز وتصديق الحكم المميز واعادة الاوراق. 0

اضواء

■ طاهر العدوان

مصدر الخطر الرئيسي

● جميع ردود الفعل على تصريحات حاييم رامون حول الوطن البديل اثارت من جديد المخاوف الاردنية المتعلقة بهذا الشعار الصهيوني، الذي يختفي ثم يعود بدون سابق انذار وفق الظروف والمناخ السياسي السائد في اسرائيل او بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

المعروف ان حاييم رامون هو احد اقطاب حزب العمل المعارض الذين عرفوا بتأييدهم لاقامة دولة فلسطينية خلال المرحلة السابقة من حكم الحزب، وان تراجعه عن موقفه وترويجه من جديد لحل اقامة "دولة فلسطينية في الاردن" وليس على الارض الفلسطينية انما يعكس المأزق الحالي لعملية السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي وهو تعبير عن اليأس من وجود اتفاق بين الاسرائيليين او بين قياداتهم في الحكم والمعارضة حول طبيعة الحل النهائي للقضية الفلسطينية على قاعدة الرفض المطلق لاقامة دولة فلسطين.

ان مثل هذه التحولات هي مؤشرات خطيرة لانه اذا اصبح هناك اجماع او اغلبية سرائيلية على رفض مبدأ الدولة الفلسطينية في فلسطين فان ذلك سينعكس بشكل سلبي على الاردن وسيدفع بالاردنيين الى طرح السؤال التالي: اذا كان الاسرائيليون لا يزالون يفكرون بالوطن البديل كحل نهائي فما قيمة معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية في نظرهم ؟

اذا كان الاسرائيليون وفي ظل عملية السلام يواصلون بناء المستعمرات في الضفة الغربية ويعيدون احتلالها من جديد واذا كانوا لا يزالون يفكرون بشعار الوطن البديل في الاردن فهذا يعني اننا امام عملية سلام كارثية ليس لها من السلام الا الاسم اما في المضمون فهي مجرد يافطة لترسيخ الاحتلال وتكريسه بكل جوانبه التوسعية والاستيطانية.

لقد كتب نتنياهو كتاباً عشية مجيئه الى السلطة افرد فيه فصلا كاملاً لنظرية الوطن البديل، وبما لم يتحدث بذلك من قبله اي زعيم اسرائيلي واليوم عندما نرى احد اقطاب العمل المعارض يروج لنفس النظرية فاننا في هذا البلد يجب ان ندق نواقيس الخطر ونعيد حسابات امننا الوطني والقومي لاتقاء اخطار هذه النظرية وبما تحمله من احتمالات تفجير وحروب وازمات في وقت ترفع فيه يافطات التطبيع والسلام.

لا تزال اسرائيل رغم كل شيء مصدر الخطر الرئيسي الذي يهدد الاردن وامنه واستقراره ولا تزال البلد الوحيد في المنطقة الذي يجب ان تركز كل الجهود لاحتواء سياساته واتجاهاته المتطرفة، واخيراً تدل تصريحات رامون ان قضية السلام في فلسطين ينبغي ان تظل القضية الاولى على اجندة السياسة الاردنية.0

رسالة الى المحرر

● سعادة رئيس تحرير جريدة «العرب اليوم» المحترم
بعد التحية

ارجو من سعادتكم التكرم بنشر التوضيح التالي حول ما ورد في تحقيق جريدة «العرب اليوم» حول قرار رفع اسعار الادوية والمعالجة بتاريخ 1997/12/30 (الصفحة 21) للاخوين الكريمين محمد سويدان وماجد توبة.

ان لائحة الاجور في نقابة الاطباء قد تم تعديلها عام 1994 وهناك مراجعة دورية سنوية لهذه اللائحة وقد اقرت الاجور الحالية لجنة الاجور السابقة واوصت المجلس بتطبيقها في عام 1995 ثم درستها لجنة الاجور الجديدة واقرتها دون التعديل عليها وقرر مجلس النقابة تطبيقها بعد شكاوى كثيرة ومطالبات عديدة من الاطباء وذلك على ضوء ارتفاع الاسعار والغلاء الفاحش.

وضعت النقابة حدا ادنى للاجور ويعالج به مرضى الدرجة الثالثة والحد الادنى منطقي ومعقول ولا يختلف كثيرا عن اللائحة السابقة في معظم الاجراءات.

لقد تحدث د. محمد الحجيري اختصاصي انف واذن وحنجرة عن اسعار الصور الشعاعية للجيوب الانفية وقال انها 39 دينارا ولم يكلف خاطره الاتصال بنقابته وبزميله في الاختصاص رئيس لجنة الاجور د. رائف فارس ليستجلي الحقيقة حيث ان الصورة الشعاعية للجيوب الانفية 13 دينارا فقط وحسب اللائحة الجديدة، علما ان الزميل الفاضل اقترح 14 دينارا.

املين من الجميع توخي الدقة والموضوعية والنقابة بيت الجميع ومستعدة للنقد البناء المبني على اسس علمية ومعلومات صحيحة ومجلس نقابة الاطباء ولجنة الاجور ابوابها مفتوحة للجميع لتقديم اقتراحاتهم بهذا الخصوص فنحن في نقابة الاطباء لا ندعي اننا نمتلك الحقيقة وانما نجتهد وقد نصيب وقد نخطأ وان اصبنا فلنا اجران وان اخطأنا فلنا اجر واحد املين من كل صاحب رأي ان لا يبخل به علينا.0

والله ولي التوفيق

نقابة الاطباء/ عضو مجلس نقابة الاطباء

الدكتور باسم الكسواني

اللهم اني صائم

■ فريد شوقي

التمثيل لم يمنعني عن الصيام

● في حي السيدة زينب عشت طفولتي وحين اقول السيدة زينب، لا بد وان يتبادر الى الذهن هذا الجو المفعم بالايمان خاصة في شهر رمضان، وربما لهذا السبب بدأت الصوم مبكرا . لم اكن قد تجاوزت السابعة من عمري حين جربت الصوم لاول مرة، وقد دخلت التجربة طواعية دون قسر او ارغام من احد، ولهذا كنت مصرا على ان اكمل اليوم الاول حتى نهايته رغم اشفاق والدي والحاحه علي ان افطر خوفا عليّ نظرا لصغر سني ولكن امام اصراري على ان اكمل اليوم صائما رضخ والدي، ولم يكرر مطالبته لي بالافطار. وحين كان يأتي موعد السحور كان ابي وامي يحرصان على اشباعي تماما استعدادا ليوم اخر من ايام الصوم الطويلة والشاقة وكانت امي تعد لي الطعام الذي احبه على السحور لتشجعني على تناول اكبر كمية منه.

وكما كنت حريصا على الصوم في رمضان كنت حريصا ايضا على الصلاة في اوقاتها، وكنت استعد لها بالوضوء في البيت، واخرج الى مسجد السيدة زينب فور سماعي للاذان، لاداء الصلاة جماعة وكان والدي سعيدا جدا بهذا، ولذلك فقد كنت حريصا على الصلاة لاسعد والدي واكسب احترامه فقد كنت احبه جدا رحمه الله.

كان والدي رئيسا لاملاك مصر او مصلحة المساحة او الاملاك الاميرية الان. وكان يحب الشعر والادب وقراءة القرآن، واذكر انه كان حريصا على ان اقرأ كثيرا من الشعر والادب او المحفوظات وكان يختار لي بنفسه مقطوعات الشعر التي احفظها اردها امامه بلهجة تمثيلية واضحة، فكان يسعده كثيرا مما شجعني على الاستمرار في التمثيل الذي ظهرت بوادره في سن مبكرة، فكنت اجمع اصدقائي ورفاقي من ابناء الجيران في العيد، واوزع عليهم نقودي التي حصلت عليها "عيدية" ليتفرجوا علي وانا اقف على كنبة عالية كانت في حديقة منزلنا لالقي عليهم بعض الاناشيد او قطع الشعر من المحفوظات بلهجة واداء تمثيلي، وكانوا يصفقون لي فور الانتهاء من القائها الى هذا الحد كانت هوايتي للتمثيل فكنت اجلب الجمهور من رفاقي ليتفرجوا علي بفلوسي فكنت انا الذي يدفع لهم لدرجة ان بعضهم كان يرفض ان يشارك في الفرجة علي وانا امثل لانه لم يقبض الثمن!!

وحين كبرت واصبحت فريد شوقي الممثل المشهور كنت احرص على الصوم رغم كثرة اعمالي ومشاغلي مما كان يصيبني بالارهاق الشديد بالاضافة الى ادماني للتدخين وعشقي الشديد للسجائر لكن ذلك كله لم يكن يثنيني عن الصوم حتى في تلك الاعمال التي كانت تتطلب مني تقبيل البطلة، فكنت اصور تلك المشاهد وانا صائم ولم يداخلني الشك في صحة صيامي في يوم من الايام، لانني كنت اعتبر ذلك من قبيل العمل وليس من قبيل الشهوة، اما المشاهد التي كانت تتطلب الشرب احيانا، فكنت اطلب تصويرها ليلا بعد الافطار. وبسبب التدخين كانت تزداد عصبيتي في رمضان ولكني كنت احرص على تكملة يومي صائما بلا زلات، اما الالفاظ التي كنت اتفوه بها بسبب عصبيتي فكنت اقلل منها قدر الامكان وكان زملائي في العمل واصدقائي يغفرونها لي لانهم يعرفون انها لم تخرج من قلبي ولكنها كانت تخرج بحكم العادة فكنت اعتذر عنها واكمل يومي صائما.

وحين كان يأتي العيد كنا نستعد له قبل ايام فكنا نشارك امي في عمل الكعك والذهاب الى الفرن "بالصاجات" المرصوص عليها الكعك كما كنا نحتفل "بالبيجاما" الجديدة التي نفصلها خصيصا للعيد فلا ننام قبل ان نطمئن الى انها تنام معنا في احضاننا.

وعلى الرغم من ان مجيء رمضان كان يملأني بالعادة وانا صغير الا انه يسعدني اكثر الان بعد ان كبرت فاعيش ايامه في تجربة روحية شديدة التأثير على نفسي تتملكني بكليتي ولا افيق منها الا بعد مرور رمضان بايام فاكثر من قراءة القرآن الذي احرص على قراءته في الايام العادية ولكن في رمضان تكون لقراءة القرآن طعم روحاني اخر غير الذي تعودت عليه في الايام العادية كما انني اكثر من التردد على اداء العمرة، فاحرص على اداء النصف الاول من رمضان في مكة، التي اتحاشى الذهاب اليها في النصف الثاني منه، نظرا لحالة الزحام الشديد الذي يشبه زحام الحج، والتي اعاني منه الكثير بسبب شهرتي، فيلتف الناس حولي مما يسبب لي الضيق الشديد ويجعلني اخرج عن شعوري في احيان كثيرة الامر الذي يتنافى مع المناسك والروح التي يجب ان يتحلى بها المرء اثناء ادائها، ولهذا فانني اذهب الى العمرة في النصف الاول من رمضان حيث يكون الزحام اقل حدة من بقية الايام.

وعلى الرغم من انني سافرت الى بلاد كثيرة شرقا وغربا، شمالا وجنوبا بغرض السياحة والمتعة الا انني لم اشعر فيها بتلك المتعة والراحة التي اشعر بها وانا في هذه الاماكن المقدسة، لدرجة انني اكاد اكون مدمنا لهذه الاماكن التي اشعر فيها بما لا اشعر به في غيرها، وانا اقول دائما تعبيرا اصبح اصدقائي يرددونه على لساني وهو انني "ادلدل" مخي وعقلي حين اكون في الاماكن المقدسة ومعنى ان يكون مخي "مدلدل" هو انني لا افكر في شيء ولا يشغل تفكيري شيء لانني اكون مستغرقا بكليتي في هذه الحالة الروحية التي اكون عليها.

وفي ايام رمضان يشغل البعض انفسهم باعداد الطعام ولكني من ناحيتي اتجنب دخول المطبخ ومشاركة زوجتي في عمل شيء حتى القهوة لا استطيع اعدادها لنفسي واذا لم يكن احد موجودا معي بالمنزل فانني انتظر قدوم من يعد لي القهوة واقول لنفسي لا ليتني تعلمت عمل القهوة. يعني لو تعلمت عمل القهوة "مش كان احسن من اللي انا فيه دلوقت"؟.

اما زوجتي فتجيد عمل جميع اصناف الحلوى وانا احبها من يدها او من يد احدى بناتي اللواتي يجدن عملها كما احب الفول المدمس خاصة على مائدة السحور.

وانا عادة لا احب تلبية الدعوات في رمضان الا اذا كانت على السحور اما الافطار فاحب ان يكون عائليا وعلى راحتي في المنزل ووسط ابنائي، حيث يكون للمرء عادة بعض الطقوس التي يصعب عليه اداؤها في غير منزله كان يأكل بطريقة معينة او يلبس شيئا يرتاح فيه او يبدأ باكل شيء معين، وهكذا لا يجد المرء راحته الا في بيته ووسط اهله اما السحور فالحرج فيه اقل حيث يأكل الانسان او لا يأكل وبالطريقة المعتادة.

اما العيد فاحب ان اقضيه خارج القاهرة غالبا ما يكون في الغردقة او شرم الشيخ مع بناتي وازواجهن واحفادي.

وكل عام وانتم بخير.0



● صحتين وعافية .. فرغم ان رمضان ما زال في بداياته الا ان هؤلاء الاخوة، يتناولون افطارهم في اماكن عملهم.. وربما لهم اسبابهم.. فهنيئاً لهم 0

■ تصوير : محمد شبو



طبق اليوم

دجاج بالتوابل

المقادير

- 25 غم زنجبيل طازج مقشر وعلى شكل شرائح .
- 10 مليلتر او ما يعادل ملعقتين صغيرتين من عجينة الثوم.
- 150 غم من اللبن الطبيعي.
- زيت .
- 700 غم من فخذ الدجاج المسحب وبدون جلد.
- 125 غم بصل مفروم.
- ملعقتان من الكمون .
- مقدار ضئيل من الفلفل الاحمر حسب الرغبة.
- ملح وفلفل.
- ملعقتان من البقدونس المفروم.
- ارز وفاصوليا خضراء تقدم مع الدجاج.
- اوراق البقدونس للزينة.

طريقة التحضير

يغلى الزنجبيل والثوم وما مقداره 30 غم من اللبن ثم يصفى لعمل عجينة خشنة، يوضع قليل من الزيت في طبق خزفي كبير ومقاوم للهب على نار هادئة، وتحمر قطع الدجاج ثم ترفع من الطبق بعد ان يتحمر ويوضع مكانه البصل ويحرك جيدا، بعد ذلك يضاف البقدونس والتوابل وتطبخ وتحرك لمدة دقيقتين، ثم يضاف اليها اللبن المتبقي والمرق والتوابل حتى يصل الخليط الى درجة الغليان.

يضاف الدجاج المحمر للخليط ويطهى ببطء بحيث يحرك من وقت لآخر، تستمر هذه العملية مدة 25–30 دقيقة الى ان يصبح الدجاج رقيقا سهل المضغ.

بعد الانتهاء من الطبخ يخلط الدجاج المتبل مع البقدونس المفروم ثم تضاف التوابل الى الطبق قبل تقديمه للاكل ويضاف اليه الرز والفاصوليا الخضراء، ويزين باوراق البقدونس وصحتين وعافية.0

طبيبك في رمضان

نصائح لمرضى الربو القصبي في رمضان

□ د. محمد خيري لبادة

● ينصح مريض الربو بان يتبع التوصيات التالية:

* لا يدخن وتجنب الوجود في غرفة واحدة مع مدخنين.
* تفادي الغبار المنزلي.
* تفادي التغيرات المفاجئة للحرارة.. لا تدخل او تخرج [illegible] مكيفة بهواء بارد خلال طقس حار.
* تجنب التوتر والقلق ما امكن.
* ابق في المنزل اذا كان الطقس بارداً.
* تناول كثيرا من السوائل في غذائك اليومي بمعدل 8 كاسات.
* تجنب الحبوب المنومة او المهدئة حتى ولو ابقاك الربو يقظاً.
* اسند نفسك بوسائد اضافية حتى يأخذ علاج الربو تأثيره ومداه بفاعلية.
* تفادى استنشاق الهواء المملتىء بمبيدات الحشرات وسوائل التنظيف وبخار الكلور.
* لا تتأخذ اي دواء دون استشارة طبيبك .0

التوجه الديني يبدأ لدى البعض في بداية رمضان وينتهي بنهايته



الله اكبر

□ [illegible] – طاهر الوريكات

● يؤمن العديد من ابناء المجتمع بشهر رمضان على اعتباره شهر العبادات وعمل الخير ليتقربوا خلاله لله عز وجل وما ان ينتهي ذلك الشهر حتى يأخذ بعضهم بترك الصلاة وقراءة القرآن التي التزم بها خلال الشهر الفضيل وكأن ابواب السماوات لم تكن مفتوحة الا خلاله.

«العرب اليوم» التقت بعض المواطنين لاخذ صورة بشكل واضح:

الشاب ماهر العجوري قال ان الكثير من الامور الحياتية قد تشغل الفرد عن القيام بصلواته وقد تلعب شخصية الفرد دورا في مدى الاقتناع باداء واجباته الدينية كما ان المحيط الذي يعيش به يلعب الدور الرئيسي سواء الاسري او العملي وخلال شهر رمضان يلاحظ ان الغالبية يقبلون على اداء الفرائض الدينية المناطة بهم اعتقادا منهم ان الشهر الفضيل عماده الصلاة وفعل الخير فقط!.

اما نايف العبادي فيقول ان الكثير من الافراد يعتقدون ان الصيام لابد له من صلاة ترافقه فيصبح الاقبال عليها امرا لابد منه بحيث يستغني لها من وقته الخاص والواقع ان الوقت المتاح لديه للصلاة بعيدا عن شهر رمضان طويل ومع ذلك لا تجده يوليها اية اهتمام مبررا ذلك بقلة الوقت لديه.

وباعتقادي ان الصلاة هي اهم من الصيام ومن يصلي خلال شهر رمضان فقط لن يفعل خيرا لنفسه بل لابد له ان يقنع نفسه ان هذا الشهر هو بداية التزامه بالدين والاستمرار به ليصبح اخر الامر قدوة لغيره من الاخوة الاصغر والاكبر عمرا ولاصدقائه وبهذا سيكون قد احسن لنفسه وفعل بها خيرا.

حسين الحوراني قال هناك الكثير من الافراد الذين يصومون خلال رمضان ويبتعدون عن الصلاة معتبرين ان الصيام هو المطلب الديني الوحيد منهم خلال رمضان وبالتالي فان فكرتهم هذه ستؤثر على البعض والسؤال لم يعتقدون ذلك فغالبيتهم يؤمنون بان الله غفور رحيم وان فعل الخير وتأدية اية فريضة ستكيل لصالحهم بالاخرة لكنهم لم يسألوا انفسهم بماذا سنرد حين نسأل عن عدم الالتزام بالصلاة خلال شهر رمضان وغيره عند وقوفهم امام ربهم خلال ذلك اليوم العظيم.

ومن هنا نصيحتي لكل فرد مسلم ان يتوجه لربه صلاة وصياما وحديثا طوال عمره واعتبار الصلاة اهم المقومات اليومية والاساسية التي لا بد من القيام بها كشرب الماء والاكل وما يفعله الفرد فهو لنفسه عند الاخرة والدنيا شيء زائل ولا يحمي الفرد يوم القيامة الا ادائه للفرائض وفعل الخير.

واتباعا للحديث قال ناصر الخرابشة ان على الفرد ان يفرغ نفسه للقيام بما عليه من واجبات وفرائض سواء كانت دينية او دنيوية والصلاة ما كانت ليلزم بها الفرد في شهر رمضان بل لعمره كله ومن هنا على الافراد ان يقتدوا بمن سبقوهم من المسلمين بالتزامهم الصلاة والصيام وفعل الخير وعدم الاستغابة والسب خلال رمضان خاصة وحياته كلها اما التبرير بعدم توفر الوقت فهذه حجة اقنعنا بها انفسنا لنبعد عن دين الله التي هي اخر الامر ستعود لصالحنا. 0

صورة رمضانية

القاهرة في رمضان.. وغرائب ليلة الرؤية

■ مهرجان ديني وتراث اسلامي من فنادق الخمس نجوم الى حي الحسين..

■ اخطأ احد الجنود المماليك.. فكان مدفع رمضان

□ [illegible] – القاهرة – فتحي خطاب

● رمضان في القاهرة.. له طعم خاص جدا.. لون ومذاق ومناخ وملامح لها خصوصيتها ومنذ اكثر من الف عام، حتى قيل ان القاهرة هي (عاصمة شهر رمضان) ولم تختلف مشاهد الصورة مع عمر السنوات الا في حالة واحدة في مصر المعاصرة وهي منافسة الفنادق السياحية الكبرى والاحياء الراقية في مظاهر الاحتفال بشهر رمضان من خلال «خيمة رمضان» الفنية و«موائد الرحمن» التي تشتهر في هذه الاحياء وتجمعاتها السياحية بتقديم اشهى المأكولات خلافا للعادة المتبعة في احياء القاهرة الشعبية.

ومع كل رمضان تستعيد القاهرة «ثوبها القديم» من تراثها الاسلامي والحضاري حتى ان الصورة لا تختلف كثيرا مع ما كتبه الرحالة الايرلندي/ البريطاني ريتشارد بيرتون في عام 1853: «تبدو القاهرة عند اقتراب المغرب – ساعة الافطار – ويا لبطء حلولها – وكأنها افاقت من غشيتها فيطل الناس من النوافذ والشرفات ليرقبوا اقتراب ساعة خلاصهم، وبعض الناس يصلون ويبتهلون وآخرون يسبحون بينما آخرون يتجمعون في جماعات او يتبادلون الزيارات لقتل الوقت حتى يحين ميعاد الافطار، وحين ينطلق مدفع الافطار من القلعة، في الحال يجلجل المؤذن بأذانه الجميل داعيا الناس للصلاة وينطلق صوت المدفع الثاني من قصر العباسية فيصيح الناس: الافطار.. الافطار، وتعم همهمة الفرح في انحاء القاهرة الصامتة». والصورة هي.. هي.. لا تبتعد كثيرا عما كتبه «بيرتون» منذ اكثر من 140 عاما.

ويقال ان اول من خرج لرؤية الهلال في مصر هو القاضي غوث بن سلمان الذي توفي عام 168هـ وفي عصر الجراكسة من حكم المماليك 785هـ تحولت ليلة الرؤية الى مشكلة حيث باتت القاهرة منقسمة الى طائفتين «صائمة ومفطرة» فقد حدث في ليلة الرؤية ان اعلن القضاة الاربعة ومشايخ الازهر ان الهلال لم يظهر، واعلن الوالي وانصاره من الجراكسة انهم قد رأوا الهلال من فوق مسجد المتولي وكبر الناس واضاءوا المشاعل واستعدوا للسهر، لكن احد المشايخ هبط غاضبا وهو يصيح اطفئوا المصابيح يا حرافيش اتصدقون الجراكسة وتكذبون العمائم؟ فاطفأ الناس المشاعل، ولكن الجراكسة عادوا ومعهم فريق من الجند واصروا على ان يوم الغد – هو الاول من رمضان – فأوقد الناس المشاعل مرة اخرى، وتوافد المشايخ من كل الاروقة صائحين: ايعلمنا الجراكسة ديننا؟ فأطفأ الناس المشاعل، الا ان هذا لم يرض الجراكسة فاشتبكوا مع المشايخ، واهل مصر يوقدون ثم يطفئون المشاعل حتى آذان الفجر!!

وفي عصر السلطان برقوق 784هـ/ 1382م تحولت رؤية الهلال الى مشكلة اذ مضى التاسع والعشرون من شعبان والناس فيه مفطرون، الا ان المفاجأة حدثت في منتصف النهار، اذ نادى قاضي الشافعية بالامساك بعد ان كان الغداء وضع على الموائد، واسرع السلطان فطرد مدعويه واعلن الصيام ولم يبق على المغرب الا ساعات!!

وفي عصر السلطان قايتباي 902هـ/ 1497م جاءت ليلة الرؤية حزينة اذ ثارت ريح عاصفة وساد الظلام وبدأ المطر يتواصل في الهطول في غير اوانه، ثم جاء الخبر المفزع من المدينة المنورة بعد ان هبطت صاعقة عظيمة على منارة المسجد النبوي الشريف فأحرقتها هي والسقوف والحيطان والاعمدة ولم تنج الا القبة الشريفة. وعندما وصل الخبر الى السلطان في القاهرة لم يتمالك نفسه فأجهش في البكاء وبكى الوزراء والامراء ومقدمو الجند وتعالت التكبيرات في الازهر وخرج العوام هائمين على وجوههم في الشوارع، وصرخت النساء في البيوت، وساءت المدينة كآبة الندم واخذ الناس كل منهم يعزي الآخر، وباتت القاهرة على ليلة رؤية حزينة وكان في الصوم العزاء.



السوق والناس

حكاية الفانوس والمسحراتي والمدافع والكنافة من مصر الفاطمية الى مصر المعاصرة

وفي مصر ارتبط الشهر الكريم بأربعة مظاهر: الكنافة، الفانوس، المسحراتي، مدفع الافطار، وتشكلت صورة تراثية في الشارع المصري من كل عام وتجذرت الصورة بملامحها الرمضانية عبر سنوات وسنوات حتى اصبحت الوجه الآخر لشهر رمضان مع شعائر الصوم والعبادة. ويقال ان ارتباط الفانوس بشهر رمضان كان لثلاثة امور: اولها كان على يد المسحراتي – الزمزمي – الذي استخدم الفوانيس كأداة تنبيه للصائمين على ميقات السحور، وكان الزمزمي يضع في كل ركن من اركان المسجد الخارجية فانوسا يبدأ الاضاءة من صلاة المغرب حتى آذان الفجر ويرفع الفوانيس بعد الاذان ليدرك الناس ان وقت الامساك قد حان. والامر الثاني كان في الخامس من شهر رمضان عام 358هـ عندما وصل المعز لدين الله الفاطمي – مؤسس الدولة الفاطمية في مصر – الى القاهرة التي شيدها قائده جوهر الصقلي، وكان قدومه ليلا من رمضان، وعندما خرجت الجموع لاستقبال المعز حملوا معهم الفوانيس وادخلوه القاهرة على ضوء تلك الفوانيس وباستقبال رائع، فارتبط الفانوس بشهر رمضان. والامر الثالث: يقال ان المصريات كن لا يخرجن من بيوتهن ليلا الا في شهر رمضان المبارك لما يستشعره الناس من امن وامان في هذا الشهر، وكانت المرأة اذا خرجت من دارها ليلا في رمضان سار امامها طفل او اكثر لحمل الفانوس لينير لها الطريق وليعلم المارة ان هناك امرأة مقبلة فيفسحون لها الطريق ومن هنا ارتبط الفانوس بشهر رمضان ونسب اليه فصار «فانوس رمضان».

اما الكنافة.. فهناك روايتان، الاولى تقول ان الطبيب الخاص لمعاوية بن ابي سفيان قد صنعها له خصيصا بعد ان شكا معاوية من الجوع بعد السحور بقليل.. والرواية الثانية تقول: ان امهر الطهاة من حلب قد صنعوها لاول مرة للخليفة سليمان بن عبدالملك وقدمت له على السحور فاعجب بها وداوم على اكلها.

ويروي التاريخ ان والي مصر «عتبة بن اسحاق» لاحظ ان الناس لا تنتبه لوقت السحور وانه لا يوجد احد يقوم بهذه المهمة في مصر آنذاك فتطوع الوالي بالقيام بمهمة المسحراتي بنفسه وهو ينادي الناس للسحور، ثم تطورت مظاهر التسحير فكان اهل مصر اول من ابتكروا الطبلة البارزة التي يستخدمها المسحراتي وهو ينشد الاناشيد والاغاني الخفيفة، وكان المسحراتي قديما يستعد لمهمته قبل شهر رمضان بفترة طويلة بأن يحفظ اسماء السكان في كل مسكن حتى ينادي عليهم وقت السحور، ولا تزال مهمة المسحراتي من اهم المهام الرمضانية رغم تطور صناعة آلات التنبيه وتقدمها وانتشارها ورخص اسعارها الا ان ذلك لم يلغ مهمة المسحراتي في الاحياء والمناطق السكنية الراقية والشعبية معا، وبصفة خاصة في القرى والنجوع المصرية. وكانت المناطق – ولا تزال – تقسم بين المسحراتية بحيث يكون لكل منهم عدد من الشوارع هو المسؤول عن ايقاظ سكانها.



حلويات رمضانية

اما مدفع رمضان فقد بدأ مع العصر العثماني في مصر 923هـ/ 1517م وعندما كان احد الجنود المماليك في قلعة صلاح الدين يقوم بتنظيف مدفعه قبل غروب الشمس في شهر رمضان، فتصادف ان خرجت طلقة بارود من مدفعه بالخطأ ودوت في مساحة كبيرة من الدولة ثم اعقبها بالمصادفة اذان المغرب، فربط الناس وقتها بين صوت المدفع واذان المغرب وظنوا انها اشارة لموعد الافطار قد اتخذتها الدولة العثمانية كتقليد اسلامي جديد.. وفي اليوم التالي انتظر المصريون انطلاق المدفع ولكن لم يحدث، وعندما وصل الامر الى السلطان العثماني امر بأن يكون اطلاق المدفع يوميا مع اذان المغرب مباشرة طوال شهر رمضان وعلى ان يطلق مرتين لاعلان موعد الافطار وموعد الامساك عن تناول الطعام قبيل اذان الفجر.. وفي القاهرة سبعة مواقع لمدفع رمضان، في الاسكندرية خمسة مواقع وفي بورسعيد موقعان.

ورمضان كريم.. حيث يجمع «طبق الفول» بين اغنياء وفقراء مصر فهو طبق المائدة الرمضانية المفضل.. طبق اليوم الرمضاني مع «الطرشي» – المخللات – ولا يزال يحتل موقع الرمز على اختلاف المستويات الاجتماعية، ولا تزال احياء القاهرة القديمة هي قبلة نجوم المجتمع والباحثين عن سهرات رمضانية دينية وفلكلورية وشعبية رغم تداخل «كرنفال» رمضان بين احياء الازهر والحسين والسيدة وبين الاحياء الراقية المغسولة بأضواء الفنادق و«الكازينوهات» السياحية.

وجرت العادة ان يستقبل شهر رمضان بتواشيح وابتهالات وادعية ومدائح الانشاد الديني تقدمها فرق متخصصة طوال ليالي رمضان، وقد بدأت الاغنية الدينية في مصر مع هلال رمضان واشهرها «وحوي يا وحوي» في عام 1927 مع الانشاد الديني في الثلاثينات حيث اخذت الاغنيات والابتهالات الدينية الاسلامية تنطلق في ارجاء الوطن العربي.. واول خطوة قام بها مطرب مصري اسمه «محمد صادق» حيث قدم اغنية «نورت يا رمضان» وسجلها على اسطوانات وانتشرت في البلدان الاسلامية.. ثم جاء رياض السنباطي ووضع لحن اغنية دينية الى ان ظهرت اغاني ام كلثوم الدينية التي شكلت نقلة كبيرة في الغناء الديني، الطريف ان اغنية «وحوي يا وحوي» تعتبر علامة بارزة من علامات شهر رمضان غناها المطرب احمد عبدالقادر وهو في الحادية عشرة من عمره وظل يغنيها حتى جاوز الثلاثين عاما.. والاغنية من تأليف حلمي المانسترلي وتلحين احمد شريف.0

نريد ام عمارة جديدة

■ عبدالله الطنطاوي

● اسمعن يا نساء العروبة والاسلام، ايتها الحرائر..

اسمعن حديث بطلة من جداتكن" وما اكثر البطلات منهن، لتكون لكن اسوة وقدوة.

خرجت نسيبة بنت كعب المازنية " ام عمارة" يوم (احد) ومعها سقاء فيه ماء تسقي به الجرحى، فلما انكشف المسلمون بسبب مخالفة رماة الجبل امر الرسول القائد، انحازت نسيبة الى النبي الكريم، وراحت تقاتل دونه، تذب عنه بالسيف، وترمي بالقوس، حتى اصابها اثنا عشر جرحا ما بين ضربة بسيف، وطعنة برمح، وعندما هاجم ابن قمئة رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدت له ام عمارة فضربها على عاتقها بالسيف ضربة تركت فيه جرحا غائرا، ورأى رسول الله جرحها ينزف، فنادى ابنها ليعصب لها جرحها وهي تقول : يا رسول الله ادع الله ان نرافقك في الجنة، فدعا لها الرسول فقالت : ما ابالي ما اصابني من الدنيا ويقول الرسول الكريم ما التفت يمينا ولا شمالاً الا رأيت ام عمارة تقاتل دوني وينادي رسول الله رجلا يقاتل ومعه ترس فيأمره بالقاء الترس اليها لتواصل القتال.

وعندما رأت ابنها عبد الله يجرح اخذت عصابة من عصائب كانت بوسطها وعصبت له جرحه وهي تأمره :

- انهض يا بني فضارب القوم

فيقول الرسول الذي يراها :

- ومن يطيق ما تطيقين يا ام عمارة ؟

ثم يقول .

- هذا ضارب ابنك يا ام عمارة، فتسرع اليه ام عمارة الفدائية فتضربه في ساقه، فيقع على الارض ثم تجهز عليه.

ولما ظهر مسيلمة الكذاب، وقع ابنها خبيب اسيرا في يده، فقطعه مسيلمة عضوا عضوا ويصل الخبر الى ام عمارة فتنذر ان تقتل مسيلمة وتخرج الى المعركة مع ابنها الاخر عبد الله لتفي بنذرها ولتثأر لابنها فتجاهد جهاداً كبيرا قالت ام عمارة.

- تقطعت يدي يوم اليمامة، وانا اريد قتل مسيلمة، فرأيت الخبيث مقتولاً، واذا ابني عبد الله يمسح سيفه بثيابه بعد ان قتله..

فتسجد ام عمارة شكرا لله وتعيش لتقص على حفدتها احاديث البطولة والفداء، حاملة وسامين من اوسمة الجهاد: يدها التي قطعت، وجرحا غائراً على عاتقها.

يا حرائر العروبة والاسلام.

هذه جدتكن ام عمارة قد ضربت لكن اروع الامثلة، للمرأة المجاهدة التي تنسى نفسها وراحتها وزينتها واولادها من اجل ان تتحرر الديار، ويزول العار، ويؤخذ بالثأر.. فيل وعيني دوركن في هذه الظروف العصيبة؟ نحن نعرف نماذج طيبة من المجاهدات اللواتي تصدين للآلاقي التي يلقاها ابناء امتنا هنا وهناك ولكننا نطمع في المزيد.. نطمع في ام عمارة جديدة في خولة جديدة، نطمع في ان تكن جميعاً كام عمارة وخولة بنت الازور نطمع ان تكن الى جانب اخوانكن المجاهدين يا شقائق الرجال، ويا حفيدات نسيبة بنت كعب المازنية يا حفيدات خولة بنت الازور وصفية.0

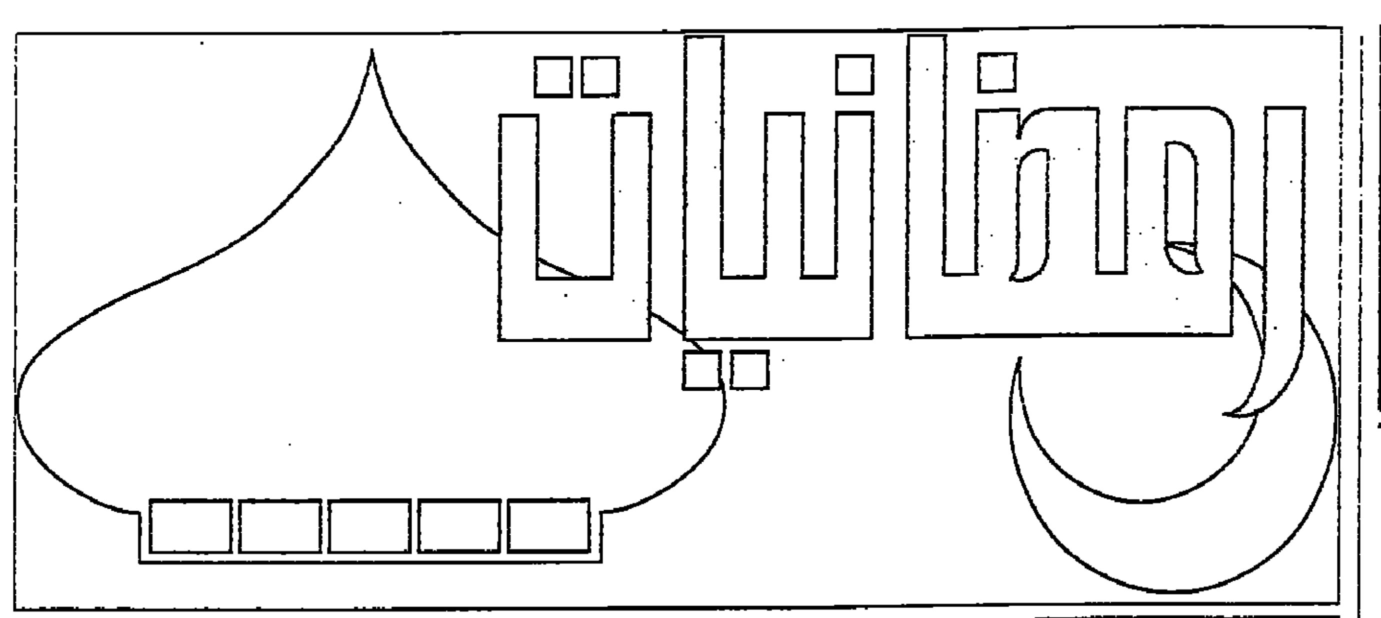
طرائف ونوادر وحكم

الحكماء يعزون الاسكندر بعد موته

لما مات الاسكندر طافت به الحكماء ممن كان معه من حكماء اليونان والفرس والهند وغيرهم من علماء الامم، وكان يجمعهم، ويستريح الى كلامهم، ولا يصدر الامور الا عن رأيهم، وجعل بعد ان مات في تابوت من الذهب ورصع بالجوهر بعد ان طلي جسمه بالاطلية الماسكة لاجزائه، فقال عظيم الحكماء والمقدم فيهم : ليتكلم كل واحد منكم بكلام يكون للخاصة معزياً وللعامة واعظاً، وقام فوضع يده على التابوت، فقال: اصبح آسر الاسراء اسيراً. ثم قام حكيم ثان فقال: هذا الاسكندر الذي كان يخبئ الذهب فصار الذهب يخبؤه، وقال الحكيم الثالث: ما ازهد الناس في هذا الجسد، وارغبهم في هذا التابوت وقال الحكيم الرابع: من اعجب العجب ان القوي قد غلب، والضعفاء لاهون مغترون، وقال الخامس: هذا الذي جعل اجله ضماناً، وجعل امله عياناً، هلا باعدت من اجلك، لتبلغ بعض أملك، هلا حققت من أملك بالامتناع عن فوت اجلك، وقال السادس: ايها الساعي المنتصب جمعت ما خذلك عن الاحتياج، فغودرت عليك اوزاره وفارقتك ايامه، فمغناه لغيرك، ووباله عليك، وقال السابع: قد كنت لنا واعظاً فما وعظتنا موعظة ابلغ من وفاتك، فمن كان له عقل فليعقل، ومن كان معتبراً فليعتبر، وقال الثامن: رب هائب لك كان يغتابك من ورائك، وهو اليوم بحضرتك لا يخافك، وقال التاسع: رب حريص على سكوتك اذ لا تسكت، وهو اليوم حريص على كلامك اذ لا تتكلم، وقال العاشر: كم اماتت هذه النفس لئلا تموت، وقد ماتت، وقال الحادي عشر: وكان صاحب خزانة كتب الحكمة: قد كنت تأمرني الا ابعد عنك، فاليوم لا اقدر على الدنو منك، وقال الثاني عشر: هذا اليوم عظيم العبر، اقبل من شره ما كان مدبراً، وادبر من خيره ما كان مقبلا، فمن كان باكياً على من زال ملكه فليبك، وقال الثالث عشر: يا عظيم السلطان اضمحل سلطانك كما اضمحل ظل السحاب، وعفت آثار مملكتك كما عفت آثار الرباب (السحاب الابيض) وقال الرابع عشر : يا من ضاقت عليه الارض طولاً وعرضاً، ليت شعري كيف حالك فيما احتوى عليك منها؟ وقال الخامس عشر : اعجب لمن كانت هذه سبيله كيف شرهت نفسه بجمع الحطام البائد والهشيم الهامد، وقال السادس عشر : ايها الجمع الحافل والملتقى الفاضل، لا ترغبوا فيما لا يدوم سروره وتنقطع لذته، فقد بان لكم الصلاح والرشاد من الغي والفساد، وقال السابع عشر : انظروا الى حلم النائم كيف انقضى ؟! وظل الغمام كيف انجلى ؟ وقال الثامن عشر: وكان من حكماء الهند: يا من كان غضبه الموت هلا غضبت على الموت، وقال التاسع عشر : قد رأيتم ايها الجمع هذا الملك الماضي فليحتفظ به الان هذا الملك الباقي، وقال العشرون :هذا الذي دار كثيراً والان يقر طويلاً، وقال الحادي والعشرون : ان الذي كانت الاذان تنصت له قد سكت، فليتكلم الان كل ساكت، وقال الثاني والعشرون: سيلحق بك من سره موتك كما لحقت بمن سرك موته، وقال الثالث والعشرون: مالك لا تقل عضواً من اعضائك وقد كنت تستقل ملك الارض؟ بل مالك لا ترغب بنفسك عن ضيق المكان الذي انت به وقد كنت ترغب بها عن رحب البلاد ؟ وقال الرابع والعشرون: وكان من نساك الهند وحكمائها: ان دنيا يكون هكذا اخرها فالزهد اولى ان يكون في اولها، وقال الخامس والعشرون: وكان صاحب مائدته: قد فرشت النمارق، ونضدت الوسائد، وهيئت الموائد، ولا ارى عميد المجلس، وقال السادس والعشرون: وكان صاحب بيت ماله: قد كنت تأمرني بالجمع والادخار فالى من ادفع ذخائرك ؟ وقال السابع والعشرون وكان خازناً من خزائنه : هذه مفاتيح خزائنك، فمن يقبضها قبل ان اوخذ بما لم آخذ منها ؟ وقال الثامن والعشرون: هذه الدنيا الطويلة العريضة قد طويت منها في سبعة اشبار، ولو كنت بذلك موقناً لم تحمل على نفسك في الطلب، القول التاسع والعشرون قول زوجته روشنك بنت دارا بن دارا ملك فارس : ما كنت احسب ان غالب دارا الملك يغلب، وان كان هذا الكلام الذي سمعته منكم معاشر الحكماء فيه شماتة فقد خلف الكأس الذي تشرب منه الجماعة، القول الثلاثون ما يحكى عن امه انها قالت حين جاءها نعيه : لئن فقد من ابني امره، فما فقدت من قلبي ذكره.

عزاء الاسكندر لأمه

لقد اوصى الاسكندر ان يحمل تابوته الى والدته بالاسكندرية، واوصى ان يكتب لامه اذا اتاها نعيه ان تتخذ وليمة وتنادي في مملكتها ان لا يتخلف عنها احد، وان لا يجيب دعوتها من فقد محبوباً او مات له خليل، وليكون مأتم الاسكندر بالسرور، خلاف مأتم الناس بالحزن، فلما ورد نعيه اليها، ووضع التابوت بين يديها، نادت في اهل مملكتها على ما به امرها، فلم يجب احد دعوتها، ولا بادر الى ندائها، فقالت لحشمها: ما بال الناس لم يجيبوا دعوتي ؟ فقالوا لها : انت منعتيهم من ذلك، قالت: وكيف؟ قيل لها: امرت ان لا يجيبك من فقد محبوباً، او عدم خليلاً، او فارق حبيباً، وليس فيهم احد الا وقد اصابه بعض ذلك، فلما سمعت ذلك استيقظت وعلمت ما به سئلت، وقالت : لقد عزاني ولدي احسن العزاء.



من صحابة رسول الله

الجزء الثالث

علي بن ابي طالب

*** علمه:**

كان رضي الله عنه ذا عقل كبير وعلم غزير، وفهم عميق دقيق، شهد له غير واحد من سلف هذه الامة وعلمائها.

لقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه على جلالة قدره، ودقة فهمه، وموافقته لكتاب الله في اجتهاده في اكثر من موطن يقول: اعوذ بالله من معضلة ليس لها ابو حسن، وكان ابن عباس يقول: اذا جاءنا الثبت عن علي لم نعدل به،وقال وهب بن عبدالله عن ابي الطفيل كان علي يقول: سلوني سلوني وسلوني عن كتاب الله تعالى، فوالله ما من آية الا وانا اعلم انزلت بليل او نهار.

ومن فقهه رضي الله عنه ان اقل الحمل ستة اشهر، فلو انجبت المرأة بعد ستة اشهر من زواجها عد الولد شرعيا اخذا من قوله تعالى: " وحمله وفصاله ثلاثون شهرا" ومن قوله سبحانه: " وفصاله في عامين" فيكون الفرق مدة الحمل، وهي ستة اشهر، اذا العامان اربعة وعشرون شهرا.

*** منزلته:**

كان رضي الله عنه ذا منزلة رفيعة، ومكانة عالية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند المسلمين، ويدلك على هذا الشرف، وهذه الرفعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد زوجه ابنته فاطمة رضي الله عنها، بناء على توجيه من ربه جلت قدرته، وعزت عظمته، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان الله امرني ان ازوج فاطمة من علي. رواه الطبراني ورجاله ثقات"

اضف الى ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اتخذه اخا عند المؤاخاة بين المسلمين روى الترمذي رحمه الله في سننه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه، فجاء علي تدمع عيناه فقال: يا رسول الله آخيت بين اصحابك ولم تؤاخ بيني وبين احد، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والاخرة.

قال ابو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وفي الباب عن زيد بن ابي اوفى وهو كما تعلم رابع الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم اجمعين، وهو يأتي في المرتبة الرابعة عند صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ابي بكر الصديق رضي الله عنه، وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين.

ولقد اخبر رسول اله صلى الله عليه وسلم انه لا يحب عليا الا مؤمن ولايبغضه الا منافق وقد قرن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة علي بن ابي طالب بطاعته، فقال صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله، ومن اطاع عليا فقد اطاعني ومن عصى عليا فقد عصاني.

رواه الحاكم في المستدرك وقال حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي رحمه الله في مختصره.

ولقد اختاره رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما نزل مطلع سورة التوبة ان يحملها ويلحق الناس في موسم الحج ليبلغهم اياه، ويقرأها على مسامعهم، وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه اميرا للحج، وهو الذي اختاره رسول الله ليكتب بنود اتفاقية الحديبية بينه وبين سهيل بن عمرو ممثل المشركين آن ذاك، واشهده صلى الله عليه وسلم على الوثيقة.

واخيرا نسوق اليكم بعض الاحاديث التي تدل على منزلة علي رضي الله عنه روى الامام البخاري رحمه الله تعالى عن سعد بن ابي وقاص: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟

وروى الترمذي رحمه الله في سننه عن سلمة بن كهيل قال" سمعت ابا الطفيل يحدث عن ابي سريحة او زيد بن ارقم – شك شعبة– عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه.

قال ابو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

واختلاف مواقف الناس من علي يدل على عظمته، لانه ما اختلف اختلافا بيننا الا في عظيم، فبعضهم محب مفرط، وبعضهم مبغض مفرط، فالمحب غال في حبه حتى جعله معصوما والعصمة لا تكون الا لملك او رسول، وهم الشيعة والمبغض ابغضه بغضا شديدا حتى كفره واستحل دمه وماله وهم الخوارج، وهاتان فئتان هلكتا بسبب الافراط في الحب او الافراط في البغض.

الا ترى ان عيسى عليه السلام هلك فيه فئتان النصارى واليهود، اما النصارى فقد الهوه فكانوا كفارا بسبب ذلك، واما اليهود فقد ابغضوه وانكروا نبوته واستحلوا دمه وحاولوا قتله ولكن الله عز وجل ابطل كيدهم، وجعله في نحورهم، فنجاه الله منهم قال تعالى: " وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم" الاية 157 من سورة النساء.

*** عدله:**

كان علي بن ابي طالب تتوافر فيه مواصفات القاضي الناجح وشروطه يدلك على هذا اختيار النبي صلى الله عليه وسلم له ليكون قاضيا على اليمن وهو في عنفوان شبابه مع وفور عقله، ورجاحة رأيه، ولا يختار رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من كان قويا امينا.

ومع هذا يزوده بنصائحه وتوجيهاته وارشاداته فقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يتوجه الى اليمن: يا علي اذا جلس اليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الاخر ما سمعت من الاول، فانك اذا فعلت ذلك تبين لك القضاء، قال علي: فما اختلف علي قضاء بعد ، او ما اشكل علي قضاء بعد. اسناده حسن – كتاب فضائل الصحابة 699/3 والمستدرك 135/3

وكان يقره رسول الله صلى الله عليه وسلم في قضائه على كثير من قضاياه ومنها ما رواه الامام احمد في الفضائل عن علي بن ابي طالب قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فانتهينا الى قوم قد بنوا زبية (الحفرة للاسد) للاسد، فبينما هم كذلك يتدافعون اذ سقط رجل فتعلق بآخر حتى صاروا فيها اربعة، فجرحهم الاسد، فانتدب له رجل بحربة فقتله، وماتوا من جراحاتهم كلهم، فقام اولياء الاول الى اولياء الاخر فاخرجوا السلاح ليقتتلوا فاتاهم علي، فقال: تريدون ان تقاتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي، اني اقضي بينكم قضاء ان رضيتم فهو القضاء والا حجز بعضكم عن بعض حتى تأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيكون هو الذي يقضي بينكم، فمن عدا بعد ذلك فلا حق له، اجمعوا من قبائل الذين حفروا البئر ربع الدية وثلث الدية، ونصف الدية والدية كاملة، فللاول الربع لانه اهلك من فوقه، وللثاني ثلث الدية، وللثالث نصف الدية،وللرابع الدية كاملة، فابوا ان يرضوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند مقام ابراهيم فقصوا عليه القصة فقال، انا اقضي واحتبي، فقال رجل من القوم ان عليا قضى فينا، فقصوا عليه القصة فاجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم اسناده حسن – كتاب فضائل الصحابة 2/722 – 723

*** شواهد عملية على عدله رضي الله عنه**

*** أ– خصومته مع النصراني:**

روى ابن كثير في تاريخه قال: وجد علي بن ابي طالب درعه عند رجل نصراني فاقبل به الى شريح يخاصمه قال: فجاء علي حتى جلس جنب شريح وقال: يا شريح لو كان خصمي مسلما ما جلست الا معه، ولكنه نصراني وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذا كنتم واياهم في طريق فاضطروهم الى مضايقه، وصغروا بهم كما صغر الله بهم من غير ان تطغوا" ثم قال: هذا الدرع درعي ولم ابع ولم اهب، فقال شريح للنصراني: ما تقول فيما يقول امير المؤمنين؟ فقال النصراني: ما الدرع الا درعي وما امير المؤمنين عندي بكاذب فالتفت شريح الى علي فقال: يا امير المؤمنين هل من بينة؟ فضحك علي وقال اصاب شريح، مالي بينة فقضى بها شريح للنصراني قال فاخذه النصراني ومشى خطا ثم رجع فقال: اما انا فاشهد ان هذه احكام الانبياء امير المؤمنين يدنيني الى قاضيه يقضي عليه، اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله، الدرع والله درعك يا امير المؤمنين اتبعت الجيش وانت منطلق الى صفين فخرجت من بعيرك الاورق فقال: اما اذا اسلمت فهي لك، وحمله على فرس.

*** ب– خصومته مع يهودي**

روى الحاكم عن الشعبي قال: ضاع درع لعلي رضي الله عنه يوم الجمل، فاصابها رجل فباعها، فعرفت عند رجل من اليهود، فخاصمه الى شريح، فشهد لعلي رضي الله عنه الحسن ومولاه قنبر، فقال: زدني شاهدا مكان الحسن، فقال: اترد شهادة الحسن؟ قال: لا، ولكن حفظت عنك انه لا تجوز شهادة الولد لوالده.

*** ج– عدله مع قاتله:**

لما طعن عليا عبدالرحمن بن ملجم وقبض عليه الناس ومثل بين يدي علي ابن ابي طالب قال له: اي عدو الله الم احسن اليك؟ قال: بلى، قال: فما حملك على هذا؟ قال: شحذته اربعين صباحا، وسألت الله ان يقتل به شر خلقه، فقال له علي: لا اراك الا مقتولا به، ولا اراك الا من خلق الله، ثم قال: ان مت فاقتلوه، وان عشت فانا اعلم كيف اصنع به.

*** د– انصاف المظلوم والاخذ بالحق العام:**

بينما كان علي بن ابي طالب يسير متفقدا احوال الرعية سمع صوتا: يا غوثاه بالله! فخرج علي بن ابي طالب مسرعا يقول: اتاك الغوث، فاذا رجل يلازم رجلا، فقال: يا امير المؤمنين بعت هذا ثوبا بسبعة دراهم، وشرطت الا يعطيني مغموزا ولا مقطوعا فأتاني بهذه الدراهم فأتيت ولزمته، فلطمني، فقال: للاطم: ما تقول؟ فقال: صدق يا امير المؤمنين فقال:ن اعطه شرطه، فاعطاه، وقال للملطوم: اقتص، قال: او اعفو يا امير المؤمنين؟ قال: ذلك لك، ثم قال: يا معشر المسلمين خذوه، فحمل على ظهر رجل كما يحمل صبيان الكتاب،ن ثم ضربه خمس عشرة درة وقال: هذا نكال لما انتهكت من حرمته.

هذا فيض من فيض عدله، تظهر بشكل جلي ان عليا رضي الله عنه كان نزيها عادلا سمحا، لا يؤثر في حكمه حب او بغض، فلا يدفع حب شخص الى محاباته، كما لا يدفعه شنآن شخص وعداوته الى ظلمه وكان يقيم العدل على نفسه قبل ان يقيمه على افراد رعيته.

ذكر الحافظ ابن كثير في تاريخه (ان جعدة بن هبيرة جاء الى علي فقال: يا امير المؤمنين ياتيك الرجلان انت احب الى احدهما من اهله وماله، والاخر لو يستطيع ان يذبحك لذبحك، فتقضي على هذا لهذا؟ قال: فلهزه علي وقال: ان هذا شيء لو كان لي فعلت، ولكن انما شيء لله).

*** بشارته بالجنة:**

لقد كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اماما في الزهد والورع والتواضع والجهاد والشجاعة وغير ذلك من الصفات الحميدة، والمناقب الجليلة مما يؤهله لان يكون من اهل الجنة، وان يبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك جزاء وفاقا لمناقبه وخصاله. روى الامام احمد رحمه الله في المسند عن سعيد بن زيد قال: انا اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما سمعت اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لم اكن اروي عنه كذبا، يسألني عنه اذا لقيته انه قال: ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة، وعلي في الجنة، وعثمان في الجنة، وطلحة في الجنة والزبير في الجنة، وعبدالرحمن في الجنة، وسعد ابن مالك في الجنة.

قال في بلوغ الاماني، رواه ابو داوود والنسائي وابن ماجه وسنده جيد ورجاله ثقات، قال المنذري: اخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه وقال الترمذي حسن صحيح، وقد اخرجه مسلم والترمذي والنسائي من حديث سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة بنحوه.

وروى الحاكم في المستدرك بسند صحيح عن ابي اوفى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي عز وجل ان لا ازوج احدا من امتي، ولا اتزوج الا كان معي في الجنة، فاعطاني.

ولقد اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة لتشتاق الى علي رضي الله عنه، نعم اهل الجنة يشتاقون لامير المؤمنين علي كرم الله وجه.

*** جهاده وشجاعته:**

كان رضي الله عنه من ابطال المسلمين القلائل الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتاله لعدوه، فهو لم يتخلف عن غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم باستثناء غزوة تبوك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يبقى في المدينة اميرا عليها يدير شؤون المسلمين فيها في غياب رسول الله صلى الله عليه وسلم وراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ليأذن له في الخروج معه، فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبقاء في المدينة وقال له: الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى.

والذي يتبع جهاد علي رضي الله عنه في غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم يجد انه قد سجل بطولات رائعة كثيرة في معارك القتال والنزال.0

اشبال رمضان

انها حياة طويلة

نظر الرسول القائد صلى الله عليه وسلم الى المشركين الذين جاءوا ليعتدوا على المسلمين في غزوة بدر، ثم نظر الى اصحابه من المهاجرين والانصار وقال لهم :

- قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض

فقال المجاهد عمير بن الحمام :

- يا رسول الله .. جنة عرضها السماوات والارض ؟

فأجابه النبي الكريم :نعم

فقال عمير : بخ بخ .

وهذه الكلمة (بخ) تقال للتعجب، فالمجاهد عمير يعجب من اتساع الجنة التي يدعوهم اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، لان الجنة هي مأوى المجاهدين والشهداء.

استغرب الرسول القائد من تعجب عمير، فسأله :

- ما يحملك على قول بخ بخ ؟ اي : لماذا تقول : بخ بخ يا عمير ؟

فاجاب المجاهد عمير الذي شم ريح الجنة، واشتاق اليها :

- لا والله يا رسول الله، الا رجاء ان اكون من اهلها

فطمأنه الرسول القائد قائلاً له :

- فانك من اهلها

فأخرج عمير تمرات كانت معه، وصار يأكل منها ثم فكر في نفسه، ان هذه التمرات سوف تؤخره عن دخول الجنة وقال :

- لئن انا حييت حتى آكل تمراتي هذه، انها حياة طويلة.

ثم رمى التمرات على الارض، وهجم على المشركين وهو يقول :

ركضاً الى الله بغير زاد

الا التقى وعمل المعاد

والصبر في الله على الجهاد

وكل زاد عرضة النفاد

غير التقى والبر والرشاد لازمة

وما زال يقاتل حتى قتل، وكان شهيداً مقامه في الفردوس الاعلى من الجنة0

الجوائح في الاسلام

زلزال دبيل

(٢٨٠ هـ ـ ٨٨٩م)

● في شهر شوال من عام (280هـ – 889م) خسف القمر في دبيل، ثم تجلى في اخر الليل، فاصبح الناس صبيحة تلك الليلة والدنيا مظلمة، ودامت الظلمة عليهم فلما كان عند العصر هبت ريح سوداء شديدة دامت الى ثلث الليل، فلما كان ثلث الليل زلزلوا فاصبحوا وقد ذهبت المدينة، فلم ينج من منازلها ودورها الا القليل، قدر مئة دار، ودفن الناس تحت الانقاض وقدر من دفن بحوالي 30000 نفس وكان البقية من الاحياء يخرجون الاموات من تحت الانقاض ويدفنونهم.

كذلك زلزلت دبيل خمس مرات بعد تلك الزلزلة المدمرة، وقيل انه بعد توقف الهزات اخرج من تحت الانقاض والهدم (150000) انسان ميت.

وفي نفس السنة غارت ايضا المياه ببلاد الري وطبرستان، حتى بيع الماء كل ثلاثة ارطال بدرهم وغلت الاسعار هنالك جدا وكانت هذه السنة سنة حزن في عامة بلاد المسلمين .0

غرق قرى الانبار

(٣٢٨هـ - ٩٣٩ م)

في شعبان من سنة (328هـ – 939م) زادت مياه دجلة تسعة عشر ذراعاً، وبلغت زيادة نهر الفرات احد عشر ذراعاً.

وانبثق بثق – شق – في نواحي الانبار – فاجتاح القرى وغرق الناس والبهائم والسباع، وصب الماء في الفرات الى بغداد، ودخل شوارعها في الجانب الغربي، وغرق شارع الانبار فلم يبق فيه منزل لم يسقط وتهدمت الدور والابنية على الفرات، وانقطع بعض القنطرة العتيقة وبعض القنطرة الجديدة على نهر دجلة.

وفي الليلة السابعة من شهر جمادى الاخرة من السنة القابلة، كانت ليلة برق ورعد وامطار غزيرة، سقطت منها "القبة الخضراء" من قصر المنصور، وقد كانت هذه القبة تاج بغداد ومأثرة من مآثر بني العباس، بنيت في اول ملكهم، وكان بين بنائها وسقوطها مئة وسبع وثمانون سنة.

وزادت المياه في نهر الفرات زيادة كبيرة من كثرة الامطار، فغرقت العباسية، ودخل الماء شوارع بغداد، فسقطت القنطرة العتيقة والقنطرة الجديدة، وزادت دجلة من هذه الامطار زيادة كبيرة بلغت ثمانية عشر ذراعاً في آيار وحزيران.0

قحط العراق وحلول المجاعة في بلدانه

(٣٢٩هـ - ٩٤٠ م)

امتنع المطر في شهر تشرين الاول والثاني وفي الكانونين عام (329هـ – 940م) عن العراق، ولم تنزل سوى مطرة واحدة لم يبتل منها التراب، فغلت الاسعار ببغداد حتى بيع الكر (نوع من المكاييل) بمئة وثلاثين ديناراً، وحلت المجاعة، ونزل الفناء بالناس، حتى كان الجماعة يدفنون في القبر الواحد، من غير غسل ولا صلاة، وبيع العقار والاثاث بأرخص الاسعار، حتى كان يشترى بالدرهم ما كان يساوي الدينار في غير تلك الايام، ثم جاء العام الثاني فلم يغاث الناس فعمّت المجاعة بغداد على اثر القحط والغلاء ونفاذ الاقوات في السنة السابقة ودام الغلاء وكثر الموت، وتقطعت السبل، وشغل الناس بالمرض والفقر، وتركوا دفن الموتى، وشغلوا عن الملاهي واللعب، ثم جاء مطر كأفواه القرب، وبلغت زيادة دجلة عشرين ذراعاً وثلثا.

وذاق اهل بغداد في هاتين السنتين لباس الجوع والخوف ثم امتدت المجاعة الى السنة القابلة، حتى اكل الناس الكلاب، وحل الوباء باهل بغداد.

وامتدت المجاعة والغلاء والقحط الى عام (334هـ – 948م) وتفاقمت المجاعة حتى اكل الناس الميتة والكلاب والسنانير (القطط) والقي القبض على بعض الناس ومعه صبي كان قد شواه ليأكله واكل الناس ضروب الشوك لانعدام ما يأكلونه، ولحق الناس من المجاعة امراض واورام في احشائهم، وكثر فيهم الموت حتى عجز الناس عن دفن الموتى فكانت الكلاب تأكل لحوم الموتى.

وهرب كثير من اهل بغداد طلباً للنجاة وبحثا عن الطعام الى البصرة فمات اكثر من فر من بغداد في الطرق والدروب لضعف اجسادهم ومن وصل منهم كان يموت بعد وقت قصير وكان اهل بغداد يبيعون الدور والعقارات مقابل ما يأكلون من خبز.0

المسابقة الدينية «1»

□ اعداد: عبدالرزاق البرغوثي

على امتداد تاريخ الاسلام وجغرافيته سجلت صفحات مشرقة في الاخلاق والعلوم والتجارة والعمارة كما في ميادين الحروب، مما لا تتسع له مسابقة محدودة، ومقصورة على ايام شهر واحد ... ولكن الذكرى تنفع المؤمنين... فتذكر تلك الايام الخالدة خير من تناسيها او التقليل من شأنها ، لان فيه وفاء للذين ضحوا بارواحهم من اجل ان يوصلوا لنا هذه الرسالة الخالدة..

* اجابات المسابقة متسلسلة حسب الحروف الهجائية فالسؤال الاول اجابته تبدأ بالالف، والثاني بالباء وكذلك جميع الاسئلة.

السؤال رقم (4)

جبل يقع جنوب مكة المكرمة، كان له شرف المشاركة في احباط مؤامرة دبرها المشركون لقتل رسول الله " صلى الله عليه وسلم" فامره الله تعالى بالهجرة الى المدينة المنورة، فبدلا من ان يتوجه الرسول " صلى الله عليه وسلم" صوب الشمال نحو المدينة المنورة توجه جنوبا نحو هذا الجبل، تاركا طريق الشمال لاعدائه كي يجوبوها بحثا عن المهاجر العظيم ورفيقه ابي بكر الصديق " رضي الله عنه" وقد اختفى الرسول " صلى الله عليه وسلم" ورفيقه في غار في اعلى هذا الجبل مدة ثلاثة ايام، وبعد ان خف الطلب عليه، توجه الرسول " صلى الله عليه وسلم" الى المدينة المنورة بامان ما اسم هذا الجبل؟0

كوبون المسابقة الدينية «4»

الاسم: ....

العنوان: ....

الاجابة: ....

شروط المسابقة

1–تتكون المسابقة من ثلاثين سؤالاً خلال ايام شهر رمضان المبارك

2– يجب ان تتضمن ورقة الاجابات (25) اجابة صحيحة على الاقل حتى يحق لها الدخول في الفرز

3– لا تقبل الاجابات التي لا تتضمن الكوبونات .

4– اخر موعد لتسلم الاجابات 1998/3/1

5ـ ترسل الاجابات مع الكوبونات مرة واحدة.

جوائز المسابقة تجدونها على صفحة 15

المحافظات

المحررون :
آيات علاونة، حازم ملكاوي، عبير فؤاد، منير الطيراوي، يسرى أبو عنيز

بائع الطيور واسماك الزينة "البوريني"

هذه المهنة تحتاج الى احساس مرهف وشفافية في التعامل

□ الزرقاء - العرب اليوم - خالد فرحات

● تغنى الشعراء عبر الزمان بزقزقة العصافير وتغريدها وحركة الاسماك وخفتها كما يستمتع الجميع بسماع ورؤية هذه المخلوقات اللطيفة.

"العرب اليوم" وخلال جولتها في اسواق الزرقاء كان لها هذا اللقاء مع بائع طيور واسماك الزينة احسان عبدالفتاح النجار فكانت معه هذه الدردشة.

* ماذا عن البطاقة الشخصية؟

- احسان عبدالفتاح النجار المشهور "بالبوريني" من من مواليد 1955 متزوج ولدي ولد وبنت واقطن مدينة الزرقاء.

* هل اخترت هذه المهنة ام هي التي اختارتك ولماذا؟

- في الحقيقة الامران معا فهذه المهنة هي هواية تجري في دمي فمنذ 25 عاما وانا مهتم باقتناء الطيور واسماك الزينة في حين اخترت هذه المهنة منذ ستة عشر عاما تقريبا.

* ماذا كنت تعمل سابقا؟

-كنت اعمل بائعا للالبسة الجاهزة في الزرقاء.

* ما اهم مواصفات صاحب هذه المهنة برايك؟

- هناك مواصفات خاصة في التعامل مع الزبائن حيث يجب ان يتوفر الصدق والامانة.

اما فيما يتعلق بمادة هذا العمل فهي مخلوقات لطيفة وحساسة ولذلك فلا بد للعامل في هذه المهنة ان يتوفر لديه الاحساس المرهف والشفافية.

* كيف ترى الاقبال على اقتناء الطيور والاسماك؟

-في الحقيقة الاقبال محدود حيث ان الزرقاء كما تعلم منطقة يقطنها اصحاب الدخل المحدود من الموظفين والعسكريين والعمال ولذلك فان اقتناء مثل هذه الطيور يعتبر من الكماليات.

احسان البوريني

* بما انك تاجر في نهاية الامر هل هذه التجارة مربحة؟

- كون الاقبال كما اسلفت محدود ولذلك فانها من حيث المردود المالي ليست بالمستوى المطلوب ولكن بالنسبة لي هذه هواية اكثر منها مهنة ولذلك فانني استمر بها.

* هل هناك معوقات تحول دون انتشار اكبر لهذه التجارة؟

- نعم هناك جملة من المعوقات لان هذه المخلوقات اللطيفة معظمها مستورد من الخارج فالطيور من هولندا والاسماك من سنغافورة وارتفاع نسبة الجمارك على هذه التجارة يؤدي الى ارتفاع اسعارها وبالتالي عزوف المواطنين عن اقتناء الطيور او الاسماك.

* من خلال عملك ما نوعية زبائنك؟

- معظمهم من يحملون هواية اقتناء الطيور او الاسماك والكثير منهم لا تسمح لهم ظروفهم المادية الاستمرار فيها.

* ما امنياتك في مجالك المهني؟

- اتمنى ان يصبح لدي مزرعة خاصة بالطيور لاكثارها وتطوير هذه المهنة حتى يستطيع كل مواطن اقتناء الطيور او الاسماك.

لذلك فانني اعمل حاليا على افراد قسم خاص في بيتي للطيور والاسماك.

*هل لعائلتك اهتمام كذلك بهذه الهواية او المهنة؟

- الجميع سواء زوجتي وابنائي يهتمون بهذه المخلوقات وخاصة انه ليس لدينا اطفال صغار ولذلك فاننا لا نستطيع العيش بدونها.

* في حالة نفوق او موت طير او سمكة ما شعورك؟

- احزن جدا واختنق جدا؟ وقد سبق وان حدث ذلك مما جعلني ابكي وكان احدهم ابني او ابنتي.

*ما احب الطيور لديك؟

- الكنار وذلك لان صوته جميل جدا وشكله خلاب للغاية اضافة لانه ذكي وذو حساسية كبيرة.

* نصيحة لمقتني هذه المخلوقات الرائعة؟

- انصح بعدم تعريض الطيور للبرد لتجنب الالتهابات الرئوية والاهتمام بطعامها وسقايتها بشكل منتظم واحذر من اطعامها الفلفل كما هو معروف لانه وان زاد من التغريد لفترة ولكنه يؤدي بالنهاية لتلف الاوتار الصوتية وبالتالي عدم تغريد هذه الطيور.

كلمة اخيرة: اللي ما عنده طير فليحصل على طير0

توقيع اتفاقية بين جامعة "التكنولوجيا" والجمعية العلمية الملكية

□ الرمثا - بترا

● تم في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية امس الاول التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال العلوم الكيميائية التطبيقية بين الجامعة والجمعية الملكية الاردنية وقعها الدكتور سعد حجازي رئيس الجامعة والدكتور سعيد علوش رئيس الجمعية.

ونصت المذكرة على تبادل الخبرات والمعلومات العلمية والتكنولوجيا في مجالات الصناعات الكيميائية المحلية واحتياجاتها والاتفاق على مواضيع رسائل الماجستير والاشراف على الابحاث التطبيقية التي يقوم بها طلبتها.

كما نصت على وضع الامكانات البحثية المتوفرة في قسم العلوم الكيميائية بالجامعة ومركز الكيمياء الصناعية في الجمعية في خدمة ابحاث طلبة الماجستير وان يقوم باحثون من مركز الكيمياء الصناعية بالاشراف المشترك على طلبة الماجستير اثناء عملهم في الجمعية.

واكد الدكتور حجازي اهمية التكامل بين الجامعة والجمعية في مختلف الميادين حيث ان هذه الاتفاقية ستفتح الفرصة امام الباحثين للخروج من الاكاديمية الصرفة الى التطبيق للمساعدة في حل بعض القضايا العالقة في المجتمع المحلي.

واشار الى ان قسم العلوم الكيميائية في الجامعة بدأ هذا العام بتطبيق برنامج ماجستير في الكيمياء التطبيقية الصناعية بهدف تخريج طلبة ماجستير مؤهلين للبحث والتطوير في مجالات بيئية لاستخدام المبيدات والتخلص من النفايات الكيميائية والصناعية.

من جانبه قال الدكتور علوش ان مؤسساتنا العلمية تسعى للوصول واللحاق بالدول المتقدمة التي وصلت من خلال العلوم والتكنولوجيا وخلق ابواب جديدة والمساهمة في رفع جودة المنتجات الاردنية والاعتماد على الجودة في العملية التنافسية في الاسواق العالمية.

واكد على اهمية الربط بين المحافظة على البيئة والتوسع في التصنيع مشيرا الى دور المؤسسات الوطنية في تقديم الخدمات الفنية والاستشارات لمختلف القطاعات الصناعية. وحضر توقيع المذكرة نائبا رئيس الجامعة وعدد من المسؤولين في الجمعية ورئيس قسم الكيمياء في الجامعة.0

قرارات جديدة لمجلس عمداء جامعة مؤتة

□ الكرك - العرب اليوم

● قرر مجلس العمداء في جامعة مؤتة في جلسته التي عقدها برئاسة الدكتور عيد الدحيات رئيس الجامعة عدم الموافقة على معادلة المواد التي يدرسها الطلبة في الجامعات الرسمية الاردنية الا بموافقة خطية مسبقة من مجلس القسم والكلية على المواد المنوي دراستها شريطة تقديم خطة تفصيلية بمضمون هذه المواد.

وقرر المجلس تشكيل لجنة برئاسة الدكتور عبد الرحيم الحنيطي نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية وعضوية القائم بأعمال عميد البحث العلمي والدراسات العليا والقائم بأعمال عميد كلية الحقوق لدراسة اوضاع حملة درجة الماجستير من الدارسين والمحاضرين المتفرغين ومساعدي التدريس كما قرر المجلس منع استخدام الالات الحاسبة الالكترونية الحديثة التي يمكن تخزين المعلومات فيها من قبل الطلبة في جميع الامتحانات التي تعقدها الجامعة باستثناء الالات ذات الصفة الرقمية البسيطة اضافة لوضع ملخص للقرارات الصادرة عن المجلس التأديبي للطلبة المدنيين في النشرات التي تصدرها عمادة شؤون الطلبة وفي صحيفة مؤتة.0

نشاطات قسم التعليم والاشراف المهني في محافظة جرش

□ جرش - العرب اليوم - حسن محاسنة

● قال مدير التربية والتعليم في محافظة جرش مزعل السعودي ان قسم التعليم والاشراف المهني في المديرية قام بانجاز عدة مشاريع تضمنت صرف جميع مخصصات الموازنة الجارية لجميع فروع التعليم المهني والتربية المهنية وصيانة اجهزة ومعدات مشاغل التعليم المهني وابنية وحظائر الحيوانات الخاصة بالتعليم الزراعي في مزرعة الجبارات وانجاز وتصنيع جميع الاثاث المخصص للتعليم المهني والتربية المهنية في مدرستي القابسي الثانوية الشاملة وجرش الثانوية المهنية واشراك مدرستي لبابة بنت الحارث الثانوية وجرش الثانوية المهنية في برنامج المهارات المهنية.

وبين السعودي انه تم التأمين على حياة معلمي وطلاب التعليم الثانوي الصناعي وربط المدارس المهنية بالمؤسسات المهنية العامة والخاصة من خلال برنامج التوأمة وتم تشكيل لجنة استشارية في كل مدرسة مهنية للنهوض بها وتنمية اللامركزية في تنفيذ اعمالها.

واضاف السعودي ان هناك لجنة في كل مدرسة مهنية لمتابعة خريجيها ومساعدتهم في الحصول على فرص عمل والاسهام في تجريب الكتب المدرسية الخاصة بالتعليم المهني والتنسيب بفتح فروع جديدة في بعض مدارس المحافظة بهدف التوسع في هذا النوع من التعليم.

واوضح انه تم تعيين مشرفين جدد لبعض الفروع واستلام مخصصات المدارس المهنية في الموازنة الرأسمالية وتعيين معلمات مؤهلات لقسم التجميل ونقل التعليم الثانوي التمريضي من مدرسة اسد بن الفرات الثانوية للبنين الى مدرسة جرش الثانوية للبنين لتسهيل تدريب الطلبة في مستشفى جرش الحكومي.

كما اشار الى تخصيص 800 غرسة زيتون من قبل وزارة الزراعة لمدارس المحافظة ووضع خطة لتطوير الحدائق المدرسية تحت اسم الخطة السباعية وتم تخصيص مزرعة الجبارات التابعة لمدرسة جرش الثانوية المهنية كمركز انتاج وتوزيع للغراس ونباتات الزينة.0

حكاية رمضانية من تل اربد

مدفع رمضان صوته لا يخيف.. وقذيفته لاتعني اعلان الحرب

□ اربد - العرب اليوم - عدنان نصار

● المكان : تل اربد اكبر تلال بلاد الشام الصناعية الذي يحوط المدينة من جوانبها الاربعة.

الزمان: قبيل موعد الافطار بنصف ساعة...

الموضوع: حكاية رمضانية اسمها "مدفع رمضان".

هناك على سفح التل المطل على جنوب المدينة وشرقها وغربها ثمة مدفع يربض على هضبة قريبة من مسجد وكنيسة...

المدفع لونه ازرق وخلف "سبطانته" يقف رجل ابيض الشعر ممشوق القوام طيب المعشر عمره حسبما قال: "60" عاما انه ابو علي شاهين الملقى على عاتقه الاهتمام بمدفع رمضان واطلاق قذيفته التي ينتظرها جموع الممسكين عن الطعام والشراب تقربا الى الله وعبادة له.

عندما زرته قرب المدفع في ذلك المساء الرمضاني الدافئ كان الرجل ممسكا "بخرقة" يزيل بها الغبار الذي علق على جوانب "السبطانة" وكان ايضا يمارس طقوسه التأملية الخاصة لكنني قطعت عليه تأمله وقلت له: اراك تتعامل مع المدفع بمنتهى الرقة والحنان فاجاب الرجل قبل ان اكمل نعم ان علاقتي مع هذا المكان تعود الى 30 سنة مضت عندما كنت في ريعان الشباب قبل ان يبيض شعري وكل الاشياء هنا لها معي حكاية. لم يكن ابو علي يخرج من صورة تاملية حتى يدخل في واحدة اخرى وعندما طلبت منه الافصاح عما يدور في وجدانه قال ان لرمضان جوه الخاص في كل شيء عاداته تقاليده بمفرداته وشهر تصفد فيه الشياطين" وتفتح ابواب الجنة.

واضاف ابو علي بمفرادته البسيطة العبادة في شهر رمضان واحدة لكن العادات في رمضان زمان تختلف عن هذه الايام.

وسالته عن قصده بالاختلاف فاجاب: في بداية السبعينات مثلا عندما كان ياتي رمضان في عز الصيف كانت لياليه بهجة اكثر من ايام الشتاء حيث كان الاطفال قبل موعد الافطار يتحلقون حول المدفع ويراقبون موعد غروب الشمس وكلما اقتربت الشمس من الاختفاء ياخذ الاطفال بالعد من واحد الى عشرة ويستمرون في اعادة العد حتى يحين موعد ضرب المدفع ومن ثم يتراكضون الى بيوتهم فرحين مبتهجين اما في هذه الايام فمعظم الامسيات قرب المدفع اقضيها لوحدي مع هذا الراديو الصغير حتى يحين موعد الافطار.

قلت لابي علي: حدثني عن مدفع رمضان ايام زمان فقال بعد ان تنهد طويلا: مدفع زمان كان عبارة عن ماسورة مزودة بمفتاحين لاطلاق شرارة وقذف الشرايط وملح البارود" ولم يكن في هذه الماسورة صمام امان وتتطلب حذرا شد يدا.

اما اليوم يقول ابوعلي الوضع اختلف صار عندي مدفع متطور له صمام امان وكل مستلزمات الصوت العالي. وسألته عن نوعية عتاد المدفع فقال: "شرايط خريانة" وملح بارود يتم حشوها في المدفع ولا تأخذ مني الوقت الكثير بحكم تطور المدفع الذي قدمته القوات المسلحة الاردنية خصيصا لشهر رمضان منذ عدة سنوات اما الشرايط وملح البارود فالبركة في بلدية اربد التي تتعهد بكل مصاريف المدفع طيلة ايام الشهر الكريم.

واضاف ابو علي وهو يعبث بمفتاح المذياع: "صدقني ان هذا المكان من اجمل الاماكن في اربد وله مكانة خاصة في ذاكرتي لانني ارى حول المدفع كل المشاهد الشقية التي كان الاطفال يرسمونها اثناء تحلقهم حولي وابتسم ابو علي وابتسمت له ومضيت عائدا وانا اري "شظايا القذيفة تتبعثر بالقرب من المئذنة التي اعلنت تكبيرة الافطار!!..0

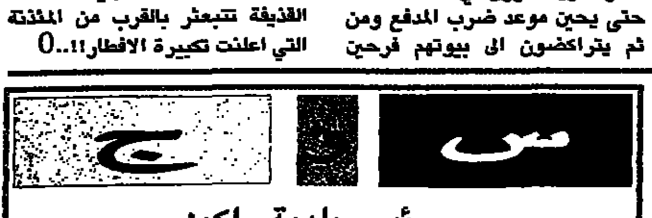
علي شاهين ومدفعه الوقور

اجتماع لموزعي الدجاج في معان

□ معان - العرب اليوم

● ترأس محمود جراد النعيمات محافظ معان بالوكالة اجتماعا لموزعي الدواجن في المحافظة وبحضور مدير التموين المهندس سامي المغربي وذلك من اجل التباحث والوصول الى حل فيما يتعلق بارتفاع اسعار الدواجن وتعود خلفية هذا الاجتماع الى استياء المواطنين وشكواهم من ارتفاع اسعار الدواجن في المحافظة بشكل ملحوظ وغير عادل مقارنة مع الاسعار في المحافظات المجاورة.

ودعى النعيمات موزعي الدواجن الى مراعاة اوضاع المواطنين المادية وعدم اثقال كاهلهم وذلك مراعاة لحرمة شهر رمضان الكريم وطلب منهم العمل على تخفيض اسعار الدواجن بالقدر المستطاع وذلك رافة بالاوضاع الاقتصادية السيئة للمواطنين. وتبريرا لارتفاع الاسعار اشار موزعو الدواجن ان هذا يعود الى اصحاب المزارع نفسها وان ما يشار اليه حول المبالغة في الاسعار بمحافظة معان مقارنة مع المحافظات الاخرى ليس صحيحا حيث انها متقاربة هذا وقد وعد موزعون الدواجن بناء على طلب النعيمات بالعمل على تخفيض اسعارها وذلك بعد التنسيق مع جميع الموزعين.0



رئيس بلدية راكين

البلدية مشمولة بحزمة الامان الاجتماعي

□ الكرك - العرب اليوم - عيد ابو قديري

● تقوم بلدية راكين بالعديد من المشاريع الخدمية خدمة لمواطنيها. "العرب اليوم" التقت رئيس البلدية سليمان العساسفة.

* متى تأسست بلدية راكين؟

- تأسست بلدية راكين عام 1988.

* ما هي الخدمات المقدمة لابناء البلد؟

- تقدم البلدية العديد من الخدمات لابنائها وخاصة في مجال دعم المؤسسات الشبابية والجمعيات بالاضافة الى خدماتها الاساسية للمواطنين.

* ما هي المشاريع المستقبلية؟

- تنوي البلدية بناء قاعة عامة وتنفيذ عدة مشاريع خدمية في مجال الخلطات الساخنة وفتح وتعبيد الشوارع وصيانتها وتركيب وحدات الانارة الجديدة، وقد شملت البلدية بمظلة حزمة الامان الاجتماعي بمبلغ تقريبي 256 الف دينار لتغطية المشاريع المستقبلية.

* ما هي المشاريع المنجزة؟

- قامت البلدية بعدة انجازات في مجال الخدمات فقد تم عمل خلطة ساخنة بكلفة 58 الف دينار وارصفة وممرات بـ 15 الف دينار وفتح وتعبيد شوارع بـ34 الف دينار وصيانة وتركيب وحدات انارة بـ1700 دينار، وبناء سور لمقبرة البلدة بكلفة سبعة الاف دينار وعمل جدران استنادية.0

مدير اوقاف الزرقاء بالوكالة

بدأنا ببرنامج موائد الرحمن في المحافظة منذ أمس

□ الزرقاء - العرب اليوم - عبد اللطيف القرشي

● قال مدير اوقاف الزرقاء بالوكالة ناجح بدوي بأن عدد العائلات التي تخضع لرواتب متكررة من لجان الزكاة والبالغ عددها 16 لجنة منهم 2200 عائلة يدفع لها 22 الف دينار وان هذه اللجان تقوم خلال شهر رمضان بدفع 100 الف دينار حيث تزداد العائلات الى 10 الاف اضافة لتوزيع المواد العينية بما يسمى بحقيبة الشتاء مع كفالة 55 يتماً يدفع لهم حوالي 1000 دينار.

واضاف بدوي في حديث لـ"العرب اليوم" بأن موائد الرحمن تم احياؤها في هذا الشهر الفضيل حيث بدأ برنامج هذه الموائد في الزرقاء أمس الخميس في مسجد علي بن ابي طالب حيث تم توزيع مئة طرد معبأ بالمواد التموينية مع تقديم 30 "منسفا" في مسجد علي بن ابي طالب بالغويرية فيما سيتم يوم الاثنين القادم توزيع 150 كيساً بواقع 50 كيسا مواد غذائية لكل من مسجد الدراويش وخالد بن الوليد وعز الدين القسام اضافة الى 10 "مناسف" في كل مسجد.

اما في يوم الخميس القادم فقال بدوي انه سيتم توزيع 300 كيس تحمل وجبات غذائية في مساجد عبد الله بن العباس وعبد الله بن عمر والفلاح ويونس والحسين بن علي، فيما سيقدم في مسجد عبد الله بن العباس 10 "مناسف".

واضاف انه في يوم الاثنين الموافق 1/12 فسيتم توزيع 100 هدية وتقديم عشرة "مناسف" في مسجد البخاري وخمسة في كل من مساجد بلال بن رباح واسامة بن زيد والبراء بن مالك، اما يوم الخميس الموافق 1/15 فسيتم توزيع 100 كيس هدية الى جانب تقديم عشرة "مناسف" افطار في مسجد عمر بن عبد العزيز بالسخنة فيما سيتم تقديم 15 "منسفاً" في مسجد عمر بن الخطاب بالزرقاء.

واشار بدوي ان هذه الوجبات والهدايا ستقدم لغاية 1/15 مشيراً لوجود برمجة اخرى لمواصلة لجان موائد الرحمن سيتم الاعلان عنها خلال الايام القليلة القادمة.

وحول نشاطات وبرنامج دروس الوعظ والارشاد خلال شهر رمضان فقال بدوي بانه تم تحديد 46 مسجداً تم البرمجة اليها حسب كثافة السكان حول هذه المساجد وعلى مدار الشهر حيث سيتم عقد ندوات الوعظ والارشاد ظهراً وعصراً مشيراً ان المساجد المعنية والتي تم الاتفاق على ان تكون اماكن لهذا الوعظ الى جانب المساجد الاخرى والبالغة 270 مسجداً فستقتصر ندوات الوعظ فيها على الاحياء التي تتواجد فيها قائلاً ان هذه المساجد الكبيرة والتي تم البرمجة لها صباحاً ومساءً ليعطى فيها دروساً منتظمة للائمة فهي مسجد عمر بن الخطاب وابو بكر الصديق وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب والامير محمد ومسجد العرب والحسين بن علي وخالد بن الوليد والبخاري وابن سيرين وحطين وصلاح الدين وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس والفلاح والفرقان والقعقاع وسعد بن معاذ والقدس وعوجان الكبير وعبادة بن الصلت وامنة بنت وهب والانوار والفضل بن عباس وحمزة بن عبد المطلب وعبد الله بن مكتوم والحسين البصري والعباس وعمر بن الخطاب والسخنة القديمة وعمر بن الحجوج وعمر بن عبد العزيز وعاصم بن ثابت وابو عبيدة وفاطمة الزهراء وعائشة في الضليل وسعد بن حبيب في الضليل وعمر بن الخطاب وحطين وعلي بن ابي طالب والشافعي القديم ويونس وجعفر وانس.

واضاف بدوي بانه تم التركيز من خلال اجتماع موسع للائمة والوعاظ على ضرورة التركيز على المناسبات الدينية التي جاءت خلال شهر رمضان وان تكون خطبة الجمعة خطبة مميزة تتناول كافة العناصر التي تتناسب والشهر الفضيل.0

ملتقى "الوان" يشارك في امسية شعرية

□ عجلون - العرب اليوم

● بدعوة من القسم الثقافي والاجتماعي في عمادة شؤون الطلبة بجامعة جرش الاهلية شارك ملتقى الوان الثقافي في الامسية الشعرية التي نظمتها الجامعة ايمانا منها بأهمية التواصل مع المجتمع المحلي حيث مثل الملتقى الشعراء امجد رشايدة واياد عبود وايمن الصمادي.

وتحدث رئيس ملتقى الوان الثقافي محمد الصمادي في بداية الامسية عن نشأة الملتقى واهدافه وتطلعاته وانجازاته.0

مدعو لمراجعة تربية الزرقاء

□ الزرقاء - العرب اليوم

● يطلب مدير عام التربية والتعليم في الزرقاء عبد الكريم المومني من خالد سليمان الدعجة ضرورة مراجعة المديرية قسم شؤون الموظفين لتحديد مركز عمله.0

اختتام اللقاء التربوي في السلط

□ السلط - العرب اليوم

● اختتم أمس في مدرسة عبد الحافظ العزب المهنية في مدينة السلط اللقاء التربوي المتعلق بتقييم اداء المدارس في محافظة البلقاء والذي استمر ثلاثة ايام بمشاركة مديريات التربية في السلط ودير علا والشونة الجنوبية.

وقال مدير عام التربية والتعليم في المحافظة زيد الدباس ان اللقاء يهدف الى مناقشة اداء مدارس محافظة البلقاء البالغ عددها 206 مدارس في ضوء الاستمارة التي اعدتها مديرية التطوير الاداري في وزارة التربية والتعليم حيث بحث المجتمعون اليه متابعة وتقويم بنود الاستمارة وملاحظاتهم عليها وتقسيم المدارس الى مستويات وتصميم نماذج تقويم تتناسب وهذه المستويات.0

المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 702182 ، 702181

العرب اليوم تسلط الضوء على مشروع بني حميدة

استخدام الصوف الطبيعي 100٪ في صناعة البسط

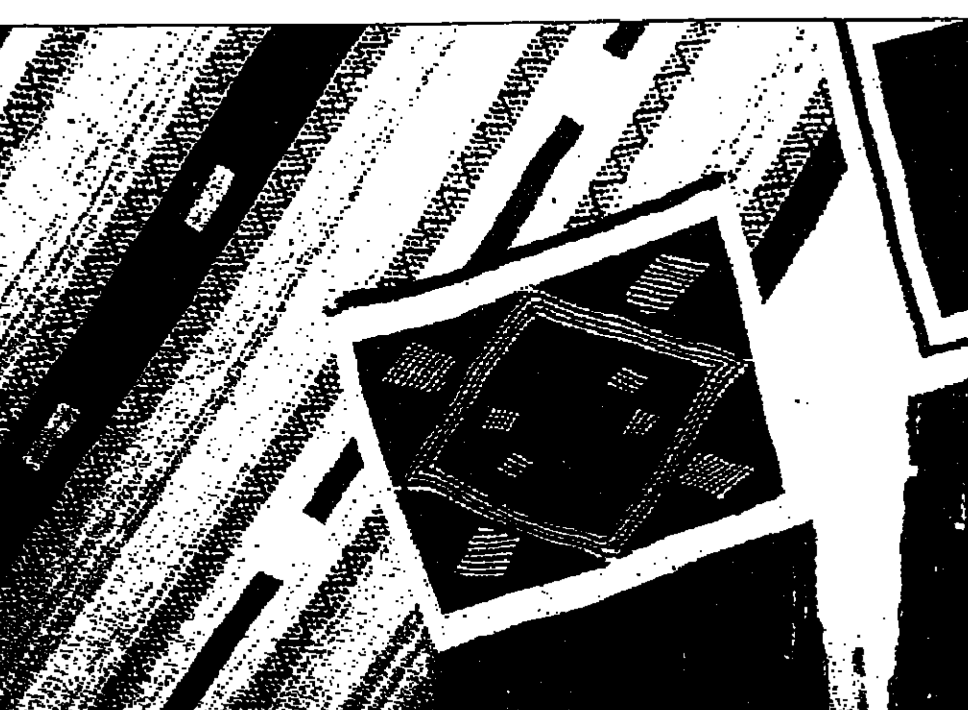
□ مادبا – العرب اليوم – سحر حمزة

● النسيج اليدوي الذي اشتهرت به نساء بني حميدة له هويته الفنية المتميزة الذي عرفن به والذي قدمهن للعالم حيث يقمن بهذا العمل من الفه الى يائه. للحديث عن مراحل العمل فيه وطريقة النسيج التقت "العرب اليوم" احدى القائمات على المشروع في دار بني حميدة للنسيج في قرية مكاور في جبل بني حميدة مليحة القعايدة التي قالت عن مراحل العمل ان اهم شيء في النسيج اليدوي لبسط بني حميدة يتجلى في توفر الصوف الطبيعي 100٪ حيث يغطى جزء منه من المنطقة مشيرة الى ان ادارة المشروع تستعين بانتاج المناطق الاخرى من الصوف لسد الحاجة مبينة ان توزيعه يتم اولا على النساء حسب توفر كمية المياه لديهن لغسله ثم يعاد الى المخازن مبينة انه بعدها يتم توزيع الصوف على الغزالات اللاتي يقمن بغزل الصوف حسب السماكة المطلوبة باستخدام المغازل اليدوية.

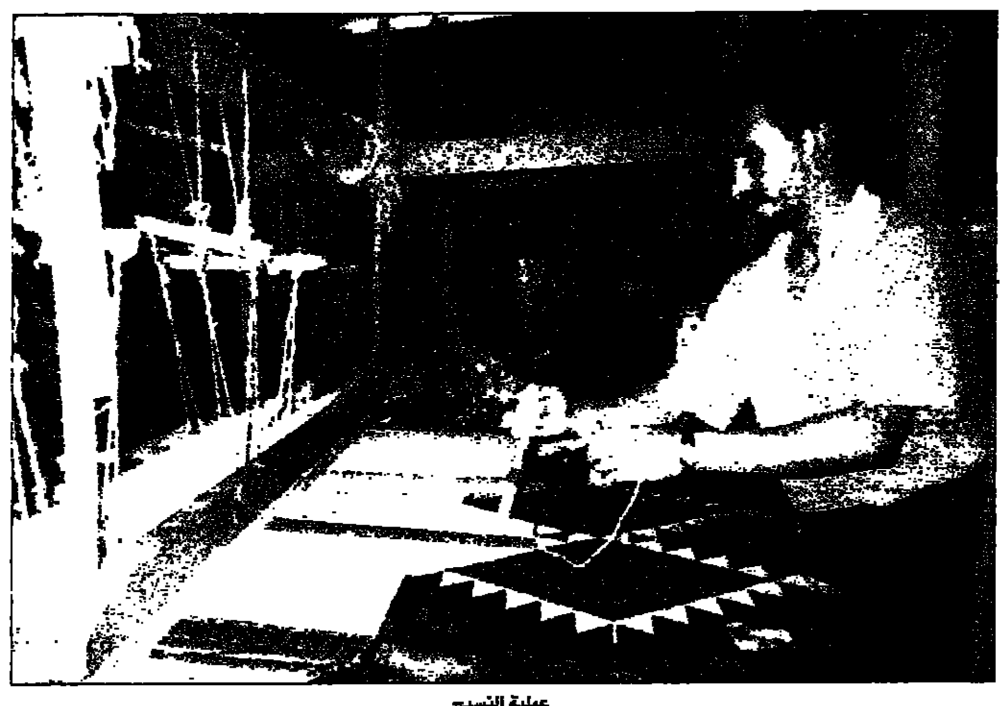
وبينت القعايدة انه بعد ذلك يجمع من الغزالات مرة ثانية. ويعاد الى مركز الانتاج لتبدأ عملية المعالجة والتحضير اللوني فيعالج ضد العث ثم يلون بالالوان المطلوبة وحسب مواسمها مشيرة الى استخدام الالوان المضيئة والالوان الغامقة جدا لتشكل في تداخلها تباينا جميلا مبينة انه وفي احيان اخرى تستخدم الالوان الترابية والمحايدة لتشكل انسجاما وانسيابية. موضحة ان هذه الالوان عبارة عن مجموعة من الالوان الكيميائية ذات الجودة والثبات العالي حيث يتم استيراد بعض منها مشيرة الى ان ادارة جمعية الاردن للتنمية المشرفة على المشروع تسعى في خطواتها المتقدمة الى استخدام الالوان النباتية المتوفرة في بيئتنا حيث تم مناقشة هذا الموضوع وتم فعلا استخدام بعض المواد الطبيعية مثل الحناء والسماق في عمل مجموعة كبيرة من المفارش والبسط وقد لاقت هذه المفارش اقبالا كبيرا نظرا لجمال درجة الالوان وثباتها وبينت القعايدة انه وبعد التحضير اللوني للصوف يوزع على النساجات من العاملات في المشروع وحسب القدرة على الانتاج والموسم ونوع المنتج.

ثم تقوم النساجات من نساء بني حميدة بعمل نول يدوي بسيط في بيوتهن يتمثل باربعة اعمدة مثبتة في الارض عمودين من كل طرف توضع فوقهما عصى تتقابل مع مثيلتها في الطرف الاخر بحيث تربط فيهما خيوط النسيج ويكون استخدام هذا النول الارضي سهلا جدا ويمكن رفعه في اي وقت وركنه جانبا دون ان يتلف.

واشارت الى التطور الذي ادخلته جمعية الاردن للتنمية على طريقة الصنع حيث استخدم النول العمودي حيث اعدت كوادر عاملة عليه من خلال اقامة الدورات التدريبية في مركز الانتاج ويتميز العمل بالدقة والاتقان موضحة ان هذا النوع من الانوال يتطلب مساحة ثابتة في البيت وكبيرة ولذلك فانه لا يلائم طبيعة العمل المعمول بها في بيوت نساء بني حميدة. وبينت ان النسيج يتم بغزول سميكة بعض الشيء لسهولة وسرعة انجازه مشيرة ان هذا لم يمنع من النسيج بغزول رقيقة في بعض الاحيان بحيث لا يزيد عرض النسيج عن 80 سنتمرا ليبقى امتداده مستقيما ثم تخاط عدة قطع بهذا العرض بعضها مع بعض خياطة فنية بنفس الغزول وبالوان مناسبة لها لتضفي جمالا على التصميم النهائي للبساط موضحة انه بعد الانتهاء من عملية النسيج يتم جمع المنتج ويرسل الى مركز عمان لتسويقه محليا ولمختلف اقطار العالم حيث يقبل عليه اصحاب الذوق الرفيع ومحبي الندرة والتميز.0



بسط من انتاج نساء بني حميدة



عملية النسيج

في محافظة معان

رجالات تروي قصة الحب للارض والانسان

الجسور العشرة

□ معان – العرب اليوم – مهنا ابو مهنا

● معان متحف نابض بالاصالة وعبق التاريخ حصاه وذرات رمله تحكي حكايا الانسان الباقي المتشبث بالارض التي ضربت جذورها في اعماق التاريخ وفي محافظة معان الاف المواقع الاثرية التي مثلت العصور الحجرية والبرونزية والحديدية والكلاسيكية والاسلامية التي تؤكد ان الانسان لم ينقطع عن هذه الارض وان فعله الحضاري كان مستمرا لم يتوقف على مر العصور وفي نظرة الى الشمال الشرقي من معان تطل علينا الجسور العشرة العثمانية التي شيدتها الايادي المسلمة خلال الحكم العثماني لغايات الخط الحديدي ومما زاد الجسور روعة تشابكها وانتصابها وسط الصحراء كأنها مجموعة من رجالات معان تؤدي رقصة الحب للارض والمكان فهي في غاية الروعة بارتفاع 15 مترا وتواصل افقي يفوق 100 متر.

وهي الان تقف شاهدة على اهتمام العثمانين ورعايتهم للمنشآت المعمارية التي احتضنتها معان وغيرها من المدن والتي تحتم علينا جميعا المحافظة عليها وصيانتها لتبقى كتابا مفتوحا للاجيال ولنبقى امة ذات حضارة لتبقى معان المدينة العريقة المتربعة على عرش الاصالة التي يروي كل شبر منها قصة حضارة ومجد مطرز بالرجولة.

وهكذا وعبر الزمان تبقى حجارة الجسور العشرة شاهدة على روعة الزمان والمكان التي تبعث العزيمة في النفوس ويستخدمها الصمود وتبقى هذه الجسور تستمد بريقها من خيوط الشمس الذهبية الدافئة لتحمل معها تعاليم الاسلام وقوته.

واخيرا ولكي تبقى هذه الجسور صامدة تحكي قصة فترة مليئة بالعطاء والانتصار فانها بحاجة الى العناية والاهتمام المستمر حتى لا نتفاجأ يوما بانها اندثرت وتلاشت ليتلاشى معها. تاريخ مجد وعراقة فكما يقول الاستاذ احسان عباس ليس من السهل ان نتصور امة لم تخلف لنفسها تاريخا مدونا على نحو اخباري او سردي او تحليلي.0

جولة تفقدية للمحافظ في اسواق الزرقاء



من اسواق الزرقاء

□ الزرقاء – بترا

● شهدت اسواق الزرقاء بالامس واليوم حركة وتهافتا على الشراء من قبل المواطنين مما احدث ازمات مرورية ملحوظة وملموسة في الشوارع الرئيسية اضافة الى الشوارع المؤدية الى الاحياء الكبيرة.

محافظ الزرقاء عيد القطارنة قام امس بزيارة تفقدية لهذه الاسواق للاطلاع على اوضاعهم ومدى تقبل المواطنين للاسعار التي ارتفعت بشكل مفاجئ نتيجة هذا التهافت والاقبال على الشراء بشكل غير مبرر.

حيث اكد المحافظ ان هذا الارتفاع سببه المواطن واقباله على الشراء بشكل غير طبيعي مما حدا بعدد من التجار الى الاستغلال ورفع الاسعار بطريقة غير منطقية.

واضاف ان من واجبات المواطن عدم التهافت على الشراء الامر الذي يفتح المجال امام التاجر لرفع السعر بصورة مفاجئة.

وتفقد المحافظ مناطق سوق الخضار والسوق الرئيسي وعددا كبيرا من المحال في الغويرية ومعصوم وجناعة والمنطقة الجنوبية داعيا التجار الى تقديم الخدمة للمواطن ضمن الربح المعقول ومحاسبة الضمير وعدم انتهاز الفرص خاصة في هذا الشهر الكريم.

ومن ناحية اخرى قامت مديرية التنمية الاجتماعية بالتعاون مع الاجهزة المختصة اليوم بحملة لمكافحة التسول وضبط عدد من المتسولين واجراء دراسات اجتماعية واقتصادية لحالاتهم حيث سيتم تحويل من تثبت الدراسات حاجتهم وعوزهم الى صندوق المعونة الوطنية لمساعدتهم بشكل دائم لحين تحسن احوالهم وتحويل من تثبت الدراسات ممارستهم للتسول الى الحاكم الاداري والمحاكم المختصة لاتخاذ الاجراءات الرادعة بحقهم.

واكد مدير التنمية الاجتماعية ان الحملة ستستمر وبشكل دائم طيلة شهر رمضان وايام الستة وذلك للقضاء على هذه الظاهرة السلبية التي تسيء للمجتمع.0

حادث تدهور على مثلث كفرخل

□ جرش – العرب اليوم

● وقع حادث تدهور صباح امس لاحد الباصات العاملة على خط اربد–عمان على طريق جرش بالقرب من مثلث كفرخل نتيجة عدم سيطرة السائق على الحافلة عند اقترابه من منعطف خطر تسبب في اكثر من مرة بوقوع حوادث تدهور وانقلاب.

ويذكر بأن هذا المنعطف قد شهد مؤخراً تدهور حافلة نقل تسببت في وفاة سبعة اشخاص وجرح 49 راكباً.

ويعلل اصحاب الاختصاص اسباب هذه الحوادث الى السرعة الزائدة وحدة المنعطف.0

اغلاق محلات الخمور في المفرق

□ المفرق – العرب اليوم

● قرر محافظ المفرق احمد اللوزي اغلاق جميع محلات بيع الخمور والحانات والاندية الليلية وذلك اعتباراً من الاول من شهر رمضان المبارك لغاية الاول من ايام عيد الفطر السعيد.0

منذ اليوم الاول للشهر الفضيل

اقبال ملحوظ .. طوابير.. غلاء ..مظاهر الاسواق في جرش

□ جرش – العرب اليوم – علا العياصرة

● استقبلت محافظة جرش اليوم الاول من الشهر الفضيل بازدحامات وتجمعات تركزت امام محال الخضار والفواكه والدواجن واماكن بيع "قطايف رمضان"

"العرب اليوم" قامت باستطلاع الاجواء الرمضانية في جرش والتقت عددا من المواطنين و التجار.

بائع الدواجن احمد عضيبات قال ان اسعار الدواجن شهدت ارتفاعا بسيطا تمثل بعشرة قروش للكيلو الواحد مبينا ان الاقبال كان جيدا ولا يزال لكون الدجاج مادة رئيسية على الموائد في رمضان.

الجزار خالد طيجون قال ان مستوى الاقبال على اللحوم انخفض عنه في العام الماضي ورغم ان الاستهلاك يزيد في هذا الشهر الا انه لم يصل الى المستوى المتوقع.

اما حول اللحوم المجمدة فقد اكد البائع سامح عبدالقادر من انها لم ترتفع كثيرا رغم ان الاقبال ومنذ الاول كان في اوجه مشيرا انه لا داعي لتخزين التجار للمواد التموينية لانها متوفرة وباسعار مناسبة.

صاحب وكالة الحبوب والبقالة وليد الاخرس قال ان المواطنين يلجأون في رمضان لشراء المواد التموينية بكميات كبيرة لاعتقادهم بان هذه الطريقة في التسويق اوفر وتوفر الجهد.

ولا سيما الارز والسكر والطحين اما بخصوص مادة الحليب فاكد انها غير متوفرة لعدم طرحها من وزارة التموين. بائع الخضار والفواكه عيسى شناعة اوضح ان اسعار الخضار ارتفعت وزادت اسعار بعضها بنسبة الضعف وكثيرا من المواطنين لمسوا هذا الارتفاع في اول ايام رمضان مشيرا ان التعويم لم يخفف من ارتفاع الاسعار.

اما بائع البقالة ابو انس الصقر فقال ان الاسعار لم تشهد فرقا كبيرا فيما يتعلق بالمواد التموينية ولكن ذلك حصل في اسعار الخضار والفواكه. العطار مازن سبع العيش اشار ان اسعار التوابل والعطارة سريعة التغيير لكونها مستوردة والاحداث الطبيعية تؤثر في اسعارها واضاف انه بالنسبة للحبوب فان رفع الدعم عن بعضها ادى لارتفاع اسعارها.

بائع القطايف فايز حامد قال ان رمضان ارتبط عادة بالقطايف بدليل الاقبال الشديد على شراء هذه المادة منذ اليوم الاول معللا ذلك بانخفاض اسعار المكسرات في حين اشار المواطن انور العلاونة الى ان الاسعار ارتفعت عن العام الماضي.

المواطن محمد عايد وصف الاسعار بانها مرتفعة جدا وخاصة اسعار الخضار والفواكه واللحوم مؤكدا ان هناك تباينا كبيرا وملحوظا في اسعار المواد الاستهلاكية. المواطن يونس الطيطي اكد انه لم يلمس اي تغير في الاسعار مشيرا الى ان استهلاك عائلته لا يختلف في رمضان عنه في الشهور الاخرى.0

من اسواق المحافظة

روعة البحر



□ العقبة – العرب اليوم

● لا تقتصر روعة مدينة العقبة بطقسها الجميل فقط بل تعدى ذلك ليصل الى مياهها التي راح يستمتع هؤلاء بالسباحة فيها.0

اختتام لقاء تربوي في السلط

□ السلط – بترا

● اختتم أمس في مدرسة عبد الحافظ العزب المهنية في مدينة السلط اللقاء التربوي المتعلق بتقييم اداء المدارس في محافظة البلقاء والذي استمر ثلاثة ايام بمشاركة مديريات التربية في السلط ودير علا والشونة الجنوبية.

وقال مدير عام التربية والتعليم في المحافظة زيد الدباس ان اللقاء يهدف الى مناقشة اداء مدارس محافظة البلقاء البالغ عددها 206 مدارس في ضوء الاستمارة التي اعدتها مديرية التطوير الاداري في وزارة التربية والتعليم حيث بحث المجتمعون الية متابعة وتقويم بنود الاستمارة وملاحظاتهم عليها وتقسيم المدارس الى مستويات وتصميم نماذج تقويم تتناسب وهذه المستويات.0

88 حادثا خلال الشهر الماضي في المفرق

□ المفرق – بترا

● تعاملت مديرية دفاع مدني محافظة المفرق خلال الشهر الماضي مع 88 حادثا نتج عنها 77 اصابة وثلاث حالات وفاة.

وعقدت المديرية خلال الشهر الماضي دورات تدريب دفاع مدني لابناء المجتمع المحلي في المحافظة استفاد منها 122 مواطنا تلقوا خلالها تدريبات على اعمال الدفاع المدني من حريق واطفاء واسعاف.0

العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام «قابضة»
عميد الدار
د. رياض الحروب
رئيس التحرير المسؤول
طاهر العدوان
هيئة التحرير
صالح القلاب مروان حزين
خالد الزبيدي محمد كعوش
حلمي الاسمر
المكاتب والمراسلون
لندن: حميد غريافة
هاتف 4405450
بيشاور: أحمد السعيد
هاتف 1810179
باريس: شكري حسن الله
هاتف 47895520
القاهرة: فتحي خطاب
هاتف 3534537
الجزائر: عبد العالي رزاقي
هاتف 307293
تونس: صلاح الجورشي
هاتف 757272
بغداد: احمد صبري
هاتف 5434027
اسطنبول: ابراهيم الياس
هاتف 63217175
مدير التسويق والاعلان
سامي صقر
مدير العلاقات العامة
باسل الطراونة
التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: 682223/4-601099
فاكس: 698929
الطباعة
الطباعون العرب
هاتف: 686101
الاشتراكات
الاشتراك السنوي 75 دينارا ويراجع بشانها الادارة
المبنى الاستثماري لـ«الطباعون العرب»
شارع الصحافة
ص.ب: 962198
فاكس: 602266
العرب اليوم
للاتصال المباشر
رئيس التحرير: هاتف وفاكس: 700552
الشؤون الخارجية هاتف وفاكس 700551
الشؤون المحلية: هاتف وفاكس 602577
الاقتصاد: هاتف وفاكس: 700562
الرياضة: هاتف وفاكس: 602277
المحافظات: هاتف وفاكس: 702182
العربي والدولي: هاتف وفاكس: 602233
الاعلانات التجارية والتسويق هاتف: 700563-701114 فاكس: 702177
الإعلانات المبوبة هاتف: 701111
التوزيع والاشتراكات: هاتف: 700564 فاكس: 602266
المقسم الرئيسي: هاتف 683333
العرب اليوم تلتزم بكل نفقات ومصاريف مندوبيها ومصطبيها وتعتذر عن قبول أية دعوة مجانية

دراسات في السياسة الخارجية التركية

(8-6)

معادلة التوازن الصعبة مع موسكو والغرب

● بقلم: البروفيسور جاريث وينرو

* ترجمة وإعداد: محمد عبد القادر

● تحاول هذه الدراسة ان تقوم دور الجماعات والأفراد على اختلاف انتماءاتهم في إحداث التأثير في السياسة التركية تجاه منطقة آسيا الوسطى وما وراء القوقاز. لقد بدا واضحاً في السنوات الأخيرة أن الظروف والفرص المتغيرة أدت الى تشجيع المزيد من الجماعات للتأثير على توجهات السياسة الخارجية. ذلك أن المجتمع التركي اضحى أكثر تقبلاً للحوارات المفتوحة كلما تطورت جماعات المصالح وأصبح في مقدورها استخدام مطبوعات جديدة وقنوات الإذاعة والتلفزة لتعزيز وجهات نظرها التي تنتمي الى شتى الوان الطيف السياسي. وقد ترتب على ذلك بيئة معقدة ومتنوعة لصنع السياسة. وفي وضع كهذا قد تتأتى الفرص للعسكر، ومنظمات رجال الأعمال والشركات ومجموعات التضامن وجماعات الضغط المنتشرة على مدى الأراضي التركية، والهيئات الدينية. بل وحتى للمافيا السرية. في أن تلعب دوراً في التأثير على هذه السياسة.

تمارس المافيا دوراً هاماً في التأثير على السياسة الخارجية التركية فقد اتضح الارتباط القائم بين المافيا وقوات من الامن وبعض مسؤولي الدولة بعد حادث السيارة الذي وقع على مقربة من بلدة «سوسورلوك» في 3 نوفمبر عام 1996. حيث قتل في هذا الحادث «عبد الله عاطل»، وهو متطرف يميني مرتبط بالمافيا التركية ومطلوب للبوليس الدولي. كما قتل الى جانبه في الحادث واحد من كبار الضباط الاتراك. وجرح في الحادث سعدات بوجاك، النائب في البرلمان وعميد عشيرة كردية. كان «عاطل» يحمل جوازا تركيا رسميا ممهورا باختام كبار مسؤولي وزارة الداخلية. وقد نشرت الصحافة التركية ان «عاطل» كان متورطا في اطلاق النار في اثينا عام 1988 على يعقوب يعقوبيان. رئيس منظمة ارمنية مسلحة تدعى «اسالا». ونشرت قصص اخرى عن تورط «عاطل» في المحاولة الانقلابية عام 1995 ضد الرئيس الاذربيجاني حيدر عالييف. ويبدو ان البروفيسور فيرمان ديميركول، وهو مستشار تركي للرئيس عالييف. كان ايضا متورطا في المحاولة الى جانب قائد شرطة اذربيجان. واشارت المصادر الى ان المخابرات التركية كانت متواطئة في هذه المحاولة.

وفي زيارتها لاذربيجان في ابريل عام 1995 اعتذرت تشيلر شخصيا للرئيس عالييف عن الانشطة التي تقوم بها مجموعات يمينية خارجة عن القانون. لكنها نفت ان يكون هناك اي تورط رسمي في المحاولة الانقلابية ضده. اما عالييف نفسه فقد اشار في خطاب له في ديسمبر 1996 ان بعض الاتراك كانوا متورطين في المحاولة الانقلابية. ويبدو ان بعض عناصر الاستخبارات التركية تقوم بانشطة تجسسية في ما وراء القوقاز وشمال القوقاز. ولطالما زعم الروس ان ضباط امن اتراك في الشيشان وداغستان تحت غطاء الصحافة.

كان الفرح قد غمر تركيا عندما استقلت اذربيجان وكازخستان وقيرغيزيا وتركمانستان واوزبكستان في اواخر عام 1991 عن موسكو. وراودت الكثير من المسؤولين الاتراك آمال كبار باقامة علاقات وثيقة مع هذه الدول حديثة الاستقلال بما يجعل من تركيا لاعبا رائدا في آسيا الوسطى. وشجعت الحكومات الغربية تركيا على الانخراط النشط مع هذه الدول خشية ان يمتد التطرف الاسلامي اليها.

ولكن المسؤولين الاتراك اضطروا الى التريث في العمل مع هذه الدول بعد ان اخفقت محاولة الرئيس اوزال في اقامة السوق التركية الموحدة وبنك التجارة والتنمية التركي. حيث تبين ان قيادات هذه الدول المستقلة تتمتع بثقة عالية بالنفس. ولم تكن راغبة في ان تربط نفسها بشكل شامل في تشكيلات تركية. ذلك انها كانت ترغب ايضا في تأمين دعم سياسي واقتصادي من دول اخرى، من بينها روسيا وايران.

وفي بداية الامر كان المسؤولون في الخارجية التركية متحمسون ازاء احتمالات اقامة علاقات قوية مع هذه الدول وبخاصة الدول التي يطلقون عليها اسم «الدول التركية». فتمت الدعوة الى عقد اول «قمة تركية» املا في ان تصبح هذه اللقاءات حدثا دوريا منتظما. في تركيا اطلقوا على هذه القمة اسم «مؤتمر الدول الناطقة بالتركية». علما بأنه في الواقع تكون اللغة الروسية هي اللغة الرسمية لهذه المؤتمرات. وبعد قمة انقرة اتخذت الخارجية التركية موقفا اكثر حذرا وواقعية تجاه منطقة آسيا الوسطى في حقبة ما بعد الاتحاد السوفيتي.

ومنذ اواسط عام 1996 لم يعد المسؤولون في وزارة الخارجية التركية يسعون الى مزيد من مأسسة العلاقات مع «الدول التركية». وهذا يعزى اما الى عدم رغبة هذه الدول ذاتها واما لضغط موسكو عليها. في وقت استقرت الرغبة على تعزيز الاواصر التربوية والثقافية مع تركيا.

ولطالما تساءل مسؤولون روس عن مغزى لقاءات القمة هذه. وتنامى خوف لدى هذه الدول من ان تركيا تسعى الى لعب دور «الاخ الاكبر» تجاه هذه الدول التي تخلصت لتوها من دور «الاخ الاكبر» ابان العهد السوفياتي. وعندما صرح وزير خارجية تركيا في عام 1992 ان تركيا تمثل مصالح دول آسيا الوسطى لم يتجاوب مع هذا الاقتراح غير اوزبكستان.

وتسعى هذه الدول حديثة الاستقلال الى تطوير وتعزيز هوياتها الوطنية، وكلما اثارت تركيا البعد «التركي» لهذه الدول. قوبل هذا الطرح بمزيد من الامتعاض في دول آسيا الوسطى.

وبخلاف منطقة ما وراء القوقاز. لا تشكل منطقة آسيا الوسطى اهمية استراتيجية للعسكر الاتراك الذين يدركون ان زعماء آسيا الوسطى يؤثرون البقاء جزءا من مظلة امنية روسية رخوة كي يتمكنوا من وقف اي امتداد للتطرف الديني. والقوات المسلحة التركية ليست في موقع يخولها المساعدة في احتواء التطرف الاسلامي المتبثق من طاجيكستان وافغانستان. بالرغم من حقيقة ان لورد الحرب الاوزبكي الجنرال دوستم قد زار تركيا وطلب مساعدات من الحكومة التركية لقواته المرابطة شمالي افغانستان.

ويفضل مجتمع الاعمال التركي جوا من السلام والاستقرار في آسيا الوسطى لتسهيل حركة التجارة والتبادل التجاري بين الطرفين. ففي عام 1995 وصلت قيمة التبادلات التجارية بين تركيا «والدول التركية» في آسيا الوسطى الى ما لا يتجاوز 650 مليون دولار مقارنة بثلاثة مليارات دولار بين تركيا وروسيا.

«* حادث سيارة كشف الارتباط القائم بين المافيا والأمن وبعض مسؤولي الدولة»

«* تراجع الأمال الكبيرة لخلق الاتحاد التركي على انقاض الاتحاد السوفياتي»

وتبقى مسألة التشابه مع الثقافات المحلية ميزة لرجال الاعمال الاتراك بالقياس الى نظرائهم الاميركيين او الاوروبيين الغربيين. الا ان هناك مجالا للتعاون الكبير بين تركيا والشركات الغربية في وسط آسيا. حيث يقدم الغرب رأس المال اللازم فيما تقدم المؤسسات التركية عمالة ماهرة باجور معقولة.

ومن الجدير بالذكر ان هناك مسؤولين في وزارة الثقافة التركية يحلمون بنوع من الاتحاد التركي. بل ان الوزارة شكلت ما بات يعرف بدائرة الثقافات والفنون التركية المشتركة. وان كانت الدلائل تشير الى ان فعالياتها ليست بالمستوى المطلوب. وترى وزارة التربية التركية ان «العالم التركي» عالم متجانس. وبالتالي حاولت تعميم كتب التاريخ لديها على الدول المستقلة حديثا. ولكن المحاولة باءت بالفشل حين اعلنت هذه الدول انها حريصة على صياغة تاريخها وتجاربها الذاتية بنفسها.

وحين جاءت حكومة اربكان عبرت عن رغبتها في ان تلعب تركيا دورا اكثر نشاطا في آسيا الوسطى من خلال منظمة التعاون الاقتصادي التي تقتضي بعض التنسيق الاوثق بين تركيا وايران. فيما مضى سعى المسؤولون الاتراك الى وقف الطموح الايراني في جعل هذه المنظمة نواة لسوق اسلامية مشتركة.

وفي السنوات الاخيرة تمت كثير من المناقشات حول الطرق الممكنة مستقبلا لانشاء خطوط انابيب النفط والغاز عبر آسيا الوسطى وما وراء القوقاز من جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابقة. وقد دخلت تركيا وروسيا وايران في منافسة على تأمين مرور نفط اذربيجان وكازخستان والغاز التركماني عبر اراضيها. ذلك ان انشاء هذه الخطوط عبر تركيا من شأنه ان يحول دون ما يبدو وكأنه طموحات روسية للابقاء على نفوذ موسكو على «الدول التركية». كما انه سيعود على تركيا بفوائد مالية ويساعد في تقليل عدد الناقلات الكبيرة التي تمخر عباب البوسفور والدردنيل. كما ان ذلك من شأنه ان يلبي الاحتياجات الخطيرة لتركيا من الطاقة. فقد ارتفع استهلاك الغاز في تركيا من 500 مليون متر مكعب عام 1987 الى خمسة بلايين عام 1995. ومن المتوقع ان يقفز الى 40 بليون عام 2010.

ويبدي كثير من المسؤولين الاتراك تصميما شديدا على بناء خط تبخيز-باكور جيهان لنقل النفط الاذربيجاني والكازخستاني الى الساحل التركي للمتوسط. الا ان المرء لا يستطيع ان يفترض وجود سياسة واحدة متسقة في تركيا تجاه خطوط الانابيب. فهناك شركات النفط التركية، ووزارة الطاقة ووزارة الخارجية. وغالبا ما تحتفظ هذه المؤسسات باستراتيجيات متباينة. وفيما تسعى بعض هذه المؤسسات الى التوجه نحو ايران، وبعضها الاخر نحو روسيا، نجد ان الخارجية التركية تسعى نحو تأمين دعم غربي، واميركي بخاصة. لبناء خط الانابيب المذكور بحيث لا يمر عبر الاراضي الروسية او الايرانية. وذلك بغية تجنب الاعتماد على اي من روسيا وايران في امدادات الطاقة.

وفي عام 1994 استوردت تركيا نحو ستة بلايين متر مكعب من الغاز الطبيعي من روسيا عبر خط انابيب يصل الى غرب تركيا. وهناك مشروعات لزيادة الواردات الى 14 بليون متر مكعب في السنة عبر هذا الخط. ونشرت تقارير في عام 1997 عن خطط لانشاء خط انابيب غاز اخر من روسيا الى تركيا، بحيث يمتد هذا الخط تحت البحر الاسود ويكون باستطاعته نقل 16 بليون متر مكعب سنويا من الغاز الطبيعي بحلول عام 2010.

ان الاتجاه المستقبلي للسياسة التركية فيما يتصل بمد خطوط الانابيب هو اتجاه غير واضح ولا مستقر. اذ ليس من المعروف ما اذا كانت وزارة الطاقة التركية ستظل تعارض انشاء خط الانابيب المذكور لانها تؤثر استيراد النفط عبر ايران مثلا. وكيف سيكون بمقدور تركيا ان تلبي احتياجاتها المتزايدة من الغاز الطبيعي؟ والصورة العامة - حتى اواخر عام 1996 - ان جهات صنع القرار المعنية بهذه المسألة تختلف فيما بينها حول الطريق الانجع. وهو ما يؤدي الى اعاقة تبني استراتيجية جماعية مقبولة.

لقد اوضحت هذه الدراسة كيف ان التنافس فيما بين الافراد والوزارات ومجموعات المصالح والوكالات يؤدي الى التأثير في صياغة وتنفيذ قرارات اساسية. وبينما تبدو شركات تركية عديدة انها تفضل العمل مع موسكو وبالتالي تدعو الى مزيد من تعزيز العلاقات مع روسيا. نرى ان القوات المسلحة ومجموعات التضامن القوقازية والجمعيات الثقافية في تركيا تضغط نحو مزيد من النشاط التركي للحيلولة دون الهيمنة الروسية المتزايدة على منطقة ما وراء القوقازي.

في عهد اربكان كان حزب الرفاه ووزارة الطاقة يسعيان الى تعزيز العلاقات مع ايران. وهو ما يترتب عليه اثار مهمة فيما يتصل بالسياسة التركية حيال خطوط الانابيب. فيما كانت وزارة الخارجية منهمكة في عملية توازن صعبة. في محاولة تصالحية مع المجموعات المختلفة والمصالح المتباينة. دون ان تؤثر سلبيا على العلاقات مع موسكو او مع الغرب.0

* أستاذ في الجامعات التركية

الصهيونية العلمانية اعتبرت اليهودية فولكلور الشعب اليهودي

● خليل .م. السعد*

1) .. الصهيونية العلمانية .. واليهودية الدينية:-

سعت الصهيونية الى اكتساب الشرعية، وتجنيد الجماهير، وذلك باستغلال اليهودية، شأنها شأن كل الايديولوجيات .. لتضفي على نفسها صبغة دينية، ولتبدو وكأنها امتداد لليهودية .. ولهذا لجأت الى احتواء الرموز الدينية المألوفة لدى الجماهير وحولتها الى رموز قومية في صياغة شبه دينية للبرنامج الصهيوني . وبذلك تكيفت الصهيونية العلمانية، مع وجهة النظر اليهودية التقليدية، كما قبلت اليهودية التقليدية بالصياغة الدينية للبرنامج الصهيوني، وكيفته مع عقائدها .. وقد ادى ذلك الى نشوء علاقة وثيقة بين الصهيونية والدين اليهودي، حيث اصبح داخل الصهيونية العلمانية صهيونية دينية، وصهيونيون دينيون ...

.. الصهيونية العلمانية، اعتبرت اليهودية «فولكلور الشعب اليهودي» المقدس، الذي لا يمكن ان تخضع قيمه للنقاش او التساؤل، لان فكرة العهد بين الله والشعب، الذي منح الله بمقتضاه الشعب «ارض فلسطين المقدسة» كانت بمثابة الاسطورة الشعبية، التي استخلص منها «بن غوريون» برنامجا سياسيا، مسترشدا بمفاهيم العهد القديم «الذي لم يكن هو نفسه يؤمن بها .. ولكنه كان يتقبلها كاساطير شعبية يهودية ..!!» فابن غوريون، لم يكن يهمه ان كان «الوعد الالهي» حقيقة ام لا ؟! .. الذي كان يهمه، ان تكون هذه الاسطورة مغروسة في الوجدان اليهودي، بل ويجب ان تكون سارية المفعول ..

.. بعد قيام دولة اسرائيل، لم تتحدد علاقة الدولة بالدين بشكل واضح، ولم يكن هناك تصور شامل لالية عمل الدين وتطبيقاته في هذا الكيان الجديد. وقد انعكست هذه العلاقة على وثيقة استقلال اسرائيل، حيث وردت العبارات التي تتطرق الى الدين بصيغ عمومية . تحتمل اكثر من تفسير .. «بثقتنا في رب اسرائيل، نوقع بايدينا كشهود على اعلاننا هذا ..»

والملاحظ .. انه بالرغم من التوافق «الذي يبدو ظاهريا» بين الدين والقومية في اليهودية، فان الغالبية العظمى من الحركة الصهيونية، لم تكن دينية وعلاوة على ذلك، فان بعض الاجنحة في هذه الحركة الصهيونية، زادت بشكل واضح النغمات الصريحة المعادية للدين، «اليسار الصهيوني». وحتى تلك الايديولوجيات التي لم ترغب في عزل نفسها عن الارتباط بالتقاليد اليهودية، لم تتمكن من القيام بعمل تسوية بين ايديولوجيتها، الاساسية، وبين وجهة النظر الدينية، حتى مع اكثر الاجنحة اعتدالا في الصهيونية الدينية ...

لكن.. كان من المؤكد، والحالة هذه .. ان تتصادم وجهة النظر العلمانية في الدولة الحديثة القيام، مع تلك الخاصة باليهودية الدينية، لان الفارق الموضوعي بين وجهات النظر العلمانية والدينية، يكمن اساسا، في اشكالية العلاقات بين الدين والدولة، وقد اصبح في اسرائيل منذ قيامها، توترا أخذا في الازدياد، يتجلى ويتضح من حين الى آخر في صورة عواصف سياسية..

هذا التناقض في وجهات النظر حول ماهية الدولة، ادى الى ارباك المسؤولين في الدولة، والمتمسكين التقاليد. فالدولة من ناحيتها لم تجد في نفسها الجرأة على الانفصال التام عن التراث. فسعت الى ان تكون دولة يهودية .. لكنها لم تكن تعرف كيف تترجم «يهوديتها» الى لغة الواقع، دون ان تمس ماهية العلمانية، لكنها مع هذا .. لم تستطع ان تتجاهل دور الدين في دعم ما يسمى «الحق التاريخي لليهودية» على «ارض اسرائيل» ...

.. ورغم ذلك، فان معظم «الجمهور الديني» بما في ذلك زعماؤه، كانوا يعملون من اجل الانحياز الى الدولة، والاسهام في قيادتها، وعليه، فان كل التناقضات الداخلية التي كانت تحصل بين وجهة النظر العلمانية، ووجهة النظر الدينية، تعتبر، من سمات علاقة الدولة بالدين في اسرائيل، وذلك لوجود تناقض مبدئي بين الدين اليهودي والاطار العلماني للدولة، حيث يريد كل طرف ان تكون له الكلمة العليا الفاعلة، بينما من الصعوبة بمكان، مد جسور التفاهم بين التناقضات الجامدة التي تؤدي حتما الى نوع من الصراع بين القيم ...

.. في الماضي .. واثناء فترة الانتداب، وقبل قيام الدولة .. كان اليهود، مجرد «طائفة يهودية»، استخدمت لتنظيم القوى اليهودية، من قومية ودينية، لكن بعد اقامة الدولة، انتهى الوضع الطائفي اليهودي، وانتهت معه كل المؤسسات والتنظيمات التي كانت تابعة له، وحلت محلها مؤسسات رسمية تابعة للدولة، لها مهام وصلاحيات تجاه كل السكان في الدولة، ومن ضمنها الشؤون الدينية التي اخذت الدولة على عاتقها تنظيمها، وتجلى ذلك، باعتبار جهاز القضاء الحاخامي من مؤسسات الدولة، وتطبيق احكامه عن طريق اجهزة الدولة الرسمية، واعطت فاعلية لاوامر الدين المختلفة، واعتبار «الحاخامية الرئيسية» هيئة عامة ...

.. وفي اسرائيل الان.. يسود اتجاه «فرض الدين» من قبل الدولة حيث توجد «حاخامية رسمية» ومجالس دينية رسمية، واصبح من واجب الدولة، فرض قواعد القانون الديني في امور كثيرة، مثل التحول الى عقيدة اخرى، والزواج والطلاق، ومشكلة التحديد الاساسي للجماعة الاسرائيلية من ناحية علاقتها بالتقاليد اليهودية، ومدى الحرية في تفسير هذه التقاليد..

...وبالرغم من علمانية الدولة في اسرائيل، الا ان للارثوذكسية اليهودية فيها نفوذا كبيرا، منها، وجود بعض الاحزاب الارثوذكسية الفاعلة، منها «اجودات يسرائيل» وحركة «انطوري كرتا» و«الحزب الديني القومي-المفدال» و«حزب شاس»، وانتشار عدد من المستعمرات الاشتراكية «كيبوتسات» والسيطرة على الحاخامية الرئيسية التي تهيمن على توجيه الامور الدينية في اسرائيل، وعلى المحاكم الحاخامية، والمستعمرات التعاونية، واغلب المجالس الدينية في المدن والكيبوتسات. واشرافها على منظومة كاملة من النظام التعليمي الديني، وانشائها للعديد من المعاهد التلمودية ..

.. وقد يسأل سائل .. ما هي الارثوذكسية اليهودية..؟

.. الارثوذكسية لفظة يونانية تعني «العقيدة القوية» او «الملتزمة» او «المستقيمة» .. وقد وصف الاصلاحيون اليهود، اصحاب العقيدة اليهودية التلمودية، بهذه الصفة، وقصدوا بذلك اصحاب العقيدة المتطرفة او المتزمتة، وقد قبل التلموديون هذا الاسم، الا انهم فضلوا اسم «اليهودية المصدقة للتوراة» ...

.. وقد ظهرت اليهودية الارثوذكسية، كرد فعل على اليهودية الاصلاحية، لدرء الخطر الذي صار يهدد اليهود بالذوبان، اذا ما استجابوا الى دعوة الاندماج في المجتمعات التي يعيشون فيها ...

وهكذا حققت اليهودية الارثوذكسية نجاحا كبيرا في اسرائيل، بحيث اصبحت تضم اكبر تجمع يهودي ارثوذكسي في العالم .. وعندما يقال «يهودي متدين» فهذا يعني يهودي ارثوذكسي ...

لكن ، يمكن الاشارة الى ان التيار الارثوذكسي اليهودي، وبسبب تنوع عناصره، وتقليديته، وتباين ثقافته، يضم في داخله العديد من القوى المتصارعة، ولدى كل منها، من القوة والتنظيم، ما يمكنه من احباط اية محاولة للسيطرة والهيمنة من القوى الاخرى .. على هذا التيار ...

وبعكس التيارات اليهودية الاخرى، فان الارثوذكسية اليهودية، هي التيار الوحيد الذي لا يوجد له تنظيم مركزي واحد، وقيادة واحدة، وقد تصل النزاعات بين الحاخامات الكبار المسيطرين على كل قوة من قوى هذا التيار، الى حد الاتهام بالكفر والضلال .. ولهذا السبب، فان الحرب التي تخوضها القوى الارثوذكسية، اصبحت حربا داخل اعماق المعاقل الارثوذكسية ذاتها، اكثر منها حربا ضد الجهات الخارجية ...

2)... الرموز الدينية اليهودية:-

أ) التقويم اليهودي:- يؤكد اليهود ان تقويمهم يبدأ من اليوم الاول لخلق السماوات والارض .. فما هو هذا التقويم اليهودي العجيب؟ .. ومتى استعمله بنو اسرائيل؟ .. ومن الذي قام بعمل حساب التقويم؟ .. وكيف فرض هذا التقويم؟..

التوارة .. لم تذكر شيئا عن هذا التقويم .. فقط قالت وفي اشارة خاطفة: ان الله خلق الشمس والقمر والنجوم، لتضيء على الارض، ولتكون آيات للناس، يعرفون بها حساب السنين. وكان ذلك في اليوم الرابع من بدء الخليقة، وقبل خلق آدم بيومين، قال الله: «لتكن نيرات في رقعة السماء، لتفرق بين النهار والليل، وتصير آيات واوقاتا واياما وسنين .. فكان كذلك، وكان مساء ، وكان صباح يوم رابع» «التوراة - سفر التكوين 1:14-19 .

وان اقرار حساب الزمن عند اليهود، من يوم ان خلق الله تعالى السماوات والارض، جاء بعد موسى باكثر من الف وخمسمائة سنة، وينسب الى عالم مشهور من رواة «المشناه» في القرن الثاني بعد الميلاد، هو «بوساي بن حلفتا» - ومعروف ان رواة المشنا، هم الذين كانوا ينقلون الاحكام الشرعية الشفهية في اجيال متعاقبة من اوائل القرن الثاني قبل الميلاد، الى اواخر القرن الثاني بعد الميلاد، زاعمين انها ترتفع الى موسى عليه السلام ، مع ان اسانيدهم تنقطع بعد موسى بالف سنة.. ويعزى الى «بوساي» كتاب «سجل العالم الكبير» -ويؤكد الباحثون، ان هذا الكتاب كتب في زمن متأخر عن زمن هذه الرواية- وطريقة الحساب المتبعة فيه، ان خلق آدم كان في اليوم السادس، من الشهر الاول، من السنة الاولى، لخلق العالم، ثم تتبع اجيال بني آدم كما جاءت في التوراة من «آدم الى يعقوب، ويافت، ارفخشد، شيلح، عابر، فالج، رعو، سروج، ناحور، تارح، ابراهيم، اسحق، يعقوب»، الاسباط الاثنا عشر، ثم يتسلل النسب من لاوي بن يعقوب الى موسى، وهارون، ومن يهوذا بن يعقوب الى داوود وسليمان.. فالمسيح عليه السلام ...

.. اما شهور اليهود، فهي هلالية قمرية، يعتمدون في اثباتها على حساب تلمودي دقيق، وفي حساب الايام يسبق الليل النهار، حسب نص التوراة، من «ان الظلام كان يعم الكون عند بدء الخلق، فقال الله «فليكن نور».. فكان نور..» وكعادتهم .. سطا اليهود على تراث البابليين والاشوريين، اثناء اقامتهم الاجبارية في شمال العراق، فاقتبسوا شهور السنة، واعتمدوها في تقويمهم على انها شهور السنة اليهودية.

واعياد اليهود التي تضمنها التقويم السنوي، كانت اعيادا دينية تحتفل بها التيارات الدينية، تمسكا بتعاليم الدين، وحفاظا على التقاليد، مما كان يضفي على هذه الاعياد جوا من القدسية والصلاحية الدينية، وقد بذلت الجهود من اجل تخليص الاعياد القديمة من طابعها الديني، وتحويلها الى اعياد ذات مضامين قومية، لكن هذه الجهود لم تثمر، وبدأت الاحتفالات العلنية، تأخذ الطابع الديني التقليدي...

ب) المناسبات الدينية العائلية:- ويقصد بها تلك المناسبات الاحتفالية ذات الطابع الديني، مثل احتفال «ابن الشريعة»، وهو الاحتفال الذي يتم بمناسبة بلوغ الفتى سن الثالثة عشرة من عمره، حيث يصبح مسؤولا عن اقامة الشرائع الدينية والالتزام بها .. «برمتسفا»، وكذلك مناسبات الحداد وما شابهها، حيث كان الشائع هو ان قراءة التوراة في مثل هذه المناسبات مقصورة على المحافظين على الشرائع فقط، بينما هي شائعة الان في دوائر اوسع، حتى بين العلمانيين ...

«■ يصوم اليهود صياما بسيطا على طريقة التقسيط المريح»

«■ جامعو التوراة اسقطوا شريعة الصيام الموسوية من نصوصها»

وللتفرقة بين الفرح والحزن، فان صلاة «القاديش»، وهي الصلاة التي تتلى على الموتى، بواسطة الابن او سائر اقارب الاسرة، وهي طقس ديني معروف، لم تعد تغيب عن جنازات الموتى في اسرائيل ..

ج) الصوم عند اليهود:- التلمود خصص لاحكام الصوم وشرائعه عند اليهود قسما كبيرا منه تحت اسم «تعنيت»، وهي كلمة مشتقة من «العناء»، وفي العهد القديم تكررت كلمة صوم اربعا وعشرين مرة، لكن هناك امرا مهما يستغربه الباحث في الديانة اليهودية، وهو ان الصيام بحد ذاته، لم يرد فيه نص في الاسفار الخمسة الاولى من التوراة، مع ان السفر الخامس «التثنية» ينتهي بوفاة موسى وهارون، ومع ان هناك ما يؤكد ان بني اسرائيل، زمن موسى، كانوا يصومون تعبدا في ايام معلومة، وان شريعة الصيام فرضت في توراة موسى، كما فرضت الصلاة والمحرمات، لكن جامعي التوراة بعد موسى بالف سنة، اسقطوا شريعة الصيام الموسوية من نصوصها، ربما قصدا ليحلوا محلها شريعة صيام الحزن والحداد.. بل ربما سهوا!!؟ .. اليس اليهود اهل التحريف واسياد التبديل .. اما شريعة الصيام الحالية فقد وردت في اسفار متأخرة بعد موت موسى ....- اليوم الرابع من شهر «تشري-تشرين الاول» ويسمونه «صوم جتليا» ويصومونه حداد على مقتل «دليا بن احيقام» اغتيالا..

- يوم التكفير، وهو يوم الغفران «كبور» في اليوم العاشر من شهر تشري، يصومون فيه عن كل شيء، ويصومونه حدادا على احراق وتدمير اورشليم على يد بختنصر البابلي، ومدة صيام هذا اليوم، سبع وعشرون ساعة يمسكون فيها عن اداء اي عمل من اعمال الدنيا، وكذلك الطعام والشراب، والبيع والشراء، ومخالطة النساء، وذلك من الفجر الى ظهور نجم السماء بعد الغروب...

- صوم استير «عيد المسخرة» ويكون في الثالث عشر من اذار، «وهو عيد سياسي للثأر من اعداء اليهود» ويبدأ بالصوم، وينتهي بانفلات صاخب من كل القيود، ويسير اليهود فيه بمواكب صاخبة جماعية، وقد لبسوا فيها الملابس التنكرية والاقنعة التي تمثل استير واعداء اليهود...

- صوم تموز، وموعده الثامن عشر من شهر تموز، ويصومه اليهود احياء لذكرى مناسبتين مشؤومتين، الاولى تحطيم موسى لالواح التوراة، بعد نزوله عن جبل طور سيناء، والثانية، يوم استيلاء القائد الروماني «وستهو موسى» كما اسماه التلمود، على القدس، احرق التوراة التي كانت في الهيكل .. بعد الف وخمسمائة سنة من الذكرى الاولى...

- صوم التاسع من آب، يصومه اليهود حدادا على سقوط اوشليم على يد القائد الروماني «تيطس» وتدميره الهيكل الثاني الذي بناه هيرودس وفي هذا اليوم يقوم اليهود بالبكاء عن حائط المبكى حدادا وتكفيرا .. وصيام اليهود ، رغم انه في شكله الظاهري يشبه صوم رمضان، لكنه ليس له اية صلة به من حيث انه موزع على ايام السنة ...

وصيام اليهود ايضا، لا يمت بصلة الى صيام موسى عليه السلام، فصيام اليهود الحاليين، فرض بعد موسى بازمان متفاوتة، ولاهداف سياسية، كما رأينا، وذلك حتى لا ينسى اليهود اعداءهم باستمرار، انه الحقد والمكر اليهودي المعروف .. الذي يغذي به اليهود اللاسامية.. 0

* باحث في المسألة اليهودية

قف
من ينقذ شعب الجزائر؟!

■ محمد ناجي عمايرة

● ما تزال الجزائر تغرق في الدماء... وما يزال الشعب الشقيق يقدم الضحية تلو الضحية على قربان الارهاب...

وما تزال الجماعات الارهابية، تجوب البلاد الجزائرية عرضاً وطولاً، وتقترف المجزرة، تلو المجزرة، بدم بارد... وبدون أي شعور بالشفقة او الرحمة، ازاء ضحاياها من الأطفال والنساء والشيوخ... ناهيك عن الرجال والشباب...

والعالم، كله، والعرب، جزء منه، يراقب ذلك أيضاً، دون أن يقدم غير التنديد والشجب والاستنكار...

ولا يتحرك أحد في هذا العالم للحفاظ على حقوق الانسان، وكرامته وانسانيته.. رغم الحديث المتزايد عن كل ذلك، في المحافل الدولية، والمنابر الأقليمية.. والوطنية.. على حد سواء.

لا أحد يتحرك لانقاذ الشعب الجزائري... تماماً... كما يحدث للشعب العراقي الذي ينوب أطفاله، يوماً اثر يوم، جراء الحصار والجوع وافتقاد الحليب والغذاء، بشتى أنواعه!

وتتوالى عذابات المقهورين، والمذبوحين، بدم بارد، مع صرخات النساء اللاتي يتعرضن للاغتصاب، أمام أهلهن وذويهن وأبنائهن وبناتهن.. ولا أحد يتحرك....

أفلام الرعب الهيتشكوكية، هذه، لا تحرك ضمير العالم... ولا تهز شعرة في رأس القائمين على النظام العالمي الجديد الذين لا هم لهم إلا اكتشاف اسرار الأسلحة الكيماوية، والنووية التي خبأها العراق في قصور الرئاسة... او الرمال العراقية... أو في اعماق نهري دجلة والفرات!

الصرخات تتوالى.. والعذابات تزداد وما دام الدم العربي، قد أصبح، ماء، الى هذا الحد... فلماذا يزعج الأميركيون أو الفرنسيون... أو الروس او الصينيون... او الانجليز او الاسرائيليون انفسهم، ويتحركون لوقف هذه المجازر.. ومن هو الخاسر الحقيقي، ومن هو الذي يدفع الثمن... أنحن.. أم هم!

وإذا أخذنا بعقلية المؤامرة، فنحن نقول، أيضاً، ان هؤلاء، معنيون، فعلاً، بمزيد من المجازر التي يقترفها الجزائريون ضد الجزائريين.. والعرب، ضد العرب.. والمسلمون بحق المسلمين.. والمسيحيون العرب... بحق المسيحيين العرب!

لماذا يزعج هؤلاء أنفسهم، ما زالوا لا يخسرون شيئاً... ولا يفقدون شيئاً!!

ترى ألا تستطيع الجامعة العربية أن تشكل لجنة وساطة بين الحكومة الجزائرية والجماعات الارهابية، لوقف هذه المذابح التي تتكرر يومياً، ببشاعة لا توصف!

وأين منظمات حقوق الانسان العربية!

أين منظمة المؤتمر الإسلامي!! أين اللجان العديدة للتضامن مع الشعوب! وألا يجد شعب المليون شهيد من ينتصر له، ويدافع عن حقه في الحياة، بعد أن دافع ببسالة، منقطعة النظير، عن حقه في الحرية والاستقلال وانهاء الاحتلال الفرنسي!

هل يجعلنا كل ذلك، نترحم على عهود الاستعمار!

وهل يخرجنا الدم المهراق يومياً في شوارع الجزائر عن حدنا، فنتهم حتى حكومة الجزائر نفسها، بأنها سبب من أسباب الأزمة... وأن عليها أن تجد الحل، أو ترحل، وهل يعد هذا تدخلاً سافراً في شؤون القطر الشقيق؟0

منبر العرب

■ إبراهيم الداقوقي*

اولغا والديموقراطية وعيون ستالين المبثوثة

● مرت في الأسبوع الماضي الذكرى 850 لانشاء الكرملين عام 1146 وهو القصر الذي بقي شاخصاً في الساحة الحمراء ومزاراً لملايين الروس والاشتراكيين والشيوعيين في العالم بعد الثورة البلشفية. تلك الثورة الاشتراكية المفروضة من فوق على مجتمع غير مهيأ لها.

ورغم البهرجة والأضواء والشارات والأشرطة الملونة التي كانت تزين تلك الساحة الكبيرة التي شهدت الأحداث الجسام في تاريخ روسيا المعاصرة.. فان الأزقة الخلفية منها كانت تسبح بالأضواء الخافتة وبالسكون المطبق لا سيما تلك الدارة الأرضية ذات الغرفة الواحدة في الطابق السفلي لعمارة روكوف التي تسكنها المعلمة الشابة اولغا بوليانوفا.

لقد احيلت اولغا على المعاش بعد خصخصة مدرستها منذ خمس سنوات. فاضطرت الى احتراف الغواية لاعالة والدها في البداية. وعندما توفي الوالد، اصبحت اولغا واحدة من جيش بنات الليل الذي بدأ يستعرض اجساد افراده البضة على السواح الأجانب في تلك الساحة، بدل استعراض عضلات الجيش الأحمر في ظل الصواريخ عابرة القارات والرؤوس النووية أيام مجد الشيوعية.

كانت اولغا تسترق النظر الى الحائط المواجه لها. وهي تجرع الرشفات الأخيرة من قدح الفودكا وتتذكر أيامها البائتة: أيام التلمذة والتدريس. ورعاية والدها. أحد أبطال الاتحاد السوفياتي المنتصرين على الجيوش الهتلرية الغازية لأراضي الاتحاد السوفياتي (قلعة الاشتراكية) و(المدافعة عن حريات الشعوب) و(صديق المضطهدين في العالم) وهي الشعارات المدرجة على الملصقات الحمراء الثلاثة ذات المنجل والمطرقة التي تزين ذلك الجدار المواجه لها. في حين كان ثمة ملصق رابع قد جز رأسه ولكن الشوارب السوداء الكثة تشي بأن الملصق كان يحمل صورة ستالين التي مزقتها اولغا في ثورة غضب عارمة ضد الدكتاتورية وفرح غامر بالمستقبل الديموقراطي الزاهر للاتحاد الروسي بعد سقوط الاتحاد السوفياتي.

كان الاتحاد السوفياتي (سابقاً) يبني كل شيء لراحة مواطنيه. بل كان كل شيء مبذولاً فيه الى حد التخمة. عدا الديموقراطية التي كان مواطنوه المشاغبون يبحثون عنها بمصباح ديوجين في ظلمة ليل الدكتاتورية البهيم. ولكن دون جدوى.

لأنهم كانوا يجدون بدلاً عنها، تلك العيون المبثوثة هنا وهناك والتي تحسب عليهم أنفاسهم. أو كما قال الشاعر الكبير (ناظم حكمت) في قصيدته الرمزية بعد وفاة ستالين:

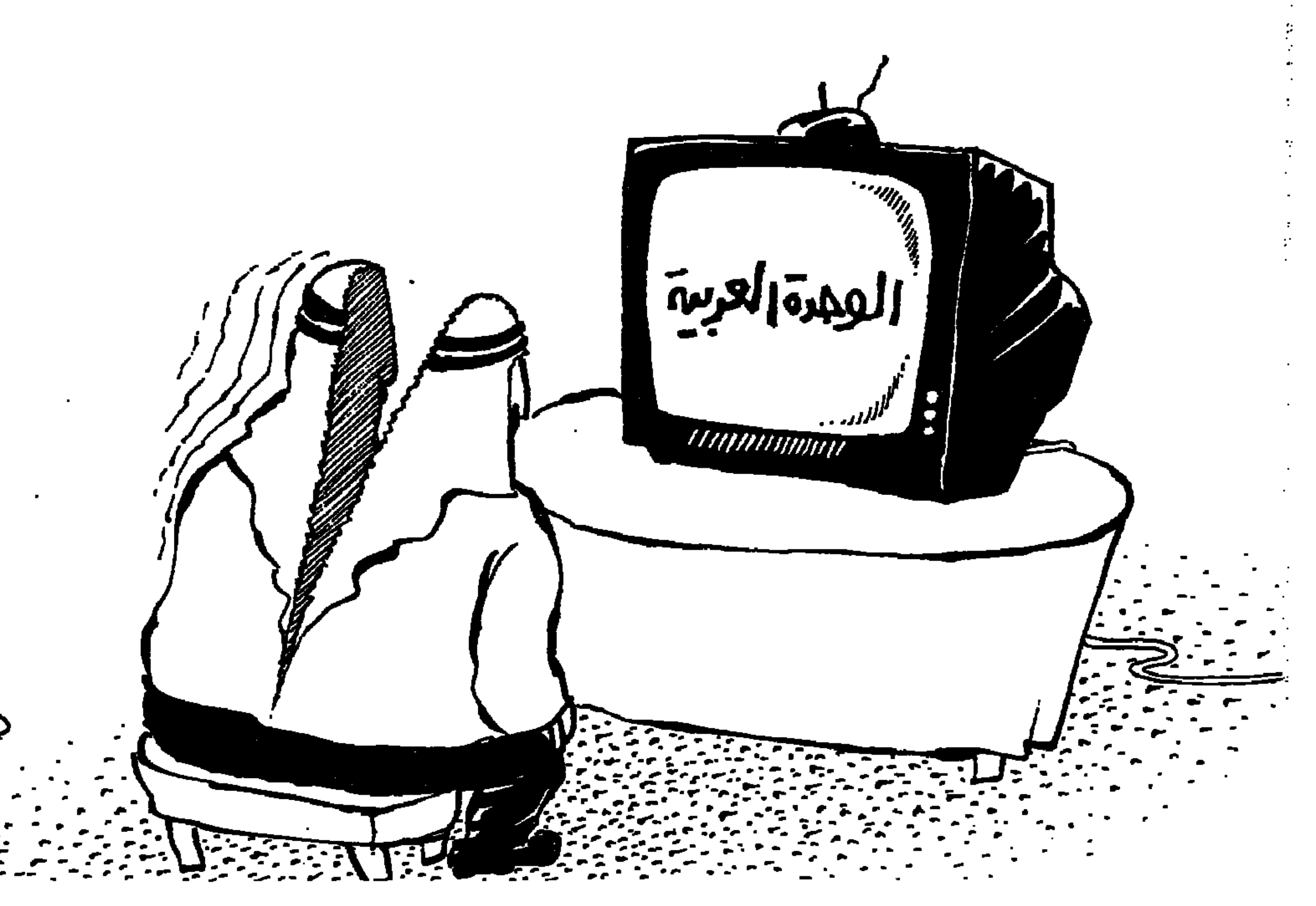
لقد رحل ذات يوم.
ورحلت أقدامه الثقيلة عن ميادينا.
وظلاله عن أشجارنا
وعيونه عن غرفنا.

ومثل كل الأنظمة الدكتاتورية. كانت الأجوبة التي يسوقها المسؤولون والإداريون حول اعتراضات المواطنين على الانتهاكات. او طلباتهم لمزيد من الحرية والديمقراطية. جملة وحيدة ذات صيغة محددة. هي (أنهم يطلبون هكذا من فوق). غير أن هذا الفوق الكارتوني لم يتحمل ضغط الحاجات النفسية والروحية والاقتصادية للشعوب السوفيتية التي غذتها وكالة المخابرات المركزية والمقت بالوقود على نار القلوب الظامئة الى الحرية والديمقراطية. فتهاوى ذلك البناء الكارتوني. فكانت النهاية المأساوية لأكبر ايديولوجية مسيطرة عرفها التاريخ.

كانت عيون اولغا معلقة بباب الحمام النظيف ذي السيراميك الأبيض البراق. ثم رفعت قدحها للمرة الأخيرة باسمة لصورة والدها الراحل. الموضوعة على المائدة. ودقت الكأس بعد أن أتت عليها حتى الثمالة. على المنضدة بحدة. ثم اتجهت نحو الحمام لتنام في حوضه ولتقطع شريانها هرباً من تلك الحياة التعيسة لتنظم الى قافلة نصف المليون منتحر في روسيا يلتسين.. احتجاجاً على توفر الديموقراطية للمافيا والأميركان ورجال الأعمال فقط في الاتحاد الروسي وبؤس الحياة فيه للشرفاء والكادحين الذين جعلوا من الاتحاد السوفياتي نداً لأعظم وأشرس قوة ايديولوجية طاغية في العالم، بعرق جبينهم وقوة سواعدهم.

نعم للديمقراطية. ولكن قد لا تكفي أحياناً لتلبية كافة حاجات البشر لا سيما إذا ما اصبحت أداة للإساءة اليها. او عندما يساء استعمالها في غياب المؤسسات الدستورية والتعددية الفكرية.0

* صحفي عراقي مقيم في تركيا



كاريكاتير خضير الحميري

آلاف السوريين يريدون حلاً لاغترابهم

■ محمد فاروق الإمام

● قبل عامين تقريباً اعلن في أروقة الحكم في دمشق ان هناك عفواً عاما في مكتب الرئيس حافظ الاسد ينتظر توقيعه لينشر وينفذ. ومن ضمن من استبشر خيراً بهذه الاخبار الآلاف من السوريين الذين يتازعهم الحنين الى الوطن والاهل والعشيرة بعد طول فراق تجاوز في بعض الحالات العشرين عاماً. وليس من الضروري ان يكون كل هؤلاء ممن كانت لهم مواقف من النظام في سورية فجلهم ممن خرج بدافع الخوف او طلب السلامة او العمل وطال به المقام فغدا كمن هو في صف المعارضة وفي الحقيقة ليس له في كل ذلك ناقة او جمل.

لقد استبشر هؤلاء كما قلنا - بقرب صدور هذا العفو. ولما كان الامر في ظنهم - انه ايام وان طال فأسابيع. فقد راح البعض يتخلص من الزائد من الامتعة. ومنهم من حزم امتعة بيته وسوى علاقاته المادية في مجال عمله.

وأعلن قرار العفو بعد توقيعه من الرئيس ومناقشته في مجلس الشعب ليفاجأ الجميع بأن العفو لا يشمل تسوية اوضاعهم انما يخص بعض اصحاب الجنايات والجنح الحقوقية والاقتصادية والفارين من الخدمة العسكرية.

واصيب الجميع بنوع من الاحباط بعد ان عاشوا يمنون النفس بالعودة وهم يروون لأولادهم احوال الاهل والبلاد التي يجهلونها. فهم اما خرجوا اطفالاً لا يعون ما يدور حولهم او ولدوا في بلاد الغربة. وطبعاً ولدت هذه الانقلابات في الاحوال في النفس الآلام والأحزان. وانكفأ الناس الى متابعة اعمالهم والرضا بقدرهم.

وفجأة بزغ في الافق بصيص امل عندما دعت السلطة السورية الشيخ «عبد الفتاح ابو غدة» دعوة رسمية لتسوية الاوضاع مع جماعة الاخوان المسلمين. فالشيخ يعتبر رمزاً للجماعة اضافة الى ما يتمتع به من مكانة مرموقة على مستوى العالم العربي والاسلامي.

ودار في صفوف الجماعة الهمس والغمز واللمز حول نزول الشيخ الى سورية. فمنهم من تحمس لنزوله. وهم الاكثرية في الصف، في حين اعترض بعض الرموز القيادية والمتنفذة والتي مارست الضغوط على القيادة لتصدر بيانا بعدم علاقة الشيخ بالجماعة. وانها لم تأذن له بتمثيلها. وأن نزوله الى البلاد كان تصرفاً شخصياً. مما زاد هذا البيان من تفاعل الصف بهذا الحدث وظهرت بعض الخلافات العلنية والمشادات الكلامية.

وظن الناس - لحنينهم وشوقهم ومعاناتهم - ان العودة الى سورية ما هي الا ايام. ولكن طال مكوث الشيخ في سورية دون ان يرشح على السطح ما يشير الى اي نوع من الحلول. اللهم الا بعض الدعايات مما يتسرب عن قيادة الجماعة وما يسربه النظام. فقد كان التعتيم على هذا الموضوع في اقصى درجاته. الى ان وافت الشيخ المنية وهو في الديار المقدسة رحمه الله.

ثم رشحت بعض الاخبار ان هناك اتصالات سرية بين السلطة وقيادة الجماعة. الى درجة انه قيل ان هناك مفاوضات وراء غرف مقفلة بين الجماعة والسلطة وعلى مستويات عالية. وعزز ذلك الزيارات المتلاحقة لبعض قيادات حزب جبهة العمل الاسلامي الى سورية، ولقائهم القيادات السورية على ارفع المستويات والتي كان من بينها اللقاء الذي تم مع السيد "عبد الحليم خدام" النائب الاول لرئيس الجمهورية. واللقاء الذي تم مع السيد "عبد الله الاحمر" الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم. والذي نتج عنه اتفاق بين الطرفين وهو "اتفاق تفاهم" وتم التوقيع عليه علناً وقد شوهد عبر شاشات التلفاز السوري. مما دعم ذلك اشاعات المفاوضات بين الجماعة والسلطة في دمشق.

وتلاحقت تصريحات المسؤولين في سورية حول العلاقة بين السلطة والجماعة، وكان من ابرز هذه التصريحات ما قاله وزير الاعلام السيد "محمد سلمان" :«ان الفجوة قد زالت بين الحكم في سورية وجماعة الاخوان المسلمين، وان حالة العداء قد انتهت....» وكان هذا التصريح بتاريخ 1997/2/20 .وكان له الاثر الكبير في نفوس السوريين يضاف الى ما يجري على الساحة. وما يرشح عن المفاوضات التي تجريها السلطة مع جماعة الاخوان المسلمين. ويضاف الى كل هذا تصلب الموقف السوري تجاه اسرائيل بشأن استعادة كامل الارض العربية المحتلة، وفتح الحدود بين سورية والعراق. وهذه المواقف بعض ما يمثل مواقف الجماعة من القضية الفلسطينية، ووضع الاراضي العربية المحتلة، والعلاقات العربية - العربية - وكل ذلك شجع على انه هناك طبخة كبيرة تطبخ في الخفاء بين السلطة والجماعة، وان الحل لهذه القضية الشائكة بات قريباً. ناهيك عما يجري في الداخل من صراعات بين انصار شقيق الرئيس "رفعت الاسد" وانصار ابنه الدكتور "بشار الاسد"، وقد اشارت الى ذلك العديد من وكالات الانباء والاذاعات والصحف. ولم يعد هذا الصراع سراً طالما جر الطرفين الى الاحتكام الى السلاح.

وبعد شهر من التصريح الاول- الذي اثلج كثيراً من قلوب السوريين - عاد الوزير سلمان وادلى بتصريح آخر بتاريخ 1997/3/20 كان له وقع سيء بل قد يكون قنبلة فجرت الاوضاع مجدداً بين الجماعة والسلطة، واعادت الخيبة الى النفوس. فقد جاء في تصريحه:«ان على الاخوان المسلمين ان يعودوا الى الوطن افراداً تائبين!!».

ولم تقف الجماعة من هذا التصريح لوزير الاعلام موقف اللامبالاة فقد ردت عليه عبر مقال بقلم "زهير سالم" رئيس المكتب السياسي للجماعة، ومما جاء فيه:

« ونتوب عن ماذا -يقصد التوبة-؟! عن خوض غمار الصراع الحضاري المفروض على امتنا ووطننا من قوى تمتلك كل وسائل الاملاءات المادية، بينما نمتلك ايماننا المطلق بالله سبحانه وتعالى. وبالمنهج الرباني الذي بين ايدينا. وثقتنا اللا محدودة بقدرة امتنا على خوض غمار التحديات؟!!

ام نتوب عن التصدي لعمليات التسوية التي تستهدف ارضنا في الجولان، او في فلسطين. واخلاق امتنا في مختبرات عمليات التدجين والتطبيع؟! نتوب عن الدعوة الى الحوار الوطني، والتعددية السياسية والحريات العامة، واحترام حقوق الانسان، وصون ثروات الوطن، والعدالة في توزيعها، والتي أدى غيابها الى الكثير من المآسي والسلبيات؟!!».

وفي المؤتمر القومي الاسلامي الذي انعقد في بيروت 27 - 1997/10/29، تحدث امامه "فائز اسماعيل" عضو الوفد السوري الى المؤتمر، وهو من الرعيل الاول لحزب البعث ومن حلقة مفكر الحزب "زكي الارسوزي" وهو ممن شارك في تأسيس حزب البعث في العراق عام 1948، يشغل اليوم منصب الامين العام لحزب "الوحدويين الاشتراكيين" في سورية، وعضو القيادة المركزية "للجبهة الوطنية التقدمية" فيها ومما قاله في كلمته امام لجنة الشورى والديمقراطية، المنبثقة عن المؤتمر: "ادعو الى مطاردة كل نفوذ اجنبي للتدخل في امورنا بحجة الحرص علينا او على فئة منا وهم في حقيقة الامر يمارسون عمليات تحريض الشعب على ذاته" وقال ايضاً: "يجب ان نقتنع بأن لا نفوذ في الوطن الا لابناء الوطن الصادقين معه حيث يكون الشعب والنظام صفاً واحداً دفاعاً عن الامة والقيم والمصالح والوجود...».

امام مجمل ما تقدم هل يفهم بأن ابواب الحوار بين السلطة والجماعة قد اوصدت، او توقفت الى ان يحين مجال فتحها مجدداً؟!

واجابة على كل ما يدور في النفس من تساؤلات تقدمت صحيفة «القدس» بتاريخ 1997/12/5، من الشيخ "علي صدر الدين البيانوني" لتجري معه الحديث الخاص التالي ولدى الشيخ الخبر اليقين فهو المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين السورية، والوحيد الذي يحق له الادلاء بمثل هذه المعلومات التي جاءت على لسانه الى جريدة «القدس» وفيما يلي أهم ما جاء في هذا الحديث:

المراسل: نبدأ بالسؤال حول ما أشيع خلال السنوات القليلة الماضية من جهود لاحداث المصالحة بينكم وبين الحكم في سورية، اين وصلت هذه الجهود. وهل ثمة حوار بينكم وبين قيادة حزب البعث الحاكم في سورية، هل ثمة حوار مع الحكومة السورية، واين وصلتم في كل ذلك؟

الشيخ صدر الدين: ان المساعي من أجل ايجاد حل سياسي للأزمة القائمة بين الجماعة والحكم في سورية، لم تنقطع منذ بداية الاحداث في عام 1980 ذلك ان الجماعة تؤمن بمبدأ الحوار اساساً لحل المشكلات. لكن هذه المساعي لم تكلل بالنجاح بسبب موقف النظام المتعنت. وعدم جديته في الوصول الى حل للمشكلة عن طريق الحوار. حيث كان ينسحب من المفاوضات عند الوصول الى المرحلة الحرجة.

وكانت آخر هذه المساعي المبادرة الشخصية التي قام بها «أمين يكن» في بداية العام الحالي بموافقة الحكومة السورية. ورغم ان موقف الجماعة كان الترحيب بهذه المبادرة والاستعداد للتعاون مع أمين يكن لانجاح مساعيه، الا ان النظام السوري بقي مصراً على موقفه السلبي.

المراسل: سؤال الحوار والمساعي الحميدة والوساطات. يفتح الباب رحباً لسؤال حول هوية الجهات التي تضطلع بدور الوساطة. هل لكم ان تطلعونا على ذلك، وكيف تطورت العملية من القطيعة الى استطلاع فرص الحوار الى الحوار نفسه ان وجد؟

الشيخ صدر الدين: هناك جهات عديدة اسلامية قامت بمحاولات وساطة لايجاد حل للازمة عن طريق الحوار مثل «أمين يكن» في عام 1980 وعام 1997، وكذلك الجماعة الاسلامية في لبنان، وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» والدكتور «نجم الدين اربكان» رئيس وزراء تركيا الاسبق، وحزب «جبهة العمل الاسلامية» في الاردن، والفريق «عمر البشير» رئيس جمهورية السودان، والشيخ «عبد الفتاح ابو غدة» رحمه الله. وكانت هنالك ثلاث جولات حوار، الاولى عام 1980 بواسطة "امين يكن" وادت الى الافراج عن عدة مئات من الاخوان في شهر آذار 1980، وفجأة بدأت السلطة بحملة واسعة من الاعتقالات وأعمال عنف ومحاصرة المدن وتمشيطها فتوقف الحوار.

والجولة الثانية من المفاوضات تمت في عام 1984 لكن وفد السلطة انهى هذه الجولة بعد استماعه الى وجهة نظر وفد الجماعة ومطالبها.

اما الجولة الثالثة فقد تمت في عام 1987 واستمر الحوار عدة جلسات واتسم بالمرونة ثم انسحب وفد السلطة دون ان تكون هناك اسباب واضحة لانسحابه، ولم تكن مطالب الجماعة خلال هذه المفاوضات تتعدى حقوق المواطنة المشروعة مثل اطلاق الحريات العامة والافراج عن المعتقلين السياسيين، ووقف العمل بالقوانين العرفية، وحالة الطوارئ، والغاء القانون رقم (49) لعام 1980 الذي يحكم بالاعدام على كل منتسب لجماعة الاخوان المسلمين واجراء مصالحة وطنية على اساس من المساواة بين المواطنين ومبدأ تكافؤ الفرص والتعددية السياسية.

لكن يبدو ان النظام السوري ما زال ينظر الى المشكلة بالمنظار الامني، ولا ينظر اليها على انها أزمة سياسية وطنية تحتاج الى معالجة الاسباب التي ادت اليها بالاضافة الى ان بعض مراكز القوى في السلطة لا ترغب في ايجاد حل سياسي وتصر على النهج الاستئصالي للمعارضة وعلى رأسها الحركة الاسلامية.

المراسل: بين 1980 واليوم، جرت مياه كثيرة في نهر العلاقات بين الحكم والمعارضة في دمشق. وحدثت تحولات كثيرة في المواقع والمواقف بالنسبة لمختلف الاطراف، كيف ينظر الاخوان المسلمون اليوم الى النظام السوري وكيف تقيمون مواقفه واتجاهاته؟

الشيخ صدر الدين: منذ عام 1980 وحتى الآن حدثت تحولات كبيرة على المستوى الدولي والعربي ادت الى سقوط الانظمة الديكتاتورية وانتهاء عهد الحزب الواحد، وتوجهت معظم دول المنطقة نحو الديمقراطية والتعددية السياسية، واعطاء الشعوب هامشاً من الحرية، لكن الحكم في سورية بقي ثابتاً على نهجه الاحادي مع واجهة ديمقراطية (ديكور) هذا على الصعيد الداخلي. اما على الصعيد الخارجي فقد حصل تحول كبير في السياسة السورية، وتراجعت الحكومة عن شعارات الصمود والتصدي، والتوازن الاستراتيجي مع اسرائيل وعدم الاعتراف بها، وحل محلها خيار السلام الاستراتيجي، والاعتراف باسرائيل والجلوس معها على مائدة المفاوضات بعد مؤتمر مدريد.

ونحن انطلاقاً من موقفنا المبدئي من القضية الفلسطينية الذي لا يقبل الاعتراف باسرائيل او التنازل عن اي شبر من الاراضي العربية الاسلامية نؤيد موقف الاصرار على اعادة هضبة الجولان كاملة الى السيادة السورية لكن هذا الموقف حتى يكون جاداً وقادراً على الصمود امام الضغوط الاسرائيلية والاميركية، لابد من تعزيز الجبهة الداخلية والانفتاح على الحركة الاسلامية صاحبة الموقف المبدئي من هذه القضية ولا بد لمن يحاور اسرائيل للوصول الى الحق المغتصب. ان يحاور ابناء شعبه اولاً للوقوف معهم صفاً واحداً امام الصلف الاسرائيلي والغطرسة الاميركية.

ونختم هذا الحديث الطويل والمتشعب بالسؤال التالي:

المراسل: هل تفكر الجماعة في العمل داخل الاراضي السورية في ظل عمل دستوري، وهل لذلك شروط خاصة وما هي، وهل لجماعة الاخوان المسلمين شروط خاصة للمصالحة مع الحكومة السورية؟

الشيخ صدر الدين: ان هدف الجماعة ان تعمل داخل سورية في ظل وضع دستوري تتحقق فيه حرية العمل السياسي وحرية الدعوة الى الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة والحوار الايجابي. وشروطنا لا تتعدى حقوق المواطنة التي نطالب بها لابناء شعبنا جميعاً والتي تتمثل في مصالحة وطنية تقوم على اساس احترام عقيدة الامة وشريعتها، واطلاق الحريات العامة الشخصية والسياسية، واقرار مبدأ التعددية وتكافؤ الفرص، واحترام حقوق الانسان، وازالة جميع القيود التي تحول دون ذلك، مثل قوانين الاحكام العرفية، وحالة الطوارئ، والقانون رقم(49) لسنة 1980.

بعد استعراض مواقف السلطة من الجماعة، والوقوف على مجمل المحطات التي التقى فيها مسؤولون سوريون مع قيادات الجماعة، ونوعية الشخصيات التي كانت تتوسط بينها وبين السلطة لحل ما بينهم من مشاكل تحول دون اللقاء ونسيان الماضي وفتح صفحة جديدة، وكما رأينا - من خلال حديث المراقب العام للجماعة - ان الشخصيات التي تصدت لعملية الوساطة لم تكن شخصيات عادية، ودرجة الوساطات لم تكن على مستوى يستهان به، ولا يستطيع حل العقدة المستعصية بين السلطة والجماعة، ولا يعتقد ان هناك ما بين الجماعة والسلطة من الامور المعقدة الى درجة الاستعصاء. فالاخوة في اليمن - وقد جرت بينهم الدماء انهاراً - انهوا مشاكلهم بعد توقف الحرب مباشرة، واعلن رئيس اليمن قائمة الممنوعين من العودة والذين يخشى وقوع خطر بعودتهم، واخذت هذه القائمة بالتقلص من مئة شخصية الى خمسة عشر شخصية الى شخصية واحدة (والله يحب المحسنين). والذي جرى في سورية لا يقاس بما جرى في اليمن. فالذي جرى في سورية لا يساوي مخالفة مرور بالنسبة لما جرى في اليمن. اذن فما هي عقدة الاستعصاء التي لم يستطع الطرفان مع كل هذه الوسائط حلها؟؟ سؤال يطرحه الآلاف من السوريين المبعدين والمشردين في بقاع القارات الخمس، وكلها تحذر السلطة والجماعة بأن هناك جيلين اولهما نشأ في بلاد الغربة والثاني ولد بلا هوية ولا انتماء، هذان الجيلان يشحنهما الغضب وتعتمل في نفوسهم عوامل الحقد على السلطة والجماعة ويخشى من تفجره ولنا فيما يدور من حولنا العبرة والدروس فالعاقل من اتعظ بغيره. وبلدنا اغلى ما يمكن ان تعشقه قلوب ابناء هذين الجيلين. وهم يدقون نواقيس الخطر: اننا نريد حلاً.... نريد ان نعود الى الوطن والاهل والعشيرة... منصوبي القامة. ومرفوعي الهامة فهل تسمع نداءنا وصرختنا السلطة والجماعة؟0

نيلسون مانديلا وخطابه الوداعي..!

■ نجيب القدومي

● ألقى الرئيس نيلسون مانديلا آخر خطاب له أمام المؤتمر الخمسين لحزب المؤتمر الوطني الحاكم في دولة جنوب افريقيا. وقد بدا واضحاً أنه عمل حساباً لكل كلمة ذكرها وكل حركة أتى بها مراعياً أن يحقق من هذا الخطاب ضمان استقرار بلاده واستمرار التقدم والازدهار فيها بعد أن اوصلها الى التحرر والاستقلال.

حرص الرئيس مانديلا وأعضاء المؤتمر ان يرتدوا الفانيلا الخاصة التي تحمل شعار حزب المؤتمر الوطني الأفريقي ويعلقوا بطاقات عضوية المؤتمر اعتزازاً بحزبهم وتأكيداً على وحدتهم والمساواة بينهم حاكمين ومحكومين كباراً وصغاراً، قديمين وحديثين.

كانت الشخصية التي ظهر فيها أمام المؤتمر شخصية جادة تعكس حرصه على ان يستمر خلفه بنفس الجدية والحزم والإصرار على مواصلة المسيرة التي تضمن الارتقاء بمستوى البلاد وتقديم أفضل الخدمات لهذا الشعب الذي عانى طويلاً من الاضطهاد والتمييز العنصري.

كان جريئاً وصريحاً عندما لم ينكر في خطابه ارتفاع مؤشر الفساد في البلاد مشيراً باصبعه الى أولئك الذين يعملون بشتى الطرق من أجل البقاء في مواقع السيطرة والحصول على الامتيازات التي كانت ممنوحة للأقلية البيضاء.

لم يجامل خليفته ولم يكل له عبارات المديح والثناء، بل بين له حجم المسؤولية التي ستلقى على عاتقه والمشكلات التي سيواجهها، في الوقت الذي مهد له الطريق بسعيه من خلال نهج خطابه السياسي الى تهدئة الجناح الأكثر راديكالية في الحزب، ضارباً على وتر زمن الأوقات الجميلة، مؤكداً في الوقت نفسه على الاستعداد للاتحاد مع "حزب الزولو". هذا الاتحاد الذي من شأنه ان يخلق تعاوناً لا يمكن التغلب عليه في الانتخابات التي ستجري في عام 1999.

استعمل مانديلا في خطابه تكتيكاً اعتمد فيه على إعادة إحياء أشباح الماضي حيث قال "ان هناك عناصر كثيرة من قيادة البلاد السابقة، مستمرة بالعمل على خلق جهاز يكون باستطاعته اطلاق الدعايات الكاذبة يهدف خلق جو من عدم الاستقرار في البلاد، كما يعمل على تلغيم الاقتصاد عن طريق استعمال وسائل اجرامية لكي تعم الفوضى ويكون من الصعب ادارة الحكم فيها وبالتالي الوصول الى انتزاع الثقة من حزب المؤتمر الأفريقي كحزب حاكم".

هذه كلمات ثقيلة موجهة الى الحزب الوطني بزعامة "ف. دبليو كليرك" الذي يعمل على ترتيب أموره ليخوض الحزب الانتخابات القادمة والذي شبهه مانديلا بالفهد الذي لم يتخل عن عيوبه.

لقد كان مبدعاً عندما ردد عبارات مثل "البعث الافريقي" و "الكرامة الافريقية" ليعبر عن رغبات قومه وحزبه في الوقت الذي كانت تشكل مصدر ازعاج للأقليات من البيض والمختلطين والهنود وقد كان عملاقاً عندما أنهى خطابه ناصحاً خليفته ثابو مبيكي وقائلاً له:

"لا تحط نفسك بمجموعة لاتعرف ان تقول سوى نعم". وكم كان مرتاحاً بعد الانتهاء من خطابه عندما تنحى جانباً وهو يشاهد اعضاء المؤتمر يتبادلون القبلات والأحضان، كان حينها يدرك أنه أوصل البلاد الى بر الأمان وأنه زرع في نفوس قومه المبادئ التي آمن بها وانطلق منها ومارسها والتي تساعدهم على الاستمرار في التقدم بل والنهوض أكثر وأكثر.

نيلسون مانديلا الذي خاطب المؤتمر بهذه الطريقة هو نفسه الذي كان مرحاً وعذباً في المقابلة التي أجرتها معه محطة الإذاعة والتلفزيون الجنوب افريقية قبل خطابه بثمانية وأربعين ساعة، ولأنه الزعيم والقائد والمجرب يدرك تماماً ان "لكل مقام مقال". وهو الذي أصر على تعميق صداقة بلاده مع ليبيا وكوبا رغم الانتقادات الأميركية. وهو نفسه الداعم للقضية الفلسطينية والداعي لنيل الشعب الفلسطيني لحقوقه كاملة واقامة دولته المستقلة على أرضه.

نيلسون مانديلا هو الذي يؤمن بالديمقراطية سلوكاً لا شعاراً ولذلك رأيناه واقعياً صريحاً جريئاً مع شعبه، عالج كافة القضايا بكل ثقة واقتدار، وهو الذي يؤمن ان الشعب هو مصدر السلطات ولذلك زينت القاعة التي عقد فيها المؤتمر بيافطات كبيرة كتب عليها "كل السلطة للشعب".0

وصفة لقتل الالم

● تنسى سجنك الصغير او قد تحاول النسيان لكنه لا ينفك يطاردك كما تطارد الريح غيمات شاردة . كنت دائما ترفض التدجين النفسي لقبول فكرة السجن .. الصغير منه والكبير. لكنها كانت تقول في طريقتها الخاصة: غداً سوف تتمنى لو انك بقيت حيث انت.

لكن اجمل ما في الحياة هو الحياة نفسها بعيدا عن كل ملابسات الظرف المكاني والزماني والواقع الانساني بكل الوانه.

وتظن انك قد القيت بمرساتك في رمال شاطىء الحياة لتكتشف انك كلما حاولت تذوق الفرح كلما غصصت بمذاق رديء لا تتبين كنهه او انك تعرفه لكنك تحاول تجاهله.

وانت تطوي اول يوم في العام الاخر .. هذا الذي يسمونه العام الجديد الذي لم تكن تنتظره لانه يأتي رغما عنك .. كانت الغيوم الصوفية الموشاة بالسواد تنساب بحنان على وجه السماء اللازوردي .. لكن السماء تبدو عصية على اللمس رغم قربها المخادع وكأنها تسقط على رؤوسنا ...

يختلط عليك عالم الوهم وعالم الواقع. تحاول ان تطرد الالم. يقتحم احدهم عليك خلوتك. «تصور انه ذهب الى بلجيكا ومات هناك. وعندما اراد اولاده ارسال جثمانه الى ذلك الوطن جاءهم الجواب كاعلان المطلوبين للعدالة في افلام الكاوبوي: «ممنوع من الدخول حيا او ميتا».

تتداعى امامك صور الاوطان، لكنك لا تدري اي وطن تختار فكلهم «قبر مالك» .. وعلى مساحة هذا الامتداد الجغرافي المسكون بالوجع الانساني وبالذبح وبالعدمية، ترتفع اللافتات والشعارات مثل دعايات مساحيق الغسيل.

صديقتي التي يطيب لها ان تستشهد بقول زوربا :«الوطن حيث تستطيع ان تجد مسمارا تعلق عليه قبعتك» جاءتني ذات يوم بوصفة قتل الالم تلقتها من صديق كفيف ابى الا ان يكتبها بلغة برايل لانه ارادها ان تلغي حاسة البصر وهي ترفض الدخول في متاهة الحواس.

تقول هذه الوصفة:«ان ما تشعرون به من الالم هو انكسار القشرة التي تغلف ادراككم. وكما ان القشرة الصلبة التي تحجب الثمرة يجب ان تتحطم حتى يبرز قلبها من ظلمة الارض الى نور الشمس ..هكذا انتم ايضا يجب ان تحطم الالام قشوركم حتى تعرفوا معنى الحياة».0

■ داود سليمان القرنة

أمنية صغيرة

● هنالك طرفة صغيرة تقول أن زوجة اقترحت على زوجها حلاً يمنع نشوب النزاعات بينهما يقوم على الفصل بين المهمات. وحين سأل الزوج عن برنامج "الفصل" قالت له الزوجة أن مهماتها تشمل ميزانية البيت وشراء الملابس ودراسة الأبناء وقيادة السيارة واستقبال الزوار...الخ.

قال الزوج، وقد أدرك ابعاد المؤامرة، وماذا عني؟ قالت الزوجة: أوه، أنت ستتفرغ للأمور المهمة. ستقرر أياً من دول المعسكر الشيوعي السابق تدخل حلف الأطلسي، وسوف تتفرغ لإيجاد حلول لمشكلة الباسك وايرلندا، وسوف تبت في النهاية، في أيهما أصلح للمنطقة العربية: العولمة أم الحماية الاقتصادية.

***

ونحن الصحافيين، منذ أن سرقتنا مهنة المتاعب من أنفسنا وخصوصياتنا، قد اقتنعنا بـ "الفصل" الذي اقترحته الزوجة واتفقنا اليوم إثر اليوم، والعام بعد العام نتابع بحماسة- هي جزء من المهنة - أخبار الدلاي لاما والألوية الحمراء وجماعة بادرماينهوف، وخرجنا من الحماسة منتشين أحياناً بانتصار في أعمق غابات افريقيا، ومحبطين في أكثر الأحيان من هزائم انتشرت ما بين قمم التيبت وأطراف أميركا اللاتينية.

لا أريد أن أردد دعوات يروجها البعض بعدم الاكتراث بما يجري من حولنا وضرورة التزام مبدأ "إحنا ماعلينا".

بل أن كل ما أريد أن أطالب به في هذا اليوم هو مساحة صغيرة من هذه الصفحات المزدحمة بـ "أبرز الأحداث" و "أهم الشخصيات" أقول فيها لنفسي ولزملائي: كل عام وأنتم بخير. وأتمنى عبرها للمتعب راحة، وللمريض عافية، وللمغترب عودة، وللمشتاق لقاء، وللطفلة دمية، وللبيت دفئاً، وللأسرة سلاماً، ولكل الحدائق في كل مدننا الجميلة وردة، وربيعاً، وعصفوراً.

فليس للصحافة- في سعيها الحثيث وراء الأحداث الكبرى - ان تنسى الحدث الأهم - وهو حياة الانسان الفرد الذي لا تسطع في زوايا حياته كاميرات التلفزيون لكن يديه توقدان كل يوم شموع العطاء الهادىء... البناء الذي يصنع للأحداث أرضيتها، ويمنح الأعوام معناها.0

■ أمل الشرقي

حفائر رمضانية!

● يداهمك رمضان على حين غرّة، يأخذك من ورشة «العرب اليوم» التي تطحن عشر ساعات من عمرك يوميا على الاقل، فتنهال عليك اكوام الحزن، وتستقيظ في اعماقك ينابيع كانت في حالة سكون!

كنت في بواكيرك تحلم بان تصبح طبيبا نفسيا، تحلل نفسيات المرضى، فاكتشفت بعد اربعين عاما انك بحاجة لثلة من الاطباء النفسيين لتحليل نفسيتك، وتكتشف فجأة، كم هو البون شاسع بين احلام الصبا، وبين تضاريس الواقع التي ترسم مصائر البشر بقسوة وصرامة ..!

فجأة تكتشف انك عشت اكثر مما ينبغي! وانك بعد الاربعين، تلعب في الوقت الضائع، فقد كنت تعتقد ان اربعين عاما تكفي وزيادة، انه شعور غريب ابرز ما فيه انك تشعر بـ «الشبع» من الحياة، وان لا مفاجآت بعد، وانك لم تعد تنتظر شيئا، وان لا شيء يثير الاهتمام او الدهشة، لكأنك اطللت على المستقبل، فلم تعد تشعر بحماس الانتظار!

تقلب الطرف حولك فترى ابناء جيلك، فلا يثير احدهم اهتمامك، انهم نمطيون، عاديون، يثيرون الشفقة والعطف، فيما انت مستسلم لامواج الحياة تتقاذفك بلا مبالاة!

رمضان!

دائما يثير في نفسك هذا الزائر الفجائي، حزنا غامضا، وتشعر برغبة عارمة في البكاء، فمن المفترض ان تكون هذه المساحة ممتلئة بكلام آخر عما يجري في هذا العالم، لكنك تشعر اليوم بحاجة ماسة للهروب الى الداخل، تحفر في جنباته تبحث عما يعينك على الفهم، بعد ان اعتقدت انك بلغت من «الفهم» عتيا!

تشعر بالاحباط؟!

ربما، ولكنك لا تعرف اليأس، ولا تستطيع «مقاطعة» الحياة، فثمة ما يستحق ان يعاش، تلح عليك باستمرار هموم الاخرين ورغبتهم في ان يحيوا بكرامة وكبرياء و.. كفاية من الخبز اولا، والحرية قبل «اولا» هذه، تؤلمك مفردة «التعذيب» حيثما وردت او ترجمت، فهم يعذبون المشاهدين ببرامج «رمضانية» سمجة، ويعذبونهم بالنفاق والكذب والتدليس الذي اصبح ملازما للسياسي والصحفي والكاتب «الكاتب على الاغلب هو كاذب!» ويعذبونهم بالجري الدائم وراء رغيف الخبز، وانتظار المواصلات، والعلاوة، والراتب آخر الشهر، والفرج الذي لا يأتي، ويعذبونهم بفلسطين التي دفعت الشعوب ثمن احتلالها، فالامة كلها تعيش ظرفا استثنائيا بسبب هذا الاحتلال، فلا حريات ولا انتخابات ولا حقوق انسان، ولا خطط تنموية حقيقية، ولا ديمقراطية، ولا حرية رأي او تفكير ولا عدالة .. ولا ولا .. الا بعد تحرير فلسطين! وحتى مفردة «التحرير» نحت منحى آخر، فقد غلفتها «الواقعية السياسية» بالوان اخرى من الانقياد والاستسلام والشعور بالخذلان!

انها دائرة جهنمية مغلقة، فمن اجل فلسطين عشنا نصف قرن من قوانين الطوارىء، والقمع والتعذيب النفسي والجسدي والروحي، حتى اذا ما اريقت حياة الامة كلها في ازقة الكون، اعلنوا انهم اخطأوا بعدم قبول التقسيم؟!

رمضان!

ليتهم يصومون عنا، كما نصوم عن الاكل! ليتهم يكفّون عنا، كما يكف الفقراء عمّا يكفون عنه طيلة احد عشر شهرا كاملة من العام!!.0

■ حلمي الاسمر

200 مليار دولار احتياطي طوكيو من النقد الاجنبي

هاشيموتو يتعهد بتفادي ازمة عالمية واستعادة الثقة بمستقبل الاقتصاد الياباني

□ طوكيو - رويترز

● تعهد رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في اول ايام العام الجديد باعادة اقتصاد البلاد الخامل الى مساره وتحقيق استقرار النظام المالي ومنع اليابان من اثارة ازمة اقتصادية عالمية.

وفي كلمة الى الشعب بمناسبة العام الجديد حث هاشيموتو سكان البلاد البالغ عددهم 125 مليون نسمة على عدم القلق على مستقبل الاقتصاد الياباني.

وقال «انني مصمم بحزم على اشاعة الاستقرار في النظام المالي واعادة الاقتصاد الى طريق الانتعاش واستعادة الثقة في مستقبل الاقتصاد».

واضاف ان النظام المالي في اليابان فقد الثقة في الداخل والخارج في اعقاب سلسلة انهيارات في العام الماضي بين المؤسسات المالية في البلاد ومن بينها مؤسسة ياميتشي للاوراق المالية في اليابان.

ومضى قائلاً ان الاقتصاد الياباني لن يتعثر لان الشعب مسلح بأصول مالية للقطاع الخاص قيمتها 1200 تريليون ين (9.23 تريليون دولار) واصول اجنبية صافية قيمتها 800 مليار دولار واكبر احتياطيات من النقد الاجنبي الاجنبي في العالم تزيد على 200 مليار دولار.

وقال «لذلك ليس هناك ما يدعوكم الى القلق على الاطلاق. انني لا اتفق مع الدعاوي المتشائمة القائلة بأنه لا مستقبل لليابان». واضاف «اليابان لن تكون ابداً سبباً لازمات اقتصادية ومالية عالمية».

وقال هاشيموتو انه سيمضي قدماً في مجموعة اجراءات اقتصادية ومالية تتضمن خفضاً للضرائب لمرة واحدة قيمته تريليونا ين (15.3 مليار دولار) واستخدام 30 تريليون ين (230 مليار دولار) من الاموال العامة لاشاعة الاستقرار في النظام المالي.

واضاف «اعتقد موقناً ان مجموعة الاجراءات هذه ستحقق انتعاشاً اقتصادياً قوياً لبلدنا».

ويرجع خبراء اقتصاديون تباطؤ الاقتصاد الياباني الى زيادة في ضريبة المبيعات في البلاد بدأ تطبيقها في ابريل/نيسان الماضي وسلسلة الانهيارات التي شهدتها مؤسسات مالية يابانية في الاونة الاخيرة والمشكلات الاقتصادية التي تعاني منها الدول الاسيوية الاخرى. ويقولون ان اثار تلك المشكلات ستلازم اقتصاد اليابان في الاشهر القليلة المقبلة.

وهم يعتقدون ايضاً ان زيادة محتملة في البطالة بعد افلاس عدد كبير من الشركات قد تلقي ظلالاً قاتمة على الاقتصاد. وقال هاشيموتو «يتعين علينا ان نحمي بحزم النظام المالي لليابان الآن».0

هاشيموتو يتحدث بمناسبة العام الجديد

كوريا تقف على مفترق طرق بين كارثة وميلاد جديد

جونج: التضخم والبطالة سيرتفعان بشدة وشركات عديدة ستنهار

□ سيئول - رويترز

● حذر الرئيس الكوري الجنوبي المنتخب كيم داي جونج امس من مزيد من الصعوبات في العام الجديد لكنه توقع ان تتمكن بلاده من الخروج عن وصاية صندوق النقد الدولي في غضون عامين.

واضاف كيم في كلمة بمناسبة العام الجديد «هناك صعوبات كثيرة تنتظرنا في العام الجديد».

ومضى قائلاً ان كوريا الجنوبية تمر حالياً بأصعب مرحلة منذ الحرب الكورية في اوائل الخمسينات.

وقال «التضخم سيقفز بشدة والبطالة سترتفع وشركات عديدة ستنهار».

واضاف ان كوريا الجنوبية «تقف في مفترق طرق بين كارثة وميلاد جديد».

ودعا كيم والرئيس الحالي كيم يونج سام الشعب الكوري الى التكاتف في الازمة.

وقال كيم يونج سام الذي تنتهي فترة ولايته في الرابع والعشرين من فبراير/شباط «لتنشيط الاقتصاد في اقرب وقت ممكن فانه يتعين علينا ان نزيل بتصميم حازم كل المظاهر الخادعة والاوهام من جميع قطاعات المجتمع وان نصحح البنيان والاوضاع الاقتصادية».

وشهدت الحياة السياسية في كوريا الجنوبية منعطفاً بارزاً الشهر الماضي عندما اصبح كيم داي جونج اول شخصية من المعارضة رئيساً منتخباً للبلاد.

ومني اقتصاد كوريا الجنوبية بانتكاسة نجمت عن انهيار شركات كبرى في عام 1997 ووصلت الى ذروتها بأزمة مالية حادة. وتدخل صندوق النقد الدولي والدول الصناعية الكبرى لانقاذ كوريا الجنوبية في ديسمبر/كانون الاول.

وكان ثمن صفقة الانقاذ التي تتضمن قروضاً تقترب من 60 مليار دولار هو اعادة هيكلة واسعة للاقتصاد.

ونادى كيم داي جونج بالفعل باصلاحات كثيرة رغم ان فترة ولايته الرسمية التي تستمر خمس سنوات لن تبدأ قبل الخامس والعشرين من فبراير شباط.

وجدد امس التزام كوريا الجنوبية ببرنامج اعادة الهيكلة الذي يقوده صندوق النقد الدولي والذي يفرض على البلاد التحول من الرفاهية الى التقشف.

وقال «ليس هناك بديل آخر امامنا. يجب ان نتغلب على الازمة الحالية بدعم دولي وبالتعاون مع صندوق النقد الدولي. يتعين ان نستغل هذه الفرصة لتنفيذ اصلاحات تأجلت بسبب مقاومة وعراقيل داخلية».

وقال الرئيس المنتخب انه واثق من ان كوريا الجنوبية ستتمكن في غضون عامين من الاستغناء عن مساعدات صندوق النقد.

واضاف «اننا شعب عظيم بنينا الاقتصاد الحادي عشر بين اكبر الاقتصاديات في العالم على انقاض الحرب».

ومضى قائلاً ان الازمة الحالية تتعلق بالاوضاع المالية لكوريا الجنوبية وليس اقتصادها ككل.

وتابع «ما زالت هناك نقاط قوة في اقتصادنا تتمثل في امكانياته الكبيرة للنمو وشعب مسلح بالوطنية والعزيمة القوية».0

خبراء يتوقعون تباطؤ نمو الاقتصاد الاميركي

□ واشنطن - رويترز

● حملت مجموعة من التقارير الاقتصادية صدرت اول امس الاربعاء دلائل على تباطؤ النمو الاقتصادي الاميركي لكنها لم تبدد التوقعات بتحركه بقدر من القوة في العام الجديد.

واعلنت مجموعة كونفرانس بورد للابحاث ان مؤشر المؤشرات الاقتصادية سجل زيادة طفيفة بلغت 0.1 بالمئة في نوفمبر/تشرين الثاني بعد ارتفاع مماثل في الشهر السابق.

اما مؤشر شيكاجولاند بيزنس الذي يقيس نشاط التصنيع في الغرب الاوسط فتراجع الى 58.1 نقطة في ديسمبر/كانون الاول من 59.5 نقطة الشهر السابق. الا ان المؤشر ظل اعلى من مستوى 50 نقطة الذي يشير الى اتساع قطاع التصنيع.

وفي تقرير ثالث قالت وزارة العمل ان عدد طلبات الحصول على اعانات البطالة زاد 13 الف طلب الى 318 الفاً في الاسبوع المنتهي في 27 ديسمبر. لكن الاقتصاديين قالوا انه يصعب استخلاص اي تفسيرات من البيانات بسبب قصر فترة تقديم الطلبات خلال اسبوع عيد الميلاد.

وقال الاقتصادي مارك فيتر بمؤسسة فيرست يونيون «عندما ننظر لهذه المؤشرات الى جانب المؤشرات الاخرى التي رأيناها على الاقتصاد في الاونة الاخيرة فاننا نجد ان الاقتصاد لديه قوة دفع جيدة خلال عام 1998».

وتوقع البعض ان تتسبب الاضطرابات المالية في اسيا في خفض النمو الاقتصادي عام 1998 بمقدار نصف نقطة مئوية.

ومن ناحية اخرى قال ايفريت ايرليك وكيل وزارة التجارة الاميركي السابق ان مثل هذه التوقعات ربما تبالغ في تقييم اثر الاضطرابات الخارجية.

وقال ايرليك الذي يرأس الان شركة اي. اس. سي الاستشارية «البيانات الاخيرة لا تقدم دليلاً على تباطؤ كبير».

واعلن ايضاً مكتب الشؤون القومية وهو مجموعة اعلامية خاصة استطلاعاً لآراء اقتصاديين توقعوا نمو الاقتصاد الاميركي بمعدل 2.3 بالمئة عام 1998 بانخفاض 1.4 نقطة مئوية عن النمو المتوقع لعام 1997 وهو 3.7 بالمئة.0

مؤتمر WTO في جنيف:

بين محاولة الوصاية الاميركية والنفوذ الفعلي للاتحاد الاوروبي!

□ الاتفاقية نهاية سعيدة لمسلسل يحبس الانفاس!

□ (التضييق على وحش صناعة الخدمات المالية بقفص اتفاقية دولية بارزة)

● بدا احتشاد المتفاوضين القادمين من جميع انحاء العالم في مقر منظمة التجارة العالمية WTO في جنيف، منتصف شهر كانون الاول 1997، وكأنه احد حشودات الاوبيرات في القرن التاسع عشر. وقد اكتنفه غموض حبس الانفاس ناجم عن المبارزة بين الداعين له، وتعقيدات التخطيطات السرية، ومناورات ما وراء الكواليس من ناحية، وبين الحلّ الدرامي للعقدة التي كانت قائمة مثل انسدال الستارة.

على ان موضوع هذا اللقاء لم يكن مقدرا له ان يكون اكثر اهمية والحاحا. فهذا الاجتماع الذي انعقد على خلفية استمرار الفوضى في الاسواق المالية الاسيوية، تمحور هدفه على اطلاق العنان للقوى المتنافسة في قطاع الخدمات المالية عالميا، وتأطيرها في هيكل تنظيمي متعدد تحكمه قواعد قانونية وضوابط ثابتة.

وقد اثنى المدير العام لمنظمة التجارة العالمية، ريناتو روغيرو، على الاتفاقية النهائية التي تمخضت عن هذا الاجتماع، قائلا عنها انها علامة بارزة في تاريخ تحرير التجارة. وقد تكون صياغة تصريحه هذا مبالغا فيها، الا ان هذا الاتفاق يعتبر بكل المقاييس انجازا هاما للغاية.

ولم يكن ممكنا لهذا الاتفاق ان يتحقق لولا التغير الواضح في موقف البلدان النامية، التي يشكل مندوبوها 70 شخصا من جملة الموقعين على الاتفاقية. وبالمفارقة مع ترحيبهم الحار بالاستثمارات الداخلية في الصناعة، فقد نبذ معظم هؤلاء الموقعين المشاركة الاجنبية في اسواقهم البنكية، واسواق التأمين والسندات والاوراق المالية. وكانت النتيجة من ذلك قيام نظم مالية بدائية، متخلفة، تكمن في اعماقها واخطائها ونواقصها جذور الازمة الاسيوية الراهنة.

على ان الاتفاقية تدل على التزام مشترك واسع بالتحديث برغم المعارضة الشرسة محليا في معظم الحالات. وباعتراف الجميع، فقد تم استخلاصها تحت ضغوط قوية مارستها الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي، وعلى ان عملية التحرير ستجري مرحلتها في العديد من الحالات على مدى عدة سنوات من تاريخ دخول الاتفاقية حيز التطبيق عام 1999 ومع ذلك فقد تولدت فرص زخم لمزيد من التقدم في مفاوضات WTO بشأن الخدمات المالية، والتي ستبدأ خلال عامين من الزمن.

وبالاضافة الى تدعيم هذه الاتفاقية للاسواق المالية، فانها تعتبر تصويتا بمنح الثقة السياسية لنظام التجارة العالمي، وفي احرج اللحظات واكثرها حساسية. ذلك ان المشاركة الكاملة للولايات المتحدة في الاجتماع- وهو امر حيوي وهام بالنسبة للاتفاقية - يبعد كثيرا ذلك التشكك بانها قد انطوت على نفسها بعد اخفاق الرئيس بيل كلينتون في الشهر الماضي في كسب موافقة الكونغرس على صلاحياته في مسألة «السباق السريع» اللازمة لانجاز اتفاقيات تجارية اخرى في المستقبل.

ورغم ذلك، وحتى اللحظة الاخيرة من المفاوضات، كان ضمان النجاح مازال بعيدا جدا وقد دخلت الولايات المتحدة المراحل الاخيرة من المفاوضات وهي تتحدث بقسوة وشراسة مع اعضاء آخرين في WTO، ولكنها كانت تخشى بوضوح الانتقادات داخل الولايات المتحدة. وفي هذا الشأن قال احد المسؤولين في وزارة التجارة «يبدو ان الاميركيين قد شارفوا على تبليل ثيابهم خوفا من ازعاج الكونغرس».

وعلى الرغم من ان الاتفاقية لا تتطلب مصادقة الكونغرس عليها، الا ان ادارة الرئيس كلينتون كانت واقعة تحت ضغوط قوية تطالبها بتهدئة النقاد المحليين لها. فبعد ان انسحبت من مباحثات WTO الخاصة بالخدمات المالية عام 1995، متذرعة بان بلدانا اخرى لم تبذل الجهود الكافية لتحرير التجارة فيها، لم تكن الولايات المتحدة قادرة على تنظيم (ترتيب) اتفاقية سوف تكشفها (اي هذه الاتفاقية) لاحقا بانها فشلت في الوقوف الى جانب المصالح القومية.

ويعتقد بعض المراقبين بان الادارة الاميركية كانت جدّ عصبية. وقد غرقت ارجلها في النار. بشكل رئيسي، بفضل السناتور الفونس داماتو- واضع القانون المتناقض الخاص بفرض العقوبات على ايران وليبيا - غير ان رئاسة السيد داماتو للجنة البنوك في مجلس الشيوخ، وذات السلطة والنفوذ في نيويورك، تزوده بسلطة ونفوذ لا يثار حولهما الشك. هذا علاوة على ان بعض الاعضاء المتنفذين في مجلس النواب كانوا ايضا يدفعون بقوة باتجاه التوصل الى اتفاقية.

ومع ذلك، فقد ظلت واشنطن تواصل اللعب بعامل الوقت حتى الـ 24 ساعة الاخيرة من الموعد النهائي لاختتام المباحثات ففي ذلك الوقت بالضبط، جاءت الكلمة الاخيرة من وزير الخزانة الاميركية، روبرت روبين، الذي قال ان الولايات المتحدة على استعداد للتفكير في اتفاقية مدتها ثلاث سنوات فقط.. وهي فكرة كان السناتور داماتو اول من طرحها.

لكن هذا الاقتراح الاميركي قد قوبل بالرفض القاطع من الاتحاد الاوروبي. وفي اجماع نادر الحدوث، اصدر مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي تعليماته الى السير ليون بريطان، المفوض التجاري للاتحاد، بان يبلغ السيد روبين بان الاتحاد الاوروبي لن يقبل باقل من اتفاقية دائمة تلزم جميع الدول الاعضاء في WTO باحترام مبادىء التجارة اللاتمييزية. عند ذلك الحد، بدا على واشنطن القناعة بانها لا تقوى على المجازفة بان المفاوضات ستمنى بالفشل. فاتصل نائب السيد روبين (وهو لورانس سومرز) هاتفيا بالسيد روغيرو ليخبره بان حكومته مستعدة للتوقيع على اتفاقية.

ومع ذلك استمرت الولايات المتحدة في عقد الصفقات حتى لحظة الموعد النهائي. ضمنت من خلالها بعض التنازلات الرئيسية، وخاصة من ماليزيا واليابان. كما بدا مفاوضوها بانهم مصممون على مواصلة المباحثات. لدرجة دعت وفد الاتحاد الاوروبي الى ان يعلن بانه ان لم يتم التوصل الى اتفاق حتى الساعة الثانية صباحا من يوم السبت (12/13) فان اعضاءه سينسحبون، وسيخلدون الى النوم.

ومع ان المفاوضين الاوروبيين قد نفد صبرهم ازاء تكتيكات التأخير الاميركية، وهي تكتيكات بالية، الا انهم كانوا راضين عن ما انجزوه في ذلك اليوم، وفخروا به وبانفسهم وفي هذه المناسبة قال احد المفاوضين من التجار المخضرمين «لقد كانت اكثر التجارب غرابة فقد انتهت فيها الولايات المتحدة الى القيام باعمال لطالما رددت انها لن تفعلها ابدا». ويظل هناك شك قليل في ان يتمكن الرئيس كلينتون من بيع الصفقة للكونغرس كعنصر حققته الولايات المتحدة ولصالح مبادىء السوق الحرّ. وعلى الرغم من ان الاتفاقية لا تذهب بعيدا الى حد فتح اسواق (كما اقلت بعض المؤسسات المالية الاميركية) فبامكان الرئيس الاعتماد على دعم قوى الضغط والزعماء البارزين في قطاع الصناعة.

وقد يلجأ الرئيس كلينتون وكبار مستشاريه الى تقديم الاتفاقية، وبصورة مشروعة، كدعاية واعلان لمنافع التحرير المتعددة للتجارة. فالعديد من النقاد في واشنطن اوقعوا اللوم في خسارة السباق السريع على فشل الرئيس الاميركي في كسب الرأي العام السياسي باتخاذه موقفا صلبا وقويا ازاء فوائد التجارة الحرة.

لهذا، فان النجاح الذي تم احرازه في جنيف يزود الرئيس بعدد من النقاط القوية للمحاججة اما اذا كان سيستخدمها ام لا، فذلك سيكشف عن مدى التزامه في شن حملة جديدة لكسب صلاحية السباق السريع اوائل العام القادم. 0

□ الفايننانشال تايمز

اللجنة المالية في الكنيست توافق على ميزانية 1998

حكومة نتنياهو تخصص 800 مليون دولار للمخابرات الاسرائيلية

□ القدس - رويترز

● وافقت اللجنة المالية بالبرلمان الاسرائيلي امس على مشروع ميزانية 1998 التي ستحال الى البرلمان للتصويت عليها، وتم تخصيص 800 مليون دولار كنفقات عامة لاجهزة المخابرات السرية الاسرائيلية في الموازنة العامة للدولة لعام 1998.

والاجهزة المذكورة هي المخابرات الخارجية الموساد التي تعمل خارج حدود اسرائيل وجهاز المخابرات العامة شين بيت او شاباك الذي يعمل داخل الاراضي الاسرائيلية وغزة والضفة الغربية.

وقالت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان ميزانية الاجهزة السرية تتضمن بعض المخصصات التي ستستخدم لضمان سلامة طائرات شركة الخطوط الجوية الوطنية العال واخرى للانفاق على مكتب الربط في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق يدعى ناتيف وتبلغ ميزانيته 15 مليون دولار.

واضافت الصحيفة ان نفقات الموساد والشاباك ستشهد زيادة طفيفة خلال العام الجديد مقارنة بالعام الماضي.

وتجاوزت الحكومة موعداً نهائياً كان محدداً في منتصف الليلة قبل الماضية لتمرير الميزانية اذ واصل بعض اعضاء الائتلاف الحاكم الامتناع عن تأييد برنامج الانفاق الذي تشمله ميزانية رئيس الوزراء نتنياهو.

وليس هناك اي خطر وشيك لاغلاق الادارات الحكومية لان الاطار العام لميزانية 1997 سيبقى سارياً لثلاثة اشهر اخرى.

وواجهت حكومة نتنياهو معارضة قوية لبنود مهمة في الميزانية التي يبلغ مجمل الانفاق فيها 207 مليارات شيكل (58.7 مليار دولار) مما اضطره الى التراجع عن اصلاحات وعقد صفقات مع نواب الائتلاف.

ويتعين عرض الميزانية على البرلمان الموسع لمناقشة تستمر ست ساعات على الاقل قبل ان يمكن بدء الاقتراع عليها.

وتعهد وزير المالية ياكوف نيمان بأنه لن يزيد عجز الميزانية الذي من المتوقع الآن ان يمثل 2.4 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي ولن يزيد الضرائب لدفع ثمن تنازلات تقدم للنواب.

وقال «سيجري الحفاظ على الاطار العام للميزانية بمعنى انه لن تكون هناك اي زيادات في المصروفات عن تلك المدرجة في الميزانية بالفعل. ولن تكون هناك اي ضرائب جديدة».

ويهدد التيار اليميني في الائتلاف الحاكم بمعارضة الميزانية من اجل الحصول على تنازلات من نتنياهو بشأن اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية.

ولم يتراجع حزب جيشر عن تهديداته بترك الائتلاف .0

نشرة اسعار المواد الغذائية غير الالزامية الصادرة عن نقابة تجار المواد الغذائية

اسم المادة الغذائية	العبوة	السعر للمستهلك	
	الوزن	فلس	دينار
سكر اوروبي	كيلو غرام	320	-
سكر برازيلي	كيلو غرام	310	-
ارز مصري	كيلو غرام	360	-
ارز استرالي	كيلو غرام	380	-
ارز هندي	كيلو غرام	310	-
ارز صيني	كيلو غرام	330	-
قهوة عادية	كيلو غرام مع حب الهال	500	3
قهوة اكسترا	كيلو غرام مع حب الهال	500	4
قهوة خصوصي	كيلو غرام مع حب الهال	000	5
شاي الغزالين	نصف كيلو	650	1
شاي الوزة	نصف كيلو	650	1
جبنة مثلثات (الاشبال)	علبة	470	-
جبنة مثلثات (بوبي)	علبة	420	-
جبنة قوالب (كاربتون)	2 كيلو غرام	900	4
جبنة قوالب (فونك)	2 كيلو غرام	900	4
جبنة قوالب (فونك)	1 كيلو غرام	550	2
رب البندورة (ماركة البركة)	190 غراما عبوة زجاجية	270	-
رب البندورة (ماركة البركة)	380 غراما عبوة زجاجية	400	-
زيت ذرة جولدن كورن	2.7 لتر	950	2
زيت صويا صن جولد	2.7 لتر	250	2
دجاج مجمد	كيلو غرام	650	1
مرتديلا المراعي	كيلو غرام	000	2
مرتديلا يونيوم	علب وزن 850 غراماً	450	2
مرتديلا يونيوم	علب وزن 1814 غراماً	450	4
جبنة مثلثات (البقرة الجميلة)	علبة	450	-
حليب ماركا اليورو	900 غراما عبوة بلاستيكية	000	2

بسبب انتشار انفلونزا الطيور

الامارات العربية تحظر استيراد الدجاج من استراليا والصين وهونغ كونغ

□ كانبيرا - رويترز

● قال مسؤولون استراليون انهم سيستوثقون من صحة تقارير قالت ان الامارات العربية المتحدة فرضت حظراً على استيراد الدواجن الحية والمجمدة من استراليا بعد ان اودى فيروس «انفلونزا الطيور» القاتل بحياة اربعة اشخاص في هونغ كونغ.

وقال تيم فيشر المتحدث باسم وزارة التجارة لرويترز امس ان المسؤولين سيدرسون تقرير الحظر لكنه اوضح ان صادرات لحوم الدواجن الى الامارات محدودة او منعدمة تقريباً.

ولم تتضمن بيانات وزارة التجارة اي ارقام لصادرات لحوم الدواجن الطازجة او المجمدة للامارات وهو ما يعني ان استراليا لا تصدرها الى الامارات على الاطلاق او ان صادراتها متدنية لدرجة لا تستحق التسجيل وفرضت السلطات في الامارات اول امس حظراً الى اجل غير مسمى على استيراد الدواجن الحية والمجمدة من هونغ كونغ والصين واستراليا.

وقالت وكالة انباء الامارات الرسمية ان الامانة العامة للبلديات اصدرت مرسوماً يحظر حتى اشعار آخر استيراد ودخول الدواجن الحية ولحوم الدجاج المجمد من هونغ كونغ وجمهورية الصين الشعبية واستراليا بسبب انتشار انفلونزا الطيور. ولم تذكر الوكالة اي تفصيلات اخرى.

وهذه هي اول مرة يذكر فيها اسم استراليا في اطار موجة الذعر المتنامية من انفلونزا الطيور والتي دفعت ايضاً جنوب افريقيا الى حظر استيراد الدواجن من الصين.

وفي عام 1996 استوردت الامارات 105 الاف طن من الدواجن المجمدة معظمها من فرنسا والدنمارك والبرازيل والولايات المتحدة وذلك وفقاً لاحصاءات وزارة الزراعة التي نشرتها القنصلية الاميركية في دبي، ولم تتوفر احصاءات رسمية من الامارات عن مستورداتها من الدواجن من هونغ كونغ والصين واستراليا.

وذبح واعدم موظفون حكوميون في هونغ كونغ اعداداً اخرى من الدجاج وغيرها من الطيور الداجنة في هونغ كونغ اول امس في مسعى لاحتواء «انفلونزا الطيور» القاتلة.

وقالت متحدثة باسم ادارة الزراعة ومصائد الاسماك ان عملية اعدام 1.3 مليون دجاجة وعدد لم يعرف بعد من البط والاوز والدواجن الاخرى في الاقليم ما زالت مستمرة لليوم الثالث.

وتوفيت اربع حالات اصيبت بانفلونزا الطيور منذ ظهور المرض في هونغ كونغ كما ان هناك تسع حالات اصابة اخرى مؤكدة بفيروس اتش 5 ان 1 المسبب للمرض الذي لم يكن معروفاً حتى هذا العام انه يصيب الانسان.

واصدرت وزارة الصحة في تايلاند تحذيراً لمواطنيها حذرتهم فيه من السفر الى هونغ كونغ.0

مربي طيور في هونغ كونغ يذبح ما لديه بعد عزم الحكومة على مكافحة انتشار زكام الدجاج

300 مليون دولار قرض من البنك الدولي لمصر

□ القاهرة - بترا

● وافق البنك الدولي على تقديم قرض بشروط ميسرة للمستثمرين المصريين يصل الى حوالي 300 مليون دولار اميركي لاستخدامه في مشروع الري والزراعة الضخم في الوادي الجديد في صحراء جنوب مصر. وقال وزير الزراعة المصري يوسف والي ان المشروع يهدف الى توسيع الرقعة الزراعية في المنطقة دون اللجوء الى استخدام المبيدات الحشرية والاسمدة الكيماوية حيث من المتوقع ان يتم استصلاح 1.4 مليون فدان من الاراضي الزراعية في الصحراء الجنوبية التي يطلق عليها اسم (توشكا) من خلال بناء سلسلة من قنوات الري ومسارب لتصريف المياه الناجمة من فيضان نهر النيل.0

610 الاف موظف كويتي زيادة عام 2025

□ الكويت - بترا

● حذر وزير التخطيط الكويتي علي الزميع من ان بلاده ستتحمل عبء 610 الاف موظف زيادة بحلول عام 2025 اذا لم تبادر الحكومة الكويتية الى الحد من معدلات التشغيل. واضاف الوزير الكويتي في تصريحات صحفية ان هؤلاء المستخدمين سيكلفون الخزينة مبالغ اضافية تقدر بحوالي 20 مليار دولار سنوياً. يذكر ان حوالي 93 بالمئة من القوى العاملة التي قدرت عام 1997 بحوالي 184 الف شخص هم موظفون حكوميون. ودعا الوزير الكويتي الشبان الكويتيين الباحثين عن عمل بالتوجه الى القطاع الخاص بدلاً من السعي للحصول على وظيفة حكومية.0

26 بالمئة انخفاض دخل الزراعة الاسرائيلية

□ عمان - بترا

● قالت وزارة الزراعة الاسرائيلية ان الدخل الناتج عن الزراعة في اسرائيل سيسجل انخفاضاً بنسبة 26 بالمئة هذا العام ليصل الى 1.6 مليار شيكل ونقلت صحيفة الجيروزاليم بوست الاسرائيلية عن الوزارة ان هذا الانخفاض يرجع الى عدة عوامل منها الجفاف في الجنوب .0

المسابقة «الاقتصادية» «3»

كوبون رقم «4»

● اجرى الاردن جولات من المفاوضات مع منظمة التجارة العالمية WTO عددها:

أ- جولتان ☐

ب- ثلاث جولات ☐

جـ- اربع جولات ☐

ضع اشارة داخل المربع امام الاجابة الصحيحة

جوائز المسابقة تجدونها على صفحة 15

اسم المشارك :

العنوان :

الهاتف:

أرسل هذا الكوبون الى العنوان التالي:

صحيفة العرب اليوم، شارع الصحافة، ص.ب 962198، عمان، الاردن

وول ستريت تتحدى تقلبات العام الماضي وتقود البورصات العالمية

□ نيويورك - رويترز

● تحنت بورصة وول ستريت التاريخ في عام 1997 فحققت سلسلة من الارقام القياسية وشهد فيها المستثمرون تقلبات شديدة.

فقبل بداية 1997 كانت افضل توقعات معظم المحللين تشير الى ان مكاسب العام ستكون متواضعة على احسن الفروض لكن مؤشر داو جونز الصناعي الرئيسي حقق من الارتفاع ما لم يشهده من قبل خلال السنة.

لكن الانخفاضات التي شهدها المؤشر في الربيع والخريف كانت بمثابة اختبار لارادة المستثمرين ومنها يومان في اكتوبر/تشرين الاول الماضي مُني في اولهما المؤشر باكبر خسائره في يوم واحد وحقق في اليوم التالي اكبر مكاسبه في يوم واحد.

وقال بروس بيتلز خبير السوق بمؤسسة جي سي برادفورد «كان عاماً حافلاً بالاحداث. لكن اتضح انه ايجابي للمستثمر العادي». فبعد ارتفاعات بلغت 33 بالمئة في 1995 ثم 26 بالمئة في 1996 كانت كل الشواهد والعبرات المستقاة من التاريخ ضد المضاربين على الصعود في بورصة وول ستريت. فلم يحدث من قبل في تاريخ المؤشر الذي يمتد 101 عام ان ارتفع المؤشر ثلاث سنوات متوالية بنسب تزيد على 20 بالمئة.

لكن مؤشر داو جونز انخفض يوم اول امس 7.72 نقطة في آخر ايام السنة لينهي العام على 7908.25 نقطة مرتفعاً بنسبة 22.6 بالمئة بعد ان بدأ السنة على 6448.27 نقطة.

وخلال السنة زاد مؤشر ستاندارد اند بورز 500 الذي يتابعه العديد من صناديق الاستثمار بنسبة 31 بالمئة.

وزاد مؤشر ناسداك الذي يتأثر بشدة بشركات التكنولوجيا المتقدمة مثل مايكروسوفت وانتل بنسبة 21.6 بالمئة. وقد بدأت الاسهم السنة الماضية بصعود مطرد فتجاوز مؤشر داو جونز مستوى 7000 نقطة في 13 فبراير/شباط اي بعد اربعة اشهر فقط من تجاوز مستوى 6000 نقطة.

لكن الاسهم تعثرت في الربيع بعد ان رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) اسعار الفائدة الدولارية ربع نقطة مئوية في 25 مارس/اذار. وبحلول منتصف ابريل انخفض مؤشر داو 9.8 بالمئة. وبعد الهبوط ساد التفاؤل بين المستثمرين بشأن نمو ارباح الشركات وتدفقت الاستثمارات على السوق لتواصل ارتفاعها.

وفي 16 يوليو/تموز تجاوز المؤشر مستوى 8000 نقطة. وبلغ اعلى مستويات الاغلاق عند 8259.31 نقطة في السادس من اغسطس/آب. لكن منذ ذلك الحين واجهت البورصة صعوبات بينما عكف المستثمرون على تقييم اسعار الاسهم المرتفعة مع تدهور الوضع في اسواق العملات والاسهم في اسيا وبوادر على احتمال تباطؤ معدل نمو ارباح الشركات الاميركية.

وبلغت المخاوف ذروتها في اواخر اكتوبر بعد حوالي اسبوع من مرور الذكرى السنوية العاشرة لانهيار اسواق الاسهم «يوم الاثنين الاسود» في عام 1987.

وفي 27 اكتوبر بدأ انهيار الاسواق المالية في هونغ كونغ واسواق اسيوية اخرى مما اطلق شرارة موجة بيع كبرى على مستوى العالم. وهوى مؤشر داو 554 نقطة اي بنسبة 7.2 بالمئة الى 7161 نقطة مسجلاً اكبر خسائره بالنقاط في يوم واحد.

وفي ذلك اليوم وللمرة الاولى بدأ تنفيذ القيود التي وضعت في اعقاب انهيار 1987 ليتوقف التداول لمدة 30 دقيقة بعد ان انخفض داو جونز 350 نقطة. وبعد ان انخفض المؤشر اكثر من 550 نقطة توقف التعامل مرة اخرى في نصف الساعة الاخيرة من جلسة التداول. وشبه البعض هذا الهبوط بانهيار 1987 لكن من حيث النسبة المئوية كان الانخفاض اقل من ثلث حجم الهبوط الذي سجل عام 1987 والذي بلغت نسبته 22.6 بالمئة.

وفيما اعتبره البعض بادرة من بوادر المرونة في السوق الاميركية قادت وول ستريت بورصات العالم نحو الانتعاش في 28 اكتوبر. وارتفع مؤشر داو في ذلك اليوم 337 نقطة اي بنسبة 4.7 بالمئة الى 7498 نقطة مسجلاً اكبر زيادة بالنقاط في يوم واحد. وتجاوز حجم التداول في بورصة نيويورك مستوى المليار سهم للمرة الاولى ليصل في نهاية ذلك اليوم الى 1.2 مليار سهم.

وعلى صعيد التوقعات للمستقبل يقول محللون انهم يتوقعون المزيد من التقلبات عام 1998 مما سيرغم المستثمرين على انتقاء اسهم بعينها تتمتع بالقوة الكافية للاحتفاظ بقوتها رغم اي اضطرابات في السوق.

وقال ارني اويل العضو المنتدب لمؤسسة كاتندن روث «كان الانتقاء هو المفتاح في 1997 للمستثمر الناجح واعتقد ان الانتقاء سيكون الاساس في 98 ايضاً».0

متعاملون في وول ستريت يحتفلون برأس السنة للعام الجديد □ أ.ب

مخاوف كبيرة في اسواق المال الاسيوية

بورصات اوروبا تنهي عام 97 قرب مستوياتها القياسية

□ فرانكفورت - رويترز

● تبدأ معظم البورصات الاوروبية الكبرى العام الجديد بانتعاش بعد ان نفضت عن نفسها اثار عام امتلأ بالاضطرابات.

وانهت معظم بورصات اوروبا عام 1997 بمستويات اقتربت من مستوياتها القياسية. وكان مؤشر بورصة البرتغال هو الفائز الاكبر من حيث النسبة المئوية اذ زاد 75 بالمئة خلال 1997 في حين ارتفع كل من مؤشر بورصتي ايطاليا وسويسرا 58.7 بالمئة خلال العام.

ونما مؤشر بورصة اثينا 57.5 بالمئة عام 1997 وعلا مؤشر داكس الالماني 47 بالمئة وصعد فاينانشال تايمز البريطاني 25.7 بالمئة.

ومع هذا اتسمت الاسواق ككل خلال العام بشكوك القت بظلالها على ميلها للصعود والارتفاع.

وسجلت كل بورصات اوروبا معدلات نمو قوية خلال اول تسعة اشهر من العام. وكان العامل الرئيسي وراء نمو الاسواق الاوروبية هو قوة الاسواق الاميركية.

فمؤشر داو جونز الاميركي كسر حاجز 7000 نقطة ثم 8000 نقطة في عام 1997. وحتى تصريحات الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الاميركي) التي تحدث فيها عن «ارتفاع مفرط في الاسعار» لم تعرقل موجة الصعود.

وكان من بين العوامل الايجابية الاخرى انخفاض التضخم وقوة الدولار الاميركي. لكن الابتهاج بهذا الصعود سرعان ما تحول الى توتر وعصبية عندما بدأ المستثمرون يعانون من اثار الارتفاعات القوية.

وتطلب الامر حركة تصحيح نزولية لاعطاء المستثمرين مهلة يلتقطون فيها انفاسهم لكن احداً لم يمكنه تحديد النقطة التي يمكن ان تنبعث منها هذه الحركة.

وانطلقت الشرارة الاولى من اسيا التي اصبحت شؤماً على معظم المستثمرين عام 1997 ويبدو انها ستظل كذلك خلال جزء من عام 1998 على الاقل.

واثارت المخاوف بشأن استقرار العملة في نمو اسيا والمحيط الهادي مشاكل في اسواق ماليزيا واندونيسيا. وكانت هونغ كونغ اول بورصة عالمية كبرى تنزلق في الهوة. وفي اكتوبر/تشرين الاول انخفض مؤشر هانج سنج لاقل مستوياته منذ عام عندما تدنى الى 8775.88 نقطة مقارنة مع اعلى مستوى في عام 1997 وهو 16820.31 نقطة الذي بلغه في اغسطس/آب. ودفع هذا معظم الاسواق الاوروبية للانخفاض سبعة او ثمانية بالمئة. وبدأت تلوح علامات على ان الازمة قد تقتصر على منطقة اسيا في توقيت تزامن مع خطط لانقاذ اقتصاد كوريا الجنوبية مما ساعد الاسواق على الانتعاش تدريجياً.

ومن جهة اخرى ابدى المستثمرون رغبة في دخول السوق وشراء الاسهم التي انخفضت اسعارها. وبحلول نهاية العام كانت معظم الاسواق في اوروبا قد شهدت تحسناً وان لم يصل بها للمستويات القياسية التي بلغتها في 0.1997

اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الايداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بتاريخه	
سعر اعادة الخصم	7.75 سنويا
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور	6.10 سنويا
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور	6.25 سنويا
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل سنة	[illegible] سنويا
سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني	9.00 سنويا
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل خمس سنوات	8.55 سنويا
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سبع سنوات	8.625 سنويا
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سنتين	7.50 سنويا
سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة	2.50 سنويا
اعلى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	3.5
ادنى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	1.75
مجموع المبالغ المقرضة	58.85 مليون دينار
عدد البنوك المشاركة	7
عدد العمليات	13

حركة البواخر في ميناء العقبه ليوم الاربعاء الموافق ٣١/ كانون اول/١٩٩٧

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				**المغادره**
١-	فيرلفت	FAIR LIFT	مستاجره	CHARTERED	٣٠/كانون اول/٩٧
٢-	لين	LYNE	مستاجره	CHARTERED	٣٠/كانون اول/٩٧
٣-	برابوجاز	BRABHU DAS	مستاجره	CHARTERED	٣٠/كانون اول/٩٧
٤-	الصافي	AL SAFI	مستاجره	CHARTERED	٣٠/كانون اول/٩٧
٥-	الوجبه	AL WAJBA	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC. LINES	٣٠/كانون اول/٩٧
	البواخر الراسيه				**الوصول**
١-	كوكو-بي	COCO-P	مستاجره	CHARTERED	١٥/كانون اول/٩٧
٢-	دو يانغ	DOO YANG	مستاجره	CHARTERED	٢١/كانون اول/٩٧
٣-	وسترن اندس	WESTERN ANDES	مستاجره	CHARTERED	٢١/كانون اول/٩٧
٤-	يا جليل	YA JALEEL	مستاجره	CHARTERED	٢٣/كانون اول/٩٧
٥-	ايران زرباز	IRAN SARBAZ	مستاجره	CHARTERED	٢٥/كانون اول/٩٧
٦-	بيروس	PIERROS	مستاجره	CHARTERED	٢٥/كانون اول/٩٧
٧-	تيميوس ستافروس	TIMIOS STAVROS	مستاجره	CHARTERED	٢٧/كانون اول/٩٧
٨-	فار ايست	FAR EAST	مستاجره	CHARTERED	٢٧/كانون اول/٩٧
٩-	سوبر	SUPER	مستاجره	CHARTERED	٢٨/كانون اول/٩٧
١٠-	هاي آن	YI HAI	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	٢٩/كانون اول/٩٧
١١-	جولي بلاتينو	JOLLY PLATINO **	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٣٠/كانون اول/٩٧
١٢-	كوندور ارو	CONDOR ARROW	خطوط جيربلك	GEARBULK LINES	٣٠/كانون اول/٩٧
١٣-	فيرلفت	FAIR LIFT	مستاجره	CHARTERED	٣٠/كانون اول/٩٧
١٤-	كوتا واريس	KOTA WARIS **	خطوط باسيفك العالميه	PIL LINES	٣٠/كانون اول/٩٧
١٥-	غاز ايونيان	GAZ IONIAN	مستاجره	CHARTERED	٣١/كانون اول/٩٧
	البواخر المنتظره				**الوصول المتوقع**
١-	دون بسكويل	DON PASQUALE	خطوط ميتسوي	MUTSUI LINES	٣١/كانون اول/٩٧
٢-	الكا	ALKA	خطوط جادروبلوف	JADROPLOV LINES	٣١/كانون اول/٩٧
٣-	سيمون اتش	SIMEO CH	مستاجره	CHARTERED	٣١/كانون اول/٩٧
٤-	ستار ايت	STAR EIGHT	مستاجره	CHARTERED	٢/كانون ثاني/٩٨
٥-	ميري اوشن	MERRY OCEAN	مستاجره	CHARTERED	٢/كانون ثاني/٩٨
٦-	جولي تيرشوس	JOLLY TURCHESE	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٤/كانون ثاني/٩٨
٧-	بيلوغا	BELUGA **	خطوط فيفو	VIVO LINES	٥/كانون ثاني/٩٨
٨-	جولي ترشيس	JOLLY TURCHESE	خطوط مسينا	MESSINA LINES	١٠/كانون ثاني/٩٨
٩-	ابوجاز	BUGAZ	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN	١٢/كانون ثاني/٩٨

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحه البحريه (الاردن) بالتعاون مع مؤسسة الموانيء/العقبه == للاستفسار على هاتف ٦٥٥٥٦٠/عمان

REUTERS

اسعار العملات العالمية — 15:01 98\01\1

العملة	دينار	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ريال	اماراتي	لبناني	مصري
دينار اردني	-	1.4114	2.5383	0.8568	2.0613	5.2932	5.1833	2148.20	4.7848
دولار امريكي	0.7085	-	1.7984	0.6071	1.4604	3.7502	3.6724	1522.00	3.3900
مارك الماني	0.3940	0.5560	-	0.3372	0.8120	2.0845	2.0412	845.98	1.8843
جنيه استرليني	1.1671	1.6473	2.9635	-	2.4057	6.1777	6.0495	2507.19	5.5843
فرنك سويسري	0.4848	0.6847	1.2315	0.4151	-	2.5662	2.5129	1041.47	2.3197
ين ياباني	0.5433	0.0077	1.3791	0.4652	1.1199	0.0288	0.0282	11.67	2.5997
ريال سعودي	0.1889	0.2667	0.4797	0.1619	0.3894	-	0.9793	405.85	0.9040
ريال بحريني	#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!
ريال قطري	#DIV/0!	#DIV/0!	0.4916	0.1657	0.3995	#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!
دينار كويتي	2.3249	3.2814	5.9012	1.9920	4.7921	12.3058	12.0505	4994.26	11.1239
درهم اماراتي	0.1929	0.2723	0.4899	0.1653	0.3979	1.0212	-	414.44	0.9231
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0012	0.0004	0.3979	0.0025	0.0024	-	0.0022
جنيه مصري	0.2090	0.2950	0.5307	0.1791	0.4311	1.1063	1.0833	448.97	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1729	1.1788
مارك الماني	0.3953	0.3973
فرنك سويسري	0.4864	0.4888
فرنك فرنسي	0.1182	0.1188
ين ياباني	0.5445	0.5472
جلدر هولندي	0.3508	0.3526
لير ايطالي	0.4022	0.4042

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	168.08	فوري
الكاكاو ($/ton)	1658	فوري
سكر (Stg/ton)	179.9	فوري
قمح ($/ton)	106	فوري
صويا (c/lbs)	24.79	فوري
شاي (Stg/Kg)	165	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	370	فوري

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	289.3	288.8
فضة	6.01	5.99
بلاتين	369.5	367.5
المنيوم	1556	1551
نحاس	1737	1732
زنك	1110	1105
رصاص	566	562
نيكل	6100	6070

اسعار النفط بالدولار الامريكي

الخام	السعر	المغلق
عربي ثقيل	13.82	12.77
عربي خفيف	15.72	14.67
عربي وسط	14.77	13.72
برنت	16.04	16.19
تكساس	17.62	17.57
بوني	16.04	16.19
دبي	14.90	15.20
بنزين	169.00	0.00

اسعار الفائدة / LIBOR FIXING

العملة / المدة	شهر	اشهر ٣	اشهر ٦
دولار	5.719	5.813	5.844
استرليني	7.543	7.688	7.688
ين	0.746	0.773	0.770
مارك	3.527	3.648	3.750
فرنك	3.563	3.688	3.813
سويسري	1.250	1.500	1.625
لير	6.113	5.945	5.750

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	الاغلاق	التغير	% التغير	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	7908.25	-7.7	-0.1	7915.97	7959.56	7886.57
نيويورك	S&P 500	970.43	-0.41	-0.04	970.84	975.02	967.41
نيويورك	NASDAQ	1570.35	5.32	0.34	1565.03	1580.73	1560.94
لندن	FT-SE 100	5135.5	3.20	0.06	5132.30	5182.30	5133.10
طوكيو	NIKKIE 225	15258.74	483.52	3.27	14775.2	15259.34	14838.46
تورنتو	TSE 100	6699.44	8.23	0.12	6691.2	6714.97	6670.49
باريس	CAC 40	2998.91	23.44	0.79	2975.47	3007.28	2972.55
فرانكفورت	DAX	4249.69	52,32	1.25	4197.37	4279.45	4222.56

اسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس الموافق 1998/1/1 سعر الجملة الارشادي

الصنف	سعر الجملة الارشادي فلس/كغم	سعر المستهلك الارشادي فلس/كغم
	سعر الجملة لكل كغم داخل سوق عمان المركزي	
بندورة	350	380
خيار	500	550
كوسا	330	370
بطاطا	230	280
بصل ناشف	330	370
باذنجان	140	170
زهرة بيضاء	320	360
فلفل حار	350	400
فلفل حلو	500	550
جزر	180	230
ملفوف	110	150
فاصوليا	600	650
سبانخ	250	280
كلمنتينا	250	300
ليمون	450	500
موز محلي	500	550
موز مستورد	700	750
برتقال بلنسيا	400	450
برتقال ابو صرة	600	650
تفاح	700	750
جريب فروت	160	200
برتقال شموطي	450	500
بوملي	230	270
فول اخضر	900	950
ثوم ناشف	1100	1200
جوافة	750	800

REUTERS

Company	Last	Net Chng
Newyork ($) — نيويورك		
American Express	89 1/4	1 5/8
Boeing Co	48 15/16	1/2
Caterpillar Inc	48 9/16	0
Walt Disney Co.	99 1/16	1/16
Eastman Kodak	60 13/16	7/8
General Electric	73 3/8	-1
General Motors	60 5/8	-11/16
International Bus Mach	104 9/16	1 3/8
Johnson & Johnson	65 7/8	- 3/8
Bank of America	73	15/16
Coca Cola	66 5/8	- 9/16
Phillip Morris	45 5/16	1/4
Proctor & Gamble	79 13/16	-15/16
AT&T	61 1/4	-1 1/2
Exxon CP	61 3/16	-1 1/16
Nasdaq ($) — ناسداك		
Intel Corp	70 1/4	-1 7/16
Compaq Computer	56 1/2	1 3/4
MCI Comms	42 13/16	- 9/16
Reuters Ltd	66 1/4	1/8
Dell Computer	84	-1 1/16
Sun Microsystems	39 7/8	- 3/4
Netscape Communication	24 3/8	-2 1/2
Oracle	22 5/16	- 1/16
Cisco Systems	55 3/4	- 5/8
London(GBp) — لندن		
Barclays PLC	1620.79	10
British Airways	560	4
Boots Co. PLC	876.5	-1 1/2
British Petroleum	805.5	-2 1/2
British Steel	130.5	1
B Sky B	456	1
British Telecom	476.5	-1
Cadbury Schweppes	614.48	4 1/2
Cable & Wireless	539	-2
Dixons Group	611	5 1/2
Glaxo Wellcome	1451.48	-5
Lloyds TSB Group	792.06	7
Reuters Holdings	665	-3
Prudential Corporation	741.39	12 1/2
Unilever PLC	523.7	5
Zurich (CHF) — زيوريخ		
Clariant N	1220	8
Holder Bank	1192	-6
Novartis I	2375	9
Roche GS	14505	105
UBS I	2112	-16
ABB AG I	1835	-14
CIBA Special N	174	1
CS Group N	226	-1 1/4
Nestle AG N	2189	-3

البورصات العالمية

	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM) — فرانكفورت		
BASF AG	63.75	-0 65
Bayer AG	67.2	2 4
Bayerische Hypo	87 3	0 8
Dailmer Benz AG	126.2	1 15
Deurche Telekom	33.85	1.9
Dresdner Bank	83	2 1
Lufthansa	34.5	8
Volkswagen AG	1012	8
Commerzbank AG	70 8	-1 5
Mannesmann AG	909	12
Viag AG	969	-22 7
Sydney (AUD) — سيدني		
Amalgamated Hlds	6.3	0 05
ANZ Bank	10 14	0.32
Bank of Melbourne	#N/A N/A	#N/A N/A
Capral Aluminium	3.22	0.03
Hudson Conway	5.12	-0 08
Winterthur Intl	3.29	0.01
Leighton Hlds	5.36	0.02
Metal MFG	2.31	0.01
National Mutual	2.914	0.024
Paris (FRF) — باريس		
BIC	439.3	-1.5
Lafarge	394.9	3.8
L'Oreal	2355	17
Renault	169.3	0.7
Total	655	8
BNP	319.9	1.9
ELF-Aquitaine	700	4
Havas	433	1.5
Paribas	523	8
Peugeot	759	37
Canal Plus	1119	-14
Societe Generale	820	6
Tokyo (JPY) — طوكيو		
NGK Insulat-	1160	40
Mitsubishi Ele..ic	334	14
Fuji Electric	340	20
NEC Corporation	1390	50
Sharp Corporation	898	28
Sony Corporation	11600	0
Bank Tokyo-Mitsubishi	1800	50
Mitsui Tr & Banking	253	8
Honda Motor	4790	-10
Bridgestone Corp	2830	60
Citizen Watch	875	0
Fuji Bank	528	28
Mitsui Co. Ltd.	772	20
Nomura Securities	1740	40

البشير يدعو للمصالحة مع المعارضة والمهدي يقبل الحوار ويطالب بضمانات

□ عواصم – وكالات

● اكد الرئيس السوداني الفريق عمر البشير رغبة حكومته في مواصلة جهودها من اجل تحقيق المصالحة مع المعارضة وتطبيع علاقاتها مع مصر.

ودعا البشير في خطاب القاه مساء الاربعاء الماضي، امام المجلس التشريعي لولاية الخرطوم، المعارضة الى التجاوب مع جهود المصالحة الوطنية من اجل مصلحة الامة واستقلالها.

ورحب الرئيس بالمبادرات التي تسعى الى اقامة حوار مع المعارضة قائلا ان هذه الجهود ستتواصل حتى تحقيق المصالحة على المدى البعيد.

واضاف ان اقرار السلام في السودان واعتماد دستور دائم، سيطرح للاستفتاء في نيسان المقبل سيشكلان ضمانا لتحقيق مصالحة وطنية راسخة.

ورحب البشير بالتطورات السريعة والمتلاحقة التي تتيح تحسن العلاقات مع مصر قائلا ان ما يجري يعكس رغبة القيادتين والشعبين مضيفاً ان البلدين تربطهما علاقات لا تنفصم.

وقد ندد الرئيس السوداني عمر حسن البشير في خطاب بمناسبة الاحتفال بيوم الاستقلال بعقوبات الولايات المتحدة ضد بلاده.

ونسب اليه التلفزيون قوله ان السودان يرفض اسلوب العقوبات والعزلة الذي تمارسه الولايات المتحدة التي فرضت عقوبات اقتصادية على السودان في تشرين الثاني لتأييده المزعوم للارهاب وانتهاكات حقوق الانسان.

وقال البشير ان السودان مستعد لمواجهة الاستفزازات التي تستهدف وحدته واتجاهه الحضاري في اشارة على ما يبدو للحرب الطويلة في الجنوب بين الثوار وقوات الحكومة الاسلامية في الخرطوم.

ومن جهة اخرى اعلن الزعيم السوداني المعارض الصادق المهدي استعداده لاجراء حوار مشروط مع النظام السوداني مطالبا بضمانات ولا سيما باحداث تغييرات في توجهات الخرطوم.

وقال المهدي في حديث اجرته معه وكالة فرانس برس ان هناك مناخاً سياسيا جديدا في السودان وهو مناخ ايجابي بالنسبة للحديث عن الحوار الوطني.

واضاف اتضح تماما خلال العام 1997 ان النظام «السوداني» بدأ يتبع اسلوبا اخر. انا اعترف ان اللغة تغيرت والمناخ تغير. هذا التغير في اللغة يعكس بداية التفكير في خيار اخر ولكن هذه البداية لم تبلغ بعد الدرجة اللازمة من الجدية والصدقية ليقتنع بها الاخرون.0

مسؤول سوداني يؤكد انفراج الوضع في مثلث حلايب

□ الخرطوم - أ.ف.ب

● اكد حاكم ولاية البحر الاحمر ابو علي المجذوب ابو علي ان منطقة حلايب المتنازع عليها بين مصر والسودان تشهد انفراجا في الوقت الحالي.

وقال ابو علي في تصريح نقلته صحيفة «الجمهورية» السودانية الحكومية أمس الخميس ان هذا الوضع هو نتيجة الجهود التي بذلت للتوصل الى حل عادل للنزاع على المثلث والذي كاد يتحول الى مواجهة مسلحة في عام 1995. ومن بين مظاهر الانفراج التي عددها المسؤول السوداني عودة الخدمات الى المواطنين السودانيين الذين يعيشون في هذه المنطقة كتزويدهم بالمياه. وقال حاكم ولاية البحر الاحمر انه سيتوجه قريبا الى حلايب معتبرا ان التدابير التي اتخذتها مصر اخيرا والتي لم يحددها تؤكد رغبة مصر الصادقة في تطبيع العلاقات مع السودان.0

انصار فتح احتفلوا بذكرى انطلاقتها واحرقوا الاعلام الاسرائيلية

انصار فتح يحرقون العلم الاسرائيلي

□ غزة – ا.ف.ب

● شارك حوالي ثلاثة آلاف شخص امس في احتفال نظم في الذكرى الثالثة والثلاثين لانطلاق حركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

وتجمع المشاركون في ساحة ملعب اليرموك التي زينت بالاعلام الفلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقام حوالي 300 من المشاركين وقبل توجههم الى ساحة الملعب بتنظيم مسيرة في وسط المدينة احرقوا خلالها اعلاما اسرائيلية.

وفي مدينة رام الله خرج مئات اخرون من انصار وعناصر حركة فتح بمسيرة طافت شوارع رام الله قام خلالها بعض المشاركين الذين غطوا وجوههم باقنعة باطلاق النار في الهواء من اسلحة رشاشة حسب ما افاد شهود.

وجرت خلال الايام الاخيرة مسيرات واحتفالات مماثلة في معظم مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة في ذكرى انطلاقة فتح التي تصادف الاول من كل عام.0

اسرائيل تدمر نفقين بين غزة ومصر

□ غزة – ا.ف.ب

● دمر الجيش الاسرائيلي امس نفقين سريين حفرا تحت الحدود بين مصر وقطاع غزة كما صرح متحدث عسكري.

واوضح المتحدث ان الجيش دمر صباح امس نفقين يمران تحت الحدود التي تربط بين قطاع غزة ومصر حتى لا يجري استخدامهما.

واضاف ان الجيش اكتشف منذ مطلع العام المنصرم سبعة انفاق سرية وقام بتدميرها. ويقول الجيش ان هذه الانفاق تستخدم في تهريب الاسلحة والمخدرات والبضائع بين مصر ومنطقة الحكم الذاتي في غزة.0

جرح مستعمرة اسرائيلية وحظر تجول في القرى القريبة من الخط الاخضر

□ القدس المحتلة – وكالات

● اعلن الجيش الاسرائيلي ان امرأة اسرائيلية اصيبت بجروح بالغة فجر امس عندما اطلق فلسطينيون النار قرب مستعمرة اسرائيلية في الضفة الغربية.

وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان شخصا او اكثر نصبوا مكمنا على جانب احدى الطرق قرب مستعمرة الى زاهاف واطلقوا النار من سلاح رشاش على سيارة فاصابوا اسرائيلية كانت داخلها بجروح خطرة في العنق.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي فرض حظر التجول على القرى الفلسطينية في المنطقة التي تقع شمال غرب الضفة الغربية قرب الخط الاخضر بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية.

ولفت الجيش الانتباه الى ان السيارة كانت متوجهة من مستعمرة ارييل اليهودية الى اسرائيل والى ان المرأة المصابة من سكان حيفا في شمال اسرائيل ولم يشر المتحدث العسكري او الاذاعة الى هويتها وقال دافيد اشكينازي وهو حارس في مستعمرة الي زاهاف لراديو اسرائيل «شاهدت امرأة مصابة بطلق في عنقها الى جوار السائق وكان السائق يضغط بيده على الجرح الذي احدثته الطلقة وانا سندت عنقها من الناحية الاخرى.. اخرجناها من السيارة بمساعدة الجنود واجريت لها الاسعافات الاولية».

ذكر اسحق ايتان وهو قائد للجيش في المنطقة ان عمليات البحث مستمرة لكنها لم تتوصل الى نتيجة بعد. وان اسرائيل والسلطة الفلسطينية لم تجريان اي اتصال حول الهجوم.

واضاف ايتان لراديو اسرائيل «عادة ما تحدث هجمات الرصاص اثناء الليل» وذكر ان الهجوم وقع في منطقة تخضع تماما للسيطرة الامنية الاسرائيلية ولم يتضح من اي اتجاه اتى الرصاص وقال راديو الجيش الاسرائيلي ان السيارة التي تعرضت للهجوم اصيبت بخمس طلقات.

من جهة اخرى ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان زجاجة حارقة القيت صباح أمس الخميس على شاحنة صغيرة من مستوطنة عفرا قرب رام الله، وقالت ان النار اشتعلت في الشاحنة.0

ليفي يرفض مشروع الموازنة ويهدد بالاستقالة

□ القدس المحتلة - أ.ف.ب

● اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي أمس انه سيقدم استقالته في حال وافق البرلمان الاسرائيلي على مشروع موازنة 1998 الذي قدمه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

واضاف ليفي في مؤتمر صحافي عقده في القدس المحتلة «سأصوت ضد مشروع الموازنة وهذا التصويت بالرفض يعني تقديم استقالتي».

الا ان ليفي ترك الباب مفتوحا امام تسوية مع نتنياهو عندما اعلن انه لن يقدم استقالته الا بعد التصويت على الموازنة.

وهذا يعني انه سيكون بامكان نتنياهو اذا اراد ذلك ارضاء وزير خارجيته الذي يعتبر من الوجوه المعتدلة القلة داخل الحكومة.

وكان حزب غيشير الذي يتزعمه ليفي رفض مشروع موازنة عام 1998 الذي قدمه نتنياهو تعبيرا عن رفضه لخفض النفقات الاجتماعية ولتعثر عملية السلام.

وقال ليفي سنصوت في حزب غيشير وانا شخصيا على راس نواب الحزب ضد مشروع قانون الموازنة.

واتهم ليفي نتنياهو بعدم التقيد باتفاق خطي وقعه معه في تموز الماضي حول زيادة بعض النفقات الاجتماعية ومكافحة البطالة.0

اسرائيل تعد لائحة بشروط اعادة الانتشار

□ القدس المحتلة - أ.ف.ب

● كشفت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية أمس ان اسرائيل تعد لائحة مطالب أمنية من الفلسطينيين بمثابة شروط لاعادة انتشار جيشها في الضفة الغربية.

واوضحت الصحيفة ان مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يعكف على اعداد وثيقة تقع في ما بين 10 و 12 صفحة تتناول بالتفصيل الاتفاقات التي تتهم اسرائيل الفلسطينيين بعدم احترامها.

ونقلت «هآرتس» عن مسؤول رفيع لم تشر الى اسمه قوله ان الوثيقة التي سيناقشها مجلس الوزراء الاسرائيلي الاحد ربما معدة لتكون لائحة شروط لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي المزمعة في الضفة الغربية.

واضافت الصحيفة ان اسرائيل تطلب من السلطة الفلسطينية في هذه الوثيقة نزع اسلحة الاسلاميين والامتناع عن أي تحريض على العنف والعمل على تفكيك شبكات تمويل الحركات الاسلامية.

وتدعو الحكومة الاسرائيلية الفلسطينيين في هذه الوثيقة الى ان يحددوا أي مواد تنص على عدم الاعتراف بوجود اسرائيل الغيت عام 1996 من ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال المسؤول الاسرائيلي الرفيع لصحيفة «هآرتس» ان الوثيقة الجديدة اعدت لتكون بديلا من خطة تعاون أمني اعدتها الاجهزة الامنية الفلسطينية والاسرائيلية الاسبوع الماضي ورفضها نتنياهو.0

استنفار امني اسرائيلي خلال شهر رمضان

مواطن فلسطيني يسير وسط الاجراءات الامنية الاسرائيلية المشددة في القدس المحتلة

□ القدس المحتلة – ا.ف.ب

● اعلنت الشرطة الاسرائيلية امس انها وضعت قواتها في حالة تأهب قصوى تحسبا لأي اعمال عنف يقوم بها متطرفون يهود او فلسطينيون خلال شهر رمضان.

ونشر مئات من رجال الشرطة تساندهم مروحيات لمكافحة الارهاب في القدس المحتلة وحولها. لضمان الامن خلال صلاة الجمعة اليوم في المسجد الاقصى.

وقال شموئيل بن – روبي المتحدث باسم الشرطة في القدس «نخشى المتطرفين اليمينيين اليهود وكذلك المتطرفين الفلسطينيين، مشيرا الى ان حالة التأهب ستستمر طوال شهر رمضان وستشدد ايام الجمعة اثناء الصلاة».

واوضح ان الشرطة قلقة خصوصاً من استفزازات محتملة من جانب متطرفين يهود بعد ان اوقفت الشرطة الاسبوع الماضي اثنين من اليهود المتطرفين كانا يعتزمان القاء رأس خنزير ملفوف بصفحات من المصحف في باحة المسجد الاقصى في القدس الشرقية المحتلة.

واكد بن روبي انه «لا يملك حتى الآن اي معلومات عن اعمال يخطط لها الفلسطينيون» واضاف ما زلنا في مرحلة الاحتراز.0

عرفات غير راض عن العام الماضي

□ غزة - أ.ف.ب

● اعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس عن عدم رضاه عن العام 1997 المنصرم لعدم احترام اسرائيل اتفاقاتها مع الفلسطينيين لكنه اكد انه لا يزال متفائلا.

وقال عرفات الذي كان يتحدث للصحافيين امام مكتبه بمناسبة العام الجديد لم يكن «العام الفائت» جيدا لانه لم يجر تطبيق ما اتفقنا عليه بشكل امين وصادق. وبالرغم من تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بتنفيذ اعادة انتشار لقواته في الضفة الغربية الا ان هذا الامر لم يحصل. وردا على سؤال حول امنيته للعام الجديد قال عرفات الاستمرار في حماية الحلم الفلسطيني باقامة دولتنا وعاصمتها القدس.0

جنود اسرائيليون يضربون احتجاجاً على قائدهم

□ القدس المحتلة – ا.ف.ب

● ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الخميس ان 60 جنديا اسرائيليا اضربوا عن الطعام لمدة يوم واحد رفضوا خلاله ايضا ممارسة التدريبات العسكرية وذلك احتجاجاً على الطريقة التي يعاملهم بها قائدهم.

واوضحت الصحيفة ان جنود كتيبة غولاني يشكون من ان قائدهم يمنعهم من النوم جيدا ويمدهم بمعدات بالية. وثار الجنود خلال احد التدريبات الشاقة في قاعدتهم بوادي الاردن واقاموا تحت خيمة قائلين لكل من يقترب منهم «لن نتدرب ولن نأكل ولن نشرب». وهدد قائد الكتيبة الجنود بالقائهم في السجن ووصفهم بانهم جبناء وكسالى. وبعد لقاء مع قائد اللواء وافق الجنود على استئناف التدريب. وقد وقع الجيش على 13 من الجنود المضربين الستين عقوبة السجن لمدد تتراوح بين 28 و 56 يوما.0

اجتماع طارئ لـ 26 فصيلاً صوماليا الاثنين القادم في اثيوبيا

□ اديس ابابا – ا.ف.ب

● يعقد 26 فصيلا صوماليا اجتماعا طارئا الاثنين القادم في اديس ابابا لاعادة النظر في اتفاق السلام الذي وقعوه في القاهرة في 22 كانون الاول الماضي كما اعلن امس الخميس متحدث باسم هذه الفصائل لوكالة فرانس برس.

واوضح عواد عشرا المتحدث باسم المجلس الوطني للانقاذ الذي يضم هذه الفصائل ان الوفود القادمة من نيروبي وجيبوتي وصلت الى العاصمة الاثيوبية اعتبارا من امس الخميس في حين تصل الوفود القادمة من مقديشو السبت.

وقبل الاعلان عن هذا الاجتماع المفاجئ التقى وزير الخارجية الاثيوبي مسفين سيوم زعيم الحرب الصومالي علي مهدي محمد الذي وصل من مصر حيث وقع اعلان القاهرة التاريخي.

وصرح مسفين للصحافيين لاحقا بان اثيوبيا لن تدعم سوى مؤتمر مصالحة شامل واتفاقات يوافق عليها جميع الصوماليين.

واضاف الوزير لقد قمنا دائما بدور ايجابي من اجل الصومال دون ان يوضح ما اذا كانت بلاده غيرت رأيها بشأن اعلان القاهرة الذي اعتبرت في وقت سابق انه يهدد امن الصومال.

وردا على سؤال لوكالة الانباء الاثيوبية قال دبلوماسي اثيوبي كبير ان الاتفاق الذي لا يشمل جميع الفصائل الصومالية يفتح عهدا خطيراً للصومال.

ومن بين الموقعين على اتفاق القاهرة زعيما الحرب الرئيسيان في الصومال علي مهدي محمد وحسين محمد عيديد. وينص هذا الاتفاق على اقامة دولة فدرالية وحكومة انتقالية لمدة ثلاثة سنوات من اجل وضع حد لحرب اهلية دامت سبع سنوات.0

اسرائيل تخصص 770 مليون دولار لاجهزتها السرية

□ القدس المحتلة.أ.ف.ب

● ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية أمس ان حصة الاجهزة السرية الاسرائيلية في ميزانية السنة الجديدة بلغت 770 مليون دولار وهي نفس الحصة التي كانت عليها في ميزانية عام 1997.

وتغطي هذه الميزانية اساسا انشطة جهاز الامن الداخلي «الشين بيت» التي تشمل ايضا الاراضي الفلسطينية وجهاز المخابرات الخارجية «الموساد». ويخصص جزء صغير من الميزانية لتغطية النفقات الامنية لشركة الخطوط الجوية «العال». وعلاوة على ذلك خصص مبلغ 15 مليون دولار لمكتب الاتصال «ناتيف» الذي يعمل على تشجيع هجرة اليهود في دول الاتحاد السوفياتي السابق.0

توقيف 24 مهاجرا عراقيا في اليونان

□ اثينا – ا.ف.ب

● قال مصدر في الشرطة اليونانية ان هذه الاخيرة اعتقلت 24 مهاجرا سريا من الاكراد العراقيين بعيد وصولهم فجر امس الى جزيرة ساموس «الواقعة شرق بحر ايجه» قادمين من الشواطئ التركية المجاورة.

وقال المهاجرون السريون وبينهم اربع نساء. ان مهربين اتراكا قاموا بنقلهم الى الجزيرة على دفعتين. وان عددا من الاكراد العراقيين ينتظرون على الشواطئ التركية لبحر ايجه. وقامت السلطات اليونانية بنقل المهاجرين السريين الى مركز استقبال في الجزيرة في انتظار التحقق من طلبات اللجوء السياسي التي قدموها. واستنادا الى الارقام الاخيرة المتوافرة فان قرابة 12 الف مهاجر سري، معظمهم من الاكراد، وصلوا الى اليونان عبر تركيا خلال العام 1996.0

كلينتون يؤجل زيارته الى الهند وباكستان

□ واشنطن.أ.ف.ب

● ذكر مصدر في البيت الابيض أمس ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قرر تأجيل زيارة كان ينوي القيام بها للهند وباكستان في شباط المقبل بسبب عدم الاستقرار السياسي في هذين البلدين.

وقال مسؤول في الرئاسة الاميركية طلب عدم كشف هويته ان كلينتون ارجأ زيارته لكنه لم يلغها واضاف ان شهر شباط كان مو المواعيد التي يفكر فيها الرئيس الاميركي للتوجه الى هذه المنطقة.

وصرح المسؤول لقد قرر الرئيس الا يتوجه الى الهند وباكستان في شباط ولم نقرر موعدا جديدا واضاف لكنه لم يلغ الزيارة.

واوضح ان كلينتون قد يزور الهند وباكستان اثناء الرحلة التي سيقوم بها في تشرين الثاني المقبل الى ماليزيا حيث سيشارك في الاجتماع السنوي لمنتدى التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا المحيط الهادئ».

واوضح ان عملية انتقال سياسي تجري في هذين البلدين، مؤكدا ان هذا كان له بالتأكيد دور في قرار كلينتون ارجاء رحلته.0

سقطوا خلال معارك بين اسرائيل والمقاومة

266 قتيلاً في لبنان خلال عام 97

□ بيروت – رويترز

● بلغ عدد ضحايا العنف في لبنان خلال العام المنصرم 266 قتيلا منهم 179 قتلوا في الصراع الدائر في جنوب لبنان بين القوات الاسرائيلية المحتلة والميليشيا المتحالفة معها من جهة وبين المقاومة من جهة ثانية.

والعدد الاجمالي لقتلى عام 1997 هو اقل عدد في لبنان في عام واحد منذ 22 عاما على الاقل ومنذ توقف الحرب في لبنان عام 1990.

وبين قتلى الجنوب اللبناني 39 من الجيش الاسرائيلي قتلوا علي يد المقاومين وهو اعلى رقم لجنود اسرائيليين يسقطون في عام واحد في جنوب لبنان منذ 1985 عندما قتل 37 من الجيش الاسرائيلي في العام الذي سحب فيه معظم قواته من الجنوب.

وفي عملية واحدة العام الماضي قتل 11 جنديا اسرائيليا في ايلول الماضي عندما احبط المقاومون عملية انزال اسرائيلية. وقتل المقاومون ايضا العام الماضي 22 من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع اسرائيل بينما سجل عام 1996 الذي سبقه مقتل 19 من افراد تلك الميليشيا.

وخسرت المقاومة العام الماضي وابرزها حزب الله 65 من افرادها في مواجهات مع الاسرائيليين بينما فقدت العام الذي سبقه 54.

وكان نجل الامين العام لحزب الله هادي حسن نصر الله بين المقاومين الذين استشهدوا العام الماضي في عملية ضد الاسرائيليين في ايلول الماضي. وجثته ما زالت محتجزة لدى الاسرائيليين. واستشهد العام الماضي ستة من افراد الجيش اللبناني عندما اغارت طائرة هليكوبتر حربية اسرائيلية على موقعهم في جنوب لبنان في ايلول الماضي.

وسجل العام المنصرم 90 غارة للطيران الحربي الاسرائيلي على مناطق في جنوب لبنان ووادي البقاع بشرق لبنان وجنوب بيروت. وضمن الصراع في جنوب لبنان استشهد العام المنصرم 47 مدنيا بينما استشهد في العام الذي سبقه 255 بينهم 200 قتلوا في هجوم اسرائيل المدفعي والجوي الواسع في نيسان والذي توقف بعد التوصل الى «تفاهم» رعته الولايات المتحدة وسوريا وفرنسا والتزم به لبنان واسرائيل ويدعو الى عدم التعرض للمدنيين خلال عمليات المقاومة او القصف الاسرائيلي».

لكن هذا التفاهم سمح للمقاومة بشن عمليات ضد الاسرائيليين والميليشيا المتحالفة معهم في الشريط الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

ولم يتم الالتزام كليا بهذا التفاهم حيث ادى قتل المدنيين الى سلسلة شكاوى كانت ترفع الى اجتماعات دول «تفاهم ابريل نيسان» احتجاجا على عمليات خرقه.

وبين قتلى عام 1997 ستة من الفدائيين الفلسطينيين قتلوا ضمن الصراع الفلسطيني / الفلسطيني في بيروت ومدينة صيدا الساحلية الجنوبية.

اما بقية قتلى العام الماضي وعددهم 81 فقد قتلوا بجرائم غير سياسية لاسباب مختلفة في عدة مناطق لبنانية.

وكان قد قتل عام 1996 في جرائم غير سياسية في لبنان 132 شخصا.0

اسرائيل تعلن تطبيق اتفاقات زراعية مع الفلسطينيين

□ تل ابيب - أ.ف.ب

● اعلنت اسرائيل أمس انها ستطبق الشق الزراعي من اتفاقات الحكم الذاتي مع الفلسطينيين باتاحة دخول الفاكهة والخضراوات ومنتجات الاراضي الفلسطينية الاخرى الى اسواقها اعتبارا من الان.

واوضحت وزارة الزراعة ان اجراءات الرقابة الصحية ستطبق بموجب الاتفاقات الاقتصادية التي وقعتها اسرائيل ومنظمة التحرير في باريس سنة 1995.

واكد المتحدث باسم الوزارة نفتالي يانيف ان المنتجات الزراعية الفلسطينية تباع حاليا بحرية في اسواقنا لكن يجب ان تخضع للمعايير الصحية المطلوبة في اسرائيل.

الا ان وزير الزراعة الفلسطيني عبدالجواد صالح ابدى «تشككه» في فتح السوق الاسرائيلية امام المنتجات الزراعية الفلسطينية وقال اشك في ان يتم ذلك بسهولة.

ويتهم الفلسطينيون اسرائيل بعرقلة تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي مع الجمود الذي تعانيه عملية السلام منذ عشرة اشهر.0

طلاس يحذر من الحلف التركي الاسرائيلي

□ بيروت – ا.ف.ب

● اعتبر وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس امس الخميس ان هدف التحالف العسكري التركي – الاسرائيلي ممارسة الضغوط على بلاده.

وقال الوزير السوري «اقيم هذا الحلف للضغط على سوريا ولكن الشعب التركي بات يكره حكومته لانها تعمل ضد مصالحه مع العرب والدول الاسلامية». وجاء تعليق طلاس قبل ايام من بدء مناورات تركية اسرائيلية اميركية مشتركة من الخامس الى التاسع من الشهر الجاري في شرق البحر المتوسط.

ويذكر ان دمشق نددت بعنف في الاسبوع الفائت بالمناورات المشتركة التركية الاسرائيلية الاميركية واعتبرت بانها استفزازية.0

اعتنق الاسلام واختار اسم «عبدالكريم»

سمارك ... فدائي أم جاسوس ؟!

● كشف النقاب قبل أيام عن اعتقال شاب الماني في اسرائيل حيث ادعت الاجهزة الامنية الاسرائيلية ان هذا الشاب كان قد أسلم والتحق بحزب الله اللبناني، واختير للقيام بعملية انتحارية في اسرائيل. لكن الخبر الذي اوردته صحيفة «معاريف» يشير الى احتمال صحة الرواية واحتمالات اخرى مناقضة تماما منها ان الشاب عميل مزدوج ألماني ـ اسرائيلي حاول رؤساؤه زرعه في حزب الله وحماس وهذا ما يمكن استنتاجه من المعلومات الواردة في الصحيفة الاسرائيلية التي قالت:

كان الألماني ستيفن جوزيف سمارك على أهبة الاستعداد لتنفيذ عملية ضد السفارة الاسرائيلية في بون وتصفيته دبلوماسيين اسرائيليين في المانيا هذا ما اكدته الصحيفة الاسبوعية «فوكوس» في عددها الأخير وقد تابعت الصحيفة سيرة حياة سمارك وعلاقاته العائلية وتقربه من الاسلاميين، كما تناولت الفترة التي قضاها في معسكر لحزب الله في لبنان، الى ان تم اعتقالة في اسرائيل يوم 28 تشرين الثاني الماضي.

ولد ستيفن في 25 كانون الثاني عام 1971 في مدينة ديتمولد، وعندما بلغ سن السابعة طرده ابوه مع أمه. فتعلقت الأم بجندي بريطاني كان يخدم في المانيا ومن ثم تزوجته ورحلت الى بريطانيا برفقة زوجها وابنها. وكان ستيفن ولدا شقيا غير مرغوب فيه، واخيرا ارسل الى مدرسة داخلية عسكرية في مدينة دورست أما والده فقد حارب من خلال المحاكم لمدة سبع سنوات من اجل استعادة ابنه، الذي كان يراه ابان العطل وفي الاعياد.

كره ستيفن المدرسة الداخلية فجأة نتيجة مزاجه المتقلب، وقرر الانقطاع عنها وعدم العودة اليها. وربما كان لزواج امه للمرة الثالثة علاقة بذلك. وبناء على رغبة زوج أمه الثالث وهو بريطاني ايضا ونتيجة يأسه من اصلاح الابن المتمرد، قرر الزوج ووالدة ستيفن ارساله الى أبيه في المانيا. وقد كتبت الأم رسالة الى الصحيفة قالت فيها: «لقد كان ولدا صعبا ومشاكسا».

لاقى ستيفن ايضا صعوبة في التأقلم بوطنه المانيا، لكنه قرر الخدمة في الجيش فتطوع في منطقة مدينة هلنوفر لقاء أجر مقداره «1100» مارك شهريا، وكان التبذير من اهم صفاته مما جعله يبيع بيته. وبعد اربع سنوات سرح من الجيش فاتجه الى الاعمال المؤقتة، فعمل دهانا ونادلا في بعض البارات المريبة، واصبح من المتعاطين للحشيش تلك الفترة، ثم انحرف الى عالم الجريمة، والقي القبض عليه مع مجموعة من الاصدقاء عندما قاموا بمهاجمة احد البنوك، وقد برأته المحكمة وخرج من السجن.

لكنه عاد الى السجن في نهاية الامر، عندما أدين بالاتجار بالمخدرات والتعاون مع تجار سموم رومانيين. ورغم ذلك ظل يتساءل لماذا تحافظ الشرطة على حياته وحياة أسرته حيث التقى مع أفراد عائلته في مكان سري وتحت حماية الشرطة.

مارس ستيفن تلك الفترة عادة القسم بالاسلام، وكان يعلن اعجابه باستاذه التركي صاحب أحد المقاهي، الذي درسه بعض سور القرآن الكريم، وقد كتبت أمه حول الموضوع: «بقي ستيفن في غرفته يراقب التلفزيون واتخذ زاوية صغيرة فيها للصلاة، فعلمت أنه قد اسلم. ولما سألته أجاب. من الأفضل الا تعرفي يا أمي. ثم أعطاني نسخة من القرآن وقال: الله هو الذي هداني الى هذا الطريق».

أسلم ستيفن رسميا عام 1994 في احد مساجد المانيا وغير اسمه الى عبدالكريم. وفي أحد أيام الجمع وبعد الصلاة سمع يقول: هل من احد يريد الذهاب الى البوسنه لمساعدة اخواننا المسلمين؟.

تعرف ستيفن خلال تلك المرحلة على احد الفلسطينيين ويدعى فخري «خامدار» وهو معروف بانه رجل حماس وحزب الله في المانيا ومعروف للشرطة على رأس قائمة «الارهابيين»، حيث يقوم بتزويد الجماعات المتطرفة بالسلاح والمواد المتفجرة في جميع انحاء المانيا.

أرسل فخري وابن عمه محمود، ستيفن الى الشعبة الدولية لحزب الله في طهران، حيث تم تجنيده هناك للخدمة في اطارها وفي شهر ايار 1997 ارسل رسالة الى أمه يخبرها: «لقد تجندت لحرب مقدسة وانا مستعد لهذا الأمر ولأبعد الحدود». ولما سألته امه لماذا فعل ذلك، لم يجب.

وصل ستيفن الى لبنان نهاية آب 1997 وبقي هناك مدة شهرين حيث اخضع لدورة تدريبية مكثفة على استخدام السلاح واستعمال المتفجرات. وبعد انتهاء التدريب سجل له شريط فيديو مثل كل «الشهداء» الذين يرسلون للقيام بعمليات انتحارية.

عاد الى المانيا بداية شهر تشرين الثاني حيث ذهب الى وكالة سياحية واشترى تذكرة للسفر الى اسرائيل عن طريق امستردام.

وقد أجرت الشرطة الألمانية اتصالا مع الموساد وتم ابلاغه بان احد «الارهابيين» في طريقه الى اسرائيل.

وصل ستيفن بتاريخ 28 تشرين الثاني الى هولندا بالقطار، ومعه حقيبة ظهر رياضية حمراء، وقد حذر الأمن الالماني الهولنديين وطلب منهم الحذر من احتمال ان تكون بجعبته متفجرات او اسلحة اخرى وقد جرى تفتيشه بدقة في مطار أمستردام حيث وجدت بحوزته رسالة مرسلة من صديقة له في المانيا تقول فيها: «رجاء لا تسافر وتتركني وحيدة في هذا العالم».

أتفق الالمان والاسرائيليون على السماح له بمواصلة الرحلة الى اسرائيل، حيث غادر على متن الرحلة الايطالية رقم 109 عبر روما.

حطت الطائرة التي تقل ستيفن في مطار بن غوريون بعد يومين من استلام الشرطة الاسرائيلية المعلومات الالمانية، وتم اعتقاله وهي الحالة الاولى التي يحاول فيها مواطن الماني القيام بعملية مسلحة ضد اسرائيل وبالتعاون مع نشطين اسلاميين.0

ترجمة: جودت السعد
عن/ معاريف


سمارك

ترار ادى اليمين رئيساً لباكستان

□ اسلام اباد – وكالات:

● ادى الرئيس الباكستاني الجديد محمد رفيق ترار اليمين الدستورية امس بعد فوزه الساحق في الانتخابات الرئاسية التي اجريت اول من امس ليصبح بذلك تاسع رئيس لباكستان منذ استقلالها عن بريطانيا عام 1947 .

وحصل ترار وهو قاض سابق في محكمة لاهور العليا وعضو في مجلس الشيوخ على 374 صوتاً من اصوات المجمع الانتخابي المكون من 476 صوتاً الذي يضم اعضاء مجلسي البرلمان واربع مجالس اقليمية.

ووصف ترار الانتقادات الموجهة اليه من الليبراليين وجماعات حقوق الانسان في باكستان بانها لا اساس لها.

وقال بعد تأدية اليمين في احتفال بسيط في المقر الرئاسي باسلام اباد «انه ليبرالي ايضاً» وتستمر فترة الرئاسة خمس سنوات في باكستان.

ولم ينل وزير الدفاع السابق شعبان ميراني، مرشح حزب الشعب الباكستاني بزعامة رئيسة الوزراء السابقة بناظير بوتو سوى 58 صوتاً..

وكان منصب الرئاسة شغر باستقالة فاروق احمد ليغاري في الثاني من كانون الاول الحالي بعد مواجهة بينه وبين رئيس الحكومة نواز شريف.

يذكر ان ترار لا يزال يحاكم بتهمة اهانة القضاء وعلقت جلسات محاكمته خلال الانتخابات فحسب. كذلك يواجه ترشيحه امكان ا لطعن في قانونيته.

وفي حال لم يكن حكم القضاء لصالح ترار، ستجري انتخابات جديدة.

وفي الانتظار سيمارس ترار مهامه رئيساً لباكستان.0


ترار يؤدي اليمين الدستورية
ا.ف.ب

نبذة عن حياة الرئيس الباكستاني الجديد

□ اسلام اباد – ا.ف.ب

● يقول المقربون من محمد رفيق ترار «68 عاما» الذي انتخب رئيساً لباكستان ان هذا القاضي السابق مسلم متعبد وعلى اطلاع واسع بالفقه الاسلامي.

الرئيس الجديد الذي يطلق لحية رمادية طويلة ويرتدي الزي الوطني التقليدي، هو اول باكستاني من الوسط القضائي يتبوأ سدة الرئاسة منذ قيام باكستان قبل 50 عاما.

ولد ترار في الثاني من تشرين الثاني عام 1929 في بلدة غوجرانوالا من عائلة بنجابية. تلقى علومه الابتدائية في مسقط رأسه قبل ان ينتقل الى جامعة البنجاب في لاهور حيث درس الحقوق.

وزاول ترار المحاماة بدءا من عام 1951. وبعد 15 عاما دخل سلك القضاء وارتقى فيه الى ان عين رئيسا لمحكمة البنجاب العليا عام 1989 ومنها الى رئاسة المحكمة العليا الاتحادية الباكستانية عام 1991 . وبقي في هذا المنصب الى ان احيل على التقاعد عام 1994 .

وفي اذار عام 1997 ترشح ترار للانتخابات التشريعية تحت لواء حزب الرابطة الاسلامية بزعامة رئيس الوزراء الحالي نواز شريف، ففاز بمقعد في مجلس الشيوخ وانتخب رئيسا للجنة الثقافة والرياضة والسياحة فيه.

المقربون من ترار يصفونه بانه رجل مثقف متعمق في الحقوق، قانونا واجتهادا، وفي الفقه الاسلامي والديانات الاخرى المنتشرة في العالم.

وشارك ترار في حلقات دراسية ودينية خارج باكستان وزار السعودية مرار لاداء الحج ومناسك العمرة.

ورغم الانتقادات الحادة التي واجهها ترشيحه، حظي ترار بدعم نواب الرابطة الاسلامية وحلفائها، وقد انتخبه للرئاسة نواب البرلمان الاتحادي والمجالس المحلية الاربعة.

وشكل اختيار نواز شريف هذا القاضي المتقاعد والمغمور شعبياً ليكون مرشح حزبه للانتخابات مفاجأة . وترار صديق شخصي لشريف وعائلته وهو مثله من اقليم البنجاب الذي يضم 60 في المئة من سكان باكستان البالغ عددهم 140 مليون نسمة.

وانتقدت معظم الصحف هذا الاختيار واعتبرت انه اثار استياء سكان الاقاليم الثلاثة الاخرى.0

ادلة جديدة على تطوير طهران لصواريخ ذاتية الدفع

شكوك اميركية حول نوايا المصالحة الايرانية

□ واشنطن – رويترز

● تتطلع الولايات المتحدة الى الحصول على مزيد من الايضاحات عن نوع الحوار الايراني الاميركي الذي تسعى اليه طهران بعد ان تردد ان الرئيس الايراني محمد خاتمي يعتزم مخاطبة الشعب الاميركي خلال حديث تلفزيوني يذاع الاسبوع المقبل، ورصد مسؤولون اميركيون نغمات مصالحة صدرت من طهران خلال الاسابيع القليلة الماضية.

لكن حتى الآن ينظر المسؤولون الى تلك اللفتات الايرانية بتشكك ويرون فيها انعكاس صراع داخلي على السلطة في طهران، وقالت مصادردبلوماسية ان هناك ادلة جديدة على ان ايران لا تزال ماضية في تطوير برنامجها للصواريخ ذاتية الدفع عابرة القارات والتي تمثل تهديدا لاسرائيل والولايات المتحدة. واكدت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها صحة تقرير نشر في صحيفة واشنطن بوست جاء فيه ان طهران اجرت في وقت سابق من الشهر الحالي تجربة على محرك جيل جديد من الصواريخ ذاتية الدفع قادرة على حمل رؤوس زنتها الف كيلو جرام لمسافة تزيد على 1280 كيلو مترا.

وادت تلك الاشارات المختلطة الى ارباك الادارة الاميركية للرئيس الاميركي بيل كلينتون التي تدرس سلوك طهران، ويقف المسؤولون الاميركيون محتارين امام قرار فرض عقوبات بسبب صفقة الغاز التي ابرمتها ايران مع شركة توتال الفرنسية وقيمتها مليارا دولار واتهامات موجهة الى روسيا بتقديم العون لطهران في تطوير برامج الصواريخ الايرانية، وينوي بعض اعضاء الكونجرس زيادة الضغط على الادارة الاميركية ومطالبتها بتطبيق العقوبات خاصة بالنسبة لروسيا. وتخشى ادارة كلينتون من ان يضر ذلك بعلاقاتها مع موسكو، وفي اطار سعيها لتفادي هذا الاجراء اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول انها ستوفد مبعوثها الخاص فرانك ويزنار الى موسكو مرة ثانية خلال كانون الثاني لاجراء مزيد من المحادثات مع المسؤولين الروس، وقال جيمس فولي المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الروس يعترفون «بقدر من التعاون» مع ايران ويعملون بجد لمعالجة هذه المشكلة لكنه رفض ان يحدد حجم النجاح الذي حققته جهود موسكو بهذا الصدد. واضاف قائلا انه اذا ثبت ان كيانات روسية متورطة في انشطة محظورة ستطبق القانون.

وقال مسؤول اميركي رفيع ان الادارة الاميركية تشعر بقدر كبير من الفضول لمعرفةمدى استعداد ايران لاجراء حوار وما هو نوع الحوار المطروح بين الحضارات والثقافات.

ورفض مناقشة اي رد فعل اميركي محتمل ردا على اي اقتراح من جانب خاتمي لاجراء محادثات. وجاء في تقرير لصحيفة لوس انجلوس تايمز امس الاول ان ادارة الرئيس الاميركي ستكون جاهزة بردود فعل قد تؤدي بالتدريج الى تحسن العلاقات.0

مصرع مايكل كنيدي في حادث تزلج

□ دنفر – وكالات

● قطع الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاحتفال بالعام الجديد في وقت مبكر امس للاتصال تليفونيا باسرة كنيدي لتقديم تعازيه في وفاة مايكل كنيدي.

وقال جو لوكهارت المتحدث باسم البيت الابيض ان كلينتون ابلغ بوفاة مايكل كنيدي اثناءاحتفالات العام الجديد. واضاف لوكهارت «اتصل بهم لتقديم تعازي السيدة الاولى وتعازيه الشخصية في وفاة مايكل كنيدي». وقال مكتب رئيس الشرطة في مقاطعة ساميت بولاية كولورادو الاميركية ان مايكل كنيدي نجل السيناتور الاميركي روبرت كنيدي لقي مصرعه بينما كان يتزلج على الجليد. واوضحت الشرطة ان مايكل كنيدي «39 عاما» اصطدم بشجرة خلال قيامه بتزلج انحداري فوق جبل اسبن بولاية كولورادو.0

مقتل وجرح 6 اشخاص في بلفاست

□ بلفاست – وكالات

● اعلنت شرطة ايرلندا الشمالية ان رجلا لفظ انفاسه اليوم متأثراً بجروح في حانة كاثوليكية خلال اطلاق نار عشوائي قام به مجهولون اثناء الاحتفال بالسنة الجديدة في شمال بلفاست.

واسفر الاعتداء الذي نفذه متطرفون يعتقد انهم من البروتستانت عن اصابة خمسة اخرين بجروح احدهم في حالة خطيرة.

ويؤثر هذا الاعتداء على عملية السلام في ايرلندا الشمالية التي تلقت ضربة موجعة منذ اغتيال بيلي رايت زعيم الموالين للتاج البريطاني في ايرلندا الشمالية داخل سجنه مؤخراً. ولم يعلن احد مسؤوليته بعد عن الهجوم.

وافاد شهود ان رجلين ملثمين وصلا على متن سيارة الى باحة الحانة التي كانت تعج بالمحتفلين وفتحوا النار عليهم من رشاش عوزي ومسدس.0

5 اعضاء جدد في مجلس الامن

□ نيويورك – الامم المتحدة – ا.ف.ب

● انضمت البحرين والبرازيل والغابون وغامبيا وسلوفينيا امس الى مجلس الامن الدولي بصفة اعضاء غير دائمين لفترة سنتين.

وتحل هذه الدول الخمس محل شيلي ومصر وغينيا بيساو وبولندا وكوريا الجنوبية.

ويضم المجلس خمسة اعضاء دائمين يتمتعون بحق الفيتو هم بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة وعشرة اعضاء غير دائمين ينتخبون على اساس اقليمي.0

واشنطن تسمح لمنشقين كوبيين بدخول الولايات المتحدة

□ واشنطن – وكالات

● قالت وزارة الخارجية الاميركية الليلة قبل الماضية ان نجم كرة البيسبول الكوبي المنشق اورلاندو هرنانديز الذي فر من بلاده هذا الاسبوع سيسمح له بدخول الولايات المتحدة.

واوضح المتحدث باسم الوزارة جيمس فولي في بيان مكتوب « لاسباب انسانية قررنا السماح لاورلاندو وزوجته هرنانديز بيريز بدخول الولايات المتحدة» ريثما يتم البت بطلبات اللجوء التي تقدموا بها.

وكان هرنانديز ومجموعة مؤلفة من ثمانية كوبيين يستقلون قاربا بدائيا عندما التقطوا في عرض البحر يوم الثلاثاء الماضي ونقلوا الى مركز اعتقال في البهاما.

وسيبقى الكوبيون الخمسة الآخرون في رعاية سلطات الهجرة هناك.0

كواندا يستقبل زائرين يوميا

□ لوساكا – ا.ف.ب

● قال ويزي كواندا، ابن الرئيس الزامبي السابق كينيث كواندا، الذي وضع قيد الاقامة الجبرية في منزله لاتهامه بالضلوع في محاولة انقلاب فاشلة، انه لا يسمح لوالده باستقبال اكثر من زائرين اثنين في الاسبوع.

وقال ويزي كواندا انه امر غريب، كان يمكننا مقابلته في «سجن» موكوبيكو اكثر مما يمكننا الآن في كالوندو «حيث يقع منزله» واوضح ابن الرئيس السابق ان خط الهاتف قطع في المنزل وانه لم يسمح للخدم بالدخول اليه امس الاول.

وينتشر قرابة 100 شرطي حول المنزل الذي احيط باسلاك شائكة.0

كيشن يفتتح سفارة الصين في بريتوريا

□ بريتوريا – ا.ف.ب

● افتتح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الصيني كيان كيشن امس سفارة الصين في بريتوريا اثر اقامة علاقات دبلوماسية بين بلاده وجنوب افريقيا.

واعلن كيان كيشن الذي انهى امس زيارة رسمية الى جنوب افريقيا استغرقت خمسة ايام ان السفارة مدعوة للعمل على تعزيز العلاقات بين البلدين.

واضاف في اشارة الى سكان هونغ كونغ وتايوان ان السفارة ستكون في خدمتهم لحماية حقوقهم ومصالحهم.

وكانت جنوب افريقيا قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع تايوان التي تعتبرها بكين مقاطعة تابعة لها.0

المتمردون البوروند يون يهاجمون مطار بوجمبورا

□ بوجمبورا – ا.ف.ب

● اعلن مصدر عسكري مسؤول في الجيش البوروندي ان عسكريا واحدا و30 متمردا قتلوا في هجوم ليل الاربعاء/ الخميس على مطار بوجمبورا، واكد المصدر ان الجيش صد هجوم المتمردين وان الهدوء عاد صباح امس.

واوضح المصدر ان المهاجمين وهي كلمة تستخدم للاشارة الى المتمردين الهوتو، هاجموا المطار في الخامسة فجرا بالتوقيت المحلي وان الجيش سيطر على الوضع في الثامنة صباحا.

وفي بوجمبورا الواقعة على بعد نحو عشرة كيلو مترات من المطار، سمعت خلال الهجوم اصداء انفجارات قذائف الاسلحة الثقيلة.

وذكر مصدر عسكري اخر ان المتمردين هاجموا كذلك معسكر غاكومبو التابع للجيش وهي المرة الاولى منذ عامين يشن فيها المتمردون هجوما على هدف عسكري في بوجمبورا.0

اصابة ثلاثة روس بانفجار في موسكو

□ موسكو – رويترز

● ذكرت وكالة انباء انترفاكس ان حقيبة تركت داخل احد قطارات انفاق موسكو انفجرت امس فاصابت ثلاثة اشخاص، ونقلت الوكالة عن مسؤولين قولهم ان سائقا عثر على الحقيبة اثناء تفتيش عربات القطار الفارغة في محطة تريتياكوف بوسط المدينة وانفجرت الحقيبة بعد نحو عشرة دقائق داخل غرفة مسؤول المحطة، ورفض المسؤول المناوب في ادارة الشؤون المحلية بالعاصمة تأكيد الحادث لكنه قال ان فريقا يحقق في نداء طارئ.0

مصرع 8 اشخاص في حريق بالصين

□ هونغ كونغ – رويترز

● ذكرت وكالة انباء الصين ان حريقاً شب في مبنى تجاري قتل ثمانية اشخاص واصاب اربعة اخرين بجروح في مدينة تشايتتون بشمال الصين.

واضافت الوكالة ان الحريق وهو الاكبر في المدينة منذ عام 1949 بدأ في المبنى المؤلف من ثمانية طوابق يوم الثلاثاء وتم اخماده في ساعة مبكرة من صباح الاربعاء.

ومضت الوكالة قائلة انه امكن انقاذ اكثر من 300 شخص من الحريق.0

كابيلا: انتخابات عامة في «الكونغو الديمقراطية» عام 99

□ كينشاسا – وكالات

● اعلن الرئيس لوران – ديزيريه كابيلا الليلة قبل الماضية ان انتخابات عامة ستجري مطلع 1999 في جمهورية الكونغو الديموقراطية «زائير سابقا».

وفي رسالة الى الامة بثها التلفزيون الرسمي بمناسبة العام الجديد اكد كابيلا ان انتخابات عامة بالاقتراع العام ستنظم مطلع 1999 تنفيذا لتعهداته التي قطعها لدى توليه السلطة في ايار الماضي بعد حملة عسكرية ا ستمرت سبعة اشهر ضد الدكتاتور الراحل موبوتو سيسي سيكو.

واضاف ان سنة 1997 ستبقى بالنسبة الى ابناء الكونغو سنة ليست كالاخريات وستدرج في سجلات التاريخ باعتبارها سنة التحرير «...» وانتهاء الذل.

وشدد على ان اعادة بناء البلاد ستكون المهمة الرئيسية في عام 1998 .

وقال كابيلا ان حظر النشاط السياسي سيرفع بعد مرحلة انتقالية مدتها عام تعقبها انتخابات.

واضاف انه سيجري تعديلا في مجلس وزرائه المؤلف من 25 عضوا في محاولة لزيادة كفاءته.0

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس رفيق الخطيب، الخطيب د. سامي الصالح، المسجد الحسيني الكبير - المدرس، فؤاد السرطاوي، الخطيب ابراهيم خشان، مسجد كلية الشريعة الخطيب محمد هشام الايوبي، مسجد السعدي الخطيب احمد خليفة، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب احمد شعبان، مسجد احمد قارة الخطيب محمود نفال، مسجد التهوني الخطيب زياد عبدالنبي، مصلى الامانة الخطيب حسام سنونو.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية:

مسجد الهيجاء الخطيب يحيى عيد، مسجد الزميلي الخطيب محمد هشام الخالدي، مسجد بلال بن رباح الخطيب د. فيصل عزت، مسجد الامير الحسن الخطيب القاضي مصطفى المفتي، مسجد المنصور الخطيب نائل الملازم، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد صالح ابو قوره الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الهدى الخطيب حميد العبدالات، مسجد النور الخرابشه الخطيب رشاد نايف ابو الوفا، مسجد زكي ابو عيد الخطيب د. توفيق الشيخ، مسجد اسكان الروضة الاسلامي الخطيب محمد غالب الطيب، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب طارق عمرو، مسجد سليمان الحاج سالم /الخطيب فضل محمد خليفة، مسجد خالد بن الوليد/ الحمصي الخطيب يعقوب الريان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق:

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب تامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية . المدرس د. يوسف علي، الخطيب علي الصوا، مسجد اللوزين الخطيب شاكر ابو حطب، مسجد الامام النووي الخطيب / احمد سعيد، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب يونس ابو جاموس، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحمد، مسجد الامام الشافعي الخطيب مسعود جميل شاكر، مسجد ضاحية الرشيد الخطيب محمد عبدالوهاب القرم، مسجد صويلح الكبير الخطيب محمد علي صالح، مسجد الشركس القديم الخطيب كفاح درويش، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د.محمد الرعود، مسجد موسى بينو الخطيب ابراهيم الزعبي، مسجد الهداية الخطيب عبدالغني شديد، مسجد عادل ابو خلف الخطيب احمد الحلايبة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب مهند الحمود، مسجد الاخلاص الخطيب ابراهيم ابو بكر، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل الصوافطه، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل، مسجد الحسن والحسين الخطيب عبدالله البطوش، مسجد مراد الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد خليل الرحمن الخطيب سامي ابو شمعة، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمد ال عمران، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب يعقوب هندي، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب عمر الصادق، مسجد عبدالرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم مسجد محمود الكايد الخطيب عبدالنبي مصطفى، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوة، مسجد ذو النورين الخطيب حسين ربابعة، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصعادي .

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد مصعب بن عمير الخطيب عبد الله سعايده، مسجد ابو درويش الخطيب محمد بني ملحم، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب عصام ذيب، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الشهيد /التاج الخطيب عباس الليدي، مسجد الامام علي/ التاج الخطيب عماد ابو الروس، مسجد البقاعي الخطيب فوزي السعود، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو الصعيليك، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مسجد مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب سعيد حجاوي، مسجد سعيد بن زيد الخطيب حسن كريرة، مسجد عمرو بن الجموح الخطيب محمد عبدالحميد، مسجد الوحدات الكبير الخطيب محمد عبدالهادي سلامة . مسجد مدارس الوحدات الخطيب حمزه منصور، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب محمد سعيد ممدوح، مسجد القدس الخطيب ضيف الله الشوابكة، مسجد اليرموك الخطيب محمد شاكر العطار، مسجد سوق الخضار الخطيب يحيى ابو لبن، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب عمار التاجي، مسجد حفصة الخطيب احمد عداربه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب سليمان ابو عنزه، مسجد الراشدين الخطيب خليل العموري.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون:

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد الفاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب محمد عدس، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب انور حسن، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الامين الخطيب حسام العلول، مسجد خلدا الشرقي الخطيب وصفي مقدادي، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب خالد سليمان، مسجد احد الخطيب حسين صبحي ابو ذؤابة، مسجد مريم الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب عمر العمري، مسجد الصفدي الخطيب منصور ابو زينة، مسجد العمري الخطيب يوسف معدي، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد ابراهيم شقره، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب محمد منصور، مسجد الكوثر الخطيب احمد خميس جادالله، مسجد ابو شام الخطيب عيسى حزين، مسجد ام يحيى الزبن الخطيب محمد ابو قياض، مسجد عباد الرحمن الخطيب مصطفى المفتي، مسجد حذيفه بن اليمان الخطيب نبيل جرار، مسجد قدري اليوسف الخطيب احمدعيسى جبر، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبدالقادر الشيخ، مسجد حراء الخطيب د. عبدالرحمن الكيلاني، مسجد الحمصي الخطيب رضى فكري، مسجد التوبة/ الخطيب احمد نوار/ مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن الاقطش.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة:

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، مسجد الحسين الغربي الخطيب عماد الدهنة، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القرقي الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب محمد مطر، مسجد ابو حنيفة الخطيب امجد حبال، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب طه الشمايلة، مسجد ربعي بن عامر الخطيب محمد البكري، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد عبدالحميد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب انور شفيق عليان، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد المجاهدين الخطيب امجد حبال، مسجد المرابطين الخطيب عماد مرار، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب فخري شحادة، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مراد شكري، مسجد عمار بن ياسر الخطيب محمد ال عمران، مسجد سفيان الثوري الخطيب محمد وساس، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي قدو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد آمنة بنت وهب الخطيب بسام رداد . مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب عبدالحميد الزبن، مسجد سهيل بن عمر الخطيب عبدالفتاح عمر، مسجد السلام الخطيب عزت جميل، مسجد مخيمر ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوة، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسفر الخطيب د. محمد رجا، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب د.احمد ملحم، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاه، مسجد التقوى الامام عبدالجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد النور الخطيب د.خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب عباس ذنيبات، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب محمود ذيب، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العبوس، مسجد الغفران الخطيب ضيف الله الزعبي، مسجد صالحية العابد/ الخطيب محمد شاكر، مسجد سلمان حرب الخطيب محمود الدهون، مسجد معاذ بن جبل، الخطيب وليد الحلحولي، مسجد عمر بن العزيز الخطب رائد مسلم.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ:

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب محمد العيشاوي، مسجد السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لفتا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب مصطفى الخليلي، مسجد عمرو بن سالم الخزاعي الخطيب باسل الخباص، مسجد الهلال الخطيب مفضي التعمري، مسجد تيسير البلبيسي الخطيب صبحي يوسف محمود، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيبخليل الزير، مسجد التوبة الخطيب عبدالباسط بطاح، مسجد ابو الدرداء الخطيب ناصر ادلبي، مسجد ابو هريره الخطيب محمد القزقي، مسجد السلطان الخطيب رائد علقم، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عوده، مسجد الشعراوي الخطيب ابراهيم عثمان، مسجد البخاري الخطيب توفيق ضمرة، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب احمد عنكير، مسجد الامام الرواس الخطيب سعد الدين زيدان، .مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب ايمن منيزل، مسجد النظيف الاوسط /الشركس الخطيب. يحيى كوكش، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد خالد بن الوليد الخطيب وائل النبيري، مسجد المؤمنون الخطيب حسين شحادة، مسجد محمد منور الحديد الخطيب جمال محمود، مسجد حي القيسية الخطيب امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة:

مسجد محمد فليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب مالك شقره، مسجد التكروري الخطيب عصام هادي، مسجد العباس الخطيب احمد صبرا. مسجد ابو جسار الخطيب حامد الضمور، مسجد القناوي الخطيب احمد ناجي سرور، مسجد حماده الخطيب محمود الخطيب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب درويش عابد، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سنينه، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب ابراهيم الجرمي، مسجد قباء الخطيب محمد خميس، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب صالح البوريني، مسجد خالد بن الوليد الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب تيسير صبحي، مسجد ابو القاسم الخطيب صلاح العبدالات، مسجد الفتح الخطيب عماد القدومي، مسجد حي الضباط الخطيب احسان حجير . مسجد النصر الكبير الخطيب القاضي احمد داوود، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد مدارس الوكالة الخطيب علي الشهوان ، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعه، مسجد الرحمة الخطيب هاني طوقان، مسجد اليرموك الخطيب عاهد العساف، مسجد الهجرة الخطيب د. محمود العوايشة، مسجد محمود الطاهر الخطيب اسحق امارة، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصوباني، مسجد الرحمة الخطيب محمد ابو غزاله، مسجد التقوى الخطيب زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب فوزي الحلالمه، مسجد سعيد بن جبير الخطيب عادل بداينة، مسجد المناره الخطيب مشهور جرادات، مسجد الابيض الخطيب محمد المبيضين، مسجد اسامة بن زيد الخطيب/ محمد موسى .

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة:

مسجد القويسمة الكبير الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب احمد عبد الرحمن، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب محمود زهير، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب محمد الرقب، مسجد محمد مسلمه الخطيب محمد عز الدين، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب عثمان الدروبي، مسجد علي الدوخي الخطيب خليل ابو غليوه، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد حوا، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد اذفيل القطارنة الخطيب هاشم دوله، مسجد فارس الشوبكي الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد ملسم خير الخطيب علي الرفاعي، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قره الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد الوالدين الخطيب عبدالجواد الصباغ، مسجد بدر الحديد امجد عطية، مسجد عمر المختار الخطيب غالب السرطاوي، مسجد الجويدة القديم الخطيب يحيى الاسطل، مسجد شاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب ايمن حمدان، مسجد الطيبة القديم الخطيب خليل الدرابيع، مسجد سعيد ارحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد سارة شقاقوح الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/اسكان المالية والزراعة الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء اليادودة الخطيب حسين وهدان، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد الرحمن البيك، مسجد النور/المعادي الخطيب احمد السيد، مسجد ابو عبيدة/البنيات الخطيب غالب بني يونس، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب محمد ابو خليل.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة:

مسجد ادبيان/ناعور الخطيب ابراهيم مقدادي، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب يوسف العابد، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب محمد ابو خضير، مسجد السلام الخطيب عدنان جبارات، مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب سمير الحراسيس، مسجد جاوا الخطيب محمد عبدالرؤوف كوع، مسجد المقابلين الكبير الخطيب توفيق الرقب، مسجد السيدة خديجة الخطيب انور الصانع، مسجد الغرباء الخطيب عوض هواري، مسجد ام قصير الخطيب هيثم خلف، مسجد انس بن النضر الخطيب يوسف حسن، مسجد مصطفى سيدو الكردي / الخطيب/ عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب حمد رشيد، مسجد ناعور الكبير الخطيب محمد الغرايلي، مسجد هيثم ادلبي الخطيب محمد داوود الرفاعي، مسجد مطار الملكة علياء الدولي الخطيب حسن الزوايده، مسجد زيد بن ثابت الخطيب محمود حمدان، مسجد الفاروق/ نادي السباق/ محمد القاضي.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها:

مسجد ابو بكر الصديق/مرج الحمام الخطيب سفيان الحاج، مسجد نوران/ مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، مسجد شعبان عنان الخطيب اشرف برقان، مسجد العال الشرقي الخطيب احمد عبدالكريم، مسجد حنظلة / القويسمة الخطيب وليد قنيتي، مسجد وادي السير الكبير الخطيب فرحان اسماعيل، مسجد وادي السير الاوسط الخطيب عماد الدويك، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر عصام ابو العدس، مسجد اسامة بن زيد الخطيب سامي الطروس، مسجد دار الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب زياد نوفل، مسجد البصة الجديد الخطيب شويش هزاع المحاميد، مسجد البصة القديم الخطيب طراد شعيل، مسجد صلاح الدين/دابوق الخطيب عمر الشيراوي، مسجد معاذ بن جبل/ ام البساتين، الخطيب يادي ابو ردن، مسجد عراق الامير الخطيب حامد الدهامشة، مسجد عبد الرحمن/غياضه الخطيب زياد الرحاحلة، مسجد حي القيسية الخطيب عبداللطيف البيطار، عمر الخطيب مسجد عبادة بن الصامت الخطيب مسعد صادق، معاذ بن جبل/الخطيب عبدالسلام القوصي.

مساجد سحاب والموقر والقرى:

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسين، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب غالب النادي، مسجد صلاح الدين الخطيب نصوح عارف، مسجد نوران الخطيب د. هاني الطهراوي، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب منير كفاية، مسجد النور الخطيب ضيف الله الحسينات، مسجد النزهة الخطيب عبداللطيف البيطار، مسجد سلمان الفارسي الخطيب علاء الحايك، مسجد الحسين بن طلال الخطيب نصوح عارف، مسجد بلال بن رباح / العبدلية الخطيب احمد زيدان، مسجد جعفر الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد الفيصلية الجنوبي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهيبة الدهام الخطيب عبد الله المحارمة، .مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب عدنان العايدي، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحليا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحادة، مسجد ام بطمه الخطيب حسن جمال، مسجد خشافية الدبايبه الخطيب طارق اللبابيدي، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عايد عوض مدوس، مسجد ارينبه الخطيب فلاح ادهيم، مسجد خان زبيب الخطيب فليح سند الزبن، مسجد الجيزة القديم الخطيب هاني العنزي، مسجد مخيم الطالبية الخطيب محمد حسن، مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب ابراهيم علي، مسجد الكتيفه/الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشبراوي، مسجد الزيتونة الخطيب طايل الفايز، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان الخطيب عمر جعارة، مسجد منجا الخطيب جمال سعيد . مسجد المنصورد/ناعور الخطيب عمر سعيد، مسجد وادي الشتاء الخطيب سامي ملكاوي، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادي، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف، مسجد مغاير المهنا الجنوبي الخطيب ابراهيم العوايشه، مسجد المناخر الخطيب محمد عزت طاهر، مسجد قرية الحامدية الخطيب علي حسن سمرين . مسجد سعود الفايز/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد قرية الطيبات الخطيب محمد سالم ابو مريد، مسجد الشهباء/ الوثيري الخطيب خالد الوثيري، مسجد نتل الجيزة الخطيب محمد سلامه ابو ركبة، مسجد الرميل / الجيزة الخطيب عبدالله السحيم، مسجد خباب بن الارث/الخطيب عبدالمعطي عبدالغني، مسجد بلال بن رباح / سحاب الخطيب عبدالرحمن الزيود.0

في ذمة الله

محافظة العاصمة

*** درويش مصطفى عليان الناجي** - ابو نعيم- 67 عاما

التعازي: في منزل الفقيد الكائن في الاشرفية، شارع التاج، قرب مدرسة خولة بنت الازور

*** يسرى محمود طفطوفة** - 87 عاما

*** سعيد حسن حماد** - من قرية رنتيس قضاء رام الله- 73 عاما

التعازي: في منزل ابن عم المرحوم ابو العبد الكائن في القويسمة، قرب مسجد نهار القطارنة

*** الحاجة عيشة ابراهيم ابو سفيان** - زوجة الحاج احمد مسعود- 76 عاما

التعازي: في منزل العائلة الكائن في ام اذينة، 36 شارع الفرات

*** لوسي يرفنت شمليان**

التعازي: في منزل شقيقها كريكور الكائن في جبل اللويبدة، دخلة المؤسسة الاستهلاكية العسكرية، قرب تكسي النهضة- اللويبدة

*** الحاج خليل محمود حجازي** - ابو محمود-

التعازي: في منزل ابن الفقيد عصام حجازي الكائن في ضاحية الرشيد، حي الخرابشة، قرب فندق الجبل

*** الحاجة عدوية ميرزا الرفاعي** - ارملة المرحوم منير طالب الرفاعي- 85 عاما

التعازي: في منزل ولدها غازي الكائن في الجندويل، مقابل ضاحية الامير راشد

*** مدللة حمد احمد المحروق** - ام فارس- ارملة المرحوم رشيد عبد الكريم اجنيد- 85 عاما

التعازي: في بيت اخيها حسن محمد احمد المحروق الكائن في عرجان قرب مدرسة يعقوب

*** زكية فارس ابو مرعب حرب** - ارملة المرحوم الشيخ انطون الخوري حرب

التعازي: في منزل ولدها حبيب حرب الكائن في تلاع العلي، خلف محطة العساف للمحروقات، اول شارع على اليمين، ثالث عمارة على اليسار ملك الصراوي- رقم 12

*** الراهبة عزيزة اسحق بوالصة ماري انجينا**

*** الحاج عبد علي جفال** - ابو عادل- 75 عاما

التعازي: في رابطة اهالي ابو ديس بعد صلاة العشاء

*** الحاجة سارة احمد مهنا مناصرة** - 90 عاما- في قرية بني نعيم الخليل

التعازي: في ديوان ال بني نعيم في منطقة اليادودة

*** محمد احمد ذيب قطمير** - ابو فيصل- 59 عاما

التعازي: في ديوان اهالي قلقيلية الكائن في الهاشمي الشمالي، اخر خط 15. وللنساء في منزل ابو عمر الدعاس في الهاشمي الشمالي

*** ماجد محمد الطباخي** - 38 عاما

التعازي: للرجال في ديوان ال الطباخي الكائن في ضاحية الحاج حسن قرب مجمع الجنوب وللنساء في منزل عمه يعقوب الطباخي- في الجندويل

*** عبد الرحيم عبد الحميد** - في الكويت- ابو اسامة- 65 عاما

*** اسعد محمد صالح الايوب** - 90 عاما

*** زكية شاكر صالح ابو الرب** - 55 عاما

*** حكمت ادريس جيكات** - ام اديب- 80 عاما

*** الحاجة مريم اسماعيل حسن عودة** - ارملة المرحوم الحاج خليل محمد حسن عودة- من الجورة القدس

*** محمد محمود حماد** - من عين كارم- 85 عاما

*** طعمة خلف مقعاش** - ابو ماهر- 86 عاما

*** الحاجة حسيبة الصالح بني يونس** - زوجة الحاج حسين العلي المبارك بني يونس

محافظة الزرقاء

*** محمد احمد الحاج حسن الشولي** - العثمانة- ابو فراس- 49 عاما

التعازي: في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء، شارع الفاروق، مقابل المستشفى العسكري

*** الفنان فهد بلان**

التعازي: في مبنى جمعية الحكمة الخيرية، الزرقاء، طريق المصفاة قرب مصنع فلاتر الاسد

*** فايزة صايل حمدان** - 54 عاما

التعازي: للرجال في ديوان اهالي بورين الزرقاء، حي معصوم، وللنساء في منزل زوجها ابو كمال الكائن في الاشرفية، طلوع ابو درويش، قرب ازهار هولندا

*** فايز بشير جرادات** - ابو فيصل- من سيلة الحارثية

*** حسن علي ميرنا** - 70 عاما

*** حفيظة سلمان عبد القادر الحسامية**

محافظة اربد

*** الحاج محمد سليم ابراهيم عودة** - ابو يوسف الخليلي- 80 عاما

التعازي: في منزل الفقيد الكائن في اربد، زبدة فركوح

*** الحاج محمد سالم محمد الوديان** - ابو سالم- 80 عاما

التعازي: للرجال في منزل ابن اخيه صالح محمود سالم الوديان الكائن في بلدة الخراج وللنساء في منزل الفقيد الكائن في بلدة الخراج

*** الحاجة فاطمة ابراهيم عطية سويدات** - زوجة الحاج علي حسين شنوان- 65 عاما

التعازي: في منزل ولدها محمد عبيدات حبراص، الشارع الرئيسي، قرب مستودعات الاعلاف

*** الحاج عليان جروان المكاحلة** - 80 عاما

التعازي: في منزل الفقيد الكائن غرب مجمع الاغوار

*** الطفل احمد شتيوي دخيل الله القريات** - 12 عاما

التعازي: في منزل والد الطفل الحصن- الحي الغربي

جعله الله من طيور الجنة

محافظة جرش

*** الحاج شحادة احمد سلمان** - ابو اسماعيل- 97 عاما

التعازي: في منزل الفقيد الكائن في بلدة الجبارات- جرش

محافظة عجلون

*** محمود احمد النعيم الصمادي** - 49 عاما

التعازي: في منزل اخيه حامد الصمادي- حي سكرين عنجرة

محافظة الكرك

*** عبد علي الطراونة** - 100 عام

*** عائشة عبد الرحمن الجهران** - ام محمد

فلسطين

*** سليم طه البردويل** - ابو محمد- 75 عاما

وقد شيع جثمانه الطاهر من المسجد الاقصى المبارك في الحرم القدسي الشريف الى مثواه الاخير في مقبرة باب الاسباط

*** امية كنعان حمدي الصوراني** - زوجة معين فائق خيال في غزة

*** سوزان كلوتهاس ابو شنب** - ام مارك- 45 عاما- من القدس الشريف

*** محمد علي حسين علي الحاج احمد** - 21 عاما- من عرابة- جنين

*** محمد محمود محمد العويضات «دهشان»** -35 عاما، من مخيم العروب- الخليل

*** حورية سليمان عوض جرار** - 90 عاما- برقين- جنين

*** علي حسين عبد الله مهنا بني عامر** - 70 عاما- رحابا

إنا لله وإنا إليه راجعون

تقبل الصور مع التعازي

مهرجان الجوائز الكبرى بمناسبة شهر رمضان المبارك

Al arab Al yawm





(1) ... 97

لأول مرة

5

مسابقات رمضانية

بالاضافة الى مسابقة

ملحق رمضان

فرصة الفوز معنا اكبر

جوائز المسابقة «الدينية» (1)

(2) جهاز ستلايت فل ريموت
الفنيون المهرة
ام السماق هـ/5514949 خلوي/50317

(3) مكتب Metal Padovan + كرسي ايطالي
المجموعة العالمية للاثاث
مجمع الدباس التجاري هـ/ 5536605

(4) بدلة رجالي فاخرة بقيمة 150 دينار
مصنع بطيبط للالبسة الجاهزة
الادارة . وسط البلد . بجانب البنك العربي هـ/648413

(5) 100 دينار نقدي + سدر كلاج
كـــلاج عمـــر
الحسين عمارة خورما هـ 684525
قريبا في الصويفية . مجمع روحي القتابي

(6) طقم ميني فاكسي
zepter
شركة الصولجان للتجارة (سبتر)
الصويفية مجمع عادل حجرات هـ/863858
بقيمة 179 دينار

(7) مكنسة شامبو جولدن Goldin
مؤسسة المورد للالكترونيات
عمان – سقف السيل –هـ/ 646567 فاكس 612050
بقيمة 150 دينار

(8) طنجرة ضغط + عصارة
هاملتون بيتش
عمان – شارع وصفي التل – هـ/5531327 - 5531328
بقيمة 110 دينار

(9) ماكينة صنع القهوة+مكوى بخار+ خفاقة بيض
solac
مؤسسة حمصي وقيسية للتجارة والاستيراد
عمان هـ/ 826448 -909202

(10) ثـــريـــات عـــــدد 2
محلات احمد الشخشير
جبل الحسين – خلف سينما القدس هـ/ 611030

(11) جائزة بقيمة 100 دينار اجنحة الغد
وهي عبارة عن كتاب تدريب للنطق السليم مع خمسة اشرطة كاسيت
اجنحة الغد
هـ/ : 638360 خلوي : 079/57348 فاكس 638360

(12) جهاز ستلايت كامل الريسيفر
لنظام العرب سات ثابت
مؤسسة الكرمة التجارية
جبل الحسين – بناية الجقة هـ/ 079/29293

(13) تجهيز عروس كامل
بدلة عروس + مسكة يد + طرحة + اكليل + كفوف + حذاء العروس
صالون محمد نور للسيدات
ماركا الشمالية ، نزول دير اللاتين هـ/899653 فاكس 893547

(14) 1– ساعة سامسونج ستاتي
2– ساعة يد سامسونج رجالي 3– اله حاسبة كاسيو
مؤسسة الصفاء التجارية CASIO
هـ/ 647066 فاكس : 655369
بقيمة 150 دينار

(15) طقم سفرة + صواني فضة + مزهرية
مؤسسة دنيا للادوات المنزلية
جبل الحسين ـ خلف دار الاوبرا «سينما القدس سابقا»
هـ/ 628383
بقيمة 100 دينار

(2)

(1) اقامة لمدة اسبوع في منتجع جولدن كوست في اليونان (اثينا) على خليج الماراتون
شركة ماس العالمية للتسويق السياحي
شارع الجاردنز هاتف : 694421

(2) فندق عالية ALIA HOTEL
اشتراك في المسبح العائلي لموسم ٩٨
ص. ب ٣٩١٥٨ ـ مطار الملكة علياء الدولي – هاتف: ٥١٠٠٠ ٤٤ تلكس ٢٣٣٦١ «ALIAHS» جو ـ فاكس ٥١٠٢٩ ٤٤

(3) الشركة العصرية للالبان
مشتروات من انتاج الشركة بقيمة ١٥٠ دينار
ADC
هاتف ٧٢٦٧١٢

(4) الوكلاء الوحيدون: شركة البراق الدولية
كيزر الغاز ماركة كونترا
COINTRA
خلدا ـ هاتف: ٥٥١٨٥٩٠ ـ راس العين ـ هاتف: ٧٥٧٧٧٧ – ٧٤٧٧٤٤

(5) هاملتون بيتش
محضرة طعام + مكوى
هاتف: ٠٥٥٣١٣٢٧ – ٥٥٣١٣٢٨
بقيمة 110 دينار

(6) كلاج عمر
١٠٠ دينار نقدي + سدر كلاج
جبل الحسين – عمارة خورما/ وقريبا – الصويفية مجمع روحي العكابي هاتف: ٦٨٤٥٢٥

(7) الشركة الاردنية للتجهيزات المنزلية
شواية كهربائية ماركة AEG
هاتف: ٦٩٧٠٥٠ – فاكس: ٦٩٧٠٥١
بقيمة 135 دينار

(8) مؤسسة نصر ابو ليل التجارية
بسكليت رياضي ثابت موديل ٨٠ – Y - M
هاتف: ٧٠٢٨٦٨ – ٧٠٢٨٩٨
بقيمة 105 دينار

(9) الشركة الاردنية للتجهيزات المنزلية
فتاحة علب كهربائية AEG + فرشاة اسنان كهربائية
هاتف: ٦٩٧٠٥٠
بقيمة 110 دينار

(10) اجنحة الغد للاعمال الثقافية والفنية
كتاب وخمسة اشرطة صوتية ودورة لمعالجة العيوب اللفظية وبلوغ النطق السليم
تلفاكس: ٦٣٨٣٦٠
بقيمة 100 دينار

(3) جوائز المسابقة الاقتصادية

(1) نظام المحاسب المثالي
نظام الي متكامل لمعالجة كافة شؤون المؤسسات التجارية والصناعية والحرفية
شركة البرمجيات المثالية
هاتف ٥٩٣٠١٢٣– فاكس ٥٩٣١٤٧٦
بقيمة 1550 دينار

(2) مجموعة الحافظ للتجارة والاستثمار
تلفزيون فيلبس ٢٠ بوصة مع ريموت
هاتف ٧٩٤٦٣٤

(3) شركة ضبان التجارية (سنجر)
ماكينة خياطة منزلية ماركة سنجر موديل ١٥ CHI مع الشنطة + مكوى بخار
الزرقاء ـ ٩٠٧٨٤٧ – ٩٨٥٩١٥

(4) معرض بطيبط للالبسة الجاهزة
جاكيت سبور + قميص + بنطلون بقيمة ١٢٠ دينار
مجمع بنك الاسكان هـ/٧٠٢١٧٣

(5) البيت الانيق للانارة
ثريات عدد ٢
جبل الحسين ـ جانب البنك العقاري العربي هاتف ٦٤٨٣٠٢ ـ فاكس ٦٥٩٨٤١

(6) مؤسسة العبوشي
جائزة ١٥٠ دينارا عبارة عن تنظيف وصيانة مكاتب او منازل
شارع وصفي التل ـ مجمع العساف هاتف ـ ٥٥١١٦٧٥

(7) فندق مؤتة بالاس
الكرك هـ ٣٧٠٢٥٧ فاكس ٣٧٠٢٥٦
اقامة لشخصين مدة ٣ ايام مع كامل الوجبات وزيارة الاماكن الاثرية

(8) الشركة الاهلية الصناعية
فرشة ريم الزنبركية ديلوكس عدد ٢ مفرد
وادي صقرة هـ/٦٢٨١٥٩ ، شارع الجامعة هـ/٥٥٢٩١٠٢ خلوي ٤٧٧٧٨
بقيمة 200 دينار

(9) مجموعة لبنى
شارع الجامعة الاردنية هاتف ٨٤٥٨٥٥
سجادة كلاسيك + حرام
بقيمة 150 دينار

(10) الشركة الاردنية الاوكرانية لصناعة الثلاجات (نورد)
ثلاجة سعة ١٤٠ لتراً
للمكاتب ـ المستشفيات ـ العيادات ـ الفنادق هاتف ٧٢٣٩٥٨
بقيمة 195 دينار

[illegible]

(1) اقامة لمدة 4 أيام لاربعة اشخاص في مدينة العقبة
بزيارتك لنا واستفاؤك الشروط يمكنك ان تربح
مؤسسة بيت الشمس للسياحة والسفر
Sun House CLUB
هـ/ ٦٠٣٨٤٥
بقيمة 1000 دينار

(2) هديل للسياحة والسفر
تذكرة سفر عمان ـ كييف ـ عمان
شارع وصفي التل ٥٥٣٥٦١٠ – ٥٥٣٦٥٢٩
بقيمة 300 دينار

(3) الوكلاء الوحيدون: شركة البراق الدولية
كيزر غاز ماركة الارنب
Vaillant
خلدا ـ هاتف: ٥٥١٨٥٩٠ ـ راس العين ـ هاتف: ٧٥٧٧٧٧ – ٧٤٧٧٤٤

(4) الشركة الاهلية الصناعية
فرشة ريم مجوز ديلوكس
وادي صقرة هـ/٦٢٨١٥٩ ، شارع الجامعة هـ/٥٥٢٩١٠٢ خلوي ٤٧٧٧٨

(5) مؤسسة البداونة الطبية
١٥٠ دينار نقدا
اربد – بناية البداوية تلفاكس ٢٧٩٦٠٨ – ٠٧٩/٣٨٦١٢

(6) صالات احلام للافراح
حفل زفاف كامل
اوتوستراد – عمان/ الزرقاء مقابل مخبز جواد هاتف ٨٧٥٧٦٤

(7) (مركز العدسات)
نظارات شمسية وطبية بقيمة ١٥٠ دينارا
عمان – شارع وصفي التل – مجمع عبود التجاري هاتف ٥٥٣٠٨٨٥

(8) شركة الصلاح
ماكينة خياطة ماركة الفراشة الاصلية
مقابل الساحة الهاشمية هاتف ٧٧٧١٩٢

(9) العالمية لصناعة الزيوت النباتية
مشتروات من انتاج الشركة بقيمة ١٠٠ دينار
OMIC
هاتف ٥٥٢٣٧٨٢ – ٥٥١٣٧٨٣ فاكس ٥٥٢٠٢٦٧

(10) مصنع هيفاء لمستحضرات التجميل الطبيعية
مستحضرات من انتاج المصنع بقيمة ١٠٠ دينار
هاتف ٨٨٩٧٥٢ فاكس ٦٩٢٣٧٨٠

5 جوائز مسابقة اليوم السابع

(1) 1000 دينار نقدا
مقدمة من
شركة الصناعات الدوائية المتطورة

(2) ستلايت فل ريموت
بقيمة 700 دينار
مقدمة من الفنيون المهرة للستالايت
هاتف ٥٥١٤٩٤٩

(3) جهاز ستلايت عرب سات ثابت
1.80سم 21 قناة عربية
مقدم من الفنيون المهرة للستالايت –
هاتف ٥٥١٤٩٤٩

(4) جهاز ستلايت عرب سات ثابت
1.860سم 21 قناة عربية
مقدم من الفنيون المهرة للستالايت –
هاتف ٥٥١٤٩٤٩

(5) 100 دينار نقدي + سدر كلاج
مقدم من كلاج عمر
الحسين عمارة خورما
هاتف ٦٨٤٥٢٥

القراء الاعزاء : اسئلة وكوبون مسابقة اليوم السابع (5) تنشر فقط في عدد يوم الجمعة من كل اسبوع طوال شهر رمضان المبارك

Al Arab Al Yawm
العرب اليوم

بريطانيا تسرق اضواء الألفية القادمة

□ لندن-رويترز

● بينما تبدأ ساعات العالم العد التنازلي لقدوم القرن الواحد والعشرين تسابق بريطانيا الزمن لتسرق الاضواء عند بزوغ فجر الالفية الجديدة.

على ضفاف نهر التيمز ترتفع قبة ضخمة فوق جرينتش التي منحت العالم الزمن الذي تقاس اليه التوقيتات في مختلف أنحاء الكرة الارضية قبل أكثر من 100 سنة وتتيح الان فرصة العمر عندما عندما تعلن بداية عصر جديد.

يقول الوزير المسؤول عن مشروع قبة الالفية الجديدة بيتر ماندلسون «جرينتش مقر الزمن. خط الزوال يمر بهذا الموقع. لهذا يتطلع العالم الى بريطانيا. الالفية الجديدة ستبدأ هنا فعلا».

وستكون القبة التي يبلغ قطرها 320 مترا وارتفاعها 50 مترا أكبر من ستاد ويمبلدون مرتين وفي ارتفاع تمثال نيلسون أكبر شيكل من نوعه في العالم واكثر المشروعات الوطنية طموحا لاستقبال عام 2000.

ولكن مثليا مثل الضجة حول ما اذا كان القرن الواحد والعشرين سيبدأ في اول كانون الثاني 2000 أو 2001 فان القبة تثير جدلا ساخنا. فقد تضاعفت التكاليف التي تم تقديرها بمبلغ 360 مليون استرليني (600 مليون دولار) الى 780 مليون استرليني نصفها من أموال الشعب.

وبينما لم يبق على الموعد المحدد المستحيل تجاوزه سوى أقل من عامين فان محتويات المعرض الذي تضمه القبة لا تزال في المراحل الاولى. بيد ان ماندلسون اليد اليمنى لتوني بلير رئيس الوزراء يتحدث بحماس عن المشروع واسمه «تجربة الالفية القادمة» داخل القبة التي وصفها بأنها ترمز الى بريطانيا جديدة وثابة وهي الصورة التي تبذل حكومة العمال أقصى الجهود لتحقيقها.

وقال ماندلسون «القبة ستكون صرحا عالميا يرمز الى أمتنا الحديثة والقوية في العالم المعاصر وأيضا تعكس امتياز وعبقرية التصميم البريطاني».

ولكن أعضاء في مجلس العموم اتهموا القائمين على المشروع باسدال ستار من السرية على تفاصيله. وصفته اللجنة الثقافية بالمجلس بأنه «ليس رحلة عبر الزمن بقدر ما هو رحلة الى المجهول».

وشيدت القبة مكان مصانع كيماوية مهجورة بالقرب من المرصد الملكي في جرينتش جنوب نهر التيمز حيث تأسس توقيت جرينتش على خط الطول صفر عام 1884.

ويذكر ان مصير المشروع كان معلقا في الميزان لعدة أشهر الى ان تولى العمال الحكم بأغلبية كاسحة في أيار الماضي بعد 18 عاما في المعارضة وقررت حكومتهم احتضان القبة كجزء من رؤياها في ان تكون بريطانيا «منارة للعالم».

وتصف وزارة الثقافة البريطانية «التجربة الالفية» بانها عرض مثير ثلاثي الابعاد يجمع في مؤثرات صوتية بين الحقيقة والخيال ويحكي قصة الزمن واحدث ما توصل اليه الفكر الانساني في تكنولوجيا المعلومات ومجالات البحث عبر الزمن حتى بداية الالفية الثالثة.0



من عروض الازياء الباريسية لفصل الشتاء

نافذة عربية

■ صالح القلاب

قلوبنا مع أطفال الجزائر!!

● نشعر بالحزن وبالألم وبوجع الضمير. ونحن نتابع أخبار الجزائر ونسمع ان وحوشا بثياب بني البشر حولوا غرة رمضان العظيم الى يوم للعويل والبكاء وسفك الدماء وقتل الاطفال والنساء والابرياء وهم صيام وفي لحظات الافطار والسحور التي يقترب فيها الانسان من بارئه والتي هي ساعات خشوع ومغفرة.

لرمضان في الجزائر رونق خاص. ويشعر من يزور هذا البلد الذي قاوم الاستعمار نحو مائة وأثنين وثلاثين عاما بعبارة لا اله الا الله. ان الجزائريين يعملون ويكدحون احد عشر شهرا في العام من أجل شهر واحد هو شهر رمضان. فكل شيء هو لهذا الشهر المأكل والملبس. والعبادة والكلمة الطيبة.

رمضان في الجزائر. ليس مجرد شهر للعبادة واداء فريضة فقط. إنه مناسبة وطنية وانه مهرجان شعبي. وفي رمضان تنقلب الحياة في هذا البلد رأسا على عقب. ويشعر الوافد الذي يحل عليه الشهر الفضيل وهو في تلك الديار ان الشوارع تغيرت وان عادات الناس اختلفت وان كل شيء بات يركض ركضا. المشاة في الشوارع والحافلات والسيارات. والاشجار وواجهات المحال التجارية.

في الجزائر لا يمكن رؤية انسان غير صائم. والصوم في الجزائر لا يحل في لحظات الامساك وينتهي في ساعات الافطار كما في بعض الدول الاسلامية إنه يبدأ مع بداية الشهر الفضيل وينتهي بنهايته ومنذ البداية وحتى النهاية. فإن كل شيء يصبح للصوم ومن أجل الصوم.

موائد رمضان في الجزائر ليست كموائده عندنا. ويعترف الاخوة الجزائريون أنهم يبالغون كثيرا في الاسراف في رمضان. الفقير منهم والغني. وفي رمضان تصبح الحياة في شلل تام. ويسود احساس لدى الزائر للمرة الاولى ان هذه البلاد تدخل في عطلة متواصلة منذ بداية الشهر الفضيل وحتى آخره.

من هنا. ولأن رمضان في الجزائر حالة لا مثيل لها في أية دولة اسلامية. فقد اختار «الارهابيون» تحويل هذا الشهر في كل عام ومنذ ان أقحموا الجزائر في هذه المأساة الدامية والدامعة مناسبة للذهاب بعيدا في وحشيتهم ومناسبة لمجازر لم يسجل التاريخ مثيلا لها لا في زمن هولاكو ولا في زمن جنكيز خان.

لنتصور كم ان حجم المأساة يتجاوز كل حدود الخيال. عندما تنقض قطعان من الوحوش البشرية على قرية وادعة في جبال الاوراس. في لحظة الامساك أو في لحظة الافطار بينما السماء تقترب من الارض ويبدأون بذبح الاطفال والنساء والابرياء بالخناجر والفؤوس وبطرق بدائية بشعة.

لنتصور كم ان المشهد بشع وفظيع عندما تختلط دماء الاطفال الجزائريين لحظات الافطار مع حبات التمر. وارغفة الخبز ومع طعام أمضت أمهم النهار بطوله في اعداده لهم وامضى ابوهم عامه كله من أجل تأمينه لهم خلال هذا الشهر الفضيل.

إنها مأساة. وهؤلاء القتلة لا يمكن ان يكونوا مسلمين حتى وان هم اطالوا ذقونهم وقصروا سراويلهم واستخدموا المساويك لمداعبة اسنانهم الصفراء التي تشبه اسنان الضباع والحيتان المفترسة.

قلوبنا مع الجزائر.. وقلوبنا مع أطفال الجزائر الذين يتحلقون حول إفطارهم في لحظات المساء الحزينة وهم يرتجفون هلعا وخوفا. ويتوقعون ان يداهمهم قطيع من الوحوش البشرية فيحولون طعامهم وشرابهم الى سبخة من الدماء والاشلاء. 0

«لونار بروسبكتر» ستستكمل خرائط القمر

□ واشنطن-أ.ف.ب

● اعلن مركز كينيدي للفضاء في كاب كانافيرال في فلوريدا ان مركبة «لونار بروسبكتر» الخاصة باستكشاف القمر ستنطلق في الخامس من كانون الثاني الجاري.

وستحلق المركبة في مدار حول القمر بارتفاع 100 كلم وستكون اول مركبة تستكشف قطبي القمر لاستكمال خرائطه التي لا تزال مجهولة بنسبة 75 في المئة. وستوفر المركبة ايضا ادلة كافية على وجود او عدم وجود الماء فوق القطبين وذلك بعد المعلومات التي توفرت بفضل القمر الاصطناعي «كليمنتين» الذي يستخدمه الجيش الاميركي والذي اشار الى وجود طبقة من الجليد عند قطبي القمر.

وتبدأ هذه المهمة بعد اسبوع واحد على الذكرى الخامسة والعشرين لاول رحلة مأهولة سمحت للانسان بالسير على سطح القمر. وستحمل المركبة اجهزة علمية متطورة لقياس تركيب تربة القمر والبحث عن المعادن كاليورانيوم والالمنيوم والكالسيوم وكذلك تحديد الحقول المغناطيسية. وستبقى عاما ونصف العام في مدارها حول القمر قبل ان تتحطم بعد ذلك على سطحه.

ويطلق المركبة صاروخ جديد اطلق عليه اسم «ال ام في -2» وانجزته مصانع لوكهيد مارتن. 0

الاسبان استقبلوا العام الجديد بابتلاع العنب

□مدريد-أ.ف.ب

● تجمع الاف الاسبان في ساحة بويرتو ديل سول في وسط مدريد امام الساعة الضخمة التي تطل على الساحة ليحتفلوا بقدوم العام الجديد على الطريقة الاسبانية التي تقضي بابتلاع اثنتي عشرة حبة من حبوب العنب مع دقات الساعة الثانية عشرة وهم يتمتمون بما يتمنون لعامهم الجديد.

ونقل التلفزيون الاسباني مباشرة وقائع هذا الاحتفال الذي مر بهدوء خلافا للعام الماضي عندما عم الغضب الجماهير المحتشدة التي لم تستطع ان تبتلع حبوب العنب لان دقات الساعة كانت سريعة جدا وكان ذلك مطلع شؤم لمعظم المحتفلين. ففي 31 كانون الاول 1996 ولخلل ما في الساعة العملاقة مرت دقات الساعة الاثنتا عشرة بسرعة ولم تستغرق سوى 17 ثانية لم تكن كافية لابتلاع حبوب العنب التي ترمز ايضا الى الشهور الاثني عشر المقبلة. وادى الامر يومها الى تدفق الشكاوى على بلدية مدريد والى اقالة المسؤول عن الخلل في الساعة التي كان يفترض ان تنتظم سرعتها مع سرعة المبتلعين.

واحتاطت البلدية لهذه السنة فاستقدمت احد مصممي الساعات المشهورين في سويسرا «فيليب بيلاتون» لكي تتفادى المشكلة. وقد مر الاحتفال بسلام واستغرقت دقات الساعة ستا وثلاثين دقيقة.

ويعود تقليد ابتلاع حبوب العنب مع دقات الساعة الى العام 1909. وهي فكرة ابتدعها مزارعو العنب لتصريف ما لديهم من فائض. واذا كانت الساعة بفضل الخبير السويسري لم تسبب مشكلة لهذه السنة فقد برزت مشكلة اخرى هي الموسم السيء للعنب بحيث ارتفعت الاسعار لتصل الى 1200 بيزيتا (8 دولارات) للكيلو الواحد مقابل 200 بيزيتا فقط في الاحوال العادية.0

العثور على مدينة رومانية جنوب غرب القاهرة

□ القاهرة-أ.ف.ب

● اعلنت هيئة الاثار المصرية امس الخميس عن اكتشاف مدينة رومانية تعود الى اكثر من 17 قرنا في منطقة الداخلة في الصحراء الغربية على بعد 550 كيلومترا جنوب غرب القاهرة.

وقال مسؤول الاثار الفرعونية محمد الصغير ان «بعثة اثرية مشتركة مصرية كندية تعمل في منطقة اسمنت الخراب منذ اربع سنوات اكتشفت بقايا هذه المدينة التي بنيت بيوتها من الطين اللبني».

واضاف انه «عثر بداخل هذه المدينة على بقايا معبد نقش على احد جدرانه اسم الامبراطور نيرون» الذي عاش في القرن الاول الميلادي. وقال الصغير ان هذه المنطقة التي تبعد حوالي 46 كيلومترا عن موط. عاصمة محافظة الداخلة. معروفة بغناها بالاثار القديمة في منطقة الوادي الجديد. واوضح ان منطقة الوادي الجديد كانت منطقة زراعية غنية في العصر الروماني. 0

اكتشاف جديد عن الاحلام

□ واشنطن-أ.ف.ب

● اكد باحثون اميركيون ان المنطقة المسؤولة عن رؤية الاحلام في دماغ الانسان مختلفة تماما عن المنطقة التي توجه الابصار اثناء النهار. وافادت الدراسة التي قام بها فريق تابع لمعهد الابحاث العسكري في واشنطن والمعهد الوطني للصحة في بيتيسدا ان وظيفة المخ التي تسمح «برؤية» الاحلام لا تعمل الا اثناء فترة النوم المسمى «الظاهري» وانها مستقلة تماما عن النظام البصري العادي. وتمكن الباحثون من تحديد وظائف كانت مجهولة لهذا الجزء من قشرة الدماغ عبر قياس نشاط الدورة الدموية فيه بفضل جهاز متطور للتصوير الطبقي للدماغ واكتشفوا ان هذا النشاط الدموي كان كثيفا جدا لدى افراد يحلمون. 0

عناوين حول العالم

فشل محاولة للقيام بجولة حول العالم

□ شيكاغو-أ.ف.ب

● ارغم الاميركي كيفين اولياسي في ساعة مبكرة من صباح امس الخميس على التخلي عن محاولته القيام بجولة حول العالم بمفرده على متن منطاد وذلك لاسباب فنية.

وحسب الفريق اللوجيستي الذي يواكبه فان اولياسي المهندس البالغ الرابعة والثلاثين من العمر اجبر على الهبوط في انديانا في الساعة 6.15 بتوقيت غرينيتش بسبب مشاكل فنية اعترضته بعد ثلاث ساعات و15 دقيقة على اقلاعه من لافز بارك (ولاية ايلينوي) قرب شيكاغو.

وقال الفريق الارضي التابع له في بيان ان «كيفين هبط في حقل شمال غرب انديانا ولم يصب بجراح».0

لعبة «مدفع رمضان» تقتل قبطياً

□القاهرة-أ.ف.ب

● لقي قبطي حتفه اول امس الاربعاء شمال القاهرة لاصابته بنزيف في المخ جراء قطعة حادة انطلقت من لعبة على شكل مدفع رمضان اشتراها لولديه ليلهوا بها.

واكدت صحيفة «الاهرام» التي نقلت النبأ امس الخميس ان الحادث وقع عندما كان الطفلان جمال (13 عاما) وكريم (9 سنوات) يلهوان بالمدفعين اللعبة اللذين اشتراهما لهما والدهما موريس شفيق (45 عاما) قبيل آذان المغرب بدقائق محاولين احداث صوت مشابه لمدفع رمضان.

واوضحت الصحيفة ان مسمارا حادا انطلق من اسطوانة اللعبة التي تشبه اسطوانة المدفع واخترقت عين الاب الذي اصيب بنزيف داخلي في المخ وتوفي في الحال. وامرت شرطة جنوب القليوبية التي يقيم فيها المتوفى بتوقيف بائع هذه الالعاب المحظورة في مصر لانها تحتوي على مادة البارود.0

اميركي يقاضي زوجته السابقة بسبب سجائرها

□ويست بالم بيتش -أ.ف.ب

● تقدم اميركي من ولاية فلوريدا بدعوى قضائية ضد زوجته السابقة مطالبا بتعويض قدره مليون دولار لانه تعرض لدخان سجائرها طوال 13 عاما. وقال انتوني كيلي 59 عاما في دعواه انه اصيب بسرطان في الرئة وان الاطباء استأصلوا جزءا من رئته بسبب زوجته السابقة التي كانت تدخن حتى ستين سيجارة يوميا. واوضح ان زوجته السابقة روث هارتمان (49 عاما) وعدته بالامتناع عن التدخين عندما كانا متزوجين عام 1982 لكنها استمرت رغم ذلك وكانت لا تنقطع عن التدخين في البيت وفي السيارة. ووصف الضرر الذي لحق به بأنه اذى مباشر لايختلف ابدا عن الضرب والاصابة بجروح.0

الشرطة تساعد اللصوص في سرقة تمثال للينين

□ كوسترفولدي-هولندا-أ.ف.ب

● سرقت مجموعة من الشبان تمثالا ضخما للينين يبلغ ارتفاعه تسعة امتار ويزن 17 طنا لعرضه في السنة الجديدة في ساحة قريتهم كوسترفودي (شمال) التي صبغت باللون الاحمر واطلق عليها اسم «الساحة الحمراء» تيمناً بالساحة الشهيرة السابقة في موسكو امام الكرملين.

وقد استعان الشبان اللصوص برافعتين لوضع التمثال في ساحة البلدة. وقامت الشرطة بمواكبتهم اثناء نقل التمثال وقدمت لهم معونة فنية. وبرر هؤلاء العملية في وقت لاحق بان «الساحة الحمراء لا ينقصها سوى تمثال لينين».

واوضح الشبان انهم استعدوا منذ شهور لهذه العملية احتفاء بالسنة الجديدة. بعد اخذ كل الاحتياطات اللازمة ومنها بالطبع التأمين على التمثال.0

التوأمان بصحة جيدة بعد فصلهما

□ بريتوريا-أ.ف.ب

● اعلن مسؤول في المستشفى الذي أجريت فيه اول أمس الأربعاء عملية جراحية لفصل توأمين ملتصقين عند الرأس في جنوب افريقيا أن الطفلين في حال جيدة امس الخميس.

وقال المسؤول «لم تسجل أي مضاعفات. الى الآن. كل شيء يسير على خير ما يرام». وأضاف أن الطفلين انتهيا أمس من نظام التهوية الخاص الذي يخضعان له في غرفة العناية الفائقة. ونجح فريق من الجراحين الدوليين صباح اول أمس الاربعاء في فصل لوكا وجوزف باندا البالغين من العمر 11 شهرا في عملية جراحية طويلة استغرقت نحو 28 ساعة. وتولى العملية في أحد مستشفيات بريتوريا فريق طبي ترأسه البروفسور الأميركي بن كارسون من جامعة جون هوبكينز في بالتيمور، وضم جراحين من الولايات المتحدة وجنوب افريقيا وزامبيا.0

اصابة عالمة بفيروس من احد القرود

□اتلانتا-رويترز

● قال اطباء في اتلانتا انهم يتابعون باحثة عن كثب بعد اربعة ايام من تعرضها لفيروس مميت من احد القرود ادى الى وفاة باحثة اخرى الشهر الماضي.

ودخلت الباحثة بمركز «يركيز ريجيونال برايمت سنتر» مستشفى جامعة ايموري السبت الماضي بعد ان تناثرت عليها محاليل من جسم قرد مصاب بفيروس «هربيس ب» القاتل. وقال مسؤولون في المستشفى انها خرجت اول امس بعد ان بينت الفحوص خلوها من الفيروس ولكنهم سيستمرون في مراقبة حالتها.

وتعد اصابة القرود بفيروس «هربيس ب» عادية ولكن اصابة الانسان به نادرة وتؤدي الى الموت.0

عطلة الاسبوع WEEK END
اليوم السابع
الجمعة 1998/1/2 العدد (231)

صفحة 19 احداث العام 97 في الكاريكاتير العالمي
صفحة 20 الغواصون الروس يبحثون عن جزيرة اتلانتيس
صفحة 21 لورا بياجوتي تحمل ازياءها الى مصر — منجم ذهب وفضة على صدور العمانيات
صفحة 26 هل الكتابة مهنة في سوريا
صفحة 27 المشاريع الابداعية للادباء والكتاب الاردنيين في العام الجديد

عائلتي تقيم في الاردن وليس في كندا

كاظم الساهر: شريطي الجديد سيصدر في عيد الفطر

الغيت حفلات رأس السنة لأصوم رمضان في القاهرة

□ العرب اليوم – فالح حسون الدراجي

● اراد كاظم الساهر ان يفاجيء جمهور عمان عبر قصة شعره الحديثة والتي اسموها قصة «فرزاش» لكن جمهور عمان كان هو السباق في المفاجأة حيث حضر حفلته الاولى في فندق الاردن .. باعداد غير متوقعة، فبدلا من الالف مقعد المخصصة حضر اكثر من الفين مما سبب ارباكا كبيرا للساهر ولادارة الفندق .. وحين سأل كاظم عن سبب هذا الارتباك .. اجابه احد مسؤولي الفندق بان كل هذا الجمهور هو جمهور «عرب الـ 48» وقد حدث ان طلب الجمهور حضور الحفل بأية طريقة .. واحتراما واعتزازا برغبة هذا الجمهور فقد حاولنا تدبير الامر .. رغم ان هناك اعدادا كبيرة خارج القاعة!!

وقد علمت «العرب اليوم» من الوافدين ان عددا كبيرا من التذاكر بيع باسعار خيالية في السوق السوداء وفي مناطق كثيرة مثل «شفا عمرو» وغيرها من مدن الجليل .. وقد اخبرنا الزميل ابراهيم حسنين الصحفي في جريدة «كل العرب» والتي يرأس تحريرها الشاعر سميح القاسم بانه شخصيا دفع سعرا خياليا ثمنا لتذكرة حفلة الساهر ..ورغم كل هذا العناء كان الجمهور سعيدا وهو يحضر حفلة الساهر حتى وان كان وقوفا او حشرا في الزوايا!!

* قلت لكاظم الساهر ما رأيك بهذا الوضع؟

– قال كاظم وهو لا يستطيع اخفاء السعادة المرسومة في عينيه:

هذا الجمهور العظيم الذي قطع كل هذه المسافات ودفع من جيبه ما دفع .. يحملني دينا كبيرا، ويضع في عنقي مسؤولية اكبر في مضاعفة الجهد، ومواصلة البحث عن كل جديد راق. كما اني اشعر بالعجز عن التعبير بالوفاء الكامل لهذا الجمهور حتى لو بقيت اغني له حتى الصباح .. لذلك تراني في قمة السعادة، رغم اني اشعر بالاحراج لأن هناك عددا كبيرا من العوائل خارج القاعة، وكذلك وجود عوائل كثيرة داخل القاعة ولكن في وضع غير مريح لهم كعوائل تريد ان تستمتع بالحفل..

وبعد انتهاء الحفلة الاولى التي ابدع فيها الساهر كعادته، وقدم اغلب اغنياته وهو في قمة سعادته، ورغم ان الجمهور لم يترك كاظم يخرج من القاعة قبل التقاط مئات الصور والتواقيع حتى كاد الفجر يلوح



في لقاء مع مذيعة قناة دبي قبل الحفل
حلقت شعري كي اكسر التقليد وأدهش الجمهور

.. قلنا للساهر:

* انت وعدت جمهور «العرب اليوم» بحديث طويل .. هل انت على عهدك ام ...

قاطعني كاظم قائلا:

– انت تعرف قبل غيرك حجم الحب الذي اكنه للصحافة الاردنية عموما، ولـ«العرب اليوم» خصوصا. لذا والفجر قد بان، وانا في غاية الارهاق .. ادعوك لحفلة غد في النادي الارثوذكسي .. وستتحدث بحرية تامة .. ودعت كاظم .. وفي الساعة الخامسة كنت في غرفة الاستراحة التي يخرج منها كاظم الى المسرح .. ومن مفاجأة الجمهور إمس الى مفاجأة الجمهور اليوم، حيث امتلأت «مدرجات» قاعة النادي للالعاب الرياضية، وكذلك امتلأت الساحة الداخلية بالجمهور وقوفا، اضافة الى عدد آخر لم يستطع الحصول على التذاكر لنفادها قبل يوم من الحفل.

وحين اطل كاظم على جمهوره بقصة شعره الحديثة، ارتفع الهتاف والتصفيق بل وراحت بعض الفتيات في نوبات صراخ وبكاء!! وظل كاظم مستمرا في مكانه لا يملك غير ارسال «القبل الهوائية» ورفع اليد شكرا وتحية لجمهوره الكبير .. وبعد عشر دقائق .. «تحرك» كاظم نحو الجمهور الواقف على حافات المسرح راجيا منهم الجلوس على المدرجات .. لكن الجمهور اجابه بان المدرجات مزدحمة.

* واستطعت ان احصل على لقاء قصير مع كاظم بعد الحفل .. حيث بادرته في السؤال: قائلا: ما هو الفرق بين جمهور فندق الاردن وجمهور نادي الارثوذكسي؟

قال كاظم مبتسما: ليس هناك فرق، الجمهور العربي واحد .. اهل فلسطين، واهل عمان دم واحد، واحساس واحد، واهل تونس لا يختلفون عن اهلنا في مصر او لبنان .. وانا اغني بينهم، كنت اسأل نفسي هذا السؤال .. هل يختلف جمهور عربي عن جمهور عربي آخر؟

وكنت اجد الاجابة في هذا التوحد البديع، وفي تلك الاستجابة الصادقة لذا ليس هناك اي فرق بين الجمهور الفلسطيني الذي حضر امس والجمهور الاردني الذي حضر اليوم .. كل ما في الامر .. ان في جمهور امس اعدادا كبيرة من كبار السن والعوائل، اما جمهور اليوم فانه شبابي خالص، وربما لأن الحفلة نهارية، وربما لانها في ناد رياضي .. على اية حال الجمهور رائع في الحفلتين.

* قلت لكاظم: لماذا لم يصدر حتى الان شريطك الجديد، علما بانك ذكرت لقراء «العرب اليوم» في لقاء سابق بان صدوره سيكون في شهر كانون الاول؟

– الشريط الجديد سيصدر الى الاسواق في عيد الفطر المبارك، وسبب التأخير يعود لظروف فنية ..

* يشاع ان احدى الدول الخليجية اعترضت على الشريط من خلال اغنية «اشهد ان لا امرأة غيرك» للشاعر الكبير نزار قباني حيث يعتقد ان فيها التباسا يوشك ان يصل لحد الشرك بالله تعالى .. فهل هذا صحيح؟

– معاذ الله ..كيف يمكن لشاعر مثل نزار قباني ان يكتب شعرا يقترب من الشرك، ثم كيف يمكن لي ان اغني مثل هذا الكلام؟ كل القصة ان احد الصحفيين كتب ان الاغنية المقصودة فيها التباس، وقد اجبت في وقتها ووضحت الالتباس وسوء الفهم، وانتهى الموضوع، وليس هناك اي اشكال، وعلى العكس فقد استقبلت هذه الدولة الخليجية الشريط بحفاوة ومن المتوقع ان تكون المبيعات فيها رقما قياسيا!!

* وماذا عن الدولة الخليجية الثانية التي اعترضت على «عراقية» الشاعر كريم العراقي والذي كتب اربع اغنيات في هذا الشريط؟

– اولا، ان اشرطتي ممنوعة اصلا في تلك الدولة، وهناك قانون يعاقب بالسجن لمن معه احد اشرطتي!!

واذا كان المطرب ممنوعا، فمن الطبيعي ان يمنع نتاج الشاعر الذي معه، وانا اتأمل ان تنتهي هذه الحساسيات وتزول هذه الغمامة عن صدورنا، لان العراقيين اشقاء العرب مهما كان ومهما حدث .. وان الله عز وجل لا يحب المفرقين!!

* لماذا حلقت شعرك بهذه الطريقة وفي اي بلد حلقته؟

– لاني اكره النمطية، والبقاء في المكان وعلى الشكل ذاته، لذا احاول دائما ان اكسر الاستمرارية والتقليدية، وما حلاقة شعري الا احد هذه الوسائل اما عن البلد الذي حلقت شعري به فهو مصر .. وتحديدا في القاهرة .. «واكمل كاظم ضاحكا» وانا اخرج من صالون الحلاقة وجدت ان عددا كبيرا من الشباب توجه نحو الصالون ليقص ذات القصة بعد ان رأى قصة شعري!

* هل سيجد الجمهور شيئا جديدا في شريطك .. ام ستكتفي بقصة الشعر؟

– لا طبعا، الشريط مكتنز بالموضوعات الراقية حيث كتب الشاعر الكبير نزار قباني اغنيتين فيه، وكريم العراقي اربع، والاخيرة او الاولى «انا وليلى» لحسن المرواني وهو شاعر عراقي غير معروف تقريبا في الاوساط العربية!!

ولن اتحدث طويلا عن الشريط، وانما اترك الحديث للجمهور وللمتخصصين بعد ان يُسمع جيدا..

* يقال ان عائلتك تقيم في كندا .. هل هذا صحيح؟

– لا طبعا، عائلتي تقيم في الاردن، واولادي يدرسون في مدارس عمان لاني اشعر باني قصرت كثيرا مع عائلتي، من خلال السفر الطويل والبعيد، ولأن الظروف التي فجرها الحصار الظالم على العراق تعرقل انسيابية السفر، فقد قررت ان تقيم عائلتي في الاردن، اولا لأن الاردن هو وطني الثاني، وثانيا لانه قريب على كل الدنيا، ويمكن لي ان آتي اليه وازور عائلتي متى ما شئت وبالرحلات الجوية الاعتيادية..

* من تحب من المطربين العرب؟

– كلهم تقريبا .. واكثرهم جورج وسوف!!

* ومن يعجبك من المطربين الشباب في العراق؟



– مهند محسن فانه يحمل موهبة مزدوجة في اللحن والغناء، كذلك نصير عبد الحسين، ولكن لا اعرف اين هو ولماذا لا يستثمر امكانياته!

هناك اصوات جيدة مثل ماجد المهندس، وعلي العيساوي ارجو لها التوفيق!

* ومن من الشعراء الذي تحب العمل معه؟

– انا اتعامل مع مجموعة من الشعراء هم كريم العراقي وعزيز الرسام وفالح حسون الدراجي، واسعد الغريري، ومحمد جبار حسن، اضافة الى تشرفي بغناء قصائد لنزار قباني .. ولكن خصوصية عملي مع كريم العراقي هي الابرز لان كريم يقيم في القاهرة وهو قريب علي اضافة الى الامكانيات الفنية التي يتمتع بها كريم!!

* من يشبهك من اولادك؟

– لي ولدان وسام وهو يشبهني جدا، وعمر الذي نتشابه انا واياه روحيا ..

* هل ستلحن للمطربة لطيفة التونسية؟

– انا الحن لكل صوت جيد واقتنع به، ويجب ان يقتنع هو الاخر، ولطيفة هي واحدة من الاصوات الجيدة التي تعاملت معها، ولو ان هناك اصواتا اخرى ترغب في ان الحن لها فليس في اية ممانعة .. انا فنان والفنان يجب ان يكون بلا عقد او حساسيات!!

* هل تقرأ؟

– كنت اقرأ كثيرا .. اما الآن فأنا قاريء طيران، اي اقرأ في الطائرة فقط!!

* الى اين تسافر اليوم؟

– كان من المفروض ان اسافر اليوم الى بيروت لاحياء حفلتين بمناسبة اعياد رأس السنة، ولكن لقدوم رمضان في ذات الفترة، فقد الغيت الحفلتين بعد ان اعتذرت للاخوة في بيروت. حيث اني اصوم في رمضان ولا اقوم باية اعمال فنية، واستريح للاجواء الرمضانية في القاهرة، لذا انا اليوم مسافر الى القاهرة لاصوم.

* واخيرا.

– اخيرا محبتي الخالصة لـ«العرب اليوم» ادارة وعاملين، ولقرائها الكرام الف باقة حب .. واشكركم جدا.

كما اشكر الجمهور الاردني الذي اعتبره واحدا من افضل الجماهير الفنية المتذوقة. شكرا.0

تزور الاردن — الفنانة السورية هويدا .. فراشة جميلة في حديقة الغناء العربي

للمرة الاولى مع اطلالة العام الجديد

□ دمشق – العرب اليوم

● مع اطلالة العام الجديد، وفي هذا اليوم تقوم المطربة السورية هويدا بالزيارة الاولى للاردن، حيث ستحيي عدة حفلات في عمان.

هويدا انطلقت نجمة في سماء الاغنية العربية بعد اغنيتها «ما اندم عليك»، واصبحت تتنقل مثل فراشة من زهرة الى زهرة.

اما حكاية هويدا في الغناء، فقد بدأت منذ ان كانت في الصف السادس خلال دروس الغناء والموسيقى. وفي الصف التاسع شاركت في مهرجان المحبة باللاذقية، ثم انطلقت للمشاركة في عدة مهرجانات عربية، من بينها مهرجان المحبة في اللاذقية، مهرجان البادية في تدمر، مهرجان «اللاذقية في الذاكرة»، مهرجان الاغنية السورية الثالث وحصلت فيه على الاورنية الذهبي، كما مثلت سوريا في مهرجان الاغنية العربية في القاهرة ونالت شهادة تقدير، واعتمدت في التلفزيون المصري.

الفنانة هويدا ذات الصوت الدافيء والقوي انطلقت بثقة وحققت نجاحات متتالية على صعيد الغناء، تعد لاصدار شريطها الغنائي الاول والذي يضم مجموعة من الاغنيات من بينها «ما اندم عليك» وهي من كلمات صفوح شغالي والحان جورج مارديسيان، بالاضافة الى الاغنيات «يا شويقي»، «ابعد روح»، «لا تمشي ع دربنا»، وغيرها.

وعلمت «العرب اليوم» ان المخرج حسين ادعيبس سيقوم بتصوير احدى اغنيات هويدا بالفيديو كليب، كما ان هناك نية للعمل مع الملحن سلطان والملحن صلاح الشرنوبي ويذكر ان الفنانة هويدا ما تزال طالبة في جامعة حلب، تدرس الحقوق، وان اسمها الحقيقي والفني هو «هويدا».0



العرب اليوم صنعت الحدث

● صدور «العرب اليوم» في 97/5/17 كان ابرز الاحداث بالنسبة لنا واذا كان الوقت مبكرا لتقييم هذه الصحيفة .. فانها القت حجرا ضخما في بركة ماء بعيدة عن التيارات الهوائية .. وحفزت المؤسسات الصحفية الزميلة لمواكبة المفاجآت التي تصنعها «العرب اليوم».

مفاجآت في الشكل في الاخراج في صياغة الاخبار في سقف الحرية الذي رفعناه عاليا بفضل مجلس التحرير الذي يديره الزميل طاهر العدوان والزملاء مدراء التحرير ..

في دائرة الثوابت التي اتشرف بادارتها بادرنا لاصدار اليوم السابع، كل يوم جمعة والملاحق المشابهة كل يوم عطلة على غرار هذا الملحق «اليوم السادس» عدا عن العمل اليومي في صفحات الثوابت الست.

تجربة جديدة شخصية لكل العاملين في «العرب اليوم»، وجديدة للقاريء العربي في الاردن الذي تعددت اختياراته لشراء جريدة يومية من بين اربع صحف محلية .. جريدة جديدة شكلا ومضمونا ..

وربما لا زال الوقت مبكرا للحديث عن هذه التجربة التي نخوضها والتي نترك تقييمها للقاريء الذي بادر لدعمنا منذ اليوم الاول للصدور مما جعل «العرب اليوم» تتمتع بكل هذا الانتشار والرواج.

ولا زلنا نحث الخطى لاستكمال هذه التجربة والاحتفال معا في 5/17 من عام 98 باشعال الشمعة الثانية في مسيرة «العرب اليوم» التي صنعت الحدث ولم تكتفي بمتابعته..

■ موسى حوامدة

مسابقة اليوم السابع

● – من هو الممثل العربي الذي قام بدور ابن رشد في فيلم «المصير» ليوسف شاهين؟!

ضع اشارة داخل المربع امام الاجابة الصحيحة

أ – احمد زكي ☐
ب – نور الشريف ☐
جـ – عبدالرحمن آل رشي ☐

اسم المشارك :

العنوان :

الهاتف:

املأ الكوبونات الاربعة خلال شهر رمضان المبارك التي تصدر في اليوم السابع ... وارسلها الى جريدة «العرب اليوم»، مسابقة اليوم السابع (5) – قسم الثوابت ص.ب.891269 عمان – الاردن. – لتربح احدى الجوائز المنشورة صفحة (15) من هذا العدد!!

ستعلن الاسماء الفائزة خلال شهر شباط القادم!


علا حسن خليل


علاء عبد الرازق

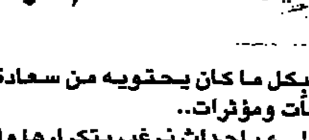

يزن نضال حبوب


يارا نضال حبوب


احمد عيسى ابو حلتم


ثائر زياد البيك


الطيب احمد عبد الحميد



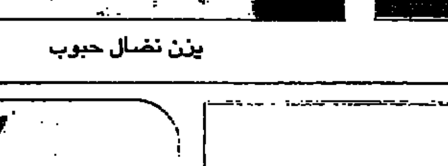
عام جديد

● ذهب عام بكل ما كان يحتويه من سعادة وفرح.. آلام واحزان.. مفاجآت ومؤثرات..

ذهب عام مليء باحداث نرغب بتكرارها واخرى نتمنى نسيانها.. كذلك انتم يا احبائي لابد وان صادف بعضكم مواقف واحداث خلال العام الماضي ترغبون بان تبقى معكم وتتكرر فمنكم مثلا من صادق انسان وجد فيه الاخ والصديق.. ومنكم من دخل المدرسة ووجد فيها السعادة والفرح.. او نال جائزة على عمل قام به وابداع واخرى ترغبون نسيانها..

احبائي.. مهما كانت الامور التي نرغب بان تبقى وان تتكرر معنا خلال العام الجديد او نود نسيانها فلا بد ان تكون السنة الجديدة مليئة بالمفاجآت والاحداث التي قد تجعلنا سعداء ونتمنى حدوثها واخرى لا نتوقعها على كل نأمل ان يكون العام الجديد عام السعادة والخير والفرح.. وان تحققوا احلامكم وامنياتكم فيه.0

صديقتكم رلى



هبة العناني: اكتب قصصاً مفيدة للاطفال

● هبة معن العناني طفلة تتسم بالجرأة والعفوية، تدرس بالصف الرابع الاساسي في مدرسة بيسان النموذجية. مجتهدة بدراستها وتتمنى ان تصبح طبيبة بالمستقبل فهي تحب هذه المهنة لما فيها من مساعدة الغير والمحتاجين خاصة المرضى في مهنة انسانية.

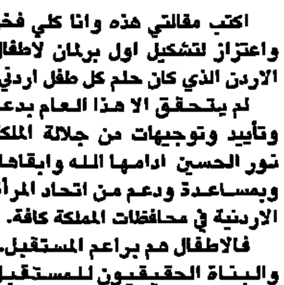
التقتها "زينة الدنيا" وقالت لها حول هواياتها المتعددة: من احب الهوايات التي امارسها باستمرار هي الرسم وكتابة القصة. فانا ارسم كل شيء حولي وخاصة الاشكال الصعبة والمعقدة، فاناأحب التحدي، كذلك فانني استمد مواضيع رسوماتي من حولي، واحب الالوان لذا استخدم اقلام الخشب في التلوين، بالاضافة الى الشمع الطويل والالوان المائية.

اما حول كتابة القصص فتقول هبة: احب كتابة القصص فأنا اكتب قصصاً مفيدة للاطفال والتي ارى بانها جيدة بالنسبة لهم، فمواضيع القصص استمدها من خلال الامور والاحداث التي تجري في الصف واواجهها في حياتي المدرسية واليومية. معلمتي تشجعني كثيرا على الكتابة وتساعدني على تنمية هذه الموهبة لدي، فقد اشركتني في مسابقة بهذا المجال. كذلك امي تساعدني وتمد لي يد العون دائما. وبالنسبة لكتابة القصة فانني اكتب سلسلة من القصص المتتابعة مثل "شوشو ورعاية الحيوان" و "شوشو والكذب".

احاول ان انمي واطور موهبتي واصقلها من خلال متابعة الاحداث من حولي وبالاستماع ايضا.

ومن هوايات هبة كذلك تربية الحيوانات الاليفة خاصة القطط والكلاب والعصافير، فهي تحبها كثيرا. وتساعد امها في اعمال المنزل ولا تتوانى عن ذلك

اما امنياتي بالعام الجديد، كما تقول هبة: ان تكون كتاباتي في مجال القصة اكثر من ذلك ومتطورة. كذلك اتمنى ان يكون العالم اكثر تطورا وتجديدا ويعمه الخير والسلام.0




تمارا زياد البيك

انتصار الزواهرة

راني ماهر البطاينة

مساهمات القراء

حول برلمان الطفل

اكتب مقالتي هذه وانا كلي فخر واعتزاز لتشكيل اول برلمان لاطفال الاردن الذي كان حلم كل طفل اردني.

لم يتحقق الا هذا العام بدعم وتأييد وتوجيهات من جلالة الملكة نور الحسين ادامها الله وابقاها، وبمساعدة ودعم من اتحاد المرأة الاردنية في محافظات المملكة كافة.

فالاطفال هم براعم المستقبل.. والبناة الحقيقيون للمستقبل وسيأتي يوم تتفتح فيه هذه البراعم ويشع منها النور.. النور الذي ينير الطريق لرفعة الامة ورقيها وتقدمها وكما قال جلالة الملك الحسين «نريد ان نخلق جيلا ديمقراطيا حقيقيا قادرا في المستقبل لان يخرج من حالة الفصام والازدواجية التي يتخبط بها جيلنا نحن». الى حيث ان يكونوا لبنة صالحة في بناء الامة ورفعة شأنها.

واتحدث في مقالتي هذه عن مشروع النظام الداخلي لبرلمان اطفال الاردن.

عقد اجتماع يوم الجمعة الموافق 1997/11/7 في اتحاد المرأة الاردنية في عمان لنواب برلمان اطفال الاردن الممثلين لمحافظاتهم البالغ عددهم 120 نائبا ونائبة لانتخاب المكتب الدائم لبرلمان اطفال الاردن الذي يتألف من اربع وعشرين عضوا وتم اختيار نائبا بالتزكية من كل محافظة ليصبح عضوا في المكتب الدائم لبرلمان اطفال الاردن واختير من جميع محافظات المملكة احد عشر نائبا بالتزكية ليصبحوا اعضاء في المكتب الدائم لبرلمان اطفال الاردن وكما انتخب ثلاثة عشر نائبا بالاقتراع السري ليصبحوا ايضا اعضاء في المكتب الدائم لبرلمان اطفال الاردن، وقد حصلت محافظة اربد على ثلاثة مقاعد.

وفي نهاية مقالتي هذه اشكر كل من ساهم في انجاح هذا البرلمان وبشكل خاص اتحاد المرأة الاردنية وجميع المعلمات والسيدات اللواتي كن مسؤولات عن نواب برلمان اطفال محافظة اربد ولا بد من تفعيل دورنا في هذا البرلمان ليكتب له النجاح وليؤدي دوره على الوجه الاكمل خدمة لاطفال الاردن خاصة واطفال العالم عامة. 0

■ احمد محمد الزيوت/ اربد
مدرسة عمار بن ياسر
الصف العاشر



قصة قصيرة

السعادة في العطاء

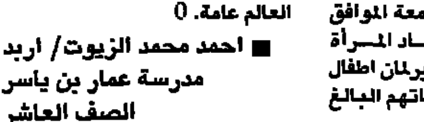
بقلم : طارق قديس

● مع اقتراب عيد الميلاد المجيد وحلول رأس السنة الجديدة قام سامي الصغير بمساعدة امه بترتيب شجرة العيد. وتزيينها باجمل المزخرفات والكريات الملونة بشتى الالوان اضافة الى القطن الابيض الذي يرمز الى تساقط الثلوج عادة في نهاية العام. ولما انتهى من التزيين وامعن النظر الى الشجرة لاحظ ان اللون البارز عليها هو اللون الاحمر والذي يظهر بوضوح مع وميض المصابيح المتناثرة على اجزاء الشجرة كلها مما جعل الشجرة مميزة جدا. وفي يوم العيد اقبل اصدقاء سامي تباعا وكل واحد منهم يحمل بطاقة معايدة محفوظة داخل مغلف وهدية في يده، وقاموا بتقديمها له تعبيرا منهم عن محبته. واجمل ما في الهدايا ان كل هدية كانت تعبر عن وجهة نظر صاحبها فمنهم من قدم عطرا، ومنهم من قدم لوحة، ومنهم من قدم حذاء، ومنهم من قدم ساعة.. الخ الخ ايّ ان كل شخص قدم الشيء الذي يحبه هو اكثر من غيره ويراه افضل من غيره!.

ومع ازدياد عدد الرفاق استطاع سامي ان يمرح ويفرح بالعيد كثيرا، ورغم الفرح والسعادة الا ان الوقت كان يمرُ بسرعة لدرجة انهم ظنوا الساعة الخامسة مساء بينما هي التاسعة مما دعاهم الى انهاء الاحتفال والخروج بسرعة. وفيما هم خارجون لاحظ سامي وجود طفل يجلس قرب حاوية القمامة يرتجف من البرد واصابع قدميه تبرز من حذائه الممزق والمهترىء فاحس بشيء ما يدفعه نحو الطفل البائس، وعلى الفور قال سامي لاصدقائه: تعالوا معي. فلحقوا به ولكن الى المنزل ثانية! لكي يأخذ كل منهم هديته، وحتى هو اخذ رداء قرمزيا ثمينا كان عمه قد اهداه له، ولماذا؟ لكي يقدموها جميعها للطفل البائس الذي لم يحظ باي شيء، فحدث ذلك وقدموها تباعا حتى انتهوا بتقديم هدية سامي التي ادفأت الطفل. وهم بذلك قد فهموا المعنى الصحيح للعيد وان السعادة في العطاء اكثر منها في الاخذ.0


فرح وجدي

ابراهيم باسل الطراونة



رسالة الى الوالدين

دار حوار طريف بين اخوين، احدهما في التاسعة من عمره والاخر في الخامسة قال الاكبر: ادع لابينا كي يرزقه الله مالا، يشتري به لنا طعاما وشرابا وكل ما نحتاج اليه، قال الصغير ببراءة: الشراب ليس مشكلة، فنحن نحصل على ما نحتاجه من ماء من (الحنفية)!! قال الكبير: وكيف نحصل على الطعام؟.

اجاب الصغير: من السوق. قال الكبير: لابد ان تكون معنا نقود، قال الصغير ببراءة شديدة: ليست مشكلة ايضا. اذا لم نجد نقودا، نقف في الطريق ونمد ايدينا فيعطينا الناس نقودا!!.

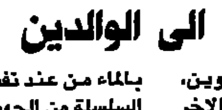
مثل هذا الطفل الصغير يجب ان نعلمه ونتعلم منه.. نعلمه اولا العلاقة بين الاسباب والنتائج، ولكن بصورة بسيطة.. فالصنبور لا يأتي بالماء من عند نفسه، ولكنه نهاية السلسلة من الجهود المتصلة.. والله سبحانه وتعالى يرزقنا بالسعي والعمل، وهكذا كلما جاءت فرصة نعلمه هذه الامور من غير ان نجهد عقله الصغير.

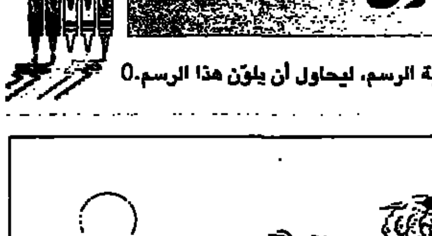
اما الدرس الذي ينبغي ان نتعلمه منه، هو: انه حينما تتعقد بعض الامور احيانا، فلا نفقد الامل، بل ندرك ان «كل عقدة لها عند الكريم حلال» ليس بطريقة هذا الطفل طبعا، ولكن بالسعي والصبر والامل والايمان بان الله معنا. هكذا فنحن نعلم ابنائنا، ونتعلم منهم ايضا. 0

■ مساهمة من
ماهر فكري ابو صدغ
مدرسة ذكور مخيم اربد
الاساسية «2»


وسام ابراهيم ابو الشعر

سارة عبدالله اسنير





لــــون

● أحبائي الحلوين .. من كان منكم لديه موهبة الرسم، ليحاول أن يلوّن هذا الرسم.0





اخترت لكم

معلومات عن الديناصورات

* ماذا تعني كلمة ديناصور؟
مصدرها من اللغة اليونانية ، حيث تعني « دينو» المخيف، وتعني «صور» السحلية، وبهذا يكون الاسم يعني السحلية المخيفة، ووضع هذا الاسم العالم ريتشارد اوين عام 1841

* اين كانت تعيش الديناصورات؟
عاشت في كافة ارجاء الدنيا، وعلى اليابسة وفي البحر ، وكان باستطاعتها التنقل اينما تشاء.

* هل عاش الانسان مع الديناصور؟
كلا، لان الدناصورات انقرضت جميعها قبل 65 مليون سنة، والانسان لم يكن موجودا على الارض الا منذ مليون سنة فقط.

* كم نوعا للديناصورات؟
ميز علماء الديناصورات حوالي 360 نوعا منها وهي من آكلة اللحوم وآكلة النباتات العملاقة وذات القرون وذات المنقار.0


فاطمة منير القاعوري

حمزة الكردي


غادة هديب

براءة يوسف الزيود


يزن عامد الزعبي


ماهر محمد زامل


عون سهيل البقاعين


حاتم الغويري


دعاء عيسى ابو حلتم


قصي عليان العدوان

احداث العام 97 في الكاريكاتير العالمي

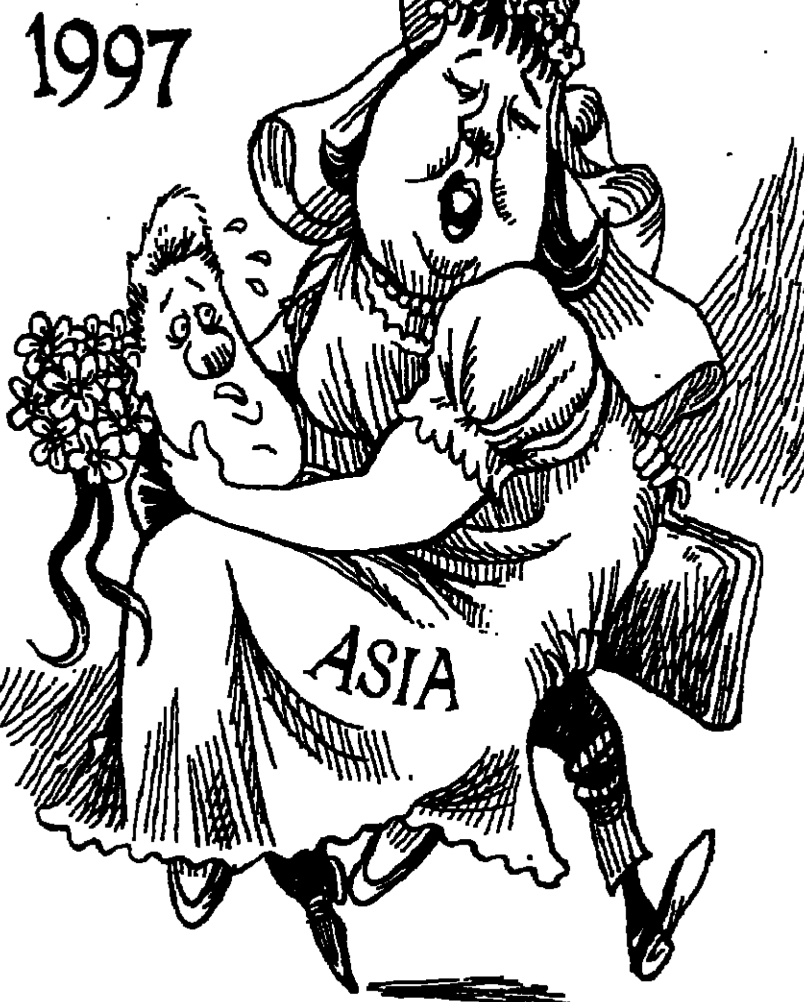
العربي اليوم – قسم الترجمة

● لعل افضل ما تودع به العام المنتهي هو الابتسامة، «والكاريكاتير» بصفته فن الابتسامة الساخرة نلتقط هنا شذرات من احداث العالم البارزة خلال عام 97 ظاهرها ضاحك، لكنها تخفي وراءها سخرية لاذعة.

الصور المنشورة تمثل مجموعة مختارة من الرسوم الكاريكاتيرية التي ظهرت في الصحف والمجلات العالمية وتتناول الاحداث العالمية بروح من الدعابة، بعد ان استنفدت تلك الاحداث رصيدها من التعقيب والتحليل المغرق في الاسهاب والجدية.0



نمو العلاقات الاميركية - الاسيوية

انهيار قيمة عملات دول جنوب شرق اسيا

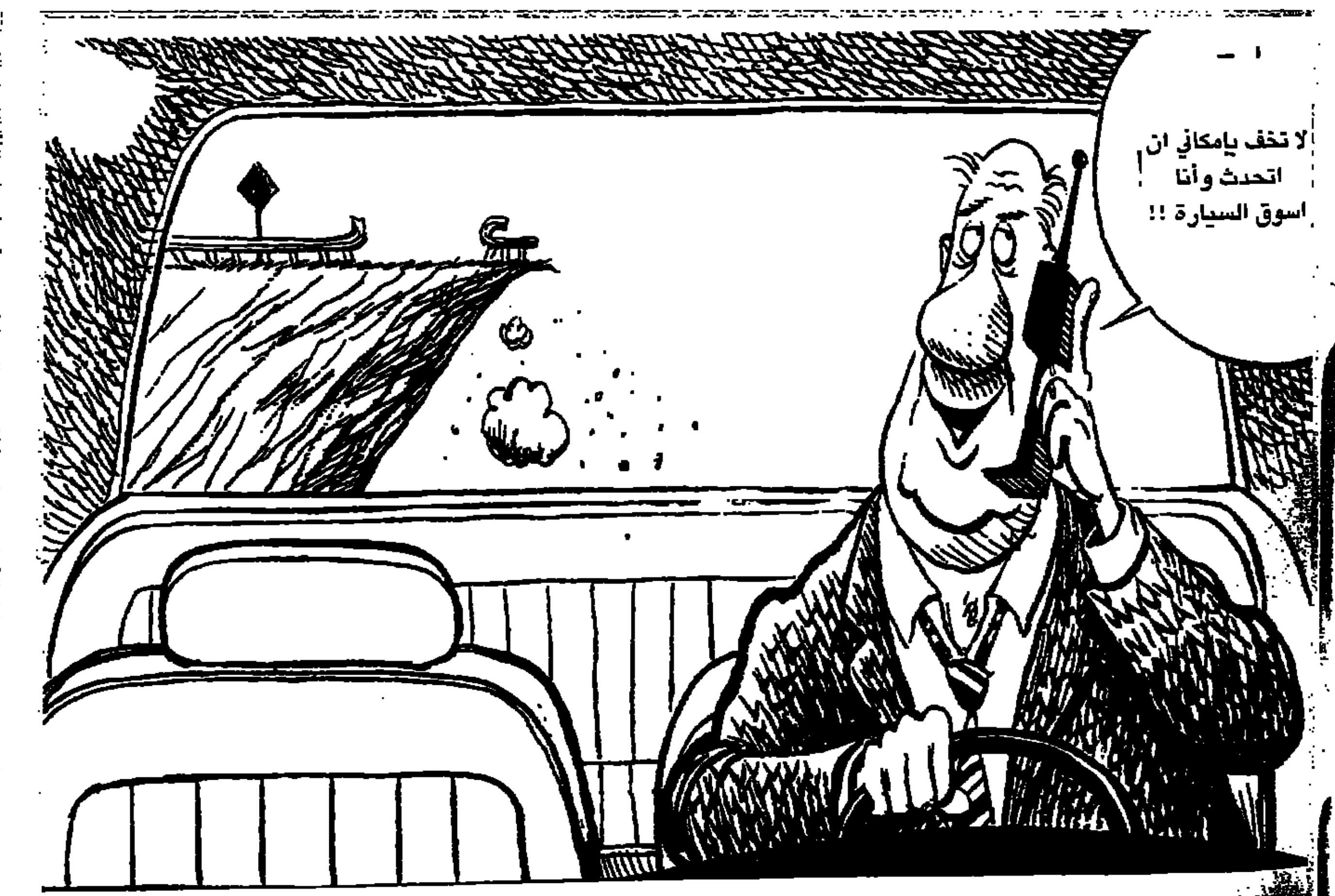


اختراع التلفزيون ذو الشاشة المسطحة



عودة هونغ كونغ الى الصين

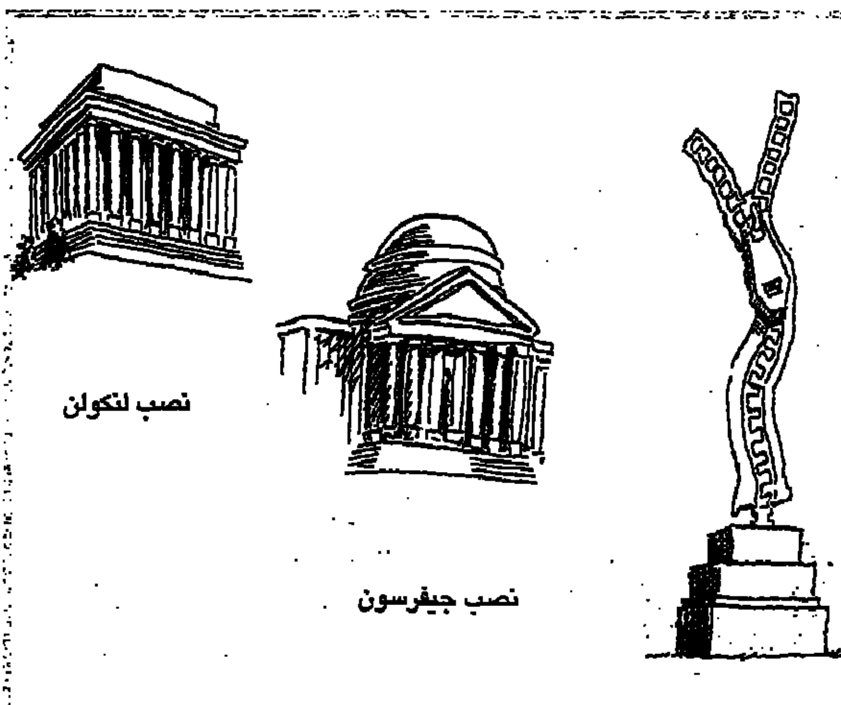




هبوط «باث فايندر» على المريخ

بمناسبة حصول كلينتون على كلب جديد



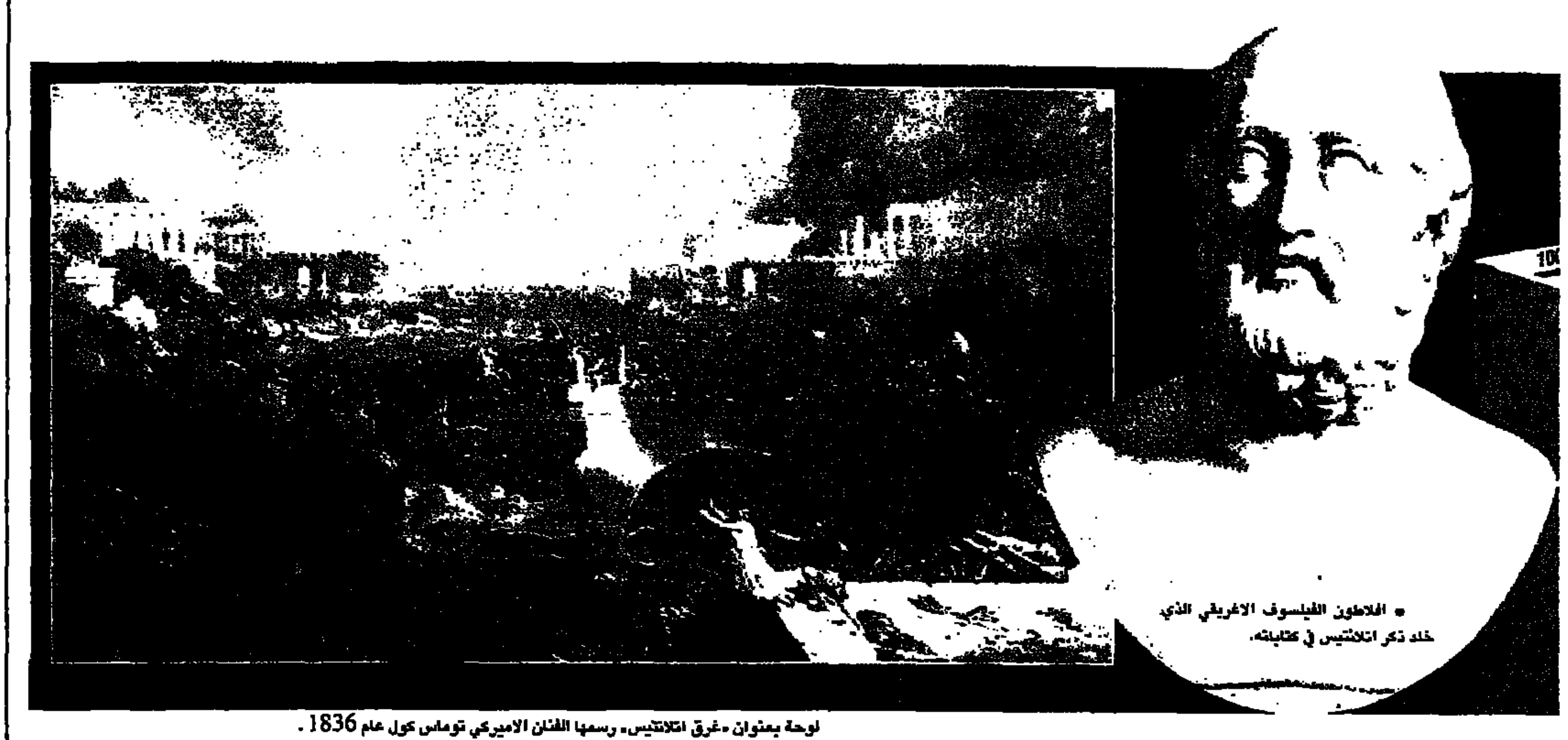


بعد مقتل الاميرة ديانا



اتلانتيس.. المدينة الاسطورية الغارقة

الغواصون الروس يبحثون عن جزيرة الفلاسفة الاغريق في المياه البريطانية


• افلاطون الفيلسوف الاغريقي الذي خلد ذكر اتلانتيس في كتاباته.

لوحة بعنوان «غرق اتلانتيس» رسمها الفنان الاميركي توماس كول عام 1836 .

العرب اليوم – امل الشرقي

● اخيرا حصل الروس على اذن من الحكومة البريطانية بالتنقيب عن «اتلانتيس» او القارة المفقودة في المياه البريطانية وسوف يبدأ الفريق الروسي المكون من 20 شخصا الغوص في المحيط الاطلسي ابتداء من شهر حزيران بحثا عن الدليل الذي يدعم اعتقادهم بان حضارة متطورة قد عاشت قبل 10 الاف عام على جزيرة اغرقتها مياه المحيط واصطلح على تسميتها «اتلانتيس».

وقد استطاع الفريق العلمي الروسي الذي يرأسه فياتسلاف كودريافتسيف، وهو عالم ذو مكانة عالمية في حقل الكلاسيكيات، ان يحدد موقع «اتلانتيس» في مكان يدعى «ليتل سول بانك» وهو تل غاطس في الماء تقع اعلى نقطة منه على مسافة 50 مترا تحت سطح البحر. ويعتقد كودريافسكي ان هذا التل يضم بقايا عاصمة اتلانتيس.

ويبني رئيس الفريق الروسي استنتاجاته على تفسيره لنصوص الكلاسيكية الاغريقية. فالمنطقة التي حددت تعرف في الاساطير الاغريقية باسم «ليونيس» وهي منطقة اشتهرت بثرائها وعمرانها وكانت تضم 140 معبدا في قلب المدينة القديمة التي تعرف باسم مدينة الاسود.

وقد ورد ذكر «ليونيس» في الادب الانجليزي القديم حيث تفيد الاساطير الارثورية ان ليونيس كانت ميدانا للمعركة التي سجل فيها الملك ارثر انتصاره الاخير على المغتصب موردريد.

وقد حصل كودريافتسيف على دعم عدد من المؤسسات الرسمية الروسية من ضمنها الاكاديمية الروسية للعلوم. ويرأس كودريافتسيف معهد موسكو للتاريخ القديم الذي يعنى بدراسة الكوارث الطبيعية التي حلت بالبشرية. ويعتقد ان قدامى الكتاب والفلاسفة – وفي مقدمتهم افلاطون – لم يخترعوا حكاية «اتلانتيس». فقد كان افلاطون – مثلا – يعيد سرد الروايات التي ظلت متداولة منذ نهاية العصر الجليدي.

ويتفق افلاطون وغيره من مفكري الاغريق على ان اتلانتيس قد ازدهرت في البحار التي تلي «اعمدة هرقل» وهو الاسم القديم لصخرة جبل طارق، وانها قد زالت من الوجود نتيجة هزة ارضية.

وقد كشفت الابحاث الجيولوجية التي اجريت في الثمانينات عن وقوع سلسلة من احداث الدمار في نفس الفترة التي ظهرت فيها اسطورة اتلانتيس الى الوجود، وان تلك الاحداث كانت قد نتجت عن ذوبان آخر الجبال الجليدية المتبقية من العصر الجليدي وقد غطت المياه الناجمة عن ذلك الذوبان مساحات واسعة من الاراضي الخصبة التي تعرف اليوم بـ «الرف الكلتي».

وتشير اعمال المسح التي قامت بها دائرة التخطيط المائي البريطانية الى ان الموقع يشبه تلا مخروطيا يحيط به نهر كان افلاطون قد قدم وصفا له.

ويرى عالم جيولوجي بريطاني هو الدكتور جيوف كيلاواي بان الفرضية الروسية لا تخلو من الصحة، حيث ان «بلايين الغالونات من المياه العذبة كانت قد اكتسحت الاراضي الخصبة التي كان من الممكن جدا ان تضم مدينة مزدهرة».

ويضيف الدكتور كيلاواي «لقد عثرت على اسنان لحيوان الماموث كانت الامواج تحملها الى الشاطئ». لكن الرف الكلتي، منطقة شاسعة ومتشعبة، وستكون مهمة البعثة الروسية شبيهة بمهمة من يبحث عن ابرة في كومة كبيرة من القش».

يؤيد السكان المحليون الفرضية الروسية، يقول ماك ميس، وهو غواص متقاعد عمل في المنطقة، انه لا يعتقد ان اتلانتيس مجرد وهم. «هنالك الكثير من الاراضي الغاطسة وهي اراض تحمل تضاريس تدل على انها كانت تلالا او هضابا. واما هذه الاراضي ما تزال تحتفظ بمخلفات ساكنيها القدامى».

من الطريف في الامر انه في الوقت الذي تخطط فيه البعثة الروسية للتنقيب عن اتلانتيس في المياه البريطانية، فان بعثة بريطانية بزعامة الكولونيل جون بلاشفورد ترمع حاليا التوجه الى بحيرة «بوبو» في بوليفيا في المهمة نفسها، وهي البحث عن «اتلانتيس».

يعتقد الكولونيل بلاشفورد ان مدينة متطورة وواسعة قد نشأت على جزيرة كبيرة في وسط البحيرة وانها قد زالت من الوجود نتيجة انفجار بركاني. وهذه الفرضية تلائم الكثير من المعلومات المتناقلة عن اتلانتيس، كما انها نفس وجود آثار التبغ والكوكايين، وهما منتوجان بوليفيان محليان، في المومياءات المصرية القديمة.0

خطة لاختراق اعماق الفضاء

«ناسا» تطمح بدمج الزمان والمكان

□ العرب اليوم

● اجتمع علماء ومهندسو وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» في لقاء سري لمناقشة خطط الوكالة لغزو الفضاء في القرن القادم، وكان المحور الاساسي في الاجتماع مناقشة آخر التطورات في مجال الفيزياء وبخاصة تلك المتعلقة بدمج الزمان والمكان معا ومحاولة الوصول الى النقاط البعيدة في اعماق الفضاء، والتي تتواجد خارج نطاق المجموعة الشمسية. وبحث العلماء ايضا كيفية خلق طاقة كبيرة من مصادر متجددة وغير تقليدية وكذلك امكانية الغاء الكتلة، بشكل مؤقت، والوصول الى اكتشاف مواد فائقة الايصالية تساعد على تخفيض قوة الجاذبية الملاصقة لها.

وبالرغم من الطبيعة المتطرفة لهذه الافكار، وصعوبة تنفيذها فان هناك مخططا بحثيا عمليا لتحقيق هذه الطموحات تتضمن ثلاث خطوات رئيسية.

1ـ اكتشاف وسائل اطلاق وقذف جديدة ورخيصة لاطلاق الصواريخ والمركبات الفضائية.

2ـ كيفية الحصول على اقصى سرعة اطلاق وحركة ممكنة لتقليل وقت الرحلات الفضائية ذات المسافات الطويلة والوصول الى نقاط بعيدة في الفضاء.

3ـ اكتشاف وسائل جديدة لاستخلاص الطاقة الدافعة لسير المركبة الفضائية ذاتيا، اي بدون الحاجة الى تموين خارجي من الطاقة.

ومن اكثر الطموحات جموحا لدى علماء ناسا اكتشاف وسائل دفع واطلاق تساعد على تغيير طبيعة النظام الفيزيائي للكون والفضاء.. وخصوصا مفهومي «الوقت» و«الكتلة» واللذان وقفا لفترة طويلة عائقا امام الرحلات الفضائية، واذا ما تم دمج الزمان والمكان معا، وتجسيد المصطلح الفلسفي «الزمكان» ماديا، فانه يصبح بامكان المركبات الفضائية قطع مسافات هائلة بدون الاضطرار للوصول الى سرعة الضوء، ولن يحدث هذا الا اذا تم الغاء «الكتلة» كمفهوم، وبالتالي يصبح ممكنا السفر بسرعات عالية باستخدام القليل جدا من الطاقة.

المشكلة الرئيسية التي ارقت تفكير علماء ناسا طويلا كانت كيفية استخلاص الطاقة الذاتية لتسيير المركبة الفضائية بشكل دائم دونما الحاجة الى اعادة شحن الطاقة من كوكب الارض مثلا، وقدم بعض الاختصاصيين في ناسا الحل عن طريق ما يعرف «بفراغ الكوانتم» او «الفراغ الكمي» وهو بالمفهوم الفيزيائي بحر من الطاقة التي تملأ الكون، ولكن لا يوجد تصور واضح لماهيتها او كيفية عملها، والمحاولات التي تجري لحساب كمية الطاقة هذه تصل دائما الى ارقام خيالية ولا نهائية.

وفي المحصلة، فان طبيعة هذه الطاقة تبدو «سلبية» اي ان لها خواص مضادة للجاذبية، وهذه الخواص بالذات قد تفتح المجال واسعا للعلماء لدمج الزمان والمكان. وقد شرح العالم روبرت فوروارد طريقة لاستخلاص طاقة «الفراغ الكمي» باسلوب ميكانيكي بسيط يكفي للحصول على كميات هائلة من الطاقة المستمرة، الا ان البساطة الكبيرة لهذا الاسلوب جعل الكثير يتشككون في امكانية تحقيق هذا الحلم.

وعلى كل حال فان طموحات العلم لا تتوقف ولا تعرف حدا، ولا يألوا علماء «ناسا» جهدا في الاقتراب من الطموح الاكبر وهو اختراق اعماق الكون واكتشاف المجهول الذي يحيط بنا من كل جانب. 0

عدد الوفيات وصل الى مليون ونصف سنويا

تطوير مطعوم جديد ضد «الايدز» وتجربته على متطوعين اصحاء

□ العرب اليوم – مصطفى عبدالله

● لاول مرة سيتم تجربة مطعوم ولقاح مضاد للايدز يحتوي على مادة حية ومحفزة ومهيجة ومسببة للايدز، على متطوعين اصحاء. وهذا المطعوم الذي تم اضعاف تأثيره بحيث لا يسبب اي خطر على هؤلاء المتطوعين، يحتوي على فيروس الايدز وتم تطويره بعد سلسلة طويلة من الابحاث والتجارب والجهود الرامية الى مكافحة هذا المرض الخطير الذي حصد ارواح الملايين حتى الآن واصبح يهدد البشرية كلها.

وحتى الآن اعلن خمسمائة متطوع موافقتهم على تجربة هذا المطعوم على انفسهم، ويرى المنتقدون لمثل هذه التجارب الخطيرة ان تجربة مثل هذا اللقاح على متبرعين ومتطوعين اصحاء يعتبر من وجهة نظرهم بمثابة انتحار. اما المؤيدون لمثل هذه التجارب فيرون بان هؤلاء المتطوعين اظهروا شجاعة لا مثيل لها وهم في نظرهم ابطال اشاوس على استعداد للتضحية بانفسهم من اجل انقاذ البشرية من هذا الوباء الذي يستشري وبسرعة فائقة في المجتمعات الانسانية ويقضي على الآلاف سنويا.

الدكتورة هيلين ميرا مونتيس استاذة في مستشفى موفيت التابع لجامعة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا والبالغة من العمر 66 عاما، تعتبر واحدة من مجموعة من المتطوعين اعربوا عن استعدادهم لتجربة هذا اللقاح او المطعوم الذي يحتوي على مادة حية محفزة ومسببة للايدز تم اخذها من فيروسات الايدز ومن ثم اضعاف تأثيرها في المختبر. وهذه الدكتورة المتطوعة بمحض ارادتها هي ام لستة اطفال، وتقول هذه الام الارملة والعجوز: «اريد ان اعمل اي شيء مفيد قبل ان احال الى التقاعد، وقد عقدت العزم على التطوع لتجربة هذا المطعوم واللقاح المضاد للايدز على جسمي حتى يكون لي قيمة بعد موتي».

الخبير الالماني في مجال مكافحة مرض الايدز البروفيسور راينهارو كورث وصف هذا التطوع بانه يرقى الى مرتبة الانتحار وقتل النفس، خاصة وان هذا المطعوم لا يزال قيد البحث والتجربة ولم يتم تجربته حتى على الحيوانات.

ومع ذلك فان الطبيب والاخصائي في مجال مكافحة الايدز تشارلز فارتينغ وهو من كاليفورنيا، يبدو مصمما على المضي قدما في تجربة هذا اللقاح الجديد، بعد ان يبحث هذه المسألة مع اطباء واخصائيين آخرين خلال مؤتمر طبي سيعقد في واشنطن الاسبوع القادم. ويقول في هذا الصدد انه سيتبادل الآراء مع المشاركين في هذا المؤتمر قبل ان يبدأ بتجربة هذا اللقاح على المتطوعين.

وينظم هذا المؤتمر اتحاد العناية بالايدز الذي يضم في عضويته حوالي 5500 طبيب وصيدلي وممرض ممن لهم باع طويل في مجال ابحاث فيروس الايدز وسبل المعالجة والرعاية لمصابين بهذا المرض، ومن بين هؤلاء الاعضاء حوالي ثلاثمائة ممن يتخذون من المانيا الاتحادية مقرا لهم.

ويقول الدكتور تشارلز فارتينغ انه بمجرد الاعلان عن تطويره للقاح مضاد للايدز فان ردود الفعل كانت رائعة للغاية، حيث اعلن، وبعد اسبوعين فقط من توجيهه نداء للتطوع، حوالي خمسين شخصا من بينهم خمس نساء، عن استعدادهم لتجربة هذا المطعوم على انفسهم. وبعد ان تم توزيع هذا النداء عبر شبكة «الانترنت»، اعلن 450 آخرين عن موافقتهم على التطوع.

لقد تم اكتشاف المحفز والمسبب لمرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) قبل حوالي اربعة عشر عاما، وخلال فترة زمنية قياسية، تم استبعاد العامل الوراثي كمسبب وناقل لهذا المرض وذلك بعد ان تأكد وبشكل قاطع بانه ليست للعوامل الوراثية اي علاقة بالاصابة بهذا المرض. وفي ذلك الوقت تعهد بعض الباحثين والاطباء بان يتم مكافحة هذا المرض وبشكل ناجح تماما في غضون سنتين او خلال خمس سنوات على ابعد تقدير. واعتمد هؤلاء في تفاؤلهم هذا على النجاحات الكبيرة التي حققوها في مجال مكافحة العديد من الامراض الفيروسية مثل الجدري والحصبة وشلل الاطفال وغيرها من هذه الامراض والتي تم تطوير لقاحات ومطاعيم مضادة لها.

المنتقدون يعتبرونه

انتحارا والمؤيدون

يمجدون بطولة المتطوعين

واذا كانت كل هذه الانجازات الطبية قد تحققت على طريق مكافحة كل الامراض المعدية فان الجهود المتعلقة بمكافحة الايدز ما زالت تراوح مكانها حتى الآن بالرغم من الجهود الدولية والابحاث المستفيضة والاموال الكبيرة التي انفقت على هذه الابحاث. فرغم مرور سنوات طويلة على ظهور هذا المرض الا ان الطب والتكنولوجيا الطبية المتطورة اخفقت حتى الآن في ايجاد مطاعيم مضادة للايدز. فالمليارات الكثيرة من الدولارات التي انفقت حتى الآن واستثمرت من اجل وضع حد لهذا المرض الخطير وكذلك كل التجارب التي اجريت على عقاقير ومطاعيم مضادة للايدز لم تفلح في تطوير وانتاج مطعوم واحد مضمون النجاح وفعال ضد الايدز حتى الآن.

ويرى فارتينغ ومن نظرة تشاؤمية ان مليارات الدولارات تنفق وتطير في الهواء بدون فائدة. ويقول ان ما تحقق من نجاحات في مجال مكافحة الامراض المعدية كشلل الاطفال والجدري والحصبة، لم يتحقق حتى الآن في مرض الايدز. ولا يزال الملايين من الناس يموتون سنويا بالايدز في الوقت الذي لا يزال فيه البحث عن مطعوم مضاد في مراحله الاولى رغم مرور عقود من الزمن على ظهوره وانتشاره فقبل حوالي خمس سنوات تحدث عالم الفيروسات الاميركي رونالد ديز روزيه الاستاذ في جامعة هارفارد عن تجربة ناجحة لمكافحة فيروس الايدز بواسطة فيروس مماثل له، واستخدم ديز روزيه في تجربته ودراسته نوعا من انواع القردة الاسيوية ولكن مع مرور الوقت اثبتت النتائج المخبرية والعملية فشل هذا المطعوم.

ويعتمد المنتقدون لتجربة المطعوم الجديد على المتطوعين في معرض رفضهم لهذه التجارب، على خاصية تقول انه بالرغم من اضعاف تأثير المحفز لفيروس الايدز، الا ان هذا الفيروس الضعيف يمتلك خاصية الحياة، اي انه فيروس حي ويمكن ان ينشط في مراحل لاحقة ويؤدي بالتالي للاصابة بالمرض، ويشكل خطرا على جهاز المناعة في الجسم ويساعد على تدميره في مرحلة ما. كما ان هؤلاء المنتقدين والمعارضين يرون ان استخدام هذا المطعوم على نطاق واسع دون التأكد من نجاحه سيساعد بالتأكيد على اصابة المتطوعين بامراض اخرى خطيرة وبخاصة السرطان واذا كان لا يؤدي مباشرة للاصابة بالسرطان فانه يمكن ان يزيد من نسبة اخطار الاصابة بهذا المرض القاتل.

ويؤكد فارتينغ ان حوالي مليون ونصف المليون شخص يموتون سنويا بالايدز، وان اكثر من 8500 يصابون بالايدز يوميا دون ان يعلموا بان اجسامهم تحمل هذا الفيروس القاتل.0

■ عن «ديرشبيغل» الالمانية


طفل هندي مصاب بالايدز في مدينة بومباي.



الدكتور تشارلز فارتينغ اثناء معاينته لاحد مرضى الايدز.



طفل هائج يهدد السواحل اللاتينية

النينو

□ العرب اليوم – ماجد عسيلة

● استمدت هذه الظاهرة المناخية اساسها الذي يدل على الطفل الصغير من الطفل يسوع في عيد ميلاده، لانها تحدث في فترة اعياد الميلاد، فقد بدأت هذه الظاهرة تظهر في بعض قارات العالم بشكل خاص ولها تأثيرها المناخي على العالم بشكل عام.

وكما ذكر في كثير من الدراسات حول هذه الظاهرة فهي ناتجة عن ارتفاع في الضغط الجوي فوق المحيط الهادي وفي الوقت نفسه انخفاض الضغط الجوي فوق المحيط الهندي والعكس صحيح.

وعند ارتفاع الضغط الجوي فوق احد المحيطين ترتفع درجة حرارة مياهه وبالتالي تحدث تقلبات جوية غير معتادة فقد تؤدي الى امطار غزيرة وعواصف وفيضانات وثلوج في مناطق معينة ويقابل ذلك امور مخالفة تماما في مناطق اخرى في نفس القارة كالجفاف وفقدان الثروات الزراعية والحيوانية والسمكية.

عودة النينو:

عندما بدأ الصيادون في بيرو بملاحظة سمك القريدس وسرطان البحر في مياههم ادركوا انهم اصبحوا في مشكلة لقد بدأت درجة حرارة المحيط بالارتفاع وبدأت الاسماك التي كانوا يصطادونها بالهجرة جنوبا باحثة عن مياه اكثر برودة وهذه اشارة على ان ظاهرة النينو قد عادت.

منذ شباط وعلى طول الخط الساحلي للاكوادور وتشيلي وبيرو، لوحظ ان درجة حرارة المياه السطحية اصبحت اعلى من المقدار المتوقع، وهذا ينذر بعودة ظاهرة النينو (ENSO) EL-NINIO- SOUTHERN OSCILLATIO وهذا هو الاسم الشائع لظاهرة: (اختلاف او شذوذ درجة حرارة المياه السطحية للبحار على طول الساحل الغربي لامريكا الجنوبية). وفي عام 1969 تم معرفة ان هذه التذبذبات مرتبطة بارتفاع درجة حرارة المياه السطحية ومثل هذه الظاهرة تعزى الى عدة عوامل معقدة ومتداخلة ما بين المحيط والجو. وتحدث هذه الظاهرة مرة كل سنتين الى سبع سنوات وتستمر حوالي 18 شهرا، وباختصار فان ظاهرة التسخين الشاذ للمياه السطحية على طول المنطقة المدارية للمحيط الهادي تحدث عموما في فترة عيد الميلاد ومن ذلك اخذت هذه الظاهرة اسمها (النينو) لتدل على الطفل الصغير في اشارة الى الطفل يسوع.

وقد يحدث احيانا، حيث تعاني مياه المحيط ازديادا شاذا في البرودة ويطلق على هذه الظاهرة اسم (نينا) وتعني الطفلة الصغيرة وتشير الى الطور البارد من ظاهرة (النينو).

الاثار الاولية للظاهرة:

ظهرت في الاشهر الاولى من هذا العام آثار سلبية لظاهرة (النينو) اعطت مؤشرا عن ابعاد هذه المشكلة فيما لو لم يتم اتخاذ الاجراءات الوقائية حاليها.

في بيرو وعلى سبيل المثال، فان صيد سمك الانشوفة قد تأثر واغلقت المصانع الخاصة به، وكذلك اغلقت مصانع النسيج الصوفي لان فصل الشتاء كان دافئا بحيث لم تعد هناك حاجة الى شراء الالبسة الدافئة المطلوبة في مثل هذا الوقت من السنة.

في تشيلي، تسببت الامطار الغزيرة باغلاق الموانىء والممرات الجبلية وقتلت 18 شخصا وادت الى خسائر اقتصادية قدرت بمليون دولار.

اما في امريكا الوسطى فعند وصول (النينو) جلب معه الاثارة وعدم الاستقرار بحيث تسبب في عواصف ماطرة في بعض المناطق والجفاف في مناطق اخرى اضافة الى تسخين مياه المحيط الهادي-خليج بنما وكوستاريكا يكون في الاحوال الطبيعية مصدرا وفيرا للاسماك ولكنه اصبح مهددا بتأثير النينو اضافة الى التغيرات المناخية التي اثرت على الصخور المرجانية الغنية بالتنوع الحيوي فيها. وفي كوستاريكا ايضا اشتد خطر وتأثير سقوط الامطار بانماط غير معتادة اضافة الى الفعاليات الجوية المائية والفعاليات الزلزالية التي خلفت وراءها مشاكل يصعب حلها.

الامطار العاصفة ايضا تؤثر بصورة سلبية على الزراعة، فلسوء الحظ ليس هنالك حل دائم لهذه المشكلة، ولكن هنالك حلولا آنية لخطر الفيضانات، وفي المقابل تتسبب قلة الماء في بعض المناطق في تغيير التوزيع الحيوي وتقليص كميات الاسماك التي يتم اصطيادها. اضافة الى ذلك فان توليد الكهرباء ايضا عانى من عقبات ناجمة عن هبوط مستوى الماء في السدود، وتسببت قلة المراعي في هلاك الاغنام الصغيرة واصبحت المراعي المحمية مهددة بخطر الحرائق واصبحت الحيوانات المتوحشة تموت باعداد اكبر وانخفض مستوى السياحة والتجارة واصبح المئات بل الالاف من المواطنين مجبرين على الهجرة بحثا عن العمل. وتأثر كذلك محصول السكر في السلفادور بسبب الجفاف واعلن البنك المركزي في نيكاراغوا بان عدم الانتظام في سقوط الامطار والجفاف تسبب في تخفيض الانتاج بنسبة 40٪.

الاجراءات الجارية في المنطقة:

تقول اكثر التنبؤات ان ظاهرة النينو ازدادت قوة الى ان وصلت الى قمة شدتها مع نهاية عام 1997 وسوف تبدأ في طور التراجع في الاشهر الاولى من عام 1998 .

وقد انجزت كل من بيرو والاكوادور وتشيلي خطوات هامة للتعامل مع الجفاف والفيضانات المحتملة الناجمة عن النينو وتم توزيع موازنة وطنية كبيرة للاشغال العامة والحفارات والتدريب.. الخ. وشكلت كل من الاكوادور وبيرو لجانا عليا تضم في عضويتها بعض الوزراء للعمل من اجل الاعداد واتخاذ الاجراءات المخففة المطلوبة، ودعمت المنظمات الدولية والاقليمية هذه الجهود، فعلى سبيل المثال نظمت حكومة بيرو، وبشكل خاص الدفاع المدني ووزارة الصحة، ورشة عمل في شهر ايلول وكان موضوعها الحد من تأثير ظاهرة النينو والاعداد لمواجهتها وشارك فيها اعضاء من تشيلي والاكوادور وبوليفيا وكولومبيا وفنزويلا وقام الصليب الاحمر والمنظمات غير الحكومية بتدريب المواطنين وعقد الندوات المتعلقة بالفيضانات والجفاف.

كما خصص برنامج الامم المتحدة للانماء (UNDP) مبلغ نصف مليون دولار للاجراءات التي من شأنها الحد من تأثير الظاهرة.

اما دائرة الشؤون الانسانية (UNSHA) في كيتو/ الاكوادور فقد قامت بالنشاطات التالية:

1ـ تحضير الخرائط التي تبين التهديدات والاخطار الناجمة عن ظاهرة النينو في مختلف المناطق.

2ـ وضع التوصيات المتعلقة بالحد من تأثير هذه الظاهرة في المناطق الاكثر خطرا.

3ـ القيام بحملات تربوية وتوعية شعبية.

4ـ تفعيل دور وانظمة الدفاع للتقليل من آثار الكوارث والاعداد للطوارىء.

5ـ تطوير شبكة رصد الظواهر الجوية المائية وتطبيق انظمة الانذار المبكر من اجل التعامل مع اخطار الفيضانات.

وضع التوصيات والقرارات من اجل الاستفادة من ايجابيات تأثيرات النينو والتي قد تكون في قطاع الزراعة وصيد الاسماك.

في كوستاريكا انشأ المركز الوطني للصيادين لجنة فنية استشارية بممثلين من مختبرات دراسة جغرافية المحيطات وجامعة كوستاريكا، وظيفة هذه اللجنة هي العمل مع قطاع الصيد من اجل المساعدة والاعداد للاجراءات الممكنة حيال هذه الظاهرة. وقد بدأ النينو تأثيره في المنطقة الشمالية، وقامت السلطات بتزويد المزارعين بالنصائح الوقائية اما وزارة الزراعة فقامت بتحديد المناطق عالية الخطورة واجراءات حماية المياه والتخلص من رؤوس الماشية التي لا حاجة لها والتي تشارك بقية المواشي في المراعي، وهنالك مشروع قيد الدراسة وهو زراعة الاعلاف لاطعام المواشي خلال اسوأ ايام الجفاف. وهكذا تستمر الدول المعرضة لهذه الظاهرة في البحث عن علاج وحل لها. 0

لاجل مساعدة الاطفال المرضى

لاورا بياجوتي تحمل ازياءها الى مصر


لاورا بياجوتي وعارضاتها في عرض امام اهرام الجيزة


اثنتان من عارضات دار بياجوتي للازياء تعرضان امام القلعة

_ العرب اليوم

قامت مصممة الازياء الايطالية المعروفة لاورا بياجوتي، بزيارة الى القاهرة بدعوة من السيدة سوزان مبارك زوجة الرئيس المصري وتتحدث السيدة / لاورا عن تلك الزيارة فتقول: «لا زال وميض الشمس على الاهرام محفورا على جسدي، ولا زلت انكر لون السماء، ودفء الطقس الخريفي المصري العذب، وكذلك الوان الصحراء. وكان زوجي جاني شيينيا شديد الاعجاب بمصر، حيث كان قد زارها عشرات المرات .. وكثيرا ما كان يحدثني عنها بكل الحب الذي يكنه لها .. وكنا قد تواعدنا على الذهاب سوية الى هناك. ولكون مصر بلدا قريبا ما، كنا نؤجل، ونؤجل، حتى تدخل القدر ليمنعنا من تحقيق ذلك الحلم، فمات زوجي، لذلك، فان رحلتي الى مصر كانت بمثابة حجيج الى مكان كنت قد تعرفت عليه عبر كلمات زوجي .. كلمات كانت مطبوعة في مخيلتي. وقد اسرتني المعاملة التي حظيت بها هناك، وكذلك الجو الذي لقيته بحيث اخذت افكر في كيفية العمل على نقل ما اوحت لي به الاماكن التي زرتها الى التصاميم التي اقوم بتنفيذها. واصبحت تلك الصور التي كنا قد التقطناها امام الاهرام جزءا مهما من اليوم صور دار ازياء بياجوتي. بعد ان كنا قد استطعنا الدخول بازيائنا الى كل من روسيا والصين».

هكذا تحدثت الورا بياجوتي بعد عودتها من رحلتها الى مصر. وقد استطاعت مصممة الازياء الايطالية ان تشد انظار من حضرن من سيدات مصر بما عرضته من موديلاتها الـ 145، من الكشمير الشهير من ازياء فصل الشتاء، وكذلك الفساتين الخفيفة الملونة بالوان الكاكي والصحراء؛ وتلك المطرزة والمزركشة بخيوط من الذهب عيار 18، كما كان يفعل الفراعنة قبل الاف السنين. ولم يكن عرض الازياء الذي قامت به دار بياجوتي للازياء في ظلال الاهرام هو مجرد عرض عمل ومتعة فحسب، بل ان السيدة / لاورا تتحدث عن ذلك فتقول: «لقد ولدت الفكرة للقيام بهذه الرحلة عندما جاءت السيدة / سوزان مبارك، زوجة الرئيس المصري الى روما وزارتني في محلي، واعجبت كثيرا بما نعمل. ومن هنا، وحيث انها رئيسة لجمعية الهلال الاحمر المصري، ولاهتمامها الدائم بالاعمال الانسانية. فقد تولدت فكرة مشاركتنا في مبادرتها لمصلحة الاطفال المصابين بمرض انيميا حوض المتوسط، والامراض الاخرى التي تحتاج الى عمليات نقل الدم. وعليه فقد اتفقنا الى ضفاف النيل حاملين معنا فساتيننا وعروضنا، التي قدمت من خلال 15 عارضة قمن باستعراضها في حفل عشاء تم اقامته في فندق سميراميس. وكانت امسية ناجحة بسبب الاعجاب الذي حازت عليه تصاميمنا. واستطعنا جمع مبلغ من المال على شكل تبرعات هبات، يقدر باربعة مليارات ليرة ايطالية.

لقد كانت الرحلة الى مصر لكي تبدأ ابنتي لافينيا عملها معنا، حيث تولت الجانب التقني من العرض بمساعدة اثنين من المخرجين، لقد اردت لها ان تبدأ لتتعلم كل شيء .. فانا قد تعلمت الشيء الكثير من والدتي وزوجي. وجاء دورها الان. وقد اردتها ان تكون الى جانبي في نهاية العرض، على الدواسة. ولكن كنت انا الاكثر انفعالا!0


مصممة الازياء الايطالية لاورا بياجوتي مع السيدة سوزان مبارك

تعرضان امام ابو الهول !

العمانيون ركبوا البحر في الالفية الثالثة ق. م

منجم ذهب وفضة على صدور العمانيات

_ مسقط – العرب اليوم – محاسن الامام

الحرف والمهن التقليدية هي همزة الوصل بين ماضي المجتمعات وحاضرها، وعامل مهم يعكس عادات المجتمع وتقاليده، كما ان الصناعات جزء مهم من تاريخ الحضارة العمانية. لذلك اشتهرت سلطنة عمان بكثير من الصناعات القديمة والتي تعد مفخرة للانسان العماني الذي سكب فيها دقته ومهارته واثبت انه موهوب وحريص على سمعة بلاده، حيث ادرك ان تلك الحرف عنوان الذكاء والمهارة، وقد مارس العمانيون صنوفا كثيرة من الصناعات وفي مناطق مختلفة كان اولها صناعة الفخار، التي تعد من الصناعات اليدوية التي عرفها العماني منذ اقدم العصور، وابدع وتفوق فيها حيث انها تعتمد اساسا على الطين، وتنتشر هذه الصناعة في عدد من ولايات السلطنة اهمها «بهلاء» التي تعتبر المركز الرئيسي، وكذلك مناطق بلاد «بو حسن» و «مسلحات» و «صلالة»، وتتنوع الاواني الفخارية التي تصنع في عُمان، فتجد "الجحال" وتستعمل لتبريد المياه وكذلك "الخروسي" وتستخدم لتخزين الماء والتمر والعسل، وكذلك صناعة الكلاوات والجادوي والجباب، ومن الفخار ايضا تصنع المباخر، التي تستخدم كمحارق للبخور، كما ازدهرت حديثا صناعة المزهريات وهي اوان تستعمل في زراعة الشتلات الزراعية الخاصة بالزينة.

«المناديس للعروس»

ومن ابرز الصناعات الخشبية اضافة الى صناعة السفن، صناعة «المناديس»، وهي عبارة عن صناديق خشبية مطعمة بالنحاس، وتعد من الصناعات الخشبية المهمة التي برع وابدع فيها الفنان العماني.

وتصنع «المناديس» من خشب الساج المستورد من الهند، ويقوم الصانع العماني بسكب عصارة فنه ودقته وتذوقه للجمال في هذه الصناعة، حيث يتم تحلية «المناديس» بالمسامير والصفائح النحاسية الى جانب النقوش والزخارف الدقيقة، وتختلف المناديس في احجامها حسب طرق استخدامها فالكبير يستعمل لحفظ الملابس والصغير يستخدم لحفظ النقود والمجوهرات وادوات الكتابة. كما يقدم للعروس بعد خطبتها، ويكون في داخله المهر والهدايا من العريس، ولا يخلو بيت عماني من وجود هذه «المناديس» ويصنع «المندوس» في عدة مناطق مختلفة في السلطنة مثل «صور» و«السيب»، من ضمن الصناعات الخشبية المتميزة، صناعة الابواب والنوافذ التي ازدهرت لتميزها وتقنيتها العالية، وفي الماضي كان العمانيون يستخدمون اخشابا محلية مثل اخشاب شجرة «السدر» و «القرط». اما في وقتنا الحاضر فتستخدم الاخشاب المستوردة من الخارج، وتعتبر التخصصات التي يقوم بتنفيذها التجار من بنات افكارهم، وغالبا تكون بدون رسم سابق لها الا في حالة طلب احد الزبائن نموذجا معينا.

ذهب وفضة... وخناجر

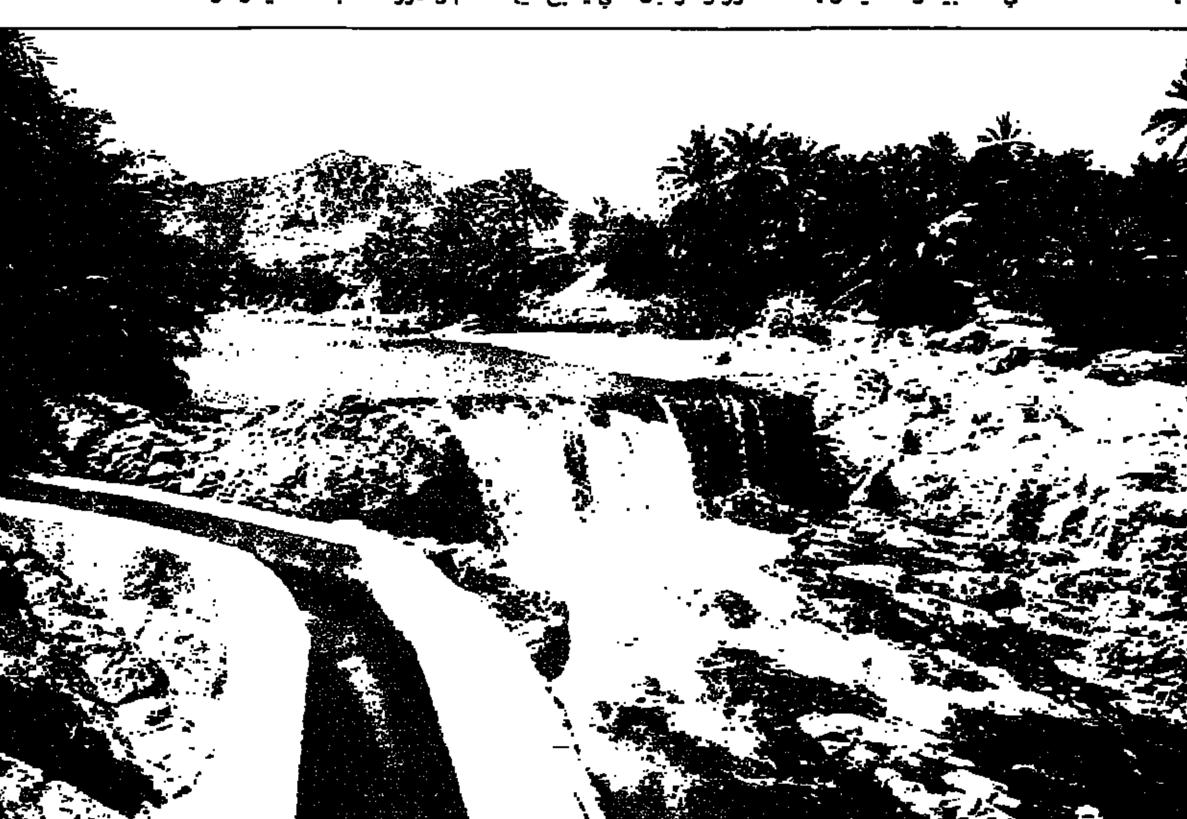
ان جمال الصناعة العمانية، وتنوع فنونها واشكالها يتمثل في الصناعات الذهبية، والفضية، والنحاسية، فهي بحق تاج الصناعات التقليدية، وتاريخ هذه الصناعة في عمان قديم، وقد ظهرت لتلبي رغبة الانسان العماني في التزين والاناقة، وتشتهر عمان بهذه الصناعة من حيث نوعية الانتاج الجيدة ودقة الصنع والذوق الرفيع، وتعتبر مدينة «نزوى»، مركزا مهما من مراكز تجارة وصناعة الفضة الى جانب عدد من المناطق الاخرى، وتتعدد وتتنوع الصناعات الذهبية والفضية والنحاسية بحيث لا يمكن حصرها. فهناك صناعات الحلي الذهبية والفضية ولها اشكال وتصميمات عديدة تختلف من منطقة لاخرى، وتعد صناعة الخناجر من اهم الصناعات الفضية والتي تتميز بجمال التصاميم والنقوش ويتزين بها العمانيون، وتلبس في المناسبات الرسمية. ويتميز الخنجر العماني عن باقي الخناجر في الجزيرة العربية بانحناءته ويتكون من المقبض المصنوع من العظم والفضة والغمد والحزام، وبجانب صناعة الخناجر هناك ايضا صناعة السيوف والكترات المحلاة بالفضة والذهب وتستخدم السيوف اليوم في المهرجانات الشعبية والمناسبات الوطنية وحفلات الرقص الشعبي، اما قديما فكانت تستعمل في الحروب، وهناك ايضا صناعات فضية وذهبية عديدة مثل صناعة ادوات زينة المرأة كالخلاخيل والحجول والاقراط والخواتم وتطعيم البنادق واباريق القهوة والمباخر ومرشحات ماء الورد، وتتمثل الصناعات النحاسية في الاواني الخاصة بالمناسبات كالافراح ومنها ادوات القهوة والصواني النحاسية والملاعق الكبيرة التي تستخدم في غرف الطعام من القدور والمراجل التي يطبخ فيها اللحم والارز في المناسبات.

صناعة الخوصيات

وهي صناعة تقوم على جريد النخيل، ومن اهمها صناعة «الدعون» التي تبنى فيها البيوت، ويتم ذلك بربط الجريد بعضه البعض بحبال من الليف، كما يعمل من الجريد (الزفاير) التي تستخدم لاستخراج العسل من التمر، وكذلك في صنع سفن الصيد، ومن ليف النخيل، تقوم صناعة الحبال ولها انواع عديدة، كما ان من ضمن الصناعات الخوصية صناعة الحصر العمانية والتي تعتمد على شجرة «الرسل».

صيد الاسماك

تذكر الروايات بان العمانيين كانوا روادا للبحار والمحيطات قبل الفترة الالفية الثالثة قبل الميلاد، وعليه فان ذلك يعني ان العمانيين قد مارسوا حرفة الصيد قبل ذلك ولا يزال حتى وقتنا الحاضر يعمل كثير من العمانيين في هذه الحرفة التي تعتبر مصدر رزقه الوحيد، كما ان هذه الحرفة قد جعلتهم يقدمون على صناعة شباك الصيد وادواته.0



شلالات المياه المتدفقة

احد الافلاج التي تروي المزارع في عمان

أوراق قضائية

يكتبها المحامي فتحي النجار

جريمة واقعية

حين يكون الانتقام عاصفا..وماحقا.. ومجنونا!!

● حين خطت لولى خطواتها الى بيت الزوجية الجديد، وضعت في اعتبارها ان تقتلع منه ذلك الطفل البالغ عشر سنين، والذي خلفته امه وراءها يوم ان رحلت عن تلك البيت مطلقة الى غير رجعة.. ولم يمض سوى بضعة شهور، حتى وجد ذلك الزوج انه لا مجال لاي نوع من الاستقرار او الهدوء من غير ان يقوم باعادة ذلك الطفل لوالدته. وبالفعل فقد اضطر ذلك الصبي الصغير لان يلتحق بوالدته ليعيش في كنفها حياة قلقة مضطربة، بسبب ما كانت تعانيه من فقر وفاقة.. وحين كان يزور والده مرة كل شهر او شهرين، كان يتصدق عليه بحفنة قليلة من النقود، لا تكفيه ووالدته مصروف نصف شهر على اكثر تقدير، ومع انه كان يصرف على زوجته الجديدة بالمئات وبالالوف، فقد كان يبخل عليه وعلى والدته، ولا يعطيها «القرش الاحمر» الا بكل نفس ذائقة الموت.

ورغم ان هذا الصغير قد كبر ونما، الا انه لم يستطع ان يلتحق بمدرسة او معهد، واكتفى بذلك التحصيل العلمي البسيط الذي حصل عليه قبل ان يلقي به القدر الى هذا المصير القاتم.. وقد رضي من نصيبه من الدنيا بتلك القروش القليلة التي كان يعطيها له صاحب المقهى الذي بدأ العمل فيه، مقابل تلك الخدمات التي كان يؤديها له، والتي كانت مقتصرة على غسل كاسات الشاي وفناجين القهوة.. اما شقيقته وشقيقه من ابيه فقد تم الحاقهما بالمدارس الخاصة، باعتبارهما «اولاد الناية» كما يقولون، ولم يكن يبخل عليهما بشيء حتى لو طلبا «لبن العصفور».

وعز على هذا الصبي «المتعوس» ان يرى نفسه يعيش تلك الحياة القاسية «المبهدلة» في حين يسبح اشقاؤه الاخرون ببحر من نعيم.. وكانت والدته تحاول– دائما– ان تذكره بهذا الفارق الهائل في المعاملة، لتزرع في دماغه بذرة الحقد تجاه والده واشقائه لابيه، ولم يكن هو بحاجة لمن يقنعه بوجود هذا الفرق، وهو يرى الظلم يحيط به من كل جانب ويسد في وجهه كل المنافذ والابواب.. ولكنه لم يكن يملك مناقشة والده في هذا الموضوع، او يعترض على اي من قراراته، بعد ان تبخر كل ذلك الحب الذي كان يكنه له، بل انه كان حريصا– رغم كل شيء– على ان يبقى على ذلك الخيط الرفيع قائما ومتصلا، لان انقطاعه لم يكن في مصلحته.. الا ان ذلك لم يكن يعني بحال من الاحوال انه راض عما كان يحصل، ولكنه كان يعرف تماما ان مجرد الاشارة الى هذا الموضوع– ولو عرضا– سوف يكلفه غاليا جدا، حيث سيضطر والده الى حرمانه من كل مساعدة مالية، مما يعني اضطراره الى التسول كي يؤمن لنفسه ولوالدته المأكل والمشرب.

ولان للصبر حدودا يقف عندها، فقد بدأ ذلك الصبي يحس بالغيظ الشديد تجاه ما كان يلحظه من فرق بينه وبين اخوانه في المعاملة، وفي كل شيء، وبدأ هذا الغيظ يتحول بالتدريج الى حقد اعمى لدرجة انه بدأ يفكر جديا بالانتقام من زوجة ابيه واولادها.. ولكنه قبل ان يتقدم خطوة واحدة في هذا الاتجاه الخطير، ذهب ذات يوم الى والده ليستكشف ان كان هناك اي امل في تغيير هذا النمط السلوكي لديه في المستقبل المنظور.. وحين طالب والده برفع قيمة تلك المعونة التي اعتاد ان يقدمها له في مطلع كل شهر، كشر عن انيابه ثم قال له وعيناه تقدح شررا:

- «هل ارسلتك امك لتقول لي هذا الكلام..!!؟ انني لولا كلام الناس لقطعت عنك هذه المساعدة، لانه بامكانك– الان– ان تعمل كبقية الشباب من ابناء جيلك.. اما وقد جئت بنفسك كي تفتح هذا الملف القديم، فاني احب ان اقول لك بان اخوانك الصغار احق منك بكل مليم، وبدل ان تظل تتسكع على المقاهي، وتجالس الاشرار الذي علموك الرقص والتطبيل، شمر عن ساعديك وابحث لك عن عمل يطعمك خبزا ولا داعي لان تظل معتمدا علي لان ظروفي لم تعد تسمح باعطائك اي مليم..!».

ادرك هذا الصبي بعد هذه المقابلة الحاسمة ان شعرة معاوية قد انقطعت، وانه لم يعد هناك من مصدر رزق غير تلك المبالغ التافهة التي يتقاضاها من عمله في المقهى، ومن هنا، بدأ يفكر جديا بوضع حد لهذه المهزلة التي زادت عن حدها كثيرا.

وعندما علم ان والده قد سافر الى «ميلانو» للاطلاع على احدث ما انتجته المصانع الايطالية من المفروشات والاثاث، ادرك ان الفرصة باتت مواتية لتنفيذ تلك الفكرة التي اختمرت في ذهنه زمنا طويلا، حيث خرج من المقهى قاصدا بيت والده دون ان يخبر والدته بنيته او هدفه، وحين قرع جرس الباب وفتحت له زوجة ابيه، دخل على الفور دون سؤال او جواب، حيث لم يكن هناك احد في البيت غيرها.. وحين ذهبت الى المطبخ كي تعد له فنجانا من القهوة بناء على رغبته، لحق بها وعاجلها بعدة طعنات في ظهرها، وعندما هوت على الارض اقدم على طعنها عدة طعنات اخرى في مناطق مختلفة من جسمها، حتى تيقن انها قد فارقت الحياة، ثم غسل خنجره من آثار الدماء، واغلق باب المطبخ وعاد ثانية الى الصالون حيث بدأ يبحث عن اية مجوهرات او نقود، وفي تلك الاثناء دق جرس الباب، حيث قام بفتحه بعد ان تأكد ان من وراءه شقيقته وشقيقه.. وعندما شاهداه فغرا فمهما من الدهشة لانه لم يسبق له ان قام بزيارتهم في البيت، وحين سألته شقيقته عن والدتها، اكد لها انها ذهبت الى الجيران لاحضار غرض ما، وانها ستعود بعد قليل.. وما ان ادارا له ظهريهما حتى انهال عليهما طعنا بخنجره، وعندما سقطا على الارض مضرجين بدمائهما قام بربطهما بالسرير، ثم خرج من الشقة وهو واثق تماما من انهم جميعا قد فارقوا الحياة.

وبعد ما يقرب من ثلاث ساعات، حضرت شقيقة زوجة ابيه بناء على موعد مسبق وقد استغربت جدا حين قرعت جرس الباب عدة مرات دون ان يجيبها احد، علما بان سيارة شقيقتها كانت مصطفة في الكراج، مما يؤكد على انها لم تبتعد عن خارج منطقة السكن، وعندما سألت الجيران عنها ولم تجدها عند اي واحد منهم، عادت مرة اخرى الى الشقة واخذت تطرق الباب بعنف، حيث سمعت صوت انين يصدر من داخلها.. وبالنظر للشكوك التي راودتها حول هذا الموضوع، اتصلت بالشرطة حيث حضر المدعي العام الذي كان قد ابلغ بالحادث وامر بفتح الشقة في الحال، حيث عثر على جثة الزوجة في المطبخ ملطخة بالدماء ومفارقة للحياة، وعثر على البنت مقيدة بالسرير ومتوفاة بسبب الطعنات التي مزقتها، اما الولد فكان لا يزال على قيد الحياة، ولكنه في حالة يرثى لها بسبب تلك الدماء الغزيرة التي نزفت منه. وحين سأله المدعي العام عمن قام بذلك كله، اجابه بصعوبة بالغة مرددا اسم شقيقه القاتل ثلاث مرات.

وفي اقل من ساعتين كان قد تم القاء القبض على ذلك المجرم الخطير، الذي صب حقده وجام غضبه على زوجة ابيه ووليديها انتقاما من والده.. وبعد تحقيق شامل ودقيق احيلت كافة الاوراق التحقيقية الى المحكمة الجزائية المختصة، حيث قررت بعد الانتهاء من محاكمته ادانته بتهمتي القتل مع سبق الاصرار والشروع فيه، وقضت بتنفيذ العقوبة الاشد بحقه وهي الاعدام شنقا حتى الموت.. وبعد مضي ثمانية شهور على صدور هذا القرار العادل، جرى تنفيذ مضمون الحكم..!! O

اعطني صحافة راقية.. اعطيك شعبا راقيا!!

● اذا استثنيا المجلات والصحف الدينية.. والفكرية .. والسياسية المتخصصة! فانه يستحيل علينا بعد ذلك تقليب صفحات اية مطبوعة عربية اخرى، ومهما كانت درجة احترامها لنفسها، من غير ان تقع عيوننا على نفس الوجوه من العاملين في مجالات السينما .. والمسرح.. والغناء.. والموسيقى، وكأني بهؤلاء القوم الذين امتلأت بهم ساحات الفن العربي ففاضت عن آخرها، قد صاروا في هذا الزمان الرديء، فرسان هذه الامة وصناديدها الغر الميامين، الذين يتوجب علينا تمجيدهم ليل نهار، وملاحقة اخبارهم ساعة بساعة، ومتابعة تحركاتهم وسكناتهم دقيقة بدقيقة، ومطاردتهم داخل غرف نومهم حتى لا تغيب وجوههم (السمحة!!) عن عيوننا ثانية واحدة!!.

انني لست عدوا للفن ولا ناقما على جمهرة الفنانين، ولكنني اسعى الى تنبيط همم شباب وشابات هذا الجيل عن ملاحقة مسلسل الخناقات .. والمشاكسات.. والخيانات الزوجية.. والفضائح الاخلاقية، وما الى ذلك مما تنشره الصحف والمجلات على صدور صفحاتها بعناوين طنانة.. رنانة، مما تقشعر له الابدان، وتشمئز منه النفوس، ويندى له الجبين، ومع انني استطيع ان اتفهم الاسباب والمبررات التي تدفع اصحاب الصحف والمجلات على اللهاث وراء اولئك القوم الذين اصبحوا الشغل الشاغل للناس في هذا العصر العربي المتخلف، الا انني لم اتمكن حتى هذه اللحظة من معرفة الفوائد التي يمكن ان يجنيها القراء من وراء تركيز الانظار على العلاقات المشبوهة والسفاسف التافهة، دون ادنى اهتمام ببحث مشاكل السينما والمسرح التي تحول بينهما وبين قيامهما باي دور فاعل ونشيط في توعية الجماهير العربية، وفي التصدي لمشاكلها الحياتية اليومية البالغة الصعوبة والشديدة التعقيد..!!

اذا كنا نعشق الفن حقا ونؤمن بان له رسالة ذات ابعاد حضارية، فان هذا الايمان يفرض على الصحفيين المتخصصين في هذا المجال، شن حملات نقد عنيفة على المسرحيات الهابطة فنيا وادبيا واخلاقيا، وعلى تلك الافلام السينمائية التجارية الرديئة المستوى، لان هذا اكثر فائدة من متابعة غراميات الممثل الفلاني وملاحقة فضائح الممثلة العلانية اليس من واجبنا جميعا مطالبة السلطات الرسمية على مستوى العالم العربي من محيطه الى خليجه، بضرورة وقف ذلك الابتذال الذي تغص به افلامنا ومسرحياتنا واغانينا قبل ان نهلل لذلك البطل السينمائي الصاعد ذي العينين الكحيلتين، او لتلك النجمة ذات الساقين الممتلئتين والنهدين النافرين..!! ثم اخبروني بالله عليكم كيف يمكن ان تقنع انفسنا بذلك الدور التمثيلي الذي يقوم فيه بطل الفيلم السينمائي بملاحقة تجار المتع الجسدية الرخيصة ونحن نقرأ عنه – بين حين وآخر– اخبارا تؤكد انغماسه في نفس هذا الجو الفاسد حتى اذنيه!!؟ ثم.. هل من المنطق في شيء ان يتولى احد الممثلين مهمة مطاردة رجال عصابات المخدرات للقبض عليهم وتخليص المجتمع من مفاسدهم وشرورهم في احد افلامه على الشاشة، ثم نفاجأ بعد وقت قصير برجال مكافحة المخدرات الحقيقيين يضبطون هذا الممثل مع رهط من زملاء المهنة وهم يقومون بتدخين (الكيف!!) وباستنشاق (الهيرووين!!)..!!

ان الفن في وقتنا الحاضر لم يعد ممثلا حلو القسمات او ممثلة ممشوقة القوام او مطربا من الدرجة العاشرة يغني مخمورا.. مسطولا في ملهى ليلي، او ملحنا يبحث عن كلمات تافهة.. جوفاء لتحويلها الى نغم راقص. بل لا بد من ان يتطور ويسمو الى الاعلى ليصبح بحق وحقيقة: رسالة انسانية.. اجتماعية تربوية.. اخلاقية.. هادفة..وما لم نعد النظر في طبيعة هذا المرفق الحيوي الهام، فان دوره سيظل مقتصرا على تخريب نفوس وعقول الاجيال المتعاقبة، بما يقدمه لهم من فنون ساقطة، تتولاها– عادة– جماعات المنتجين التي تبحث عن الربح السريع على حساب اذواقنا واخلاقنا وسلوكياتنا وتقاليدنا وبقية فضائلنا الاجتماعية الاخرى..!!وانسجاما مع الرغبة الصادقة في تخليص السينما والمسرح والاغاني مما علق بها من شوائب ضارة كثيرة فاني اهيب بكافة المجلات والصحف العربية المحترمة بان تنأى بنفسها عن الانخراط في هذه «الزفة الكاذبة» وبان لا تتحول الى سوق حرة، يستطيع كل صاحب (بضاعة فنية!!) كاسدة من ان يعرض بضاعته تلك قبل ان تتعرض للتلف والفساد.ولا بأس– ضمن هذا السياق ذاته– من مطالبة عموم الممثلين والممثلات من سينمائيين ومسرحيين بان يكونوا قدوات حسنة للناس الذين يرونهم على شاشات السينما والتلفاز، حتى لا يفجعوا بهم عندما يشاهدونهم يساقون كالاغنام الضالة الى غرف الاستجواب واقفاص المحاكم، ليحاكموا عن تهم وجرائم حقيقية.. طالما ان الفن مهنة شريفة كما يدعي كل الفنانين. فان عليهم ان ينأوا بانفسهم عن الشبهات ويبتعدوا عن كل الوان الابتذال. والى ان تنهج مجلاتنا وصحفنا هذا النهج الذي يضعها على بداية الدرب الصحيحة، سأظل اردد مع كل الغيورين من ابناء هذه الامة، هذه العبارة التي قالها ذات مرة صحفي محترم:

«اعطني صحافة راقية.. اعطيك شعبا راقيا»..! O

الكتابة في القضايا الاجتماعية .. مهمة تحتاج لمؤهلات استثنائية!!

● الكتابة في القضايا الاجتماعية تحتاج دوما الى معاناة خاصة: لانها اكثر انواع الكتابات صعوبة وخطورة .. فامتلاك الكاتب لناصية اللغة لا يعطيه حق الخوض في هذا المجال اذا لم يكن مستندا خلفية ثقافية متعددة الجوانب ومتنوعة الاختصاصات .. وحتى ينجح اي كاتب في تناول هذه القضايا الحساسة بقدر كبير من الموضوعية: فلا بد ان يكون على صلة كبيرة بعلم النفس: والقانون: والاجتماع: والاقتصاد: ليس فقط من الناحية النظرية: وانما من خلال الممارسة العملية والميدانية لسنوات طوال. وفوق ذلك لا بد ان يتحلى الكاتب الاجتماعي بالذكاء: والفطنة وبعد النظر وخفة الظل وسلاسة الاسلوب حتى يتمكن من الاقتراب من عقول القراء بغير مماحكة .. او فلسفة زائدة .. او اطالة مملة .. او لغة ركيكة .. او افكار جافة مقتطفة من نظريات اجتماعية صماء تستعصي على الفهم والادراك..!!ولو اخذنا الجريمة على سبيل المثال وليس الحصر باعتبارها اكثر الظواهر خطورة على المجتمع واشدها فتكا ببنيته الداخلية فسوف نجد ان معظم الذين يكتبون عنها ليسوا قضاة او محامين وانما هم صحفيون عاديون وجدوا من بين اصحاب الصحف والمجلات من يوافق على نشر مقالاتهم في مطبوعته دون تمحيص الجوهر او الالتفات الى الناحية العلاجية في الموضوع .. ولذلك دأب هؤلاء على استخدام اساليب الاثارة والتشويق من خلال (التبحر!!) في وصف الجرم ذاته والطريقة التي نفذ بها مما دفع بضعاف النفوس الى الاهتمام بهذا الجانب فقط ومحاولة تقليد ما فعله غيرهم دون الاكتراث بالعقوبة الشديدة التي سينالونها جراء تعريضهم امن المجتمع لاخطار فادحة .. علما بان غالبية تلك الجرائم التي ينشرها اولئك الصحفيون المحترفون ليست حقيقية بالمرة وانما نسجوها من وحي الخيال وصاغوها بلغة بعيدة عن روح قانون الجزاء وحشوها بكلمات وجمل سوقية كي تأخذ طريقها الى عقول بعض القراء ممن يعشقون كل ما هو غث ويمقتون كل ما هو سمين..!!

اما عن الافلام السينمائية التي تنطح لمعالجة الجنايات الكبرى كالمخدرات والقتل والاغتصاب وهتك الاعراض والسرقات بانواعها واشكالها المختلفة فحدث عن ذلك ولا حرج .. اذ بدل ان تتضاءل نسبة هذه الجرائم او تنقرض تماما فانها زادت كثيرا عن ذي قبل لان الطريقة التي عرضت بها على الشاشة ركزت على جوانب الاثارة فيها اكثر من الجوانب العلاجية التي تجعل المشاهد يقتنع تماما بان الجريمة في كل الحالات تظل ضارة وغير مفيدة على الاطلاق فموجة افلام المخدرات التي ظهرت في السينما العربية خلال الاعوام المنصرمة لم تقدم الكثير على طريق اجتثاث داء المخدرات الوبيل لان الايحاءات المبالغ بها والتي تجعل تجار هذا الصنف من السموم البيضاء اشبه بالاباطرة غير المتوجين قد استهوت نسبة لا بأس بها من المنحرفين والشاذين الذي سرعان ما بدأوا يبحثون عمن يهديهم الى الطريق المؤدية الى هذا العالم السحري العجيب الذي يعتبر اقصر السبل للوصول الى المجد والثراء.ونفس الحال يمكن ان ينطبق على بقية الجرائم الاخرى حيث ادت المعالجات السينمائية الخاطئة الى ازدياد نسبة جرائم الجنس والقتل والسرقات بدل ان تصبح عاملا مساعدا في اجتثاثها من الجذور او في تقليل نسبة حدوثها الى ادنى حد مستطاع..!!وما يقال عن السينما العربية بهذا الخصوص يمكن ان يقال اضعافه عشرات المرات عن السينما الغربية التي لا هم لها الا اثارة الرعب والفزع في نفوس المشاهدين وفتح عيون الشبان الضائعين على كل ما هو جديد في عالم الاجرام المنظم .. ولهذا السبب فان نسبة الجرائم الخطيرة في دول الغرب عموما تزداد باضطراد سريع: حتى غدت تقض مضاجع المسؤولين السياسيين والاجتماعيين وتنذر بان تصيب المجتمعات بجراحات غائرة يستحيل ان تندمل او تلتئم في يوم من الايام.ان الافلام التجارية العربية منها والاجنبية: تركز على الحواشي دون اكتراث بالجوهر: وتسعى للاثارة على حساب القيم الاجتماعية السائدة: وتميل لاطالة المناظر الخليعة مع التقليل المتعمد من تلك اللقطات الهادفة او ذات العلاقة بلب الموضوع. وقد ادى غياب الرقابة الصارمة الى قيام جمهرة المنتجين الباحثين عن الربح السريع على تقديم افلام غير جادة من تلك التي تستهوي المراهقين .. اما القصص الاجتماعية المحترمة فلا احد يشتريها الا ما ندر. مما دفع ببعض الكتاب الكبار الى مسايرة هذا الوضع المحزن وتأليف قصص ذات موضوعات رديئة لتجد لها سوقا رائجة في السينما والتلفزيون، حتى لا يتعرضوا هم وعائلاتهم الى سوء العيش وما يخلفه من مآس كثيرة..!!

الشحاذون.... في براقعهم الجديدة!!

● بعد ان كانت الشحاذة مهنة مقتصرة على فئات بعينها: من تلك التي لا تستطيع بسبب المرض او الاعاقة او الشيخوخة الحصول على ما تسد به رمقها من الطعام او الشراب: اصبحت في ايامنا هذه: وسيلة ارتزاق بعض الناس الذين لا ينقصهم المال او العافية او البنية القوية: بعد ان وجدت هذه العناصر ان التسول يمكن ان يدر عليها دخلا شهريا يفوق كثيرا ذلك الدخل الذي يتأتى عن الوظيفة او العمل الحر الشريف.

وخلال السنوات المنصرمة: تمكنت اجهزة الامن في عدد من الاقطار العربية من وضع يدها على عدة شبكات من المتسولين: تدار من قبل بعض الاشخاص وفقا لاحدث الاساليب في الادارة والتنظيم. وقد ثبت من التحقيقات التي اجريت مع اولئك (المدراء!!): بأن الشحاذة قد تطورت كثيرا واصبحت مهنة لها قوانينها وانظمتها الخاصة بها: كأية مهنة حرة من تلك المهن المعروفة لكل الناس. ومع انه كان من المفروض ان تبدأ هذه المهنة الرديئة بالانحسار والاندثار في زمن البحبوحة الاقتصادية التي عمت بعض الاقطار العربية منذ منتصف السبعينات: الا ان شيئا من ذلك لم يحدث: بل لقد استغلت تلك العناصر حالة الانتعاش هذه ووسعت من نشاطاتها التسولية: مدفوعة برغبات محمومة لجمع اكبر قدر من الاموال بغير كد... او عرق... او تعب...!!

وحتى تأخذ هذه النشاطات سبيلها الى النجاح المضمون: (وظفت!!) شلل المرتزقة اعدادا كبيرة من النسوة والفتيات والرجال والاولاد: ودربتهم على فنون الشحاذة الحديثة تدريبا جيدا: ثم اطلقت لهم العنان ليصولوا ويجولوا في المناطق التجارية او السكنية التي يشتهر قاطنوها بالجاه والثراء. ولانه كان من غير المعقول ان تنجح هذه الخطة نجاحا باهرا دون العثور على العناصر من ذوي (المؤهلات الخاصة!!): فقد راحت عصابات التسول تبحث عن كل من يملك (الكفاءة!!) على تمثيل دور العاجز... والمقعد... والمريض: حيث جرى تزويد هؤلاء (الممثلين!!) بشهادات مزورة ممهورة بأختام اطباء وهميين او مستشفيات لا وجود لها: لتكون احدى وسائلهم الشيطانية في التأثير على اصحاب النوايا الحسنة والقلوب الرحيمة: من خلال الايحاء لهم بأن اي مبلغ يتصدقون به سيدخل رأسا في جيوب الفقراء والمحتاجين.

ومع ان هذه الاساليب الملتوية قد انفضح امرها ولم تعد تنطلي على معظم الناس: الا اننا نفاجأ بين الفينة والفينة بظهور بدعة تسولية جديدة: كي تدخل تلك العصابات في روعنا بأن ما تقوم به من اعمال ارتزاقية: يصب – من حيث النتيجة – في مسارات الخير وفي انهار الانسانية المعذبة... وكأنما تريد اقناعنا بأن الشحاذة شيء مفيد وذو قيمة اجتماعية راقية: ومن المفروض ان لا نحاربها او نقف في طريقها طالما ان هناك فئات داخل المجتمع ترزح تحت وطأة الفقر... والعوز... والمرض...!!

وبالرغم من ان ذاكرتي طافحة بالامثلة الحية عما اشرت اليه آنفا: الا اني سأكتفي هنا بالاشارة الى حادثتين فقط: احداهما قرأت عنها في الصحف: واما الاخرى فشاهدتها بأم عيني مرارا وتكرارا: وكلتاهما تؤكدان بأن النسبة الغالبة من المتسولين هم افراد اذكياء واصحاء: يستغفلون الناس» ويضحكون على ذقونهم» باتباعهم وسائل خادعة وطرق منحرفة: يستحقون ان يذهبوا من اجلها الى السجون بتهم الاحتيال.

* قبل سنوات قلائل، تلقت اجهزة الامن المختصة اخبارا عن وجود رائحة كريهة تنبعث من غرفة حقيرة تسكنها امرأة فقيرة تمتهن الشحاذة كوسيلة وحيدة للعيش والارتزاق....وعندما اسرعت ثلة من رجال الشرطة الى مكان الحادث للوقوف على حقيقة الامر: وجدوا ان وفاة تلك المرأة قد نجمت عن جلطة قلبية مفاجئة: ولكنهم ذهلوا جدا حينما عثروا تحت تلك الفرشة القذرة التي كانت تنام عليها على مبلغ يوازي مئة وثلاثين الفا من الدولارات الامريكية: جمعته كله من بين ايدي الناس الذين كانوا يشفقون عليها ويعتقدون بأنها معدمة تماما. ومع ان جيران المتسولة أكدوا بأنها (مقطوعة من شجرة!!) كما يقال: لانه لم يسبق لهم ان رأوا احدا يطرق بابها في يوم من الايام: الا ان جمعا غفيرا من الناس هرعوا الى مديرية الامن لينالوا نصيبهم من تلك التركة التي خلفتها تلك المتسولة وراءها: بادعاء انهم جميعا يمتون لها بصلة القربى: رغم ان بعضهم لم يكن يحمل معه اية مستندات قانونية تؤيد صدق إدعاءاته...!!

* لقد شاهدت بنفسي ولمرات عديدة: تلك السيارات الفارهة التي كان اصحابها يوزعون بها اولئك المتسولات اللواتي يعملن تحت امرتهم على الحي الذي اقطن فيه: وبعد ان يطرقن ابواب جميع السكان: كن يتجمعن في نقطة معينة: حيث تعود تلك السيارات في ساعة محددة (وتلتقطهن!!) من جديد، وتقوم بتوزيعهن على حي سكني آخر: وهكذا دواليك... وكثيرا ما كنت اعرض على اللواتي يطرقن باب منزلي فكرة العمل كشغالات في البيوت او كعاملات في المصانع بدل تلك«المرمطة» على ابواب الناس: ولم اجد من بينهن مجرد متسولة واحدة ابدت استعدادا جادا لقبول اي من هذه العروض الشريفة: مما جعلني اقتنع تماما بأن الشحاذة في نظر ممتهنيها: باتت انجع وسيلة للثراء: واقلها تجشما لعناء العمل ومضاعفه... وشقائه..!! O

رواية واقعية

الحلقة الرابعة عشرة

ذكريات لص ظريف

● وبعد أن استجمعت شجاعتي قررت أن اجابه هذا الموقف بما يمليه على ضميري، حتى لا أكون سببا في خراب عش تلك الزوجة الطيبة، التي وثقت بكلامي من غير تمحيص أو تدقيق ، ولأحميها من ألسنة السوء التي كان من الممكن أن تظل تلوك سمعتها إلى يوم يبعثون.

وحين خرجت عليهم من تحت السرير، وبيدي ذلك المسدس الفارغ حتى من الطلقات التي لا تخيف القطط، وقفوا مذهولين ورافعين أيديهم إلى الأعلى .. ولما طلبت من شقيق الزوج الاتصال بالشرطة وابلاغهم عن وجودي في الشقة، وسارعت تلك الزوجة الطيبة ترجوني صرف النظر عن هذا المطلب الغريب الذي سيؤدي إلى إلقاء القبض عليّ، بل لقد ساورها الشك تجاه سلامة قواي العقلية إلى درجة أنها أخذت تلاطفني وتقول لي بانها ستفعل ذلك بالتأكيد، ولكن بعد خروجي من الشقة. وحسما لهذا الأمر الذي وضعهم في حيرة شديدة، طلبت رقم هاتف شرطة النجدة وقمت بنفسي بالاتصال بهم وأبلغتهم بضرورة الحضور سريعا لالقاء القبض على لص خطير يحتجز ثلاثة أفراد تحت تهديد السلاح. ولم يمض وقت طويل، حتى حضرت ثلة من رجال الأمن والقت القبض عليّ ثم ساقتنا جميعا إلى المخفر للتحقيق في هذه الجريمة، التي لا تفرق من حيث الشكل عن تلك التي تقوم بها عصابات المافيا الدولية.

وبعد أن أدلت ربة المنزل بافادتها دون زيادة أو نقصان، جاء دور "سلفتها" الخبيثة لتقول كلاما تنبعث من بين جنباته رائحة الغيرة والحسد، والرغبة في الابتعاد بالتحقيق عن مجراه ليأخذ منحنى آخر يضع اللوم كله على تلك الزوجة الطيبة، لأنها اشرعت بابها لشخص (تدعي!!) انها لم تشاهده قبل ذلك التاريخ.. أما زوجها فكان موضوعيا جدا وروى الواقعة كما رآها بأم عينه دون أن يعلق على هذا الأمر بأية كلمة ذات مغزى.. أما أنا فقد قلت الحقيقة كاملة كما وقعت بالضبط، وشرحت الأسباب ، والموجبات التي دفعتني للاتصال بالشرطة، رغم أنه كان باستطاعتي مغادرة المنزل دون أن يجرؤ أحد من الشهود على الوقوف في طريقي أو مطاردتي بالصراخ والعويل.

وعلى الرغم من أن الدهشة عقدت لسان تلك الزوجة المحترمة وهي تصغي لكل كلمة حق تفوهت بها تجاهها أو تجاه (سلفتها) أو تجاهي بالذات، الا أن الدهشة التي أصابت المحقق، جعلت لسانه ينفلت من عقاله ليصفني بلا وعي بأني لص محترم و" ابن أناس أوادم"، خلافا لما هو شائع بين الناس من أن اللص شخص حقير يستحق ما هو أكثر من بتر اليد.. بل ان اعجابه باريحيتي اضطره لأن يوصي في قراره بتخفيف العقوبة التي ستصدر بحقي في أعقاب المحاكمة. ومع أن المحكمة المختصة قد أدانتني بتهم الشروع في السرقة وخرق حرمة المنازل والتهديد، الا انها اكتفت بأن تطبق بحقي العقوبة الأشد، وهي الحبس لمدة ستة شهور، آخذة بعين الاعتبار ذلك الموقف الانساني الفريد الذي اضطرني لأن أضحي بنفسي في سبيل انقاذ أسرة من التفكك والضياع. وعلى الرغم من أنني فرحت لذلك الاطراء الذي سمعته من المدعي العام ورئيس المحكمة، إلا أنني لم أفرح مطلقا لتلك العقوبة الخفيفة التي تضمنها قرار المحكمة العادل، لأني كنت قد عقدت العزم على أن احيا وأموت في السجن، لأنه يظل أرحم من مواجهه الناس الذين قدت قلوبهم من الحديد ومن صخور الصوان...!!

وعندما شرحت للمساجين وقائع هذه القضية العجيبة وما أسفرت عنه من نتائج، ضحكوا من اعماقهم حتى انقلبوا على ظهورهم، غير مصدقين بامكانية أن تجتمع في اللص خصال متناقضة إلى ذلك الحد، وكأنما من المفروض أن ينقلب اللص رأسا على عقب فلا يعود له قلب او قيم أو عادات حميدة.. وقال لي أحد (المتبحرين) في قانون العقوبات:

– " اذا كنت يا عزيزي تملك هذا الفؤاد الرحيم ولا تريد أن تلحق أذى بأحد من زبائنك. فأني أنصحك بالكف عن تلك السرقات التي تعتمد على خلع الأبواب وكسر الأقفال، حتى لا تجد نفسك في يوم ما مضطراً في سبيل الدفاع عن النفس لأن تهْوي بـ(عتلتك) الحديدية على رأس أحد من اصحاب البيوت فتحطم جمجمته وتصيبه بنزيف قاتل في الدماغ.."

–: وعليك إذا باللجوء الى النشل في وضح النهار.. اذ يكفي أن تمد يدك في جيب أحد الاشخاص أو تخطف من أية سيدة حقيبتها لأن تعتبر في نظر القانون لصاً، دونما داع لتلك المغامرات التي تعرض فيها حياتك وحياة الآخرين للأخطار، التي يبدو أنك غير مؤهل نفسيا لان تتحمل عواقبها الجسيمة.."

وخلال الفترة الزمنية التي أمضيتها في السجن، كانت هذه النصيحة قد اختمرت في ذهني إلى درجة أن اعجابي بها دفعني لأن أتبناها، وأنصح بها اللصوص الذين كانوا يتقاطرون علينا زرافات ووحدانا، باعتبارها أقصر طريق للوصول إلى النيابة العامة، وأقلها ضرراً اذا ما قيست ببقية جرائم السرقة التي يغص بها قانون الجزاء.

وما أن انتهت مدة محكوميتي التي مرت مثل البرق الخاطف، حتى خرجت من السجن لوضع تلك النصيحة الذهبية في موضع التطبيق، والالتزام بها كنهج ثابت كلما (رغبت!!) في زيارة المدعي العام أو (اشتقت!!) لزنازين السجن. وحين تحركت صبيحة أحد الأيام إلى محطة الباصات الواقعة في الحي القديم من المدينة، أخذت معي حقيبة متوسطة الحجم بعد أن وضعت فيها بيجامة وبشكيرا وعدة حلاقة الذقن وفرشاة الاسنان، لأن هذه الأشياء من الأساسيات التي يحرص السجين على اقتنائها داخل سجنه. وما أن وصلتها حتى اصطففت في الطابور دون اكتراث للجهة التي كان الباص سيتحرك إليها، لأن اهتمامي كان منصبا على الجيوب وحقائب الفلوس وليس على شيء آخر غيرها. ودون أن أدقق في الأمر كثيرا، مددت يدي داخل جيب ذلك الشخص الذي كان واقفا أمامي لأجدها خاوية حتى من المحارم الورقية التي تستخدم لتجفيف العرق أو لتنظيف الأنف أو أي شيء من هذا القبيل.. ولما أمسك ذلك الشخص بيدي وهي ما تزال داخل جيبه، قال لي وهو يهز رأسه استخفافا:

–: « روح العب غيرها .. يبدو أنك ساذج ولا تملك أدنى خبرة في مجال النشل، لأنه نادراً ما يحتفظ الانسان بنقوده في الجيوب الجانبية..»

وعلى الرغم من أنني لم اعتذر له .. ولم ابتسم في وجهه.. ولم أمتدح فطنته وحرصه وفهمه، إلا أنه لم يحرك ساكنا ضدي ولم يفكر في الاشتكاء علي للشرطة، وربما لاعتقاده بأنني شاب مخبول استحق دخول مستشفى المجانين أكثر مما استحق دخول زنزانة السجن .. وحتى بعد أن بدلت مكاني في الطابور. ظل صامتا مثل (أبي الهول) ولم يقم بتحذير المصطفين بوجود نشال بين صفوفهم، معتبرا بأن ما قمت به تجاهه لا يزيد عن كونه دعابة ثقيلة الدم، أو رعونة نجمت عن قلة العقل. وحتى أقنعه بأنني نشال عريق وذو باع طويل في هذا المضمار، أعدت الكرة مع الشخص الذي وقفت وراءه، حيث مددت يدي على جيب بنطاله الخلفية ونشلت منها (جزدانا) صغير الحجم. ومع أنني لم أفعل ذلك بخفة يد أو مهارة كبيرة. الا أن المنشول لم يشعر بشيء بل اسرع في الدخول إلى الباص ليبحث له عن مقعد فارغ، حيث أدركت بأن تركيزه على هذا الامر قد فوت عليه فرصة أخذ الحيطة والحذر من النشالين من امثالي، مما جعلني اشفق عليه واعيد له محفظته بعد أن أفهمته بأنها سقطت منه أثناء التزاحم على دخول الباص... وبدل أن يقدم لي شكره وامتنانه على هذا الصنيع الجميل، قال وهو يمط شفتيه بطريقة بلهاء:

–: « لم يكن هناك أي داع لأن تتناول هذه المحفظة عن الأرض لأنها لا تحوي غير مجموعة من صور الممثلات الجميلات، وكنت أفكر منذ بضعة أيام بتمزيقها والقائها في سلة المهملات، لأنه لم تعد بي حاجة للاحتفاظ بها مدة أطول من ذلك. فياليتك يا عزيزي قمت بذلك وأرحتني من هذه المهمة...!!»

ثم انفجر في اعقاب ذلك ضاحكا كي يجلب انتباه الركاب الى تفاهة هذا الموضوع الذي أشغلت نفسي فيه، وكدت أخسر بسببه فرصة حجز مقعد لي في ذلك الباص العتيد.. ولولا أني خشيت بأن يتحول الأمر إلى مهزلة، لأخبرته بصوت مرتفع بحقيقة ما فعلته تجاهه، وبحقيقة الدوافع التي اضطرتني لإعادة محفظته اليه، حتى أثبت له أنه شخص مغفل، عليه أن يضحك على نفسه بدل أن يهزأ من شخص أسدى له معروفا يستأهل أن يحمد عليه...!! O

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 602277

التوايهة ينقذ الفيصلي ويبقي شمعة الامل.. والقادسية يودع البقعة بحرارة

■ الوحدات يستعد لبدء الاحتفالات ■ لقاء «تحسين مواقع» بين الاهلي والجزيرة

□ العرب اليوم - صلاح الدين غنام - عاطف البزور

● انقذ مهاجم الفيصلي محمد التوايهة فريقه وابقى على شمعة الامل وحافظ على مطاردته للمنصور الوحدات عندما احرز هدف الفوز الثمين قبل نهاية المباراة بخمس دقائق.

وفي عمان كان القادسية يودع البقعة بحرارة بالغة وتأكد هبوطه للدرجة الاولى.

اليوم تختتم مباريات الاسبوع السابع عشر عندما يتقابل فريقا الاهلي والجزيرة في لقاء تفوح منه رائحة العراقة وتحسين المواقع.

وفي الوقت نفسه يشد فريق الوحدات الرحال صوب عروس الشمال والامل يحدوه ببدء الاحتفالات كون فوزه اليوم على الحسين/اربد يضمن له الاحتفاظ بلقب بطولة الدوري عاماً رابعاً على التوالي بنسبة 99٪.

الفيصلي (2) الرمثا (1)

ادار اللقاء الحكام حسن مرشود للساحة وعاونه العلاونة وحيتان وانذر صبحي سليمان من الفيصلي. وكان عدد الحضور حوالي 400 شخص.

مثل الفيصلي: ابوحميد، احمد خليل، اسامة، مهند، الشبول، رامي (العوضات)، الزعبي (الخلايلة)، صبحي، جعفر، التوايهة، حسونة، (محمود مطر).

الرمثا: ابوناصوح، خزعلي، بلال، ليث (الداوود)، مراد، حسام (موسى)، عيسى (بلاسمة)، موفق، فريد، سليم، بدران.

وقف الفريقان دقيقة حداد على روح المرحوم والد اللاعب جمال ابوعابد.

شوط متكافىء وهدف بهدفين

دخل الفيصلي المباراة وهو يدرك ان لا مجال امامه للتفريط بأي نقطة وليس امامه سوى الفوز ولا شيء سواه كي يبقي على آماله قائمة بانتظار ما ستسفر عنه مباراة اليوم بين الوحدات والحسين. لذلك رمى بثقله الهجومي منذ البداية باتجاه ملعب الرمثا بعد ان امن منطقته الخلفية باسقاط احمد خليل خلف الثلاثي مهند، واسامة طلال والشبول في حين سيطر الزعبي وصبحي وجعفر وابوفنار بتحركاتهم الواعية على منطقة المناورة وتكفل صبحي وعلي الزعبي بناء الهجمات وامداد التوايهة وحسونة في الامام، ورغم هذه السيطرة فان هجمات الفيصلي الذي حصل على ثلاث ركنيات في اول خمس دقائق لم تشكل خطورة كبيرة على مرمى الرمثا كون جميع الكرات كانت تقطع على مشارف منطقة الجزاء حيث تكفل الخزعلي ومراد بابعادها اول بأول في حين الغى اللحام خطورة التوايهة بعد ان راقبه كظله، في الوقت الذي لم تكن فيه انطلاقات الشبول وابوفنار من الاطراف مثمرة ورغم ذلك تمكن حسونة من افتتاح التسجيل للفيصلي د. 22 اثر تمريرة بينية من صبحي سليمان انفرد على اثرها بالمرمى وقبل خروج ابوناصوح لملاقاته سدد كرة بذكاء على يمينه الهدف الاول وقبلها كان ابوناصوح يفوت على جعفر فرصة انفراد تام حيث سبقه على الكرة وسيطر عليها بحضور تام.

بعد الهدف احس فريق الرمثا بحراجة موقفه واعاد تنظيم صفوفه. فقام المدرب باخراج حسام الدردور الذي لم يفعل شيئاً يذكر وادخل مكانه موسى ذيابات الذي شكل مع فريد خطورة كبيرة من الميمنة فارهق احمد خليل الذي لم يلق الاسناد الكافي من ابوفنار الذي انشغل في طلعاته الامامية وتحرك العزايزة وابوهضيب في الوسط وتراجع بدران للخلف للهروب من رقابة اسامة واستلام الكرات من وسط الملعب. فبدأت خطورة هجمات الرمثا بالظهور على مرمى ابوحميد فقد اخترق ليث من ميمنة الفيصلي ولعب كرة عرضية امام المرمى صلحها بلال برأسه لابوهضيب المتحفز امام بوابة المرمى الا ان ابوحميد ارتمى على الكرة وانقذ الموقف، في حين مرت كرة مهند الرأسية من تحت قدم التوايهة وهو على بعد خطوات من مرمى ابوناصوح، وابقى الرمثا على ايقاعه الهجومي وتمكن بدران من تحقيق التعادل د 37 بعد ان تبادل الكرة مع ليث الدردور في وسط الملعب ودخل بها منطقة الجزاء وسدد على يسار ابوحميد المتقدم الذي ارتمى عليها لكنه لم يفلح في صدها.

هجوم ازرق وهدف قاتل

وشدد الفيصلي من ضغطه على مرمى الرمثا في الشوط الثاني فتقدم جعفر الى جوار حسونة والتوايهة في الامام لتشكيل تفاضل عددي امام مرمى الرمثا في حين تقدم مهند للوسط لمساندة صبحي والزعبي وبديله الخلايلة. امام هذا الوضع ارتد فريق الرمثا للخلف لحماية مرماه واكتفى بالهجمات المضادة السريعة الى فريد وليث قبل ان يستبدل بأحمد الداوود من الاطراف، وحده فريد الشناينة الذي اربك وشاغل دفاعات الفيصلي فقد قام بفاصل من المراوغة وانكشف المرمى امامه الا انه سدد ضعيفة سيطر عليها ابوحميد فقام مظهر السعيد بسحب ابوفنار وادخل العوضات لمراقبة فريد والحد من خطورته كما قام باخراج الزعبي والزج بفراس الخلايلة لاعطاء جرعة تنشيطية لخط الوسط. ومع مرور الوقت احترقت الاعصاب وشدد الفيصلي من هجماته، فسدد حسونة كرة قوية اعادها ابوناصوح للملعب بحضور تام ثم عاد وسدد الكرة التي صلحها له هيثم الشبول على مشارف الجزاء سددها حسب الاصول ألا انها حادت عن المقص الايمن بسنتمترات قليلة. في المقابل لم يقف الرمثا مكتوف الايدي فقد سدد بدران كرة قوية من خارج الجزاء سيطر عليها ابوحميد بحركة اكروباتية جميلة، وقبلها استماتت مدافعو الفيصلي في ابعاد الكرة التي احدثت دربكة امام مرماهم سددت خلالها الكرة ثلاث مرات بأقدام ابوهضيب وسليم والعزايزة الا ان اجساد مدافعي الفيصلي منعت الكرة من التوجه للمرمى.

وفي الدقائق الاخيرة جرب مظهر اخر اوراقه فسحب حسونة وزج بمحمود مطر مكانه ومن اول لمسة له كاد ان يسجل من ركنية لعبها مضر احدثت دربكة امام المرمى وتهيأت امام مطر سددها قوية ردتها قدم ابوناصوح وشتتها المدافعون الى ركنية اخرى وصلت خلالها الكرة الى التوايهة داخل الجزاء صلحها لنفسه واطلق قذيفة هائلة في شباك ابوناصوح هدف الفوز الثمين د 85 وكاد بعدها ان يعزز تقدم فريقه الا ابوناصوح تمكن من رد الكرة، ليخرج الفيصلي بفوز ثمين مبقياً على آماله قائمة في حالة خسارة الوحدات لمباراته امام الحسين اليوم.

القادسية «4» البقعة «2»

بداية المباراة لم نشاهدها لأن الحكم صبحي طاهر اطلق صافرة البداية قبل الموعد المقرر للمباراة بربع ساعة وعند دخولنا لارض ستاد عمان كانت نتيجة المباراة تشير الى تقدم القادسية بهدف مقابل لا شيء احرزه اللاعب اسامة فتحي في الدقيقة «10».

والحق يقال بأن الحكم صبحي طاهر احسن فعلاً عندما قام بتقديم المباراة ربع ساعة حتى يعطي فرصة للاعبين للوصول الى بيوتهم قبل موعد الافطار.

لنعد الان للحديث عن مجريات المباراة التي جاءت بطيئة بالرغم من غزارة الاهداف والتي بلغت محصلتها نصف دستة، ولكن هذا لم يشفع للعرض السيء الذي قدمه الفريقان وخاصة البقعة الذي حضر لاداء الواجب وخوفاً من العقوبات فقط بعد ان تأكد هبوطه رسمياً وعودته الى دوري الدرجة الاولى.

فكان لاعبوه اشبه بأشباح ولا يتقيدون بمراكزهم وتمريراتهم مكشوفة مما سهل مهمة القادسية الذي اشرك مجموعة كبيرة من الوجوه الشابة الذين اثبتوا وجودهم.

على كل نوايا القادسية الهجومية ظهرت في وقت مبكر عن طريق هدف اسامة فتحي وعاد هو نفسه ليحرز الهدف الثاني في الدقيقة «40» عندما اكمل كرة عمار الشريدة الرأسية التي افلتت من يد حارس البقعة اسامة سعيد قبل نهاية الشوط بدقيقتين اضاف مازن شاهين الهدف الثالث لينتهي الشوط الاول بتقدم القادسية بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

ومع بداية الشوط الثاني اجرى الفريقان عدة تبديلات فاشترك عبدالله فياض بدلاً من الحارس اسامة سعيد وفخري قنديل مكان رياض الدقس وفايز جاسر مكان محمد الزعبي اما القادسية فاشرك علي ابوشيخة مكان احسان شريف ومن اول دقيقة في الشوط الثاني اضاف مازن شاهين الهدف الرابع لفريقه عن طريق تسديدة رأسية جميلة بعد هذا الهدف امتد لاعبو البقعة نحو الهجوم بغية احراز هدف الشرف وهذا ما تحقق لهم عن طريق جمال الوحيدي من ضربة جزاء تسبب هو بها بعد ان تعرض للعرقلة من قبل حارس مرمى القادسية البديل احمد الجغبير.

وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق اضاف جمال الوحيدي الهدف الثاني للبقعة بعد مجهود فردي لتنتهي المباراة بفوز كبير للقادسية.

الوحدات - الحسين/اربد

يدخل الوحدات مباراة اليوم وعيونه على نقاط المباراة الثلاث ولن يفكر بشيء غير الفوز لذلك فانه سيرمي بكامل قواه نحو مرمى ارشيدات في محاولة لاحراز هدف مبكر يريح به اعصابه واعصاب جماهيره التي ستزحف خلفه صوب مدينة اربد لتشد من ازر فريقها.

اسلوب الوحدات اليوم سيكون كالعادة هو الاعتماد على الاطراف لاختراق دفاع الحسين/اربد ومن المتوقع ان يلعب رأفت علي على الجهة اليمنى على اعتبار ان علي جمعة سيغيب عن لقاء اليوم وفي الميسرة سيكون هشام عبدالمنعم مع امكانية تبادل المراكز بين اللاعبين خلال مجريات المباراة وانس كمال سيكون جاهزاً للمشاركة في اي لحظة.

وفي العمق ستكون مهمة بناء الهجمات لسفيان عبدالله وامامه مروان الشمالي او جمال محمود وتكمن قوة الوحدات الضاربة في هذا الخط الذي يجيد تمويل جهاد ومنير بالكرات الطويلة والعرضية.

وفي الجانب الدفاعي بالتأكيد لن يغامر العموري بالتقدم نحو الهجوم خشية الهجمات المرتدة للحسين/اربد ولكن ابوزمع ستكون مهمته ايضا المشاركة في بناء الهجمات بالاضافة الى واجبه الاصلي وهو الدفاع.

اما الاطراف فيشغلها فيصل ابراهيم الذي يساند الهجوم والبحلوز.

اما الحسين/اربد فان وضعه حالياً صعب وهو الذي لم يحقق سوى فوز واحد طوال مرحلة الاياب على الكرمل فانه اليوم يسعى لتحقيق الفوز لكي يقترب من المركز الثالث لكنه بالتأكيد لن يبالغ بالهجوم وسيقوم بتقوية خطوطه الخلفية ومن الممكن ان يلعب بطريقة 5-4-1 بأن يترك عارف حسين وحده في الهجوم او الخطاطبة في حالة مشاركته مع انضمام الشباب لهم في حالة الهجوم.

اما خط الدفاع والذي سيقوده الشقران بالاضافة الى الهزايمة وعبدالرحيم وابوحبلة ورامي فانه سيلعب بمبدأ السلامة وفرض الرقابة اللصيقة على مفاتيح اللعب في فريق الوحدات.

الاهلي - الجزيرة

دائماً لقاءات الفريقين تفوح منها رائحة العراقة والاناقة بغض النظر عن موقعهما على سلم الترتيب ولقاء اليوم مهم بالنسبة للفريقين لتحسين مواقعهما على سلم الترتيب فالاهلي رصيده «22» وفوزه يضمن احتفاظه بالمركز الخامس والاقتراب من المركز الرابع اما الجزيرة الذي يحتل المركز السابع برصيد «20» فانه يبحث عن الفوز الذي يجعله يقفز خطوتين الى الامام.

عموماً نتوقع ان نشاهد مباراة مثيرة وجميلة ترضي عشاق الفريقين.0

الوحدات

لقطة ارشيفية من لقاء الفيصلي والرمثا في الدرع ويظهر فيها التوايهة صاحب هدف الفوز امس

توج بكأس الدوري في يد الكبار

الاهلي تخطى العربي واهدى الوصافة للسلط

□ العرب اليوم - ماجد عسيلة وزيد الحليق

● اكد فريق الاهلي بكرة اليد امس الاول انه الاقوى والافضل على الساحة الاردنية وبلا منازع بعد انهائه مسيرة الدوري بدون اية خسارة بفوزه الاعتباري والاستعراضي على العربي بعد ان كان قد ضمن اللقب قبل (5) ايام من نهاية الدوري بنتيجة 32/37 والشوط الاول 16/19 فأهدى بهذا الفوز المركز الثاني للسلط الذي كان قبلها فاز على كفرنجة بعد اداء باهت من الطرفين 26/37 والشوط الاول 12/20 في سهرة رمضانية توج فيها الاهلي بكأس الدوري.

السلط (37) كفرنجة (26)

بدأ الشوط الاول بصورة متواضعة من الطرفين لكن كفة السلط كانت الارجح رغم حضور (6) لاعبين فقط للساحة بينهم مبنا شموط الحارس الاحتياطي للسلط الذي لعب بمركز الجناح الايسر في حين اعتمد السلط على قطيشات، ابوهنطش واحمد الهنداوي في الخط الخلفي والذي غاب عنه عنصر التركيز في التمرير والاستلام محاولين ايصال الكرات بعد اداء سلسلة من التمريرات الى محمد على الجناح الايمن او عماد على الدائرة الذي روقب بشدة من قبل ايمن وجمال فلجأ جهاد وهاني للاختراق مباشرة من البوابة الامامية والتسجيل مستغلين عمليات الحجز التي نفذها عماد على الدائرة اضافة الى التركيز بشكل كبير على الهجمات المرتدة عن طريق هاني وجهاد بمساعدة محمد الهنداوي فرفعوا الفارق مع منتصف الشوط الى 7/14 فيما ركز كفرنجة على الاختراقات الفردية لجمال وايمن اللذين وجدا سهولة في الدخول ومواجهة نائل لغياب قائد والشيشاني من اللقاء فيما اكتفى حاتم وفراس السعايدة بتمويه دفاع السلط لتسهيل مهمة زملائهم فانتهى الشوط بتقدم السلط 12/20.

الشوط الثاني شهد تحركات افضل للسلط بعد دخول قائد للخط الخلفي فظهر الانسجام بين اللاعبين ومال ابوهنطش جهة الجناح قليلاً فيما بدت تحركات عماد واضحة على الدائرة مستغلا اندفاع لاعبي كفرنجة لقطع كرات الخط الخلفي للسلط فسجل العديد من الاهداف واضاع مثلها فيما اصبحت عمليات دخول محمد من الجناح اكثر سهولة لغياب الرقابة عليه من قبل جمال خطاطبة ومحمد فريحات اضافة للدور البارز الذي لعبه جهاد في عمليات الاختراق والتسجيل، اما في الدفاع فقد فرضت عمليات رقابة على العسولي والنواطير فيما افلت منها جمال لكن تألق نائل الذي غاب في اللقاءين الماضيين حد من الكرات الموجهة لمرماه فانتهى اللقاء لصالح السلط 26/37.

الاهلي (37) العربي (32)

شهد اللقاء بداية سريعة وقوية من كلا الطرفين ففريق العربي اعتمد على ابراهيم البحيري في صناعة العاب فريقه الى جانب اسماعيل وبلال في الخط الخلفي بهدف ايصال الكرات الى جمال فتح الله على الدائرة والى ابوالليل لاعب الجناح وفي الخمس دقائق الاولى تقدم العربي على الاهلي بفارق (3) اهداف وكان اسلوب تبديل المراكز بين لاعبي العربي سائداً في الشوط الاول وذلك لفتح ثغرة في دفاع الاهلي الذي اغلق المنطقة الامامية فحركات التمويه التي قام بها ابوالليل اربكت دفاع الاهلي حيث كان يرتقي فوق المدافعين ثم يمرر الكرة الى لاعبي الدائرة موفق والبحيري اما الاهلي فقد اعتمد على خطه الخلفي في بدء هجماته المكون من محمد طه ومحمد حمارشة في التسديد البعيد والارتقاء فوق حوائط فريق العربي الدفاعية. وتولى عاطف عبدالقادر مسؤولية تمويل لاعبي الاجنحة ابوالسندس وحسين احمد بالكرات وكذلك لاعب الدائرة عبدالرحمن بني هاني، وبشكل عام ركز الاهلي على الهجوم المرتد وقطع الكرات في تسجيل اهدافه وكان الافضل واستطاع ان يتقدم ويزيد الفارق الى (3) اهداف لصالحه وان ينهي الشوط الاول بنتيجة (16/19).

وفي الشوط الثاني حاول العربي ان يقلص الفارق عن طريق اللعب الجماعي الذي لعبه بداية هذا الشوط فتحركات ابوالليل وسرعته في التمرير الى زملائه كانت ناجحة في التسجيل بعرمي الصعيدي وخلال هذا الشوط وبالاخص اخر (15) دقيقة فقد العربي الانسجام في الدفاع والهجوم واخذ هجومه المنظم والجماعي بالاختفاء ومع استمرار العربي بالتسجيل عن طريق الاختراقات الفردية للبحيري وجمال وموفق اما فريق الاهلي الذي اسند ادواراً اضافية للمدافعين للحد من عمليات العربي الهجومية الى جانب التصويب الخلفي عن طريق محمد حمارشة وشقيقه سامر الى جانب التغذية المتواصلة لمحمد طه الذي سجل بعض اهدافه مباغتاً حارس العربي خلدون الذي كان نجم فريقه وكانت التغذية الى ابوالسندس وحسين احمد لاعبي الجناح اللذين ابدعا في التسجيل وظهرت الفنيات الجميلة والتي دلت على الانجسام بين محمد طه وحسين احمد فكان التمرير بينهم دون مسك الكرة ومن فوق المدافعين والتسجيل اثناء الطيران فأمسك الاهلي بزمام المباراة وقادها حسب اهوائه سواء باللعب او بالنتيجة واستطاع ان ينهي هذا اللقاء الجميل لصالحه بنتيجة كبيرة (32/37).

الاهلي

الختام.. وتتويج الفائزين

قام رئيس الاتحاد د. ساري حمدان بحضور رؤساء الاندية الثلاثة بتتويج الاهلي بطل دوري اندية الدرجة الاولى بكرة اليد تسلمه كابتن الفريق محمد طه بكل جدارة واستحقاق فيما تسلم السلط ميدالياته الفضية والعربي برونزيات البطولة. ثم سلم رئيس الاتحاد ميداليات تكريمية لحكام اللقاء السعوديين صالح سلطان وعايض القرني ومن الاردن واصف الليبدي وعزمي حجاوي.

السلطان: الحكم الاردني مميز

وفي لقاء لـ«العرب اليوم» مع الحكم السعودي صالح السلطان حول مستوى كرة اليد الاردنية والحكم الاردني اجاب بأن مستوى كرة اليد الاردنية متطور وهناك ثلاثة فرق مثل الاهلي والسلط والعربي اذا وجدت العناية والرعاية والاحتكاك الخارجي ستكون افضل الفرق العربية.

وبالنسبة للتحكيم في الاردن اضاف: لقد شاهدته في اكثر من مباراة عن طريق الفيديو ووجدت ان الحكم الاردني قادر ومميز ولا يوجد هناك اي فرق بينه وبين اي تحكيم على المستوى العربي ولكن عصبية اللاعبين وجهلهم بالقوانين تسبب نوعاً من الغضب على الحكم. وقال الصالح انني اتقدم بجزيل الشكر لجريدة «العرب اليوم» المميزة في الوطن العربي واريد ان اعبر عن شكري للاتحاد الاردني لكرة اليد الذي قدم حسن الضيافة العربية والحفاوة لنا.0

اخبار «رياضية رمضانية» سريعة

● نادي اتحاد مادبا بدأ تدريباته الحثيثة في لعبة التايكواندو ووضع برنامجاً رمضانياً لأعضائه في مختلف الالعاب الرياضية حيث يعتبر الاكثر تميزاً بين اندية المحافظة (11).

■ نادي الوحدة الرياضية ارسل مفكرة بنشاطاته الرمضانية الى مديرية شباب مادبا ليصادق عليها.

■ نادي ذيبان الرياضي اعد برنامجه في تنظيم البطولة الرمضانية في كرة الطائرة بمشاركة (5) اندية رياضية من مختلف مناطق المحافظة.

■ نادي جبل بني حميدة وضع برنامجاً رمضانياً يشتمل على ايام تطوعية وخدمة بيئية وافطار جماعي وجمع تبرعات لتوزيعها على الاسر ذوي الحاجة بالاضافة الى مشاركة كافة الفعاليات في المحافظة في نشاطاتها الرياضية في مديرية التربية والتعليم وقسم النشاط الرياضي بدأ وضع الخطوط العريضة لخطة النشاط الرياضي للفصل الدراسي الثاني حيث ستشتمل مسابقات في الشطرنج ومباريات في مختلف الالعاب بين مدارس المحافظة واجتماعات دورية للمعلمين والمعلمات لتفعيل الحركة الرياضية المدرسية.

■ تميزت سنة (97) بالتنافس الشديد بين المدارس الخاصة في المحافظة حيث نشطت الحركة الرياضية في مدارس ابن تيمية ومدارس الروح ودير اللاتين من خلال المشاركات في المسابقات والمباريات الرياضية المختلفة وكذلك التنظيم المميز لألعاب (التلي ماتش) الذي اقامته مدارس الروح ودير اللاتين في اليوم المفتوح الذي اقيم بمناسبة عيد الميلاد ونهاية الفصل الدراسي الاول ونهاية (97). ويذكر ان مدارس ابن تيمية نظمت خماسي كرة قدم بين صفوف الخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع الاساسي في المدرسة ووزعت جوائز على المتفوقين.

■ ذكر مشرف مركز شباب مادبا عمر الوخيان ان المركز بصدد تنظيم بطولة كرة طاولة لاعضاء المركز بمشاركة (30) شاباً من اعضاء المركز وذلك يوم الاربعاء المقبل واضاف الوخيان لـ«العرب اليوم» ان هذه البطولة جاءت ضمن برنامج وضعه المركز ليطبقه خلال شهر رمضان المبارك مشيراً الى تنظيم افطار جماعي للاعضاء ومنتسبي القيادة الواعدة والهيئة الادارية في المركز مؤكداً حرص ادارة المركز على تفعيل دور الشباب وتنمية قدراتهم الرياضية بما فيه مصلحتهم في المستقبل ولتعود بالفائدة على هذا الوطن الابي.0

العرب اليوم

رمضان كريم

كل عام وأنتم بخير

المسابقة الرياضية 4

تغتنم الدائرة الرياضية في «العرب اليوم» فرصة حلول شهر رمضان المبارك لتتقدم من كافة المحتفلين بهذه المناسبة المباركة بأصدق آيات التهاني والتبريك اعاده الله على الامتين العربية والاسلامية باليمن والخير والبركات.

* بهذه المناسبة. يسرنا ان نطرح حتى نهاية شهر رمضان المبارك وعلى امتداد ثلاثين يوماً مسابقة رياضية خاصة.

* ما عليك عزيزي القارىء الا تعبئة الكوبونات وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
المبنى الاستثماري لـ«الطباعون العرب»
شارع الصحافة- ص.ب 962198 عمان - الاردن
صحيفة العرب اليوم - الدائرة الرياضية المسابقة الرياضية الرمضانية

طالعوا جوائز المسابقة ص 15

المسابقة (4) الرياضية

ضع اشارة × داخل مربع الاجابة الصحيحة

الكوبون رقم (4) الخميس 4 رمضان 1418هـ 2 كانون ثاني 1998م - العدد (231)

السؤال : من هو بطل البطولة العربية الثانية للاندية ابطال الكؤوس بكرة اليد التي جرت في عمان؟

1- الاهلي المصري ☐ 2- اهلي دبي ☐ 3- اهلي جدة ☐

الاسم: ....

العنوان: ....

الهاتف: ....

شروط المسابقة
1- ارسال مالايقل عن (25) قسيمة داخل مغلف واحد وفي فترة اقصاها نهاية شهر شباط لعام 98.
2- يدخل السحب على جوائز المسابقة المغلف الذي يحمل ما لا يقل عن (20) اجابة صحيحة.

1997 عام الانجازات الرياضية الاردنية

□ العرب اليوم – رصد عوني فريج

● مشاعر غامرة بالزهو والاعتزاز تملكتنا ونحن نقلب صفحات الرياضة لعام «1997» الذي ودعناه مخلفاً وراءه ذكريات جميلة وانجازات كبيرة على صعيد الرياضية الاردنيه التي حققت في ذلك العام ما لم تحققه من قبل. نتائج متميزة كانت موضع اعجاب وتقدير كل المراقبين وقدمت دليلاً ملموساً على قدرة الشباب الرياضي الاردني على ركوب الصعب وتبوؤ القمة باقتدار اذا ما تهيأت له ظروف الاعداد المناسبة ليكون منافساً مستمراً على كل البطولات الرياضية العربية والدولية.

«1997» هو العام الذي قدم فيه الرياضيون للوطن ولقائده احلى الانتصارات... فقد عاشت جماهير الرياضة فرحة اول واكبر انجاز كروي اردني يحققه منتخبنا الوطني بحصوله على ذهبية الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت فقد غمرت الفرحة آلاف المواطنين الذين خرجوا بعفوية في مظاهرات فرح ليجوبوا شوارع كل المدن والقرى والساحات الاردنية...

* وتواصل انجاز ابطالنا في هذا العام فحقق ملاكمنا محمد ابوخيجة (3) ذهبيات في الدورة العربية ودورة غرب آسيا وبطولة البقعة الدولية.. ومثله فعل الواثب فخرالدين فؤاد الذي اثبت جدارته عندما حصد ذهبية الدورة العربية في طهران والبطولة العربية في الطائف ودورة غرب اسيا وكانت حصيلة المشاركة الاردنية في الدورة العربية (40) ميدالية متنوعة طوقت اعناق لاعبينا ولاعباتنا في انجاز لم تحققه رياضتنا عبر مشاركتها المتواصلة في كل الدورات العربية منذ انطلاقتها الاولى عام 1953.

* وكان لا بد لانتصارات بيروت ان تعطي لاعبينا الحافز لمواصلة الابداع فحققوا نتائج كبيرة في دورة غرب آسيا التي اقيمت في ايران بحصولهم على (10) ميداليات متنوعة.. اتبعتها الغزالة الاردنية السمراء امل المطري التي حصدت ميدالية ذهبية واخرى فضية في دورة الالعاب النسوية الاسلامية في ايران.. بعد ان كانت امل قد نالت برونزية بطولة اسيا لاختراق الضاحية في اليابان.

* ولم تقتصر انجازات عام 97 على منافسات الدورة العربية وغرب اسيا فقد حقق ابطالنا في الفروسية نتائج كبيرة في معظم مشاركاتهم وبرز منهم الفارس هاني البشارات ونجله الواعد ابراهيم بشارات.. وفي رياضة المعوقين تألق ابطالنا وبطلاتنا في مشاركاتهم الدولية في بريطانيا وايطاليا. وعلى صعيد البطولات العربية نظم الاردن اكثر من بطولة اصابها النجاح التنظيمي.. وفي مشاركات الاندية الخارجية كان الفيصلي يحقق انجازاً كبيراً لكرة القدم الاردنية في بطولة النخبة العربية في المغرب بحصوله على المركز الثالث بعد نتائج مشرفة..

ولم يشأ عام 1997 ان يودعنا دون ان يكون الوداع حاراً وجميلاً فقد شهدت نهايته تثبيت اقامة الدورة الرياضية العربية التاسعة في عمان عام 1999 بشكل رسمي بعد ان تم رفع علم الاتحاد العربي للالعاب الرياضية على سارية ستاد عمان.

العرب اليوم يسرها ان تقدم هذا الحصاد المتواضع لاهم وابرز انجازاتنا ومشاركاتنا خلال عام 1997 .. ومع كل امنيات التوفيق للرياضة الاردنية عام 1998 .وكل عام وانتم بخير.0


الحسين يصافح مها البرغوثي ويحيي انجازات الابطال المعوقين

الجمباز

* ابرز المكتسبات التي تحققت لرياضة الجمباز خلال عام 97 البدء بانشاء صالة رياضية متكاملة تخدم ممارسي رياضة الرشاقة حيث قامت الاميرة رحمة بنت الحسن رئيسة اتحاد الجمباز والداعمة باستمرار للعبة بوضع حجر الاساس في مقر المشروع داخل مدينة الحسين للشباب في احتفال رسمي اقامه الاتحاد بهذه المناسبة.

* وعلى صعيد المنتخبات الوطنية اقيم في صالة الجمباز في كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية عرض مشترك في الجمباز الايقاعي بين الاردن وسوريا.

* افتتح د. هاشم ابراهيم نائب رئيسة الاتحاد دورة تحكيم الجمباز بمشاركة حكام من سوريا وكلية التربية الرياضية في الجامعتين الاردنية واليرموك وقطاع التعليم من وزارة التربية ووكالة الغوث.

* اقام الاتحاد معسكرات تدريبية للجمباز الايقاعي والاجهزة في كل من مصر، قبرص، ايطاليا، وسوريا وذلك بسبب عدم قيام الاتحاد العربي بتنظيم البطولات العربية.

سيارات

كان نشاط رياضة السيارات في عام 97 كبيراً وشاملاً بفضل دعم وتشجيع سمو الامير فيصل بن الحسين رئيس لجنة نشاط السيارات ولعل الحدث الابرز الذي اقامه نادي السيارات كما في كل عام رالي الاردن الدولي الذي يحظى باستمرار بمشاركة دولية عربية ومحلية واسعة حيث جاءت نتائج السباق على النحو التالي:

الاول محمد بن سليم (الامارات) الثاني عبدالله باخشب (السعودية) الثالث محمد الوهيبي (عمان) الرابع محمد الداود (الاردن) الخامس عبدالرحمن الكمالي (عمان).

وخلال عام 97 نظم نادي السيارات العديد من سباقات الرالي بدعم من الشركات المختلفة والتي جاءت على النحو التالي:

بطولة الاردن المفتوحة، بطولة بيبسي المفتوحة لسباقات السرعة، بطولة الرالي الجوال، تجارب السرعة، مرتفع تل الرمال وكانت حصيلة نشاطات النادي خلال العام المنصرم اقامة 17 نشاطاً وهي خمسة راليات وسبعة سباقات سرعة وثلاثة سباقات للاليات الجوالة وسباقات لمرتفع الرمان.

الكرة الطائرة

لم يشهد عام 97 اية مشاركة خارجية للعبة الكرة الطائرة سواء على صعيد المنتخبات الوطنية او فرق الاندية لضعف المستوى الفني حيث تراجع بشكل ملحوظ وتاليا ابرز نشاطات اللعبة خلال العام الماضي.

خاض فريقنا الوطني لقائين وديين امام منتخب سوريا لتجمع دمشق وخسر اللقاءين بنتيجة واحدة 1/3 وفي لقاءات ودية اخرى خاض لقاءات ثلاثة فاز في واحد 3/1 وخسر اللقائين الاخرين بنتيجة واحدة 3/2.

فاز فريق الوحدات ببطولة درع الاتحاد بعد تغلبه في المباراة النهائية التي رعاها رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي على فريق شباب الحسين 3/1.

فاز فريق الوحدات ببطولة الدوري العام بعد فوزه على فريق شباب الحسين.

فاز فريق شباب الحسين ببطولة دوري الناشئين 1981.

فاز فريق العودة ببطولة دوري الناشئين 1979.

فاز فريق عيرا ببطولة دوري الدرجة الثانية وصعد الى مصاف اندية الدرجة الاولى مع فريق الطوال.

الاردن محطة لسباق الطيران الدولي

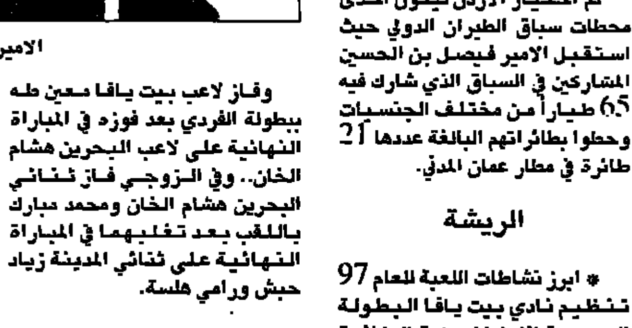
تم اختيار الاردن ليكون احدى محطات سباق الطيران الدولي حيث استقبل الامير فيصل بن الحسين المشاركين في السباق الذي شارك فيه 65 طياراً من مختلف الجنسيات وحطوا بطائراتهم البالغة عددها 21 طائرة في مطار عمان المدني.

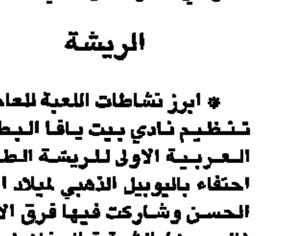
الريشة

* ابرز نشاطات اللعبة للعام 97 تنظيم نادي بيت يافا البطولة العربية الاولى للريشة الطائرة احتفاء باليوبيل الذهبي لميلاد الامير الحسن وشاركت فيها فرق الاهلي (البحرين) الشرقية للدخان (مصر) الى جانب فريقي نادي مدينة الحسن وبيت يافا المنظم وفاز فريق الاهلي البحريني ببطولة الفرق بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق بيت يافا 2/صفر فاصل المركز الثاني.



الاميرة رحمة





الامير فيصل يستقبل المشاركين في سباق الطيران الدولي

وفاز لاعب بيت يافا معين طه ببطولة الفردي بعد فوزه في المباراة النهائية على لاعب البحرين هشام الخان.. وفي الزوجي فاز ثنائي البحرين هشام الخان ومحمد مبارك باللقب بعد تغلبهما في المباراة النهائية على ثنائي المدينة زياد حبش ورامي هلسة.

المبارزة

ابرز النتائج التي حققتها اللعبة في مشاركاتها المحدودة جاءت على النحو التالي:

* حصل لاعبنا عامر الناطور على الميدالية الفضية في سلاح سيف المبارزة والميدالية البرونزية في سلاح الشيش في منافسات الدورة الرياضية العربية الثامنة.

* شارك منتخبنا الوطني في بطولة اسيا للعبة والتي اقيمت في ايران ولم يحقق ابطالنا اية نتائج متقدمة.

* شارك منتخبنا في بطولة ام المعارك في العراق وحصل لاعبنا عامر الناطور على الميدالية الذهبية فيها.

* شارك لاعبنا عامر الناطور في بطولة غرب آسيا التي اقيمت في ايران ولم يوفق بالحصول على مركز متقدم ولعل السبب يعود لعوامل نفسية اثرت على ادائه بسبب مغادرة مدربه د. خالد العطيات لانتهاء اجازته من الجامعة الاردنية..!.

اتحاد المعاقين

تواصلت الانجازات في بريطانيا

-بطولة يوسف الكرمي بالعاب القوى 17 ذهبية 9 فضيات 6 برونزيات بمشاركة سوريا + العراق + فلسطين.

-بطولة ستوك ماندفيل في بريطانيا ناشئين (4) ذهب (2) فضة.

-كرة سلة بطولة دولية في ايطاليا- المركز الرابع.

-بطولة دولية بالشطرنج في التشيك (مركز سابع حققه اللاعب محمد الاشعل).

-بطولة الامير رعد للشطرنج (بطولة عربية شارك فيها فلسطين، سوريا، لبنان) مركز اول بالفردي واول في المجموع العام للاعاقات.

-بطولة ام المعارك في بغداد للاعاقة السمعية.

بطولات محلية

بطولة الجري، بطولة العاب القوى للناشئين، بطولة الدمى، بطولة العاب القوى العقلية، بطولة كرة السلة للاعاقة الحركية، بطولة كرة الطاولة (بصرية، سمعية، حركية) بطولة الناشئين رفع اثقال، دورة التدريب للمعاقين بالتعاون مع مركز اعداد القادة والمعاقين.

الفروسية

المشاركات الخارجية

* شارك منتخبنا للفروسية في بطولة الباسل الدولية التي اقيمت في سوريا وحقق الفارس هاني البشارات المركز الثاني على جواده الزعيم في مسابقة ضد الساعة.. واحتل البشارات المركز الثالث في مسابقة اختر نقاطك من بين 22 فارسا وفارسة.

وفي مهرجان قطر الدولي للفروسية فاز الجواد الفرات بمسابقة اجمل رأس للذكور وهو ملك الاسطبلات الملكية الاردني.

* وفي بطولة شرم الشيخ الدولية فاز الفارس الواعد ابراهيم البشارات بكأس افضل فارس عربي بعد تفوقه على اكثر من 35 فارسا وفارسة ،فاز ايضا بكأس القيادة والفروسية ومسابقة جمع النقاط التراكمية مع استعمال الجوكر.

* شارك منتخبنا للفروسية في بطولة اللاذقية وحصل الفارس هاني البشارات على المركز الاول للفئة (ب) في الجولة الاولى وتربع الفارس ابراهيم البشارات على قمة المجموعة (ب) لينال الجائزة الاولى وكأس المركز الاول وفازت الفارسة عبير الخطيب بالمركز الثاني في مسابقة ضد الساعة.

* فازت الاميرة هيا بنت الحسين بالمرتبة الثالثة في سباق خيل اوروبي (ديزني سيسينا) في ايطاليا وشارك في السباق الذي تضمن 22 حاجزا صعبا ثلاثون متسابقا من الخيالة المحترفين وتعتبر الاميرة هيا اول عربية واول اميرة اردنية تفوز بسباق خيل اوروبي.

* شارك الاردن في بطولة كأس العالم لفروسية التحمل التي اقيمت في قطر بحضور الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي للفروسية وفاز الاردن بالمركزين 11 و12 بواسطة فارستنا جيزبلين ابو الراغب وفارسنا محمد الصالح من بين 69 فارسا وفارسة يمثلون 19 دولة عربية واجنبية وحل فريقنا بالمركز السادس لمسابقة الفرق.0



الفارس هاني بشارات

عامر الناطور

د.عصمت الكردي


رالي الاردن الدولي

اعتزال نجوم كرة القدم

● شهد عام 1997 غياب نجوم كان لهم صولات وجولات في ملاعبنا فانهوا مشوارهم باعلان الاعتزال بعد عطاء كبير كانوا خلاله مثالاً للبذل والكفاح.. امتعوا الجماهير لكن مباريات اعتزالهم لم تأت متناسبة مع نجومية هؤلاء حيث شهدت عزوفاً جماهيرياً واضحاً فغابوا بصمت لكنهم تركوا بصماتهم للذكرى.. نذكر منهم..

* اعتزال لاعب الوحدات فراس فوزي في مباراة جمعت فريقه مع القوقازي وانتهت بالتعادل 1/1.

* اعتزال لاعب شباب الحسين بالكرة الطائرة فواز زهران في مباراة جمعت فريقه مع الوحدات وانتهت بفوز الاخير 2/صفر.

* اعتزال لاعب الجزيرة ومنتخبنا الوطني توفيق الصاحب في مباراة جمعت فريقه مع الوحدات وانتهت بالتعادل 2/2.

* اعتزال لاعب الوحدات ومنتخبنا الوطني ابراهيم سعدية في مباراة جمعت فريقه مع الرمثا وانتهت بفوز الوحدات 2/3.

* اعتزال لاعب الفيصلي ومنتخبنا الوطني موسى عوض في مباراة جمعت فريقه مع الحرس الملكي.

* اعتزال حارس الفيصلي انيس شفيق في مباراة جمعت فريقه مع الرمثا وانتهت لمصلحة الفيصلي 1/صفر.

* وتقديراً لعطائه ومشواره الكبير مع كرة القدم فقد كرم جلالة الحسين الحارس الخلوق انيس شفيق وانعم عليه بوسام الحسين للعطاء المميز من الدرجة الثانية.. حيث استقبله سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم في الديوان الملكي وسلمه الوسام التقديري بحضور د. صالح ارشيدات نائب رئيس الاتحاد.

* اعتزال لاعب الجزيرة ومنتخبنا الوطني عصام التلي في مباراة جمعت فريقه مع الفيصلي وانتهت بالتعادل 1/1 وشارك مع الجزيرة نجوم العرب عامر الكعبي حارس مرمى منتخب قطر ولاعب العراق راضي شينشل واللبناني جمال طه.

* اعتزال حارس مرمى الوحدات عثمان برهومة

* اعتزال لاعب الوحدات السابق وكابتن فريق القوقازي يوسف الشمري.0


عصام التلي


الامير عبدالله يكرم حارس الفيصلي انيس شفيق بالوسام الملكي بحضور د.صالح ارشيدات


موسى عوض

نجم في رمضان

الخطاطبة:لست قديساً وافضل المقلوبة والمنسف

□ العرب اليوم - ماجد عسيلة

● ضيف خفيف جالسنا لدقائق اجاب على اسئلتنا بكل صدق ومحبة ووضوح. وترك بين ايدينا مادة زاخرة بالمعاني الرمضانية تعبر عن ارتباط وثيق بالمفاهيم الاسلامية السامية.

خالد خطاطبة احد نجوم فريق الحسين اربد بكرة القدم وموظف في الخطوط الجوية الاوكرانية بعمان يحاول اثبات نفسه رياضياً ومهنياً رغم ظروفه الصعبة التي لم تمكنه من الافطار في اليوم الاول من رمضان مع اسرته.. وتالياً الحوار..!

ماذا يعني لك شهر رمضان؟

- بدون اي مقدمات هو شهر التوبة والعبادة والغفران.. وتكفير السيئات العالقة بنا والناتجة عن هواجس انفسنا السيئة خلال العام فهي فرصة للعبادة والتقرب الى الله وايتاء الفضائل كصلة الارحام البر بالوالدين فالصيام لا يعني فقط الامتناع عن الطعام والشراب بل كبح النفس عن كل ما يغضب الله.

● هل انت ملتزم دينياً؟

- الالتزام صفة نسبية فقد تعني للبعض ان يتصرف كما كان يتصرف الصحابة وقت الرسول وقد تعني للآخرين الصلاة والصيام وقد تعني لجهة ثالثة عدم الغيبة والنميمة والتصرف الحسن فهي نسبية في معناها. اما بالنسبة لي فأنا والحمد لله مواظب على الصلاة والصيام مذ كنت صغيراً بفضل التنشئة الاسلامية التي انشأني عليها والدي الى جانب انني ابتعد عن كل ما يغضب الله في غير رمضان قدر المستطاع فأنا لست قديساً معصوماً عن الاخطاء. اما في رمضان فانني احاول الابتعاد عن كل ما يغضب الله من افعال. خاصة التقرب عن طريق صلاة التراويح ولا يمكن ان افطر تحت اي ظرف.

هذا يعني انك تتحكم بأعصابك وتضبط تصرفاتك جيداً في رمضان؟

- نعم. حتى ايام الجامعة كنت اتحكم بها. واتخلى عن بعض الامور الشبابية المرافقة لهذه المرحلة.

- حدثنا عن الجلسات العائلية في رمضان قبل الافطار وبعده؟

- في رمضان يختلف الروتين البيتي لدى الجميع. فقبل الافطار يقود الجميع بالتحضير له فترى المنزل كخلية النحل. حتى موعد الاذان حيث لا يسمع صوت في البلدة كلها وتبدأ خلالها عمليات تعبئة المعدة.

هل تأكل كثيراً على الافطار؟

- نعم، فالحمد لله امتلك شهية كبيرة. مع انه لا يظهر على جسمي فأنا من النوع الذي يحرق الدهون بسرعة، وفي كثير من الاحيان لا استطيع الحركة بعد الافطار وافضل المنسف او المقلوبة على المائدة اما على السحور فذلك يعتمد على مقدار الجهد البدني الذي سأبذله في اليوم التالي.

ما طبيعة الاحاديث التي يتم تداولها في الاسرة خلال شهر رمضان، وهل تشارك فيها؟

- في هذا الشهر الفضيل تكثر الجلسات المسائية بعد الافطار سواء كانت عائلية مختلطة او رجالية، طبعاً تكون حول العبادة وثواب الصوم وكيفية قضاء النهار اثناء الصيام وما شابه وذلك الى جانب العديد من الموضوعات العادية. اما بخصوص المشاركة فيها فليس كثيراً ولكن تشدني الاحاديث عن العصور الاسلامية والموضوعات الدينية واشارك فيها بشدة اذا كان هناك لغط او خطأ في ذكرها وتفسيرها وكانت لدي معلومات صحيحة عنها واكره الخوض في الاحاديث الرياضية لان الرياضة في بلدنا محبطة. اما في غالبية ايام الشهر فأنا اسهر خارج المنزل والقى اللوم من اهلي لعدم السير معهم.

اين تسهر؟

- اما مع الاصدقاء او في النادي.

هل تتمرنون بعد الافطار؟

- ليس كثيراً، ولكن سابقاً كنا نتمرن قبل الافطار وكثيراً ما كنت افطر في الطريق اثناء عودتي الى البلدة لانتهاء التدريب قبل الافطار بفترة قليلة. ففي رمضان هناك صعوبة للانتظام بالتمرين.

هل كنت تستغني عن الافطار مع اهلك من اجل التدريب؟

- نعم، فأنا احب اللعب كثيراً وخاصة المباريات التي نلعبها بعد الافطار في رمضان.

على سيرة اللعب من قدوتك ومثلك الاعلى محلياً وعربياً؟

- اقولها دائماً ولا تفارقني ابداً. قدوتي محلياً ابراهيم سعدية واحاول الاقتداء به كثيراً فالمثل الاعلى يعني ان يكون اللاعب مقتدياً بالاخلاق قبل اللعب. اما عربياً فهو احمد راضي. واذا سألتني عالمياً فأنا اتمنى ان اصل الى مستوى مارادونا ولكنني لا اقتدي بأخلاقه.

هل شبابنا الرياضي ملتزم دينياً؟

- هناك اتجاه لدى الشباب الرياضيين بشكل خاص وغيرهم الرياضي بشكل عام نحو الدين خاصة لدى اندية الشمال فكثيراً ما نرى ان اللاعبين يؤدون الصلاة جماعة اثناء المباريات وهي بادرة وبذرة خير والحمد لله.

على ذكر المباريات وكرة القدم، ماذا اعطتك الرياضة؟

- للاسف فان الرياضة محبطة لدينا كما ذكرت فأثناء الدراسة نواجه صعوبات لممارستها وكذلك اثناء العمل واذا لم تجد بالدراسة والعمل صعوبة لممارستها فان اتحاد اللعبة يشعرك بالاحباط بذلك فعلى سبيل المثال سمعتم ان تشكيلة منتخب الناشئين تخلو من لاعبي الحسين مع انهم ابطال المملكة، الا تعتبر هذا احباطاً لهم وفي سن مبكرة؟ انا اراهن انه لو لعب ناشئو فريق الحسين ضد ناشئي المنتخب لفاز ناشئو فريق الحسين.

كيف تقيم مسيرتك الكروية حتى الآن؟

- كنت اتمنى ان احترف ولن اتردد بذلك لو جاءني عرض مغرٍ اما محلياً فلن العب لغير فريق الحسين.

هل كانت تشكيلة المنتخب في الدورة العربية الاخيرة مناسبة؟

- نعم ولكنها تخلو من بعض الوجوه امثال سفيان عبدالله وايمن ابوحبة لاعب الحسين.

اخيراً، ما امنيتك التي تنتهز شهر رمضان للدعاء بأن تتحقق؟

- اكاديمياً اتمنى ان يتاح لي المجال لاكمال دراستي اما رياضياً فأتمنى التوفيق لنادي الحسين اربد وان اعود لامثل المنتخب الوطني الذي تركته بمحض ارادتي عام 1992 لظروف الدراسة وظروف اخرى اعذروني ان اذكرها. كما اتمنى للمنتخب دوام التقدم والتوفيق لرفع اسم الاردن عالياً في جميع المحافل.0

خالد خطاطبة

ميدلسبرة يطرح ايمرسون للبيع

□ لندن-رويترز

● عرض نادي ميدلسبرة الذي يلعب بدوري الدرجة الاولى الانجليزي لكرة القدم لاعب خط الوسط البرازيلي ايمرسون للبيع مقابل اربعة ملايين جنيه استرليني(6ر6مليون دولار). وقال كيث لامب الرئيس التنفيذي للنادي في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية ان النادي قرر السماح للبرازيلي بترك النادي بعد عدم عودته كما هو متفق عليه من زيارة الى البرازيل حيث كان يقضي عطلة عيد الميلاد مع اسرته.

واضاف لامب:انه يعلم الاساس الذي سافر بناء عليه الى البرازيل وكان يعلم متى يجب عليه العودة الى نادي ميدلسبرة لكرة القدم.وتابع :حقيقة عدم عودته تعني انه خذل الجميع .. خاصة المدير بريان روبسون.واستطرد:دفعنا مبالغ ضخمة مقابل ضمه.. وان استطعنا استرداد هذه الاموال.. يستطيع ترك النادي.. وقد اوضحنا ذلك .لكن بالطبع فان افعاله الحالية لن تغري اي نادي كرة قدم اخر يمكن ان يفكر فيه.وواجه النادي مشاكل مماثلة مع البرازيلي المشاكس في الماضي.

وشكا روبسون ايضا بسبب غياب ايمرسون العام الماضي عندما فشل اللاعب البرازيلي في العودة ثلاث مرات في اواخر 1996 وقال ان زوجته كانت مريضة وهي بعيدة عن وطنها.وفرضت عليه غرامة قدرها راتب ستة اسابيع عن المرات الثلاث.وانضم ايمرسون عام 1996 الى ميدلسبرة في عقد مدته اربع سنوات من نادي بورتو البرتغالي مقابل اربعة ملايين جنيه استرليني. وكان ميدلسبرة في ذلك الوقت يلعب في الدوري الانجليزي الممتاز.0

العربي يستهل العام الجديد بفوز على قطر

□ الدوحة -أ. ف .ب

● استهل العربي العام الجديد بفوز على قطر 2-صفر في المباراة التي اقيمت عشية رأس السنة على استاد حمد الكبير ضمن المرحلة الرابعة من الدوري القطري لكرة القدم رفعه الى الصدارة مؤقتا بانتظار انتهاء مباريات المرحلة.وارتفع رصيد العربي الى 7 نقاط من 3 مباريات مقابل 7 من 3 للاتحاد الذي يلتقي السد (4 من 2)، و7 من 3 للسد الذي يواجه الاهلي (4 من 3).

وكانت المباراة جيدة المستوى وغنية بالفرص الا ان الشباك بقيت عذراء في الشوط الاول خلافا للثاني الذي بدل مجراه لاعب العربي المخضرم عادل الملا بعد نزوله بديلا لعبد العزيز كريم فقلب الموازين لمصلحة فريقه. وجاء الهدف الاول في الدقيقة 74 بعدما تقدم الملا في الجهة اليسرى ورفع كرة عرضية باتجاه منطقة قطر انقض عليها البرازيلي كلاوديو المندفع من الخلف وسدها مباشرة داخل الشباك.وفي الدقيقة 86، كرر الملا السيناريو ذاته من الجهة ذاتها وبالطريقة ذاتها لكن المخرج هذه المرة كان مبارك الكواري الذي تابعها برأسه في المرمى.واختير لاعب المنتخب وفريق قطر ياسر نظمي افضل لاعب في اللقاء الذي شهد طرد لاعب العربي عبدالله حسن و5 بطاقات صفراء وقاده الحكم السعودي عمر المهنا ليكون اول عربي يدير مباراة في الدوري القطري.0

بعد محاولات بذلها مسؤولون بالنادي الاهلي

الاتحاد الافريقي متمسك بايقاف ابراهيم حسن

□ القاهرة - العرب اليوم

● ذكرت صحيفة الجمهورية المصرية الصادرة امس ان المحاولات التي يبذلها المسؤولون بالنادي الاهلي مع الاتحاد المصري لكرة القدم لتقديم التماس للاتحاد الافريقي لرفع الايقاف عن ابراهيم حسن افريقيا لاحتمال اشتراك اللاعب في بطولة الامم الافريقية المقبلة ببوركينا فاسو ستفشل بعد ان اكد مصدر مسؤول بالاتحاد الافريقي لكرة القدم ان قرارات الايقاف التي يوقعها الاتحاد الافريقي على اللاعبين لا ترفع خاصة في مثل حالات ابراهيم حسن لان اللاعب ارتكب سوء سلوك ضد الجمهور ويتساوى في ذلك مع الذي يرتكب سوء سلوك مع الحكم كما ان الاتحاد الافريقي لم يصدر عفوا من قبل عن مثل هذه الوقعة ولا يمكن ان يضع الاتحاد الافريقي نفسه في مثل هذه المواقف المحرجة.

واضاف نفس المصدر ان قرار الايقاف بابراهيم حسن قد ابلغ للاتحاد الدولي موقوف دوليا من قبل الفيفا.

كما ان واقعة ابراهيم حسن ليست الاولى له حتى يمكن ان يتساهل معه الاتحاد الافريقي فيكفي مثلا ان اعضاء الاتحاد الدولي عندهم ملف بأخطاء اللاعب من قبل، كما ان اول اجتماع للاتحاد الافريقي سيكون في بوركينا فاسو على هامش فعاليات بطولة كأس الامم الافريقية الـ 21 .

وعن ايقافه الذي سينتهي في شهر مارس المقبل وان العقوبة بدأت في شهر اغسطس وواقعة الايقاف كانت في شهر يونيو قال المصدر ان قرار الايقاف اتخذ عند اجتماع لجنة تقييم التصفيات التي اجتمعت في شهر اغسطس واعتمدت قراراتها التي تسري من يوم اجتماعها وليس من يوم الخطأ.

واضاف نفس المصدر انه لا يصح ان يقوم الاتحاد الافريقي برفع الايقاف عن لاعب ارتكب فعلاً فاضحاً شاهده الملايين.0

د. حمدان: العام الجاري للفئات العمرية

□ العرب اليوم

● اكد رئيس اتحاد كرة اليد د. ساري حمدان ان العام الجاري سيكون عاماً لبطولات الفئات العمرية المختلفة.

واضاف في حديث لـ «العرب اليوم» ان الاتحاد سيقوم بوضع خطة متكاملة للاهتمام بالفئات العمرية المختلفة اسوة بباقي الاتحادات وسيقوم بتنفيذها هذا الموسم اضافة الى التركيز على المنتخب الوطني بشكل جيد واعداده الاعداد الامثل للدورة العربية عن طريق المشاركات الخارجية.

وفي رده على تساؤل حول الجهاز الفني والتدريبي للمنتخب قال د. ساري ان الاتحاد لم يعط المدرب الاوكراني فيكتور فرصة كافية للتدريب واثبات كفاءته ففي الوقت الذي نجح فيه مع فريق الرجال فشل مع الآنسات.

وحول موضوع المدرب العراقي ظافر صاحب وامكانية ان يقوم بتدريب المنتخب اجاب د. ساري ان الموضوع لم يتم البت فيه حتى الان وهو سابق لأوانه. وان ما يشغله في العام الجاري بطولات الفئات العمرية وان الاتحاد لا نية له لاقامة بطولة درع الاتحاد لهذا الموسم ومن المرجح اقامة بطولة للكأس حسب نظام خروج المغلوب من مرة واحدة.0

توقعات رياضية لعام (98) في محافظة مادبا

□ مادبا - العرب اليوم - سحر حمزة

● التقت «العرب اليوم» العديد من شباب مادبا لمعرفة توقعاتهم المستقبلية للحركة الرياضية في المحافظة وكانت هذه اللقاءات:

فيصل تركي القعايدة قال ان المجمع الرياضي خطط له منذ سنوات. وظن انه سينجز ولو في مرحلته الاولى في الوقت الحالي مشيراً الى زيارته له وقد خاب امله ومتوقعاً انجازه بعد عدة سنوات والله اعلم.

وتتوقع الآنسة رانيا العجولين من خلال انضمامها للبرنامج الذي وضعته مديرية شباب المحافظة للقيادات الواعدة، ان تصبح قائدة فعلاً في الحركة الرياضية بحيث تمثل الاردن في المحافل الدولية وتشارك في الاولمبياد المقبل وتحصل على ميداليات ذهبية في تنس الطاولة والريشة الطائرة.

بلال محمد السواعدة يتوقع في عام (98) ان يقام مركز شباب اجتماعي في لواء ذيبان لان 65٪ من محافظة مادبا موجودة في لواء ذيبان وجبل بني حميدة ونسبة الشباب في تلك المناطق تقارب 60٪ من السكان موضحاً مطالبتهم وحقهم في اقامة مركز شباب نموذجي فيه متوقعاً الاستجابة السريعة من المعنيين في المحافظة.

معلمة التربية الرياضية في مدرسة الاميرة بسمة رائدة رحال تتوقع تأسيس نادي المرأة الرياضي الذي طالبت به بعض من رواد الحركة النسائية في المحافظة وبات في طي النسيان.

وتتوقع عبير ابوبقر هذا العام تفعيل دور لجنة المبارزة التي تشكلت في مادبا مؤخراً.0

انطلاق الدوري الجزائري بحلة جديدة

□ الجزائر -أ. ف .ب

● اقيمت امس المرحلة الاولى من الدوري الجزائري لكرة القدم الذي انطلق هذا الموسم بحلة جديدة حيث وزعت الفرق الـ 16 على مجموعتين بمعدل 8 في الواحدة.وادى انتخاب محمد الديابي رئيسا للاتحاد الجزائري للعبة الى انهاء فترة من الادارة المؤقتة استمرت 11 شهرا، لكن الازمة داخل الهيئات القيادية كانت وراء تأخير انطلاق الدوري.وتلعب كل مجموعة دوريا بطريقة الذهاب والاياب. ثم يتقابل متصدر الاولى مع متصدر الثانية ذهابا وايابا على لقب البطل، فيما يلعب اصحاب المراكز الاخرى كل مع نظيره في المجموعة الاخرى ذهابا وايابا لتحديد الترتيب النهائي.وفي المرحلة الاولى، ضمن المجموعة الاولى، فاز وداد تلمسان على اتحاد الحراش 2-صفر، والباتنة على شباب بلوزداد 2-صفر ايضا. وتعادل اتحاد الشاوية ومولودية وهران صفر-صفر، ولم تقم مباراة قسنطينة ومولودية قسنطينة لتخلف الاول عن الحضور.

وضمن المجموعة الثانية، تعادل اتحاد العاصمة ومولودية الجزائر صفر-صفر، وفاز سطيف على عين مليلة 3-1، ووداد بوفاريق على شبيبة القبائل 1-صفر، وخسر البليدة امام مستغانم صفر-1.0

ستونتون بات حرا وقد يلعب في ناد اخر العام المقبل

□ برمنجهام-رويترز

● قال نادي استون فيلا الذي يلعب في الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم ان المدافع الايرلندي ستيف ستونتون قد يلعب الموسم المقبل مع ناد اخر بعد عدم ابرام اتفاق جديد معه.وبمقتضى قاعدة بوسمان الخاصة بانتقال اللاعبين اصبح المدافع (28عاما) حرا للتفاوض على انتقال الى ناد اخر اعتبارا من بداية العام الجديد رغم ان عقده الحالي ما زال مستمرا ستة اشهر اخرى.

وقال بريان ليتل المدير الفني بنادي فيلا (فعلنا كل ما نستطيع لابقاء ستيف ستونتون مع فيلا وسنستمر في محاولة اقناعه بالبقاء.

واضاف:لكن الكرة في ملعبه الان .. ولم يقل انه لن يوقع عقدا جديدا معنا لدى نهاية الموسم 00 لكنه لم يخطىء في شيء بترك جميع الخيارات مفتوحة امامه.واستطرد ليتل :من الان فصاعدا هو حر لترتيب انتقاله الى ناد اخر اذا كان يريد ذلك.وارتبط اسم ستونتون هذا الموسم باندية مثل نادي لاتسيو الايطالي كما قام ناديه الانجليزي السابق ليفربول بعدة محاولات لاعادة ضمه الى صفوفه.

بن و تينوريو يظفران بسباق سان سيلفستر

□ ساو باولو-أ .ف .ب

● احرز العداء البرازيلي ايمرسون ايزر بن المركز الاول في سباق سان سيلفستر السنوي التقليدي الذي يقام في اليوم الاخير من كل عام في مدينة ساو باولو البرازيلية قاطعا مسافة 15 كلم بزمن 44 دقيقة و40 ثانية.وتقدم بن على الكيني بول تيرغات حامل اللقب في العامين الماضيين الذي سجل 48ر44 دقيقة، والجنوب افريقي هندريك رامالا (55ر44 د).ولدى السيدات، حلت الاكوادورية مارتا تينوريو في المركز الاول مسجلة 04ر52 دقيقة، امام الكينية لورنا كيبلاغات (01ر53 د)، والايطالية سيلفيا سوماغيو (08ر53د).0

الترجي تونس الى نصف النهائي

□ تونس -أ. ف .ب

● بلغ الترجي تونس متصدر الدوري التونسي لكرة القدم الدور نصف النهائي من مسابقة كأس تونس بفوزه على مستقبل قابس (درجة ثانية) 8-صفر امس الخميس.وسجل البرازيلي جيلسون دا كوستا خمسة من الاهداف الثمانية (20 و32 و46 و61 و71) واضاف وليد العبدلي (34) وسامي العروسي (85) ومراد الشابي (88) الاهداف الثلاثة الاخرى.وفي ربع النهائي، يلعب بعد غد الاحد الافريقي ضد اولمبي الكاف، والاولمبي الباجي ضد النادي البنزرتي، ومستقبل المرسى ضد النجم الساحلي.

تعادل هارتس وهيبرنيان

□ غلاسكو -أ .ف .ب

● تعادل هارتس صاحب المركز الثاني وهيبرنيان العاشر الاخير 2-2 في مباراة مبكرة من المرحلة العشرين للدوري الاسكتلندي في كرة القدم امس.وتقدم هارتس بهدفين مبكرين عن طريق فالتون (6 و10) وصام لاعبوه في الدقائق الثماني عن التهديف مما سمح للضيوف بادراك التعادل في الشوط الثاني بواسطة ووكر (51) وماكغينلي (67).

ترتيب فرق الصدارة: رينجرز42 نقطة من 19 مباراة، هارتس 41 من 20، سلتيك 38 من 19.كيلمارنوك25 من 19.دندي يونايتد 24 من 19

حالة تشوش تحيط بمسألة انتقال المهاجم البرازيلي رودريجو

□ مدريد-رويترز

● سادت حالة من التشوش في اسبانيا حول مسألة انتقال المهاجم البرازيلي رودريجو فابري.

وخوان اونيفا نائب رئيس نادي ريال مدريد وخوان انطونيو سامير محامي النادي في البرازيل منذ عدة ايام للتفاوض على الشروط النهائية لانتقال اللاعب البرازيلي(21 عاما).

وقالا في احاديث مع عدة محطات اذاعة اسبانية امس الاول انهما حققا هدفهما.وذكر ان ريال مدريد دفع 5ر1 مليار بيزيتا(عشرة ملايين دولار)رسوم انتقال الى نادي بورتوجيزا مقابل ضم رودريجو في عقد مدته ست سنوات ونصف العام.

واتفق ايضا على اعارة رودريجو على الفور الى نادي فلامنجو في ريو دي جانيرو حتى 30 حزيران 1999.

ويرتبط ريال مدريد بعلاقة وثيقة مع نادي فلامنجو وتتعلق الاعارة بشراء سافيو في الاونة الاخيرة من النادي البرازيلي.

وفي البرازيل التقطت صورة للمهاجم وهو يرتدي قميص ريال مدريد ونقل عنه قوله بعدئذ انه سعيد بانضمامه الى فلامنجو.وقال رودريجو:انا سعيد جدا.. كل ما كنت اريده هو البقاء في البرازيل .. وانا راض تماما بالنسبة للعب مع فلامنجو.

وتابع :ان احدى الافكار التي اغرتني في الاتفاق هي حقيقة انني استطيع قضاء فترة معينة في البرازيل واللعب مع ناد مثل فلامنجو قبل ان ابدأ اللعب في اسبانيا.

وقالت صحيفة سبورت الرياضية ومقرها برشلونة ان فلامنجو سيقدم رودريجو رسميا في 6 كانون الثاني ليسافر بعد ثلاثة ايام الى اسبانيا ويرتدي قميص ريال مدريد الابيض الشهير ويقابل الجمهور ووسائل الاعلام.

لكن اوجوستو سيزار ليندوريو رئيس نادي ديبورتيفو كورونا القى بشكوك حول الصفقة بقوله ان رودريجو وقع عقدا مع ناديه.

وارسل يوم الثلاثاء نسخا من عقد موقع في 23اب الى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والرابطة الاسبانية للاعبي كرة القدم المحترفين.

وقال ليندوريو ان العقد يتيح له خيارات مختلفة بالنسبة للاعب. ونقلت صحيفة ماركا الرياضية الاسبانية عن فيرناندو سيزار دي سوسه وكيل اعمال رودريجو قوله ان اللاعب وقع العقد لكنه اشار الى انه كان يفترض انه سيصبح لاغيا حال التوصل الى اتفاق مع ريال مدريد.0

فوز كبير لواشنطن على تورونتو..وجوردان افضل لاعب

□ واشنطن -أ .ف .ب

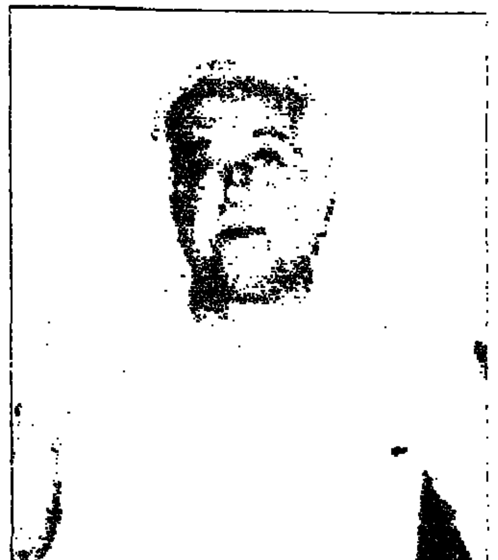
● حقق واشنطن ويزاردز (16 انتصارا و16 هزيمة) فوزا كبيرا على ضيفه تورونتو رابتورز (4 و26) 118 - 91 عشية العام الجديد في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.والفوز هو الثامن على التوالي لواشنطن في صالته الجديدة "ام سي آي سنتر". وسجل ثلاثة من لاعبيه اكثر من 20 نقطة وهم كريس ويبر (22) وترايسي موراي (22) وكالبرت تشيناي (21)، واضاف زميلهم رود ستريكلاند افضل صاحب تمريرات في الدوري (17 نقطة و21 تمريرة حاسمة).وسجل دايمون ستودامير 19 نقطة لتورونتو 17 منها في الشوط الاول وكان غير موفق في الثاني اذ لم يسجل الا سلة واحدة من 12 تسديدة، واضاف زميله دوغ كريستي 18 نقطة.وغاب عن صفوف الخاسر لاعبان اساسيان هما ماركوس كامبي ووالت ويليامس بداعي الاصابة.على صعيد آخر، اختير نجم شيكاغو بولز حامل اللقب، مايكل جوردان، افضل لاعب لشهر كانون الاول.0



لقطة من منافسات الـ(N.B.A) (ا.ف.ب)

كثيرون الذين يمارسونها

هل الكتابة مهنة في سوريا؟


شوقي بغدادي


نبيل سليمان


د. حافظ الجمالي


ناديا خوست


عبد الكريم ناصيف

□ دمشق - العرب اليوم

● كثيرة هي الاسماء التي يتداولها القراء في عالم الكتابة في سوريا. اسماء تكتب في السياسة، والافكار. اسماء اخرى تكتب في الادب والثقافة، وغيرهم يكتبون في النقد والتراجم، والبعض يتناول قضايا اكثر عمقا منها الدراسات والابحاث. ومنهم من يستحق لقب باحث في ميدان ما.

ويتقدم سؤال: هل الكتابة مهنة في سوريا؟ البعض يقول نعم هي مهنة.

ولكن هل هي مهنة كل الذين يكتبون؟ والجواب يأتي مباشرة انه لا.

ليست الكتابة مهنة لكل من يكتب. قليلون للغاية عدد الكتاب الذين اختاروا الكتابة مهنة لهم، يعتمدون عليها في حياتهم بما تعنيه من تلبية لمتطلبات تلك الحياة بجوانبها المادية والمعنوية. ويكتفي القسم الاغلب من الكتابة، بكون الكتابة تعطي حياتهم زخما معنويا، او انها بلغة اخرى تغطي الاحتياجات المعنوية لحياتهم.

في عالم الكتابة في سوريا، تتوزع اسماء الكتاب المعروفين بين كثير من المهن والاعمال الذهنية، والجسدية، بل ان بعضهم هو بدون عمل، اي انه بلا مهنة، اذ هو لا يحترف حتى الكتابة ذاتها، ويجري تصنيفه تحت فئة «عاطل عن العمل» وكثيرون الذين يشار اليهم باعتبارهم «متقاعدين».

مجموعات ثلاث:

وبصورة عامة فان المتصلين بعالم الكتابة في سوريا، يتوزعون الى ثلاث مجموعات مهنية - حرفية. المجموعة الاولى هم اساتذة الجامعة، ومعهم يندرج اساتذة ومعلمون ممن يعملون في سلك التعليم ما قبل الجامعي. وربما كان هؤلاء هم الاغلبية بين حملة الاقلام في سوريا، ويلعب دورا في ذلك صلتهم المباشرة واليومية بالكتابة وبخاصة فيما يتصل بالعملية التعليمية.

والمجموعة الثانية من الكتاب وحملة الاقلام في سوريا هم من الموظفين الذين يشتغلون في اجهزة الدولة ومؤسساتها المختلفة، وهؤلاء يشكلون - تقديرا - الفئة الثانية من العاملين في اطار الكتابة، والرابط الاساسي بين الكتابة والعاملين في سلك الدولة هو المستوى التعليمي وبخاصة بين متوسطي وكبار العاملين الذين يتطلب عملهم في جهاز الدولة الحصول على شهادات تعليمية عليا، وعلى تخصصات غالبا ما تكون اساس ما يكتبون.

المجموعة الثالثة من حملة الاقلام والكتاب في سوريا هم الموزعون على مهن وحرف متنوعة. وبصفة عامة فان المنضوين في سلك هذه المجموعة من حملة الاقلام السوريين، يشكلون لوحة فسيفسائية غريبة التلون والتشكيل، ففيها يندرج المهنيون من ذوي الاختصاصات العلمية كالاطباء والمهندسين، وهناك آخرون من العاملين في التجارة والخدمات والزراعة، والى هذه المجموعة يمكن ان نضيف حملة الاقلام والكتاب السوريين المحالين على التقاعد او الذين ليس لهم مهن محددة.

اسماء واسماء:

وبالتأكيد فان الابرز من حملة الاقلام والكتاب السوريين يتوزعون على الفئات المشار اليها، فمن بين الكتاب العاملين في سلك الدراسة الجامعية د. طيب تيزيني ود. احمد برقاوي، ود. خيرية قاسمية، وجميعهم اساتذة في كلية الآداب، ومن اساتذة كلية العلوم يبرز د. طالب عمران ومن كلية الاقتصاد د. عارف دليلة، ود. رسلان الخضور، ومن كلية التربية د. احمد علي كنعان، د. عيسى الشماس، وغيرهم من اساتذة الجامعات في كلياتهم المختلفة.

وفي صفوف المعلمين يبرز اسم شوقي بغدادي الذي امضى حياته استاذا للغة العربية، قبل ان يتقاعد، ويصير بعدها عضوا في المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب بدمشق، ومن هؤلاء الروائي السوري المعروف.

ومن الكتاب العاملين في سلك الدولة ومؤسساتها عشرات الاسماء المعرفة، ولعل في مقدمة هؤلاء الروائي السوري حنا مينة، والقاص المسرحي السوري وليد اخلاصي، وكذلك الشاعر نزيه ابو عفش، والناقد المسرحي - د. نبيل الحفار والقائمة تطول كثيرا في هذا المجال، ومن المترجمين د. انطون حمصي وصالح علماني.

وفي عداد المجموعة الثالثة من حملة الاقلام والكتاب السوريين، يبرز اصحاب الاختصاصات والمهن، ولعل الاهم في هذه القائمة هو الروائي السوري عبد السلام العجيلي الطبيب المعروف، والذي تمتد صلته بالكتابة الى ما قبل خمسة عقود مضت، والى هؤلاء ينتسب الشاعر الطبيب نزار هنيدي بريك، والمهندس محمد شحرور المعروف بكتاباته الاختلافية.

وتتسع هذه المجموعة لتشمل المتقاعدين من حملة الاقلام في سوريا، ومن هؤلاء ثمة اسماء مهمة، بل هي على غاية الاهمية ومنهم د. شاكر مصطفى المفكر العربي المعروف وبينهم د. جودت الركابي، ود. نور الدين حاطوم المؤرخ والاستاذ في كلية الآداب سابقا.

ان المجموعات الثلاث من حملة الاقلام والكتاب السوريين انما هي الاكثرية من العاملين في حقل الكتابة، واليهم ينضم عدد قليل من الكتاب الذين احترفوا الكتابة، ومعظم الاخيرين منشغلين في كتابة الرائج وبخاصة المسلسلات التلفزيونية وما يماثلها من نصوص، لانها وحدها التي قد توفر للكاتب ما يغطي احتياجاته المادية الاساسية، وفي عداد هؤلاء يندرج عدد غير قليل من العاملين في الصحافة السورية وفي الاذاعة والتلفزيون ومنهم حسن .م. يوسف، وليد معماري، وقمر الزمان علوش وآخرين..

المسجلون في قيود اتحاد الكتاب العرب بدمشق، وهو الشكل التنظيمي الوحيد للكتاب في سوريا، يزيدون عن الف وثلاثمئة كاتب، لكن ربما اقل من عشر هؤلاء من المشتغلين بالكتابة بانواعها. غير ان ثمة عددا آخر من «الكتاب» ليسوا اعضاء في اتحاد الكتاب، وبعضهم اعضاء في اتحاد الصحافيين السوريين الذي يضم نحو ثلاثة آلاف عضو! وآخرون هم خارج هذين الاطارين، لكنهم يمارسون الكتابة في سوريا وخارجها، وبعض هؤلاء يعتمدون على الكتابة في حياتهم.0

«الميدا» البريطاني مسرح الاعمال الادبية

■ ترجمة: أمل الشرقي

● في حي المسارح بلندن، يوجد مسرح صغير لا يشبهه مسرح آخر في المدينة انه مسرح "الميدا" الذي خصص عروضه لروائع الادب العالمي. فخلال السبعينات قدم هذا المسرح عروضاً متميزة لعدد من اعمال كبار الكتاب العالميين كان من بينهم يوروبيدس، وموليير، وراسين، وجونسون، ودرايدن، وابسن، وتشيخوف، وبرخت، ولوركا، وشو، وبنتر، والبي - وهي قائمة يفتخر اي مسرح بتقديم اسم واسمين منها.

ولان القائمين على شؤون هذا المسرح مهتمون بشكل خاص بالجانب الادبي من المسرحيات، فأنهم قد وضعوا لانفسهم برنامجا لا تتوالى فيه العروض في تتابع عشوائي غير مترابط، بل انهم قد اكدوا على ايجاد علاقات بين المسرحية وما يليها من مسرحيات فكان الاتجاه الواحد يستعرض في اكثر من عمل، والاسلوب الاخراجي الواحد يقدم في مجموعة من المسرحيات التي تؤكده وتبرزه.

بل ان جدول مسرح" الميدا" يجعل المسرحيات، بموجب التسلسل الذي يوردها به، يشرح بعضها بعضا او تعلق احداها على الاخرى.

المسرحية التي تعرض حاليا في مسرح "الميدا" هي "المفتش العام: لغوغول التي كتبها عام (1835) هذه المسرحية قد اخرجت بصيغ عديدة ومثلث على اغلب مسارح العالم بلغات مختلفة.

ما فعله مسرح "الميدا" هو انه ربط بين "المفتش العام" وبين مسرحيتي "شاتسكاي" لغريبو يدين (1824) التي قدمت على مسرح "الميدا") قبل اربعة اعوام ومسرحية "ايفانوف" لتشيخوف (1889) التي قدمت في شهر كانون الثاني الماضي. كما انه من خلال التقديم والربط، قد جعل المشاهدين يلمسون نواحي التشابه بين غوغول وموليير.

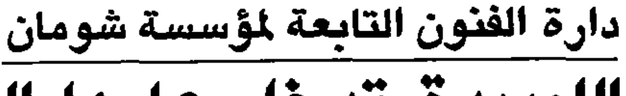
كما اظهر جدول المسرح علاقة المفتش العام بمسرحية ج. ب بريستلي اللاحقة "المفتش يطرق الباب" ففي المسرحيتين تقوم العقد على الانتظار المشحون لظهور المفتش العام" في مدينة ريفية، بعد سلسلة من المفارقات تكشف فراغ حياة الاقاليم وتعطش ابنائها الى كل بادرة تغيير جديدة، وبعد مجموعة من الملابسات يلتبس فيها شخص المفتش العام المنتظر بمجموعة من الوافدين على المدينة، لا يظهر المفتش العام الحقيقي الي قبيل انسدال الستار ليكشف زيف كل المواقف السابقة التي درات حول مفتشين وهميين.

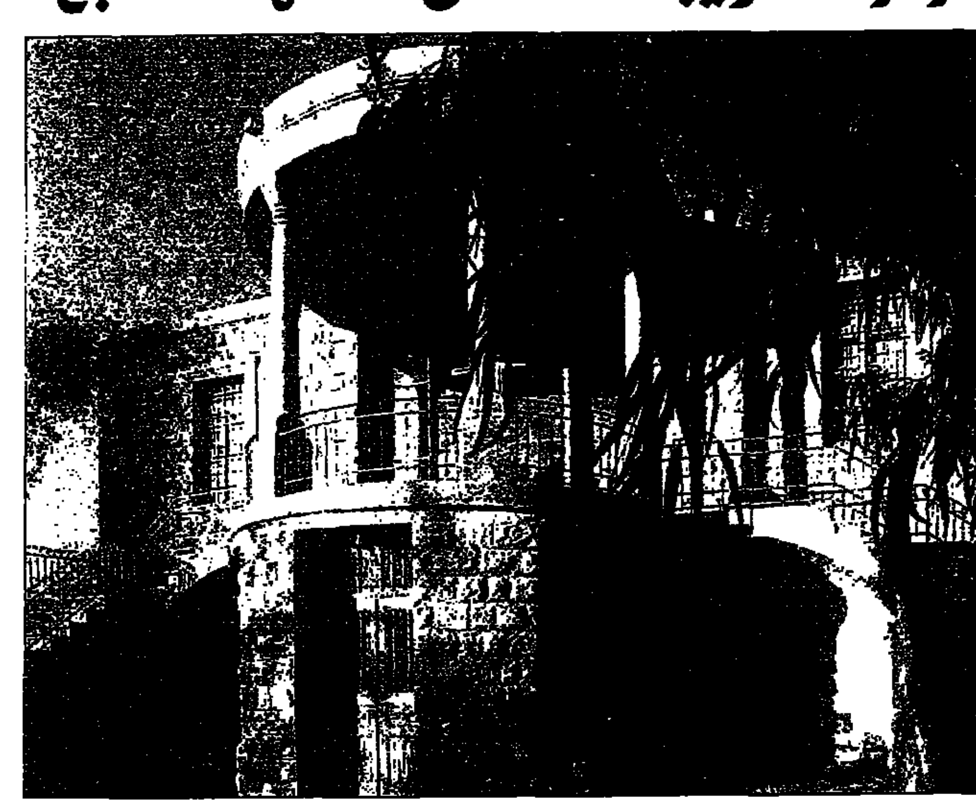
* الصورة: مشهد من مسرحية "المفتش العام" التي تقدم حاليا على مسرح "الميدا".0

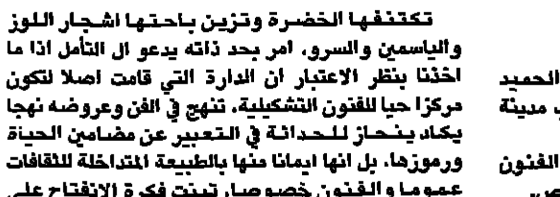

مسرحية ميدا

دارة الفنون التابعة لمؤسسة شومان

زهرة اللويبدة تدخل عامها السابع




المبنى الرئيسي لدارة الفنون



□ العرب اليوم - محمد السمهوري

● دخلت دارة الفنون التابعة لمؤسسة عبد الحميد شومان عامها السابع، من موقعها المطل على قلب مدينة عمان.

وتعتبر دارة الفنون مركزا متخصصا في الفنون البصرية عموما، والفنون التشكيلية على نحو خاص.

في جبل اللويبدة تقع دارة الفنون وتضم ابنية سكنية قديمة يعود انشاؤها الى العشرينات من هذا القرن تحاذي اثار كنيسة بيزنطية، وهي بذلك تعبير عن هوية ثقافية ومعمارية تزداد غنى بما تشهده الفنون البصرية من تجديد وازدهار.

وفي الوقت الذي تعمل فيه الدارة على ترويج الفنون الجميلة واشاعتها من خلال اتاحة المجال للموارد البشرية والفنية المتنوعة للتفاعل داخل اجواء فريدة ومحفزة.

تدعم اواصر الفنون وتساعد على تذوقها، بوصفها ركيزة اساسية في بناء الثقافة العربية المعاصرة.

وتضم دارة الفنون باجنحتها المتعددة قاعات لعرض اعمال الفنانين العرب المعاصرين ومشاغل حرة لممارسة الرسم والنحت والحفر، مزودة بالادوات والمواد التي تتطلبها تقنيات كل من هذه الاختصاصات، كما انشأت مكتبة مزودة باحدث الكتب الفنية الصادرة باللغتين العربية والانجليزية، وهيأت مكتبة للافلام الفنية وتضع دارة الفنون برنامجا شهريا على مدار السنة يضم نشاطات ثقافية متنوعة تشمل المسرح والموسيقى والقراءات الشعرية فضلا عن القاء محاضرات تتناول القضايا الثقافية.

وفي عام 95 وبعد سنتين على تأسيسها اقامت دارة الفنون اول تجمع ثقافي لنشاطاتها تحت عنوان «صيف 95» ايذانا ببدء تقليد سنوي، يسعى الى خلق جو احتفائي يبرز نشاط هذا الصرح الثقافي، فقد استطاعت الدارة خلال فترة عمل قصيرة نسبيا، ان تتبوأ مكانة مرموقة في الحياة الثقافية في الاردن، ان لم تكن مكانة ريادية حيث غدت الرئة التي يتنفس من خلالها المبدعون.

لم يأت اختيار الدارة، في طراز بنائها، وموقعها على قمة جبل «اللويبدة» محض صدفة، اذ ان العمارة بطابعها المحلي التقليدي، وموقعها المشرف على قلب العاصمة، تكتنفها الخضرة وتزين باحتها اشجار اللوز والياسمين والسرو، امر بحد ذاته يدعو ال التأمل اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار ان الدارة التي قامت اصلا لتكون مركزا حيا للفنون التشكيلية، تنهج في الفن وعروضه نهجا يكاد ينحاز للحداثة في التعبير عن مضامين الحياة ورموزها، بل انها ايمانا منها بالطبيعة المتداخلة للثقافات عموما والفنون خصوصا، تبنت فكرة الانفتاح على النشاطات الابداعية الفنية المتنوعة، فالفنون بصرية كانت ام ادائية ام ادبية هي انفتاح على المعرفة بكل اشكالها.0


من معرض «الباب» للنحاتة رجوة بنت علي

اجراس

■ هيثم الصادق

● نسمة شواء باردة اجتاحت جسده، ارتعش رعشة خفيفة وسكن جسده قليلاً وهو يسمع الاجراس تدق جنائزية حزينة. قالت غاليناً- « خاتين » بسباتها الى تمثال عجوز نحيل يحمل بين يديه طفلاً؟ شلالا نظر إلى غالينا ذات الشعر الذهبي المنسدل على كتفيها والطول المشوق. قرأت في عينيه تساؤلا يطل من سحب الذهول، فاردفت- هذه هي « خاتين » التي أبادت النازية أهلها جميعا... والتمثال صورة لشيخ وطفل نجيا من الابادة ولم يعثر لهما على أثر. دتت الاجراس لحنها الجنائزي نظر إلى غالينا التي اردفت: كل جرس يمثل عائلة ابيدت. وهي تدق بانتظام كل نصف دقيقة.

سارا صامتين بين أضرحة القتلى، ... غاب في لجج الذكريات. جنود يطلقون الرصاص، رجال « الشين بيت » الاسرائيلي يصفعون وجهه. زنازين صغيرة تفوح من إحدى زواياها رائحة سطل البول.... كرات معدنية لامعة تلمع في السماء الرحب. تقذف موتاً ودخاناً .مبان مصدعة و مهدمة.... بنادق ودماء، قتلة وشهداء. ... .

مسح وجهه بكفيه. واستعاذ بالله. تسللت من عينيه دمعتان. نظر إلى ورود النرجس والحنون المنتشرة حول قبور الضحايا. تراءت له وجوه كثيرة. قافلة من الشهداء مدت كسحابة في مخيلة. إنكمش قليلاًمتلمساً باطراف أنامله معطفة الثمين. أحس بغصة في حلقه. بلع ريقه. التصق اكثر بجسد غالينا. همس في اذنها : انحتسي كوباً من الشاي الاخضر. ابتسمت وهي تقول : لنبتعد قليلا عن هذا المكان .

سار متأبطاً ذراعها، وكانت الاجراس خلفهما تدق لحنها الجنائزي، والورود تتمايل مع هبات الريح. وكان يحاول أن يمسح من ذاكرته دخان قذائف، وبيوتاً، مدمرة ... وصور اصدقاء مضوا واقفين. قالت غالينا: هل لديكم مواقع « مثل خاتين » ارتسم في مخيلته مشهد مجزرة « صبرا وشاتيلا ».. وتراءى له وجه والده الذي حفر الزمن فيه تجاعيد واضحة يحدثه عن : دير ياسين، وكفر قاسم.

حث خطاه مبتعداً عن ساحة « خاتين » وانكمش قليلاً. نظر إلى وجه غالينا. هامساً: دعينا نعزف معاً حتى تتلاشى الذكريات. ضمها إلى صدره طفلاً يبحث عن الأمان،... من بعيد تناهت أصوات الاجراس .0



ماذا يقول الادباء والكتاب عن انشغالاتهم ومشاريعهم الابداعية في العام الجديد؟



فخري قعوار



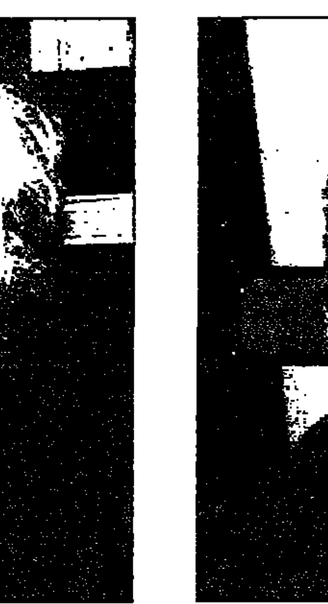
رسمي ابو علي





عبدالله رضوان





محمود عيسى موسى

□ العرب اليوم - اماني سليمان ومحمد السمهوري

في ما يلي اجابات عدد من الادباء والكتاب على سؤال «العرب اليوم» عن مشاريعهم الابداعية في العام الجديد.

محمود الريماوي

يقول محمود الريماوي لم اعهد نفسي منذ ت مداركي سوى اني كاتب. ولم اتوقف عن بة منذ احسنت استخدام القلم. ومع ذلك فان مشاريع لم ترافقني في حياتي. فاذا كانت بة ذاتها هي مشروع دائم ومفتوح. فعن اية اريع اخرى يمكن ان يتحدث المرء؟ حتى ياة ذاتها تبدو كمشروع وان كان المرء يجهل ماذا وباي اتجاه.

لقد اصبحت اقل مزاجية واكثر تنظيما، ولكن لم يبلغ في بعد درجة الكتابة وفق تخطيط سبق. فالكاتب يكتشف مع نفسه ولذاته كل مرة شروعا جديدا ابداعيا مع خوضه في الكتابة، ليس قبلها او خارجها.

ويضيف الريماوي تغيرت عاداتي واصبحت اجلس على مكتب لساعات طويلة. لكن من اجل الكتابة الصحفية التي بالكاد تترك لي فسحة من الوقت لكتابة ادبية. سأعمد مع مطلع عام (98) الى تدقيق مجموعة قصص متفرقة نشرتها خلال العامين الماضيين. وسأسعى لنشرها في كتاب عند ناشر محترف. واتطلع الى كتابة كتاب نثري على نسق واحد. لا اعرف له هوية فنية محددة حتى الآن. وارجو ان تسمح لي بذلك ظروف المهنة الصحفية.

زياد العناني

اما زياد العناني. فاختصر انشغالاته في العام الجديد بقوله:

انا منهوب
انا ضعيف
انا اعمى.

خليل قنديل

خليل قنديل قال هناك محاولة للانتهاء من كتابة المجموعة القصصية الرابعة. وسنكتمل بعد ان انتهي من كتابة اخر قصتين للمجموعة نفسها.

واضاف يتزامن هذا الانجاز مع البدء في كتابة نص روائي سيعتمد على تجربتي في الامارات. وهي تجربة عمرها 15 سنة كانت خصبة وتمتلك كافة المعطيات لكتابة رواية.

محمود عيسى موسى

اما محمود عيسى موسى فقال: لا يوجد لدي مشاريع ابداعية ولن افكر بالمشاريع الابداعية. وذلك قبل ان احل المشكلة الاقتصادية المتفاقمة والضخمة. وطالما ان الوضع الاقتصادي للكاتب سيء فلن يكون هناك اي نتاج ابداعي قيم.

وتقديري بأن عام (98) سيكون اسوأ من عام (97)، حيث لا يوجد اية بارقة امل على جميع الاصعدة.

تيسير نظمي

تيسير نظمي قال فوجئت بالسؤال (فهذا «السؤال» لا يتناسب مع سني وتجربتي) مثلما يفاجأ الشهيد العائد بـ لماذا انت الان على قيد الحياة؟ فالسؤال جارح الى هذا الحد المجلوخ بانتهاكات السياسي لكل ما هو ثقافي وانساني وحضاري، اية مشاريع! واية قصة واية رواية؟

سوف اقاتل بكل الهزائم المتراكمة عبر تاريخ البشرية كي اظل مع المنهزمين وليس في مصاف «الابطال»!

وهذا القتال دفاعا عن انسانيتي، او ما تبقى لي منها، قد يستدعي الامر كتابة مقالة لا تنشر، او قصة تقمع، او فكرة رواية عظيمة، اهديها لكاتب مبتذل او لشاعر موتور او لأي مثقف باحث عن المجد والشهرة والمال.

نعم - يقول تيسير نظمي - وقد افاجئكم بارتكاب جريمة حب وسلام مع الاخرين، كما انني آثم باقامة السلام مع نفسي ومع العالم، اية مشاريع ادبية تسألني عنها منذ صيف عام (1982) انا صامت وارى اكثر مما يحتمله البشر. ارى ما يراد انسان شهد نهاية العالم وقرر له ان يعيش «اوفرتايم».

فتحي ذيب

فتحي ذيب قال مع شعوري الذي تنامى خلال الربع الاخير من هذا القرن بخفوت الاهتمام تدريجيا بالشعر وبالفنون الجميلة من جانب المتلقي، الا ان الرغبة الجامحة بالتواصل مع هذا الفن الراقي، ما زالت تتأجج في اعماقي، احسها تنور كالبركان ... كلما حاولت الامساك بالشعر: كتابة او انصاتا. لذلك فقد عزمت على نشر مجموعة شعرية تحمل عنوان «قصائد اقل صمتا» هذا ان حالفني الحظ بناشر يقبل هذه المغامرة.

ولست من الذين يعقدون امالا عريضة بقدوم سنة جديدة لأن خيبات الامل هي السمة الطاغية في حياتنا وفي يومياتنا لكنني وبالرغم من ذلك فانني ما زلت اتوق للانصات الى ايقاع القصيدة، والى فرحها اللانهائي. واتمنى ان يفعل ذلك اناس كثيرون حُرموا هذه المتعة وفقدوا ذواتهم في زحمة متطلبات الحياة وطغيان المادة.

موسى برهومة

موسى برهومة قال: لعل كلمة (مشاريع) تذكرنا بالشركات الكبرى والمؤسسات الرأسمالية. وبالتالي ليس بمقدور المثقف ان يتشبه بها فيجعل لنفسه مشاريع او خططا مستقبلية. سوى ان يبقى مواصلا لرفقة الابداعي: قراءة وكتابة.

وفيما يتصل بي ما ازال سادرا في اقتراف فعل الكتابة في شتى المجالات والحقول: السينما والادب والفكر والمشاغل السياسية. فضلا عن العمل الصحافي الذي يستنزف طاقة الكائن ويبددها.

لا (مشاريع) محددة بالنسبة لي سوى اللهاث وراء متطلبات العيش ونكده، وسوى دوام التحديق في المشهد الكوني من حولنا، وتبيان اين مواضع خطواتنا، واين تسير بنا المركبة العمياء.

وبشيء من امل خجول ارنو الى عام جديد يكون اقل ضراوة مما سبقه واكثر بعثا على البهجة والمسرة.

محمد عبيد الله

العام الجديد يعبر مثل سائر الاعوام التي سبقته. نفكر في ايامه الاولى فيما فات، وفيما يمكن ان ننجزه. نستعد ونخطط، لكن كثيرا ما تكون مشاريعنا مؤجلة. ولا اخشى ان اقول اننا نعيش حياة مؤجلة. لذلك لا احس باي حماس تجاه هذا العام، مع انه لن يكون خاليا من الجديد، ومما انتظره منذ سنوات. ففي الربع الاول منه سأناقش اطروحتي للدكتوراه في الشعر الجاهلي، بعدما امتنت الحياة الجامعية، وتلذذت بمشاعر الطالب، الذي لا يذكر يوما في حياته دون واجبات وكتب ودروس. ومع انني اعمل منذ عامين محاضرا في جامعة (فيلادلفيا) الا ان مشاعر الطالب هي التي تسكنني دائما في العام الجديد سأجدني بلا مقعد جامعي، وبلا اشجار طالما سكنت روحي وتوزعت في قصائدي.

انتظر ايضا صدور كتابي (القصة القصيرة في مجلة الافق الجديد) وكان يمكن ان يصدر منذ ثلاثة اعوام لو كان ثمة نوافذ كافية للنشر، واحسب انه يضيء مرحلة مهمة في تطور القصة القصيرة في فلسطين والاردن.

اما الشعر فقد اشتقت اليه كثيرا، اعترف ان الدراسة الاكاديمية نأت بي عنه قليلا، وكثيرا، فطالما ماتت قصائدي وانا اؤجل كتابتها او ابدأ فيها ثم انتقل لجو وعالم آخر، فتذهب ولا تعود. ولذلك اريد العام الجديد عاما للشعر، بعدما طعنني الغياب اكثر مما ينبغي. فقد صدرت مجموعتي الاولى (مطعونا بالغياب) عام 1993. واظن ان الوقت حان لاصدار مجموعة ثانية، ولدي قصائد تكفي لاصدار هذه المجموعة، لكن لا وقت لدي لاعدادها للنشر، ولا يوجد ناشر ايضا ومع ذلك اتمنى ان اتمكن من نشر مجموعتي الثانية في العام الجديد.

اثناء اعدادي لاطروحة الدكتوراه اجتمع لدي مادة واسعة عن الميثولوجيا العربية، وافكر ان استكملها واعد دراسة عن الاساطير العربية او موسوعة تضم النصوص الميثولوجية العربية. ولدي قناعة ان لدى العرب عوالم اسطورية عميقة كسائر شعوب الشرق القديم، لكن مصادرها موزعة ومشتتة في كتب الادب والتاريخ والمعاجم والدين واظن ان ما قدم في هذا المجال ما زال محدودا وناقصا، فالحداثيون يهربون من التراث ويقفزون عنه والتراثيون يسجنون انفسهم في التراث ولا يطلون عليه، اما انا فلست من هؤلاء ولا اولئك. فلست منقطعا عن التراث كما انني لست سجينه.... .. ولذلك احلم ان اكمل ما بدأته عن الميثولوجيا العربية، ودراستها ضمن المناهج الحديثة لدراسة الاسطورة ليس من اجل انصاف العرب القدماء، فهم ليسوا مظلومين، كما انهم ليسوا معنيين برفع الظلم عنهم، وانما لنعرف الماضي ونقرأه قراءة اقرب للصواب، ولنتأمل هذه الانماط البدائية التي تتكرر حتى في حياتنا اليوم. هذا ما يدور في البال عن العام الجديد، ولكن الرياح - في ايامنا- تجري دائما بما لا تشتهي السفن.

خليل السواحري

مع مطلع كل عام تكثر الاسئلة وتتوالد الامنيات وحتى النبوءات ولكن اين الواقع اين الواقع من الامنية او النبوءة.

كل المقدمات الراهنة عربيا لن تؤدي الى نتائج مشرقة او حتى الى طموحات صغيرة. وحصاد العام القادم في ظل ما يجتاح هذا الوطن من مذابح الجزائر الى حصار العراق لن يكون اقل مرارة من حصاد هذا العام وهو قبض ريح ليس الا!

والسؤال هو: هل كانت حصيلة عام 1997 افضل ام اسوأ من حصيلة عام 1996؟ او لم يكن عام 96 اكثر اشراقا واقل كوارث من هذا العام؟

وكيف يمكن لاحد ان يتمنى فرحا مزريا ما دام الحزن الجماعي قائما او قادما؟ وكيف يمكن لي ان اكون طموحا في ظل واقع ينهار ويتداعى عاما بعد عام.

ويتساءل السواحري:

هل انا متشائم ام انه الواقع العربي الرديء هو ما يدعو الجميع الى التشاؤم. عشرات الصيحات اطلقها مفكرون ومثقفون وكتاب عرب يحذرون فيها من تلاشي هذه الامة ما لم تصح زعاماتها على الانهيار الحتمي المحدق بها. كثيرون حذروا من ضياعنا في مهب رياح العولمة والاسواق المفتوحة وتحول الناس الى ادوات رخيصة تنتج سلعا ليس لها الحق في استهلاكها؟

امنياتي هي كما قال احد الظرفاء ان ترتفع سقوف الديمقراطية لان احدا لا يجرؤ على الادعاء بانه يتمنى عودة فلسطين او قيام سوق عربية مشتركة او حتى مجرد تخفيف قيود العبور فيما بين اجزاء هذا الوطن المحاصر بالحدود والاسلاك الشائكة والاعلام والاناشيد والمحطات الفضائية والصحافة التي تسبح بحمد حكامها.

باسل رفايعة

وقال باسل رفايعة: ستصدر لي مجموعتي الشعرية الثانية «شموس مهدّمة» خلال شهر شباط المقبل. وتمثل هذه المجموعة قصائد نثر من سبعة نصوص.

زهير ابو شايب

قال ابو شايب: لقد بدأت منذ زمن بكتابة ثلاث مسرحيات وانقطعت عنها بسبب الاشغال، وانوي التفرغ لاكمالها. ولديّ مشروع كتابة دراستين نقديتين احداهما حول الشعر في الاردن والاخرى قراءات في التراث العربي.

وهناك مشروع تجميع مقالات لاصدارها في كتاب. اما فيما يتعلق بكتابة الشعر فهي مشروع دائم كلما تجمع لدي عدد من القصائد تشكل ديوانا اصدرته.

عصام طنطاوي

قمت بتقطيع عدد من لوحاتي في آخر 1997 حوالي (15) لوحة كنت قد شاركت فيها بمعارض عديدة. لقد كسرت البراويز عنها وحولتهم الى كومة من القمامة وارجو ان امتلك الجرأة الكافية لتقطيع ما تبقى من اعمالي في 1998 .

كما اهديت - في اواخر 1997 - احد الاصدقاء على الالوان وادوات الرسم التي في حوزتي ونظفت المرسم جيدا حتى امنع نفسي من العودة الى الرسم. في هذا العام امل ان تستطيع التغلب على الظروف والمعوقات والاحباطات التي تدفع بالفنان لارتكاب هذه المجازر بحق فنه.

رشاد ابو شاور

اعمل على تكملة رواية واشياء اخرى بعدها ان شاء الله اوفق في اعدادها ودفعها الى المطبعة ثم الى القراء مثل مجموعة قصص ورواية. ويمكن ان افكر في اعادة طبع اعمالي كلها لانها نفدت.

الرواية التي اعمل عليها اسمها: «الايام الاخيرة» من حياة حنا بعل» القائد القرطاجي الشهير الذي قاتل روما في القرن الثاني قبل الميلاد وهو قائد كنعاني معروف. وكات روما حينها تسيطر على العالم، وعملت على تحطيم الامبراطورية الصاعدة للكنعانية قرطاج.

محمد العامري

لدي مشروع اقامة معرض حول الاسطورة في منتصف 1998 تقريبا، ولدي مشروع اصدار ديوان شعري الجديد: «ابن المكان»، وكتاب آخر حول فن الجرافيك في الاردن.

فخري قعوار

دفعت مؤخرا بمجموعة من الكتابات الساخرة الى الطباعة وستصدر خلال الشهور القليلة القادمة بعنوان: «لحن الرجوع الاخير» ولدي مشاريع كتابية عديدة اعتقد انني سأنجزها خلال هذا العام بعد ان تفرغت من عملي كامين عام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب واهم هذه المشاريع مجموعة قصصية ورواية.

رسمي ابو علي

افكر في كتابة رواية جديدة ولا ارغب في التحدث عنها الآن، لانها مجرد مشروع في ذهني لم ابدأ به بعد. كما سأواصل نشاطاتي المعتادة في كتابة المقال الصحفي والنصوص المفتوحة، ولدي احساس بانني ساعود للكتابة والشعر.

يوسف عبد العزيز

عام 97 كان عام الخسارات، سواء على المستوى الفردي او على المستوى العام.

عام 1998 لا ادري بانه يختلف عن سابقه، انها محض اعوام تنفق في نهاية هذا القرن العجوز، اذ لا فلسطين، لا منافي لنا بشروط ميسرة.

في 1998 اتصور انني سأطبع مجموعة شعرية جديدة بعنوان: «عين الحيوان» وهذه المجموعة تكاد تكون مخصصة بكاملها عن المرأة. انها قصائد تحتفل بالجسد (المقدس) بعد ان تمّ النظر اليه على انه مجرد ارض مدنّسة.

الياس فركوح

لدي مشاريع عديدة منها محاولة انجاز رواية جديدة لا علاقة لها بالروايتين السابقتين.

ويمكن النظر الى هذه الرواية على انها محاولة لاستشفاف مستقبل الاردن في النصف الاول من القرن القادم، ولكي اعطي صورة عن هذا المشروع يمكن الرجوع الى العدد الاخير من مجلة «اوراق» التي صدرت حديثا عن رابطة الكتاب الاردنيين.

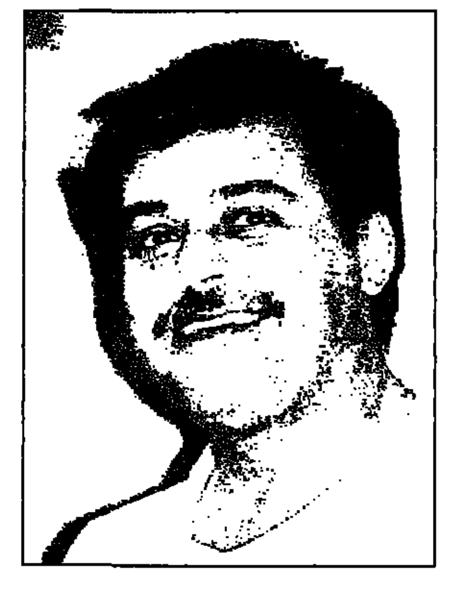
كما انوي انجاز مجموعة قصص قصيرة لنماذج من اميركا اللاتينية ولكاتبيه واتوقع ان يصدر هذا الكتاب في منتصف الشهر الثالث من هذا العام.

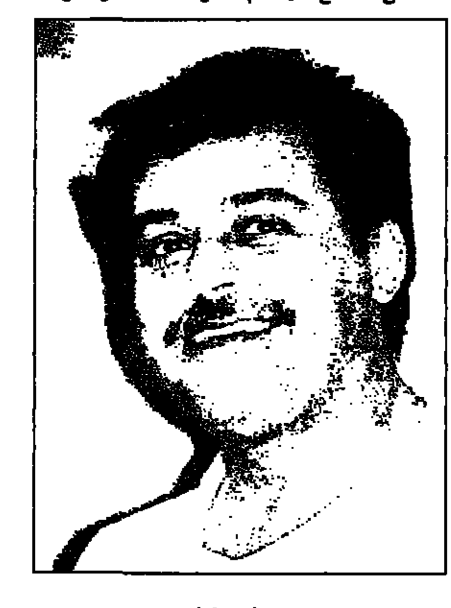
عبدالله رضوان

اجهز الآن لاصدار ديوان شعر غزلي بعنوان: «كتاب السيدة» يصدر عن مكتبة عمان واتوقع صدوره مع نهاية شباط.

كما اعد لكتاب نقدي حول الرواية العربية تمّ انجاز اربعة فصول منه حتى الان، ويبقى فصلان اتوقع انجازهما في حزيران على ان يصدر الكتاب في نهاية العام.0





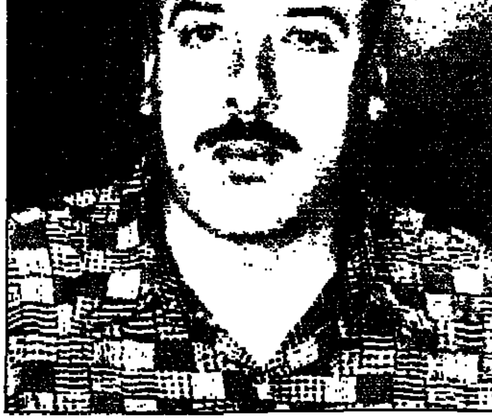


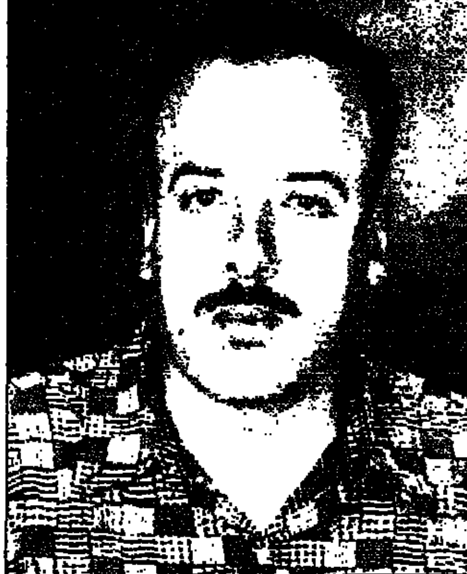


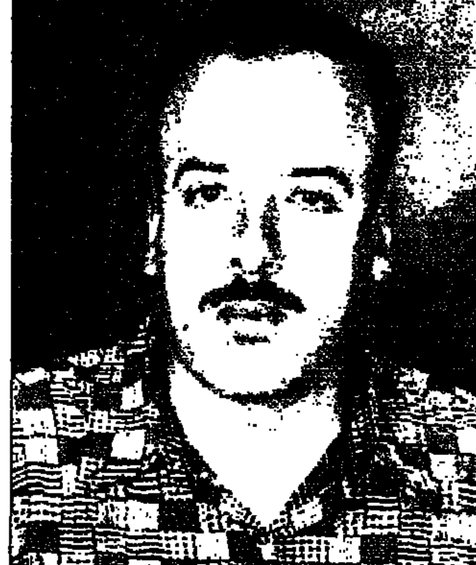
خليل قنديل

زهير ابو شايب

محمد العامري





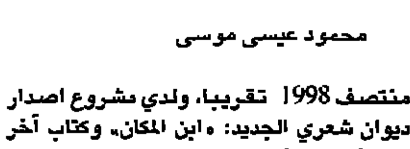


تيسير نظمي

موسى برهومة

محمد عبيدالله

زياد العناني



شرفات

■ علي العامري

وردة على قبر 1997

هل كل وداع يحزن؟ وهل كل استقبال يفرح؟

انا لا اعتقد ذلك، الا اذا كان الذي يتهيأ للغياب حبيبا او صديقا اي اذا كان ضوءا في حياتنا، فعندها يكون الوداع حزينا، حيث بلاغة الصمت تهزم بلاغة الكلمات، فينعقد اللسان من شدة الحزن، وتتحول اللغة الى العين التي تكتب حزنها وتكثفه في دمعة. ولهذه الدمعة كيمياء مختلفة تماما عن كيمياء دمعة الفرح التي تترقرق في كتاب العين عندما نستقبل حبيبا بعد غياب طويل. عندها فقط تسقط الكلمات في الكسوف، وتضاء العين بالفرح، خاصة اذا كانت عودة الغائب مفاجأة مثل قصيدة.

وهنا هل حقا ان وداع سنة 1997 محزن؟

انا لا اعتقد ذلك. فعلى الصعيد العام ثمة خسارات متعددة، وعلى الصعيد الخاص ثمة فقدانات ايضا اصابت بسهامها روح كل واحد منا.

وهنا ايضا، هل استقبال السنة الجديدة مفرح؟

لا اعتقد ذلك، وهذا ليس من باب التشاؤم، ولكن ثمة مقدمات تشي بما هو آت، واهم هذه المقدمات اننا ما زلنا نراوح في صحرائنا العامة والذاتية، وما تزال الاحلام هي الاحلام ذاتها، وما تزال العتمة هي العتمة، فالجغرافيا العربية ما تزال مقسمة ومقطعة كما اراد لها الاستعمار الاول، وما زالت الجدران تنمو وتتطاول بيننا، وهي جدران غير مرئية، لكنها موجودة وتنمو، بالرغم من المقولة الاعلامية الشهيرة القائلة بان العالم اصبح قرية صغيرة. فهي اصبح الوطن العربي طبقا لهذه المقولة بيتا واحدا؟!! ثم ماذا حققنا على الاصعدة الاخرى، هل اصبح الكتاب -على سبيل المثال- جزءا اساسيا من زوادتنا للدخول من بوابة القرن الحادي والعشرين، ام ما تزال القيود المرئية وغير المرئية تكبل حركة هذا الكتاب على الصعيد العربي.

وعلى صعيد آخر، يتكالب الاسرائيليون، وتزداد عنجهيتهم وهم يخترقون «البيت العربي» من النوافذ والانفاق ومن الابواب احيانا. وما يزال هذا العدو يحتل اراضي عربية ويقتحم «حرمة البيت» بلا استئذان، وما يزال البعض «منا» يروج لهذا العدو، ويلقي «الوعود» على ارضنا وفوق رؤوسنا مثل حجارة صوانية.

ولكن، ما يزال معظم الشعب العربي رافضا، وان كان رفضه يأخذ اشكالا متعددة من بينها الصمت وهذا ما يشعرنا اننا ما زلنا على قيد الحياة، وما زلنا على قيد الحلم. بل على جناح الحلم، لان الحلم مرتبط بالحرية دائما.

كثيرة هي الاسئلة التي يمكن ان نطرحها على انفسنا، وكثيرة هي الاحلام ايضا.

ومع هذا، فمن حقنا ان نحلم بسنة جميلة، وبغد افضل من حقنا ان نحلم، لان الحلم هو زوادة ارواحنا المتعبة، ومن حقنا ان نلقي وردة على قبر 1997. وان نستقبل السنة الجديدة بوردة ايضا.

وردة للموت .. ووردة للحلم 0

فعاليات اليوم الثقافية والفنية

المركز الثقافي الملكي

- معرض الخزف للفنان أسعد زنكنة.

قاعة المدينة

- معرض الفنانة لاريسا النجار في قاعة المدينة (صالة رقم 1)
- معرض فايز وايرينا الدويك.

دارة الفنون

- معرض الحفر للفنان رشيد القريشي والخط للعراقي حسن المسعودي من وحي شعر محمود درويش.
- معرض الفنان نصر عبدالعزيز.
- معرض فنانين عرب معاصرين.

رواق الحصن

- معرض الفنان محمد نصر الله.

غاليري بوران

- معرض مختارات تشكيلية لعدد من الفنانين العرب.

قاعة حمورابي

- معرض مختارات تشكيلية عربية.

قاعة الاورفلي

- معرض الشتاء للابداع التشكيلي.

مسرح هشام يانس

- مسرحية «السلطة في خدمة الشعب» يومياً في الساعة الثامنة والنصف مساء.

مسرح عمون

- مسرحية الاطفال «سلاحف النينجا» من الرابعة حتى الخامسة.
- مسرحية «المليونير زواد ولد عواد» في الثامنة والنصف مساء.

مسرح الكونكورد

- مسرحية «مواطن حسب الطلب» يومياً في الثامنة والنصف مساء.

مسرح نبيل المشيني

- مسرحية «عليوة والوحش» يومياً في التاسعة صباحاً.
- مسرحية «على بلاطة» يومياً في الثامنة والنصف مساء.0

انت والنجوم

البرج	التوقعات
الحمل 4/20-3/21	جميع الفرص متاحة امامك لبدء مشروع جديد. الثلاثاء يبدو مشرقا ومناسبا للعمل التطوعي. حاول الاقتصاد في مصروفاتك وابتعد عن المشتريات غير الضرورية.
الثور 5/21-4/21	الفرصة مواتية لتحقيق مكاسب مادية خاصة وانك في مزاج جيد الرقم «4» يبدو مناسبا لك. لا تضيع فرصة الاستفادة من علاقاتك.
الجوزاء 6/21-5/22	اوضاعك المالية في انحدار مستمر والسبب عدم الحكمة المالية ابتعد عن رفاق السوء وركز اهتمامك بشؤون البيت وخاصة الاصغر من الابناء.
السرطان 7/22-6/22	فرصة كبيرة لتغيير السيارة والبيت. اللون الاحمر مناسب لك هذا الاسبوع. ابتعد عن المضاربات المالية وخاصة في نهاية الاسبوع.
الاسد 8/23-7/23	اسبوع يتميز باللقاءات المكثفة مع الاخرين اوضاعك المالية في تحسن مع ارباح وفيرة ولقاءات عمل توفر لك الفرصة للبدء بمشروعك.
العذراء 9/23-8/24	لا تدع ضغوط العمل تؤثر على علاقتك بالبيت وفكر دائما ان لديك مشروعك طويل المدى والذي سوف يعود عليك بالنفع والفائدة.
الميزان 10/23-9/24	انت شديد القلق فيما يخص شؤون الابناء لا تلق بالا لما يقال حول الكسب السريع دون عناء. وتذكر ان ليس كل ما يلمع هو ذهب.
العقرب 11/23-10/24	ابتعد عن التحليل المعمق للامور وحاول الانسجام مع الوسط الذي يحيط بك سفر مفاجيء في منتصف الاسبوع. لا تضطر لوضع نفسك في موقع المساءلة المالية.
القوس 12/21-11/23	نشاط اجتماعي مكلف وفرصة لاستعادة الثقة بالنفس بالاضافة الى التوجه نحو امكانية تحديد ملامح المستقبل. مفاجأة في منتصف الاسبوع ومكسب مالي سريع.
الجدي 1/20-12/22	اسبوع حافل بالنشاط الاجتماعي وخاصة للعاملين في مجال الصحافة. رسالة من صديق تدخل البهجة الى نفسك. اوضاعك العاطفية غير مستقرة هذا الاسبوع.
الدلو 2/18-1/21	خجلك هو السبب وراء اخفاق جميع مشروعاتك الناجحة. حاول ان تكسر هذا الطوق وتنطلق باتجاه البحار العميقة.
الحوت 3/20-2/19	المشروع الذي انت بصدده سيكون ناجحا على المدى الطويل. انت محبوب من قبل الاصدقاء فلاداعي للمؤامرات والهمس المتواصل ضد الآخرين.0



لون ..لون

وناقش فكرة الرسم مع الاصدقاء0





■ اعداد : وليد الضابط

من فيض النبوة

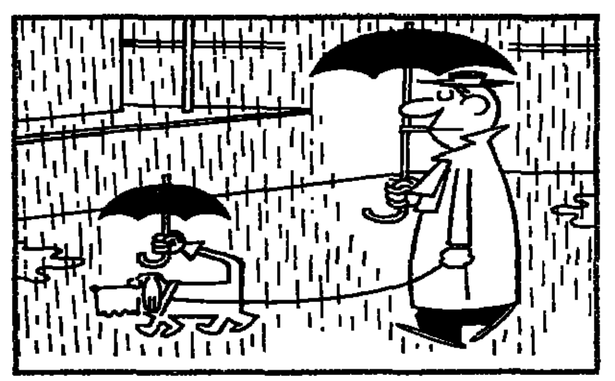
● عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال: ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله.0

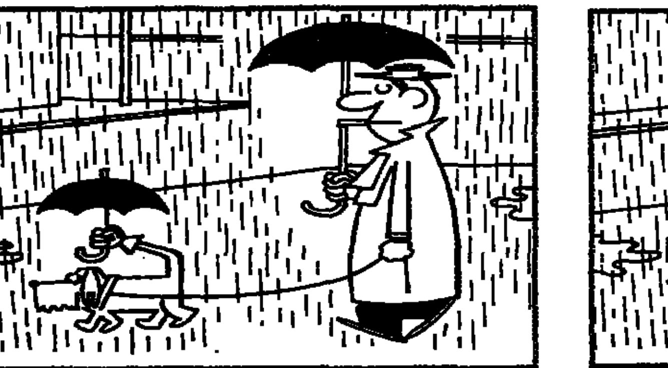
اخرجه ابو داود والنسائي

قالت العرب

● أخي لن تنال العلم إلا بستة
سأنبيك عن تفصيلها ببيان
ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة
وصحبة أستاذ وطول زمان.0

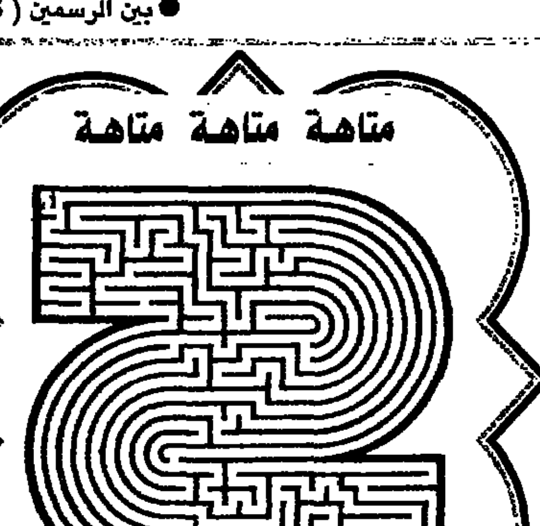
لعبة الفوارق





● بين الرسمين (8) فوارق. اكتشفها خلال (8) دقائق0

متاهة متاهة متاهة





● انتقل من «1» الى «2» خلال دقيقة ؟

اجمع

● وزع الارقام من «1» الى «16» داخل المربعات، بحيث يكون مجموع ارقام كل صف افقي او عامودي مساويا للرقم المدون

35	12	3	7	13
33	6	9	14	4
32	2	15	10	5
36	16	8	1	11
+	36	35	32	33

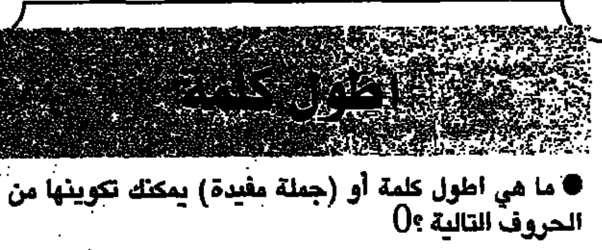
حل الفقرة السابقة

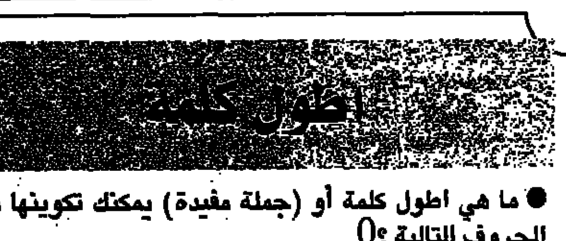
ارقام وحروف

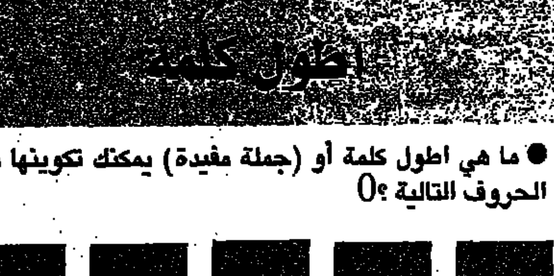
مستعينا بجدول حساب الجمل في اللغة العربية – كل حرف يقابله رقم – حاول ايجاد ما يلي:

أ = 1	ح=8	س=60	ت=400
ب=2	ط=9	ع=70	ث=500
ج=3	ي=10	ف=80	خ=600
د=4	ك=20	ص=90	ذ=700
هـ=5	ل=30	ق=100	ض=800
و=6	م=40	ر=200	ظ=900
ز=7	ن=50	ش=300	غ=1000

سورة مكية، آياتها (30)؟
عدد الحروف (5) مجموع الارقام (121).
الحل السابق: الليل.0







● ما هي اطول كلمة أو (جملة مفيدة) يمكنك تكوينها من الحروف التالية ؟0

س	ر	ب	ر	ع
ا	م	ن	ي	ا

الحل السابق : امنة بنت وهب. 0

سؤال وجواب

● متى يقول المسلم: « اللهم افتح لي ابواب رحمتك»؟. .0

ابتسامة

● ذهب رجل الى حديقة الحيوان فرأى كل الحيوانات تضحك ما عدا الحمار. وفي اليوم التالي رجع الرجل الى الحديقة. فرأى الحمار يضحك وحده. فيما باقي الحيوانات صامتة فسأل الحارس عن ذلك. فقال: نكتة الأمس فهمها الحمار اليوم. 0

من ذاكرة التاريخ

■ اعداد : ابراهيم السطري

* في هذا الشهر: ولد جمال عبد الناصر وروزفلت ومارتن لوثر كنغ وجورجي زيدان ومونتسكيو والفيس بريسلي وجميس وات وسمرست موم.
* في هذا الشهر: انتهى الوجود العربي في اسبانيا وعقد اول مؤتمر قمة عربي واعتلى هتلر عرش المانيا وبدأ المصريون ببناء السد العالي واخترع التلفزيون.
* في هذا الشهر: توفي لينين وجونسون وبشارة الخوري واعدم لويس السادس عشر واغتيل غاندي في الهند ولومومبا في الكونغو والخليفة علي بن ابي طالب.

2 كانون الثاني

● 1492 – دخلت الجيوش القشتالية غرناطة، وبداية سقوط الاندلس والدولة الاسلامية في اوروبا.
1863 – تأسيس مصلحة البريد المصرية.
1881 – صدور جريدة «الاتحاد المصري» اليومية في الاسكندرية.
1905 – تم التوقيع على معاهدة بورتسموت التي انهت الحرب الروسية – اليابانية.
1912 – اسس الصحافي ابراهيم سليم النجار في القسطنطينية جريدة باسم «شركة الاخبار الصحفية».
1937 – وقعت انجلترا وايطاليا على اتفاق البحر المتوسط وصيانة استقلال اسبانيا.
1939 – غادر العالم الذري الايطالي انريكو فيرمي الحائز على جائزة نوبل للفيزياء سنة 1938 بلاده ليقيم نهائيا في نيويورك.
1942 – احتل اليابانيون العاصمة الفلبينية «مانيلا» خلال الحرب العالمية الثانية.
1943 – بدأت القوات الالمانية انسحابها من القوقاز بعدما حاصرتهم الثلوج خلال الحرب العالمية الثانية.
1968 – اجرى البروفسور كريستان بارنارد عملية جديدة لزرع قلب بشري لطبيب اسنان في جنوب افريقيا.
1984 – اعلن الجنرال محمد بوهاري نفسه رئيسا لنيجيريا.
1986 – اول تجربة لاستخدام الكمبيوتر في المدارس بمصر تمت في مدينة الملك الصالح بمصر القديمة بالقاهرة.
1990 – وفاة البرت برسوم سلامة وزير الهجرة الاسبق
1991 – قوات وزارة الداخلية السوفياتية تحتل المقر العام للحزب الشيوعي في فلنوس، عاصمة لتوانيا، ويحتج اللتوانيون بالتظاهر.0

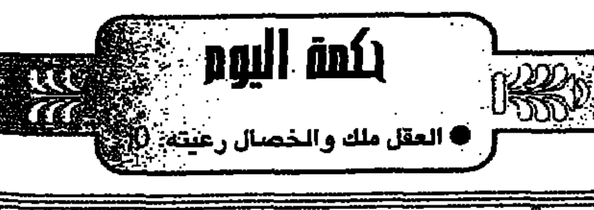
9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■								■	1
		■				■			2
	■						■		3
			■		■				4
				■					5
			■		■				6
	■						■		7
		■				■			8
■								■	9

افقيا و عاموديا

1– سورة وردت فيها كلمة (عسعس) في الاية (17).
2– للتعريف – مدينة المانية – ثلثا (باخ).
3– سورة وردت فيها كلمة (هدىً) في الاية (13).
4– حقد وعدواة – مال.
5– اسم علم مؤنث – أثر دخان السراج في الحائط.
6– جدها في (نهاوند) – شجرة النبق.
7– جنسية (شامبليون).
8– اله – اسم علم مذكر – حرف مكرر.
9– سورة وردت فيها كلمة (خبير) في الاية (13).0

افقيا و عاموديا

1– الانسان.
2– اس – قام – شا.
3– الزمر.
4– امل – ي ع أ.
5– نازك – نباح.
6– سقم – وشق.
7– ر ي ب و ت
8– نش – عاش – دف.
9– الاحقاف.0



● العقل ملك والخصال رعيته. 0

مفكرة اليوم

اوقات الصلاة

الفجر: 5.09 — العصر: 2.25
الشروق: 6.31 — المغرب: 4.48
الظهر: 11.40 — العشاء: 6.10

الامساك : 4.54

التاكسي المناوب

تكسي فراس عمان/ 640739	تكسي مدينة الحسين للشباب/ 663273
تكسي قاهر/ 650406	تكسي فراس صويلح/ 841058
تكسي رانيا/ 625095	تكسي النجاح/ 840606
تكسي تكسينا/ 644660	تكسي النسعة/ 899944
تكسي المير/ 622038	تكسي الدوبكات/ 816115
تكسي البرج/ 661028	تكسي ابو حيدر/ 815364
تكسي خلدون/ 664888	تكسي مؤاب/ 893092
تكسي البستان/ 661060	تكسي البيطار/ 899846
تكسي عاصم/ 844305	تكسي عمان/ 0951424

الصيدليات المناوبة

* محافظة العاصمة: شحاتيت/ 621699، دواق/ 621381، زهران المركزية/ 821620، ناشي/ 861900، المجمع/ 672267، عزت/ 685337، المشعة/ 645345، الزهراء/ 649208، المعارف/ 5052008، سهيل، قبرصي/ 628057، ابن عربي/ 890913، السلسبيل/ 890382، العزة/ 770566
الخزاز/ 744904، الطواريء/ ●●●، مريش/ 770910، عنبان/ 4398355، السماح/ 796443، عساف/ 895281
* صويلح: حنين
* الجبيهة: الربيع
* ناعور: الهيثم
* مرج الحمام: اسكان علية
* وادي السير: ابراهيم
* خلدا وام السماق: ملك
* ضاحية الحسين: وهيب
* تلاع العلي: حمدي
* المدينة الرياضية: الشورى
* طبربور: الاراضي المقدسة
* شفا بدران: شفا بدران
* وادي الحدادة: الفالوجة
* المحطة: العودة0

الاطباء المناوبون

* محافظة العاصمة:
د. وليد المصري/ 675485
د. محمود عمير/ 888883
د. يوسف راشد/ 875792
د. جمعة ابو ذياب/ 758848
د. احمد مناع/ 839759
د. خليل الجباني/ 740740
* محافظة مادبا:
د. خالد حديثات/ 541977
* محافظة الزرقاء:
د. وليد هلسة/ 982799
د. فواز حمد الله/ 903644
د. حميدان الزيود/ 911010
* مدينة الرصيفة:
د. سامي جبر/ 950134
* مخيم حطين:
د. علي جاد الله/ 896720
* محافظة اربد/:
د. احمد قنو/ 281484
* لواء بني كنانة:
د. زكريا ملكاوي/ 218615
* محافظة السلط:
د. بشير الحياري/ 552206
* البقعة:
د. ابراهيم الحمايدة/ 725407
* سحاب:
د. محمد الصوي/ 4162056
* الاغوار الشمالية:
د. ابراهيم الشوبكي/ 575188
* محافظة الكرك:
د. نضال مسنات/ 0.351953

الهواتف الضرورية

عمليات السير	190	شرطة العاصمة	192
مقسم المطار	08/53000	شرطة النجدة	191
مقسم الملكية الاردنية	08/53333	دوريات الخارجية	843402
شرطة السير	986390	شكاوى المياه	897468
شكاوى الامانة	787111	تموين عمان	661176
شكاوى الفنادق	647895	تموين اربد	277715
استعلامات دليل الهاتف	121	تموين الزرقاء	983768
ضريبة الدخل / (خدمة الجمهور)	5535613	تموين الكرك	351132
شكاوى مؤسسة النقل العام	666186/666172	جمعية حماية المستهلك	692211
		دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة	0.073636

الصيدليات المناوبة خلال «24» ساعة

ص. شوكت/ 677666
ص. السلام/ 636730
ص. الروابدة/ 666033
ص. عيادة/ 687004
ص. ركن الدواء/ 5536169
ص. الصديق/ 895266
ص. فداء/ 881198
ص. طارق/ 898080
ص. الفردوس/ 787336
ص. ابن النفيس/ ●●

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة/ 7.20 صباحا
جدة/ 8.35 صباحا
العقبة/ 9.00 صباحا
القاهرة/ 4.20 عصرا
لندن/ 4.25 عصرا
شيكاغو – امستردام/ 5.15 مساء
استنبول/ 5.15 مساء
كزبلانكا – تونس/ 6.05 مساء
روما/ 6.10 مساء
باريس – فينا/ 6.45 مساء
كوالالمبور/ 8.45 مساء
برلين/ 9.10 مساء – رحلة اضافية
جاكرتا – ابو ظبي/ 12.15 منتصف الليل
جدة/ 12.30 منتصف الليل
بيروت/ 2.10 فجرا
عدن/ 5.00 فجرا. 0

الملكية المغادرة

العقبة/ 6.30 صباحا
امستردام – نيويورك/ 8.25 صباحا
روما/ 9.45 صباحا
فينا – برلين/ 10.00 صباحا
انقرة – استنبول/ 10.00 صباحا
لندن/ 12.25 ظهرا
القاهرة/ 12.30 ظهرا
دبي – بانكوك – اوساكا/ 7.00 مساء
جدة/ 7.15 مساء
كولمبو/ 7.55 مساء
دبي – كراتشي/ 8.10 مساء
البحرين – الدوحة/ 8.15 مساء
نيودلهي/ 8.30 مساء
عدن/ 8.35 مساء
دمشق/ 8.40 مساء
بيروت/ 10.45 مساء
بانكوك/ 11.00 مساء
كوالالمبور/ 1.30 فجرا
جدة/ 6.30 فجرا. 0

الاجنحة الملكية القادمة

العقبة - الملكة علياء/ 9.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 10.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 11.50 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 9.15 مساء0

الطائرات الاجنبية القادمة

اليمنية/صنعاء/10.00 صباحا
السعودية/جدة/10.30 صباحا
الخليج/مسقط–العين–البحرين/1.25 ظهرا
الكويتية/الكويت/1.45 ظهرا
المصرية/القاهرة/8.40 ليلاً
الشرق الاوسط/بيروت/10.25 مساء
اليونانية/اثينا/10.30 مساء
الهولندية/امستردام/11.35 مساء
القبرصية/لارنكا/11.35 مساء0

الطائرات الاجنبية المغادرة

الشرق الاوسط/بيروت/8.00 صباحا
اليمنية/صنعاء/11.00 صباحا
السعودية/جدة/12.00 ظهرا
الخليج/البحرين/2.15 ظهرا
الكويتية/الكويت/2.45 ظهرا
المصرية/القاهرة/9.40 مساء
الهولندية/امستردام/12.35 فجر السبت
اليونانية/اثينا/3.00 فجر السبت
القبرصية/لارنكا/6.35 فجر السبت
الشرق الاوسط/بيروت/7.00 صباح السبت0

الاجنحة الملكية المغادرة

العقبة - ماركا/ 7.00 صباحا
العقبة - الملكة علياء/ 9.30 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 7.25 مساء0

* مقسم المطار 08/52000 * مقسم الملكية الاردنية 08/53333 * استعلامات المطار الشركات الاخرى 08/52700 * حركة طائرات الملكية فقط 08/53200

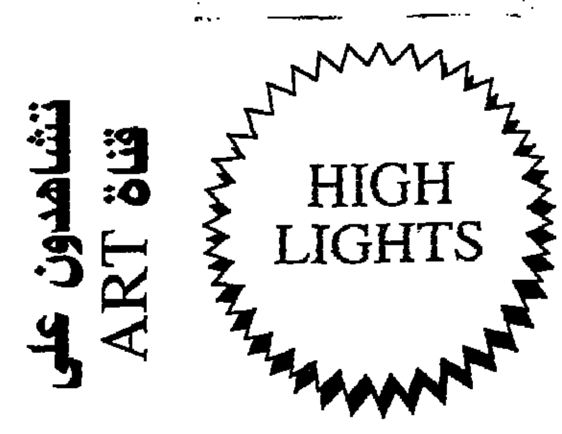
ES القنوات الفضائية

HIGH LIGHTS

الفضائية الاردنية

تشاهدون على الفضائية الاردنية

ART



مع حمدي قنديل

● برنامج يبث على شاشة راديو وتلفزيون العرب، في هذه الحلقة سيقدم لنا حمدي قنديل حوارا ساخنا مع د. بطرس غالي الامين العام السابق للأمم المتحدة بعد اختياره مجددا كأمينا عاما لمنظمة (الفرانكفونية) والتي تضم مجموعة البلاد الناطقة باللغة الفرنسية.0

الاحتياط واجب

● لعشاق السينما يمكنكم متابعة الفيلم العربي الاحتياط واجب من بطولة مديحة كامل، واحمد زكي.

تدور احداث الفيلم في دار الاحداث التي تضم مجموعة من الشبان دون سن الثامنة عشر حيث دفعتهم الظروف الاجتماعية القاسية الى ارتكاب جنح اودت بهم الى هذا المكان يدخل المعلم الجديد (احمد زكي) هذه الدار ليتعرض في البداية الى رفض من هؤلاء الصبية ولكن ما يلبث ان يتعلقوا به ويصبح بالنسبة لهم الامل، يرتب احمد زكي الى رحلة ولكن لسوء الحظ يصطدم الباص بسيارة ويصاب «احمد زكي» فتنقله «مديحة كامل» الى بيتها كي لا يبلغ عنها رجال الشرطة وهناك تتعرف عليه وتخبره عن مشاكلها في البيت فيقرر مساعدتها.

الاحتياط واجب: مساء اليوم الساعة التاسعة مساء.0

ادلل عيني

● تقدم المذيعة المتألقة يوميا ليليان اندراوس على شاشة ART برنامج «ادلل عيني» حيث تقوم بطرح اسئلة مباشرة للمتلقي والفائز يحصل على جائزة نقدية او عينية .. وبالاضافة الى فقرات اخرى متنوعة.0

مهرجان الخيول

● اقيم مؤخرا في القاهرة مهرجان الخيول العربية وتم من خلاله اختيار اجمل فرس حضر هذا السباق عدد كبير من الشخصيات الهامة منها، الكاتب المصري المعروف انيس منصور ورصدت كاميرا ART هذه الوقائع.0

بيني وبينك

● برنامج من اعداد وتقديم منى الشاذلي يطرح في اهم القضايا التي تمس المجتمعات العربية على رأسها مشكلة (الادمان) وما تمثله من خطورة على شبابنا وبناتنا وابعاده الاقتصادية والاجتماعية والنفسية.

كما ويستضيف البرنامج طبيب في علم النفس ليتحدث لنا عن هذه القضية بتوسع.0

اشرار لكن ظرفاء

● برنامج يستعرض اشرار السينما المصرية واهم الشخصيات التي اسندت لها دور الشر بالاضافة الى شرح وأف عن الفيلم قصته، ابطاله، اخراجه، اتتلجه البرنامج من اعداد زياد الفايد وتقديم ايناس عمر.0

لا تذهب هذا المساء

● برنامج من تقديم الفنان خالد النبوي ويتخلله عرض لقطات من فيلم سينمائي جديد ثم بعد العرض يتم مناقشة الفيلم مع جمهور الحضور ونخبة من النقاد والنجوم والكتاب.0

NBC · Orbit · EUROSPORT · LBC

الفضائية الاردنية

10.00 القرآن الكريم والتفسير + من فيض النبوة
10.15 فترة الاطفال + حزيرة رمضان
11.15 شعائر خطبة وصلاة الجمعة
12.15 صوموا تصحوا
12.30 صحتين وعافية – اطباق عالمية
12.45 المسابقة الدينية
1.00 موسوعة السنة النبوية الشريفة
1.20 علماء وآراء
2.00 رحلة في ديار الاسلام
2.20 فنجان شاي
3.00 نشرة اخبار الثالثة الموجزة
3.10 الفضائية في اسبوع
3.30 المسلسل التاريخي – هارون الرشيد
4.10 الاء تسبح الله
4.20 حديث ديني – المبشرون في القرآن الكريم، آذان المغرب، ابتهالات
5.00 المقامة الرمضانية
5.15 حزيران رمضان – مع هشام وامل
5.35 الغاز وامثال من التراث
6.00 من عمان مع التحية – بث مباشر من مكة المكرمة
8.00 ستون دقيقة
9.00 المسلسل الاردني اليومي – ام الكروم
10.00 نشرة الاخبار الانجليزية
10.30 ابو عواد بواد والناس بواد
11.00 قضايا عربية
12.00 موجز الاخبار
12.05 تتمة المسرحية العربية
1.45 حديث قلب.0

تشاهدون على الفضائية الاردنية

المسرحية المحلية «اللعبة»

● بطولة: ربيع شهاب، يوسف يوسف، مازن عجاوي.

تدور مسرحية اللعبة حول: ابو شحادة يسكن مع حسام الطالب الجامعي ويسكنان في بيت ابو تيسير الذي يطالبهما دائما بالاجرة لاحظ ابو شحادة ان الموسرجي الذي احضره ابو تيسير يشبه ابنه خميس البداروي (طلال) والذي يدرس في بريطانيا. ويتم اتفاق بين الموسرجي وبين ابو شحادة لتمثيل دور طلال على عائلة خميس وذلك طمعا في اموالهم وتتوالى الاحداث باسلوب كوميدي.

تبث المسرحية الساعة 11.20 مساء بتوقيت الاردن.0

المسلسل المحلي ام الكروم

● بطولة: محمد العبادي، نادرة عمران، شايش النعيمي

ام الكروم مسلسل اجتماعي يعرض من خلال احداثه قرية اردنية، يتناول الفترة الزمنية ما بين اواخر السبعينات واوائل الثمانينات. حيث يدور صراع ما بين فريقين من السكان الفريق الاول يمثل الجانب السلبي بحيث يهتم بالشكليات الامر الذي يجعله يبيع الارض ولا يهتم بها والفريق الثاني يمثل الجانب الايجابي الذي يهتم بالارض.

يبث المسلسل (يوميا).0

نسائيات على مائدة المناقشة على ART

● برنامج للنساء فقط يدور حول قضايا المرأة العربية ومشاكلها وهمومها ..

لا يكتفي البرنامج بعرض المشكلة فحسب بل يقدم مجموعة توصيات ومقترحات وحلول لهذه المشكلات نسائيات على مائدة المناقشة برنامج لا يزال تحت الاعداد وسيعرض قريبا.0

المذيعة رولا الطراونة « الفضائية الاردنية»

■ تصوير : محمد شبو

تشاهدون على قناة ART

فوازير ابيض واسود

● للمرة الثانية على التوالي يتم عرض فوازير ابيض واسود ولكن هذه المرة مع الوجه الجديد «دينا» والتي لعبت بطولتها العام الماضي الفنانة لوسي مع محمد هنيدي واشرف عبد الباقي.

دينا تقدم ابيض واسود الى جانب علاء ولي الدين ومحمد هنيدي، واشرف عبد الباقي.0

بدون تمثيل

● يوميا بعد الافطار يكون برفقتكم الممثل السعودي عبدالله العامر ليقدم لكم النجوم على حقيقتهم وعلى سجيتهم وتلقائيتهم «بدون تمثيل او مكياج» يعتمد البرنامج على المقالب والمواقف الكوميدية..0

الشخصاتية

● برنامج من اعداد نبيل صاروفيم وتقديم صفاء ابو السعود. في كل حلقة تستضيف شخصية مشهورة لتحدثنا عن تجاربها واحلامها وفي هذه الحلقة تم استضافة الناقد الفني حسن امام عمر ليوضح للمتلقي القيمة الفنية والموسيقية للموسيقار الراحل فريد الاطرش.0

البوم الذكريات

● تقديم شيرين ديوك ..

التي تستضيف في كل حلقة نجم معروف ليسرد لنا تفاصيل حياته الخاصة ويكشف عن اسراره التي لم يخبرنا عنها من قبل. من الشخصيات التي شاركت في الحلقات الفنان الكوميدي وحيد سيف .. البرنامج سيبث خلال شهر رمضان.0

ART واعياد الميلاد

● قناة الافلام تحتفل بعيد ميلاد النجمة شيريهان وايضا احتفلت بعيد ميلاد الفنان سمير صبري وستصبح هذه الاحتفالات تقليد متبع على شاشة ART.0

مقابلة ما حصلتش

● برنامج يحمل فكرة غريبة جدا وجديدة لم يسبق لها مثل حيث سيقوم المذيع المصري طارق علام باستضافة شخصيات رحلت عن هذا العالم، ولكنه سيتواجد معهم بالفعل وسيطرح عليهم اسئلته وهم بدورهم سيجيبون عليه .. تابعوا معنا مقابلة ما حصلتش على قناة ART خلال شهر رمضان المبارك.0

المسابقة «الثقافية» «4»

كوبون رقم «4»

● – من هو مؤلف رواية الحرافيش؟

أ –نجيب محفوظ ☐

ب –احسان عبد القدوس ☐

جـ –عبد الحميد السحار ☐

ضع اشارة داخل المربع امام الاجابة الصحيحة

جوائز المسابقة تجدونها على صفحة 15

اسم المشارك : . . . .

العنوان : . . . .

الهاتف: . . . .

إجمع 25 كوبوناً على الأقل وأرسلها في نهاية الشهر القضيل الى العنوان التالي:
صحيفة العرب اليوم ، شارع الصحافة .
المسابقة الثقافية – قسم الثوابت ص.ب.962198 عمان ، الاردن

التلفزيون الأردني

القناة الأولى

10.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة
10.15 اعادة المسابقة الدينية
10.30 فترة الاطفال
11.30 شعائر صلاة الجمعة – مباشر
12.15 كلمات طيبات
12.30 فيلم عربي من افلام ايام زمان
2.10 علماء وآراء
2.40 صوموا تصحوا
2.45 صحتين وعافية – اطباق عالمية
3.00 موجز اخبار الثالثة
3.10 برنامج كوميدي
3.20 الغاز وامثال من التراث
3.30 مسلسل / عصر الائمة
4.25 حديث ديني – المبشرون في القرآن
4.35 فترة الغروب
اناشيد دينية ، القرآن الكريم ، آذان المغرب ، ابتهال ديني – اسماعيل خضر
5.00 المقامة الرمضانية
5.15 حزيرة رمضان – هشام يانس وامل الدباس
5.30 ابو عواد – نبيل المشيني
6.00 المسلسل التاريخي الاجتماعي / الشوكة السوداء
7.00 شعائر صلاة التراويح – بث مباشر من مكة المكرمة
7.35 اربع مع التلفزيون
8.00 ستون دقيقة + النشرة الجوية
9.10 المسلسل الاردني / ام الكروم
10.10 نجوم عربية
11.00 المسابقة الدينية
11.15 المسلسل العربي – دمي ودموعي وابتسامي
12.00 موجز الاخبار
12.15 سهرات رمضانية
1.15 الامساكية + حديث قلب.0

القناة الثانية

2.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
2.10 مغامرات الدب
ينقذون الاميرة ويذهبون للبحث عن الكنز ويعثرون عليه بعد وضع نصف الميدالية مع نصفها الاخر.
2.30 بث حي ومباشر لمباراة كرة القدم بين فريقي الوحدات والحسين وذلك لبطولة المملكة لكرة القدم
4.15 ابتهالات دينية
4.25 ربط مع القناة الاولى وذلك لتغطية آذان المغرب
4.52 BELIEVE AND BEHAVE
5.05 WISH BONE MIXED BREEDS
حلقة عن قصة جيكل وهايد عن فن« الكتاب« خلال القرن التاسع عشر.
5.30 SMALL TALK ح/1
برنامج مسابقات متميز يقدمه النجم الكوميدي (روني كوديت) ويشارك فيه ثلاثة من الراشدين يحاولون ان يحزروا ما الذي يدور في ذهن تسعة من الاطفال.
6.00 INNOVATION
برنامج وثائقي طبي عن كيفية تخدير المرضى قبل وخلال عمليات الرأس والقلب وتفتيت الحصى والاجراءات المعقدة التي يتخذها طبيب التخدير اثناء العملية الجراحية.
6.30 METRO CAFE
مجلة تلفزيونية تقدم فقرات منوعة منها:
- الممثل (توني كيرتس) كرسام
- اساطير الازياء الايطالية من فانكوفر.
7.00 RAMADAN TALKS
برنامج حواري يتحدث في كل حلقة عن موضوع معين في هذه الحلقة يتم الحديث عن وضع المرأة في المجتمع الاسلامي. ذكر الاية الكريمة «ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها» حيث ان السيدة عائشة هي اول من صدقت الرسول صلى الله عليه وسلم.
7.05 مغامرة
7.35 LIFE ON THE INTERNET
معالجة طفلة ابتلعت شكالة SAFETY PIN واستعمال الشبكة الدولية لتبادل المعلومات والبحوث الطبية حول الامراض وتشخيص الحالات المستعصية.
8.00 FRIENDS
تعتني (فيبي)و (مونيكا) بشاب وسيم اصيب بغيبوبة عندما صدمته سيارة اسعاف بعدما اظهرت اعجابها به. يغضب روس من رؤية (راشيل) المغرمة بالايطالي (باولو).
8.30 THE ADVENTURES OF BRISCO COUNTY
9.10 KNIFE TO THE HEART
تحليل عن بداية عمليات زراعة القلب في جنوب افريقيا على يد الجراح الشهير الدكتور كريستيان بارنارد وعن النجاحات والاخفاقات ثم انتشار هذه الممارسة في العالم في الستينات.
10.00 اخبار العاشرة.
10.30 STREET OF LAREDO
من روائع قصص الغرب المختارة تروي كيف كلف الكابتن من مجموعة تكساس رينجرز بان يتعقب الشاب الشقي جوي غارازا.
11.50 EMPTY ADLE
دخلت السيدة الحامل «جين» الى مستشفى الولادة قبيل الولادة بلحظات ولكن احدى القابلات قامت بحقنها بمادة مخدرة وخطفت المولودة.
1.15 ISLAM IN A CHANGING WORLD
حديث حول الدعوى الى الاسلام وما هو مفهوم الدعوى الى الاسلام في المجتمع وهو تحديد واجبات كل فرد مسلم وأن الرسول ارسل لجميع الناس.
1.30 السلام الملكي 0

مع ياسر العظمة واسـرة «مرايا 98»

مرايا 98 سعي لتكريس صفاء المرايا التي تعكس صورة الواقع الانساني دون تشويه



الفنانة وفاء موصلي مع مها المصري

ياسر العظمة مع سليم كلاس وعابد فهد

دمشق - العرب اليوم

● الواقع الاجتماعي غني ومتنوع، فيه من الحكايا والمواضيع ما يمكن ان يشكل سيلا متدفقاً لا ينضب، ومعينا يلجأ الكتاب اليه لاخذ ملامحه وابعاده، ثم صياغته عملا ابداعيا يعانق الواقع ويضيف اليه قيمة فنية، سواء شعراً او نثراً او رواية او فيلما سينمائيا او مسلسلا تلفزيونيا، بحيث يمكننا ان نرى صورة الواقع من خلال هذه الاعمال الادبية والفنية ونلمس جوانب من معاناتنا الانسانية فيه.

وقفه مع المؤلف:

ومرايا مسلسل حرص منذ بدايته عام 1981 على عكس هذا الواقع بصفاء تام وبدون اي تشويه او تزيين، فكان عملا يعتمد الصدق والعفوية والمعنى الانساني بكل عمقه وشموليته، وحاليا يصور مرايا 98 من تأليف الفنان ياسر العظمة واخراج حاتم علي، وحول هذا الجزء من السلسلة التي استمرت سنوات كانت اللقاءات التالية مع اسرة "مرايا 98" وفي البداية تحدثنا مع الفنان ياسر العظمة مؤلف العمل والبطل الاساسي فيه:

* منذ بدايات هذا المسلسل، وهو يحقق النجاح الدائم والمستمر، ماذا تحمل مرايا 98 من جديد؟

** لا تختلف مرايا 98 من حيث الاطار الفني الذي يعتمد القصص المتنوعة المستقاة من واقع الحياة المعاشة للمواطن العربي في جميع اقطاره، فنحن نتعرض للمعاناة اليومية من الناحية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والاختلاف يتركز في طبيعة القصص المطروحة، فحتى الان لم اكرر اية قصة منذ بدأت هذا العمل، وطالما ان هناك حياة كما قالوا، فهناك ارتكابات وممارسات، وعملنا "مرايا" يشجب هذه الممارسات الخاطئة والتصرفات الشاذة ويسلط عليها الضوء، ومن هذه القصص ما هو مستقى من مخزون شعبي قديم، او واقعي معاصر، الجديد في هذا العام الاسلوب الاخراجي للفنان حاتم علي الذي يمثل في بعض المشاهد ايضاً، وهو يستخدم اسلوبا رشيقا خفيفا يتناسب مع طبيعة النص، وهنا اشيد بكل المخرجين الذين تعاملوا معي في هذه السلسلة منذ بدايتها وحتى الان: هشام شربتجي، وعدنان ابراهيم ومأمون البني فلكل منهم لمسته المتميزة، حاتم الان جدد في النفس الاخراجي، وسيلمس الجمهور هذا الامر حتماً.

* اتسم مسلسل "مرايا" في سنواته الماضية بالصفاء والواقعية في عكس الحياة الانسانية، هل حافظت (مرايا 98) على هذا السياق؟

** ان اهم ما يميز مرايا منذ بدايته، الصدق والعفوية في الطرح، والاعتماد على الكلمة النابعة من القلب والهادفة للاستقرار فيه، احيانا نلجأ للقصص الشعبية القديمة والتي لها وجه معاصر لنضع خطا احمر تحت معنى ما، ونقوم وضعا غير صحيح، انني اتمنى ان تحافظ مرايانا على صفائها وتستمر في بريقها واهدافها دائما الى الوقوف كما نحن امام هذه المرايا لنرى انفسنا بشكل مجسم طبيعي، دون اي تزييف.

* شروط العمل الفني الناجح، هي النص الجيد، والاخراج المتقن، واداء الممثلين، كيف تقيم جهد مجموعة مسلسل مرايا، ودورها لنجاح هذا العمل خلال سنوات طويلة؟

** تعاملت منذ البدايات مع ممثلين احبوا مرايا وفهموا ما يتطلبه العمل، فأصبح المسلسل الاحب لقلوبهم ومنهم: سليم كلاس، مها المصري، عصام عبه جي، ودائماً هناك ضيوف على العمل؟ فهذه السنة يشاركنا كل من مي سكاف، سلمى المصري، وفاء موصللي، عابد فهد، سوسن ميخائيل، حسن دكاك.

* سابقا كنت تكتب مسلسل مرايا بمفردك، ومنذ (مرايا 98) بدأت اقلام جديدة تساعدك في بعض المواضيع، هل تشجع الجيل الجديد من الكتاب على المساهمة في كتابة هذا العمل؟

** اصبحت مرايا محط انظار الكثير من الكتاب الذين يحبون ان يسيروا على نسق مرايا، وهذا امر يسعدني، وقد سرني التعاون مع السيدة دلع الرحبي زوجة المخرج حاتم علي التي ساعدتني في بعض القصص، كما سبق وساعدني مازن طه في كتابة بعض قصص(مرايا 97) لان هذا يرفد البرنامج بأقلام واعدة شابة، ويضيف له دما جديدا وانني من النوع الذي افضل العمل القصير المختصر الذي يقول كلمته ويمشي، دون ان يطيل على المشاهد في بيته، علما بأن العمل الطويل لا يحمل عادة سوى فكرة او فكرتين، وقد وافقني العديد على هذا الرأي، والحمد لله اصبحت معظم المحطات العربية تعرض مسلسلات على هذا النمط وهذا دليل قبول الجمهور وتفاعله مع هذا الشكل.

حاتم علي

وحول اخراجه لـ مرايا 98 قال المخرج حاتم علي: مسلسل (مرايا 98) جزء جديد وتابع لسلسلة يعرفها الجمهور العربي بشكل جيد وقد بدأها الفنان ياسر العظمة ككاتب وممثل، ومرايا تعتمد على مجموعات من اللوحات المنفصلة عن بعضها البعض والتي تعكس هموم المواطن العربي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بقالب طريف بعض الشيء، يعتمد بشكل اساسي على الكلمة والموقف الكوميدي، وقد تعاقب على اخراجه مجموعة من الزملاء المخرجين، اما الممثلون فهم ثابتون تقريبا مع بعض الضيوف الذين يزورون المسلسل كل عام.

* حاتم علي من الممثلين المشاركين ايضا في هذا العمل وهي المرة الاولى، هل انت ممن يفضلون ان يقوموا بالتمثيل والاخراج ضمن نفس العمل، ام ان الوضع هنا مختلف؟

** انا من الناس الذين لا يستسيغون ان يقوم الفنان بأكثر من مهمة ضمن العمل الواحد فعادة لا امثل في الاعمال التي اخرجها، لكن الامر مختلف هنا، على اعتبار ان مرايا هو مجموعة لوحات واجزاء منفصلة، حيث من السهل على المخرج ان يؤدي دوراً ما في لوحة معينة، ومنذ زمن وانا اطمع للمشاركة بهذا العمل، فوجدت الفرصة سانحة امامي هذه السنة، وهذا من حسن حظي، وعلى صعيد الاخراج يقدم برنامج مرايا للمخرج امكانيات كبيرة للعمل، لانه بالنهاية نص حي، يعتمد على التنوع في المناخات والاجواء، فهناك لوحات تاريخية، ومعاصرة، وريفية، وهذا بالطبع مغر للمخرج حيث يقدم له امكانية التنوع في عمله.

* هل هناك رؤية جديدة تحاول طرحها من خلال هذا العمل؟

** مرايا برنامج او مسلسل اجتماعي طريف، والتعامل الجدي مع الكوميديا هو المفتاح لتحقيق عمل جيد، فيفترض ان تسخر الامكانيات الكاملة للعمل الكوميدي شأنه شأن الاعمال الاخرى، ويجب ان يؤخذ العمل على محمل الجد، وهذه الشروط تجعلنا نضحك مع المشاهد ولا نضحك عليه، وهنا اقوم بما اراه مناسبا، دون تقصد عمل شيء جديد، ولكل مخرج اسلوبه في تحقق هذا العمل، وارجو ان اوافق هذه السنة.

مها المصري

الفنانة مها المصري تحدثت عن اشتراكها في هذا العمل منذ بدايته وحتى الان فقالت: ان مرايا من الاعمال المفضلة عندي لانه حقق لي قفزة مهمة في حياتي، انه عمل متكامل وواقعي، فسح لي المجال لالعب عدة شخصيات ضمن الحلقة الواحدة، مما عمق تجربتي، ودفعني للحرص دائما على المشاركة فيه، ومع العلم انني كنت مقيمة خارج سوريا في الرياض، الا اني كنت اشارك دائما في مسلسل مرايا، واتفرغ له تفرغا كاملا، ان مسلسل مرايا يطرح دائما قصص جديدة، او قديمة متجددة مما يتيح للجمهور الاطلاع على واقعه ومشاكله من خلال الصورة التي تعكسها مرايا.

* نشاطك الفني قليل جدا في السنوات الاخيرة، باستثناء (مرايا 98) ما اهم اعمالك الجديدة القادمة؟

* احب ان اتفرغ كليا للعمل الذي اقوم به، حيث يأخذ كل وقتي تقريبا، فكثير من الزملاء والزميلات يشاركون في اكثر من عمل في وقت واحد، اما انا فلا افضل ذلك، وخاصة عندما اعمل في (مرايا)، ومؤخراً انتهينا من تصوير مسلسل(النصية) للمؤلف الدكتور فؤاد شربجي، والمخرج غسان جبري.

سلمى المصري

ومن ضيوف المسلسل لهذا العام الفنانة سلمى المصري التي قالت عن تجربتها في هذا العمل دائما كنت ارغب المشاركة في مسلسل مرايا، ولكن لظروف العمل وارتباطي بأعمال اخرى، لم اتمكن من التمثيل فيه، وحظي جميل ان اشارك هذه السنة في مرايا، لان الفنان يحب دائما التنويع بطبيعة الشخصيات التي يلعبها، ومرايا تقدم للفنان هذا التنوع، وتصقل تجربته الفنية، والطبيعة الخاصة لمسلسل مرايا التي تحتوي على كم من الحس الكوميدي تجعله خطيراً نوعاً ما، حيث على الفنان ان يقدم المضحك المبكي بأن واحد، فيجري تقديم المشكلة الاجتماعية بقالب كوميدي طريف، وهذا ما يجعل العمل قريبا الى عقل المشاهد وقلبه وواقعه.

* بالنسبة لنشاطك كان حافلا هذا العام، ما هي اهم اعمالك القادمة؟

** لقد اشتركت في مسلسل حمام القيشاني (الجزء الثاني) الذي انتهى تصويره مؤخراً للمخرج الفنان هاني الروماني، وايضا كان لي دور المشاركة في (العوسج) جديد المخرج نجدت انزور، والذي سيعرض في رمضان، وايضا مسلسل (مذكرات عائلية)، وهو مسلسل اجتماعي للمخرج فردوس أتاسي، لقد كانت سنة متعبة لي وحافلة بالمشاريع، والان وخاصة في فصل الشتاء يكون هناك فترة راحة لنا تقريباً.

عصام عبه جي

كما التقينا الفنان القدير عصام عبه جي الذي يعتبر تقليديا من اسرة البرنامج وكان الحوار التالي:

* تجربتك طويلة ومتميزة في هذا العمل منذ بدايته، كيف تنظر الى هذا العمل وما هو الدافع الذي يجعلك تحرص على المشاركة فيه؟

** انني اعتبر مسلسل مرايا والعاملين فيه كأسرتي، انه عمل جيد متكامل، يعطي الفنان دفقة للعمل، ولهذا النوع من الاداء خصوصية معينة، كما ان الفهم المتطابق بين افكارنا وافكار المؤلف والمخرج تجعلنا نوفق دائما في تحقيق عمل استطاع الانتشار ونيل الرضا في اقطار الوطن العربي، حيث المواطن بحاجة لعمل خفيف ودسم بآن واحد، يقدم همومه ولكن بأسلوب طريف ساخر قريب الى القلب وبلغة بسيطة معبرة، وهذه السنة نتعامل مع المخرج حاتم علي، الذي يتمتع بحس راق في الاخراج، مما سهل التجاوب معه وجعلنا ننجز العمل بمتعة كبيرة.

* هالة حسني

وقالت الفنانة هالة حسني عن اشتراكها في مرايا، كعنصر ثابت ودائم: لقد كان مسلسل مرايا السبب في انتشاري وشهرتي، انه يحمل كما هائلا من القصص والافكار التي تلامس جوانب انسانية قديمة ومعاصرة، ونحن في هذا العمل مجموعة متكاتفة نهدف لانجاز شيء له قيمة فنية عالية ونصيب من القبول الجماهيري؟وتنوع الشخصيات فيه يتيح للفنان اكتشاف بواطن النماذج الانسانية والتعامل معها كلها، فهو يضع الفنان في اكثر من ظرف ووضع ويعلمه التعامل مع كل امر على حدة،نرجو ان يرقى هذا العمل لذوق الجمهور ويكون بمستوى طموحهم.

في لقاءاتنا مع اسرة مسلسل (مرايا 98)، كان همنا ان نلقي الضوء على عمل هام وجماهيري، ونرصد من موقع التصوير في احد البيوت اجواء هذا المسلسل والجهد الذي يبذله الجميع من فنانين وفنيين لانجاز عمل مهم، يشكل اضافة للرصيد النوعي الذي صار للدراما السورية خلال السنوات الاخيرة، وجعلها محطة في دراما عربية، تسعى الى التميز والتقدم.O

مهرجان الاغنية التراثية ينطلق الاسبوع القادم

العرب اليوم

● وصل «مهرجان الاغنية التراثية الاردنية» والذي ترعاه نقابة الفنانين الاردنيين الى مراحله النهائية تقريبا وتم اعتماد الاسماء التي ستدخل التنافس من الفنانين والمطربين الاردنيين، والذين سيشاركون في هذا المهرجان «الواعد» بامل تجديد الاغنية التراثية وهاجس اطلاق المخزون التراثي الشعبي الاردني الى كل الوطن العربي، «العرب اليوم» كان لها هذا اللقاء مع الزميل ابراهيم ابو الهيجا، مدير المهرجان الذي تحدث عن المهرجان قائلا: ستنطلق فعاليات المهرجان في سهرة رمضانية يوم الجمعة 9/1/1998 في قاعة فندق القدس الدولي، عدد المطربين الذين تقدموا بنصوصهم الغنائية للتنافس في المهرجان بلغ حتى الان 17 مطربا ومطربة معظمهم من الشباب الاردنيين الواعدين، واصحاب المواهب الحقيقية التي تبشر بالكثير، وقد تم تشكيل لجنة استماع الى الاعمال من قبل نقابة الفنانين الاردنيين لتصفية الاسماء المشاركة. وحسب الاستطلاع المبدئي فان التنافس سيكون على اشده لان معظم الاعمال جيدة جدا، والمشاركون حتى الان بعد التصفية هم الفنانون: عبد الحافظ الخوالدة، محمد خير، رياض عمران محمد عوض، باسم كرامة، حسن مهنا، دونا، رامي شفيق، منى حداد، بسام الحلو، بلال مسعود، رشاد حمدي، جمال المصري خالد الغدي من العربية السعودية، واشرف صابر .

* سألناه ايضا لماذا الاغنية التراثية تتسع لمشاركة الجميع؟

– كان هناك مهرجان للاغنية الاردنية منذ شهرين تقريبا باسم «نجوم المستقبل» والذي استطاع ان يعيد بعض التوهج الى الجسد الغنائي الاردني .. اما لماذا الاغنية التراثية فقد وجدت من خلال استماعي الى الاغاني الاردنية الشعبية التراثية ان الذاكرة الاردنية تشتمل على الكثير من الاغنيات والالحان، والثروة الفنية، التي تعتبر مخزونا للحاضر والمستقبل من هنا فان مسألة تجديد الاغنية التراثية واعادة صياغتها موسيقيا بما يتناسب مع روح العصر ومتطلباته كانت ولا تزال، مسألة تستقطب اهتمامات الفنانين، الملحنين، والمطربين، والكتاب ايضا وبشكل عام من مختلف المجتمعات على هذا الاساس جاءت فكرة اقامة المهرجان لتستوعب هذا الهاجس وتحمل الاغنية الاردنية الى مصاف الاغنية المتطورة .. وهذا المهرجان الذي سترعاه نقابة الفنانين الاردنيين والذي رصدت له الكثير من وقتها وجهدها وفعاليتها يهدف لتقديم صورة محترمة للفنان الاردني وتقديم الفنان في اطار مبدع وخلاق هذه هي الحقيقة الاولى، اما الثانية، فيجب ان اشير هنا الى الاهتمام الكبير جدا من نقيب الفنانين الاردنيين الاستاذ انور الزعبي والذي عمل على تأمين افضل النجاح لهذا المهرجان الواعد، والحقيقة الثالثة ان الاستاذ انور الزعبي نقيب الفنانين يختزن في دواخله خبرة غنية في الادارة والقيادة الرائعة والتي جعلت مهرجان «نجوم المستقبل» يرى النور كما وفرت الفرصة الكبيرة ايضا لمهرجان الاغنية التراثية الاردنية والى ان يحين موعد المهرجان اتقدم من الآن بالشكر الجزيل منا اولا ومن كل فنان اردني سيتيح له المهرجان ان يتقدم خطوة على طريق المجد والنجومية الى الجهات والشخصيات التي دعمت هذا المهرجان واتمنى على التلفزيون الاردني ان لا يقف جانبا ويبادر الى احتضان هذه الفعاليات التي تهدف الى ايجاد منبر او نافذة مضيئة، ليطل منها الفنان الاردني على جمهوره ... واسمحوا لي هنا ان اشكر صحيفة «العرب اليوم» التي كانت منذ البداية، حاضنا اعلاميا للمهرجان السابق وهذا المهرجان.

* برأيك .. هل يمكن فرز نجوم من خلال هذه المهرجانات..؟

- بالتأكيد، فكل النجوم المحلقين الآن في سماء الاغنية العربية انطلقوا من مثل هذه المهرجانات المغيبة هنا في الاردن لاسباب كثيرة لا مجال لنذكرها الان، لانها ستضع الكرة في ملعب الجهات والمؤسسات الرسمية، وغير الرسمية التي تزعم ليل نهارا انها تدعم الفنان الاردني !! ولكنها في الحقيقة وكما قلت سابقا تكمن وراء تخلف الاغنية الاردنية.

ولكن يجب ان ننتبه الى نقطة مهمة جدا وهي ان مثل هذه المهرجانات تضع الفنان الاردني امام عيون الجهات التي يجب ان تحتضن الفنان المبدع، وتدعمه .. وبالتالي فنحن من خلال هذا المهرجان والذي سبقه نقول لهذه الجهات انكم تسألون دائما عن الفنان الاردني، الكلمة الاردنية واللحن الاردني .. تفضلوا ها نحن نقدمها لكم فماذا ستقطعون؟

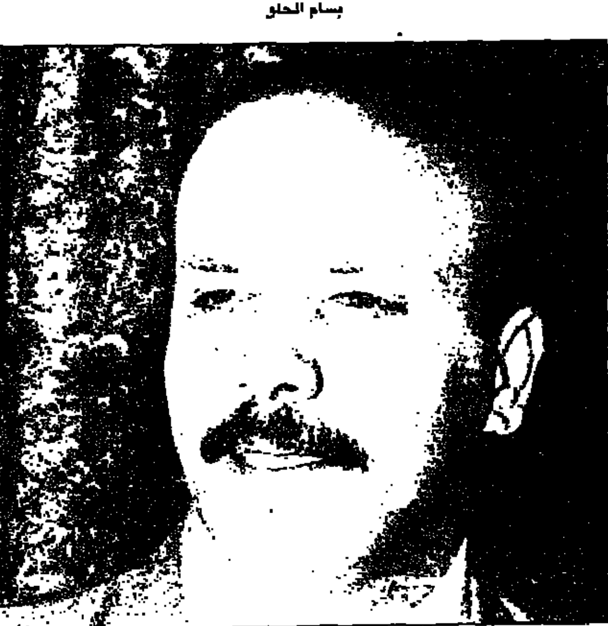
* هل تفكرون باعادة وتكرار واستمرار هذه المهرجانات؟

الحقيقة ان النجاح يغري دائما بالنجاح، وهو نجاح اسعدنا كثيرا ولكنني في الحقيقة لست نوعا غريبا من التطرف وبصرف النظر عن طبيعة واسباب هذه الحالة فانني هنا والان اقول للفنان الاردني ان هناك فئة عريضة تعادي نجاحاتكم وشهرتكم بل تعادينا ايضا لاننا نعمل لكم ومن اجلكم ولأنها تكسب على اكتافكم، تأخذ ولا تعطي، عموما هنا اقول لهذه الفئة انه قد حان الوقت لفنان هذا البلد ان يقدم نفسه كما هو، بعيدا عن الاحتكار والتحكم، وتلبية شروطكم ومصالحكم الخاصة والتي نعرفها تماما!!

وايضا اقول للفنان الاردني «لنترك حكاية بلدي وبلدك» لانها مسألة مرفوضة شكلا وموضوعا وقفل ابواب الاردن فنيا مسألة مستحيلة وعلينا ان نتواجد في كل العواصم بدلا من البكاء على غياب الفرصة والتكافؤ، والاقليمية.O



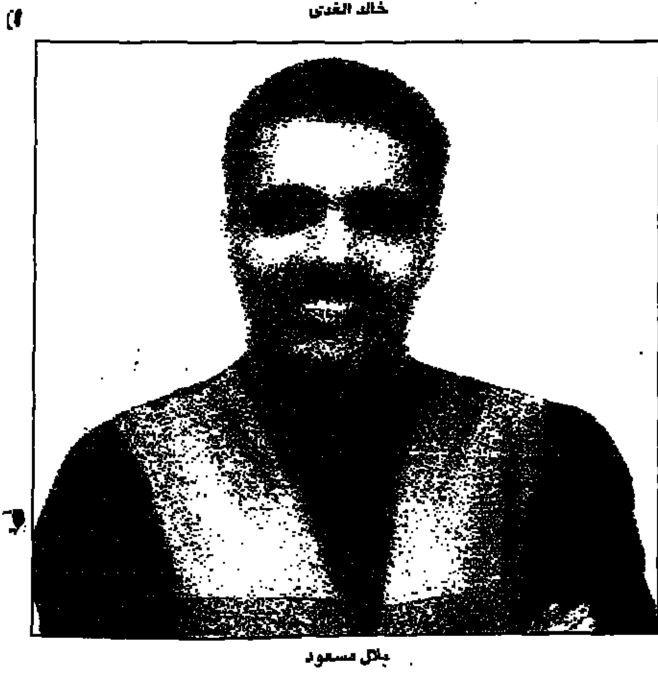
بسام الحلو



عبدالحافظ الخوالدة



خالد الغدي



بلال مسعود



محمد عوض





جهاد سركيس





مدير المهرجان ابراهيم ابو الهيجاء



حسن مهنا



دونا

عالم الموسيقى
Music World


Jimi Hendrix

Jimi Hendrix.. He didn't bowl or Play golf, Music was his life

● بدأ مدير اعمال جيمي هندركس «تشيس شاندلر» يُعد لهندركس بعد ان شعر بانه اصبح جاهزا .. فكانت اول بروفة وكان التركيز فيها على اغنية واحدة Hey Joe وذلك بسبب عدم وجود سيولة نقدية كافية ولهذا لم تكن هناك نية في تسجيل اغنية اخرى حتى يحصلوا على مبلغ لتغطية نفقاتها وفي ستديو «ديلاني لي» تم تصنيف صوت هندركس .. الذي كان منفعلا الا ان مظهره الفقير لم يشوه البرنامج الذي قدمه منذ وصوله الى لندن .. الا انه كان متخوفا من صوته وقد كان دائما يقول ان صوتي يحب ان يدفن ولا يخرج ابدا.

من مجرد وصول جيمي الى لندن كانت الفيزا قد سحبت منه وعليه السفر فورا فذهب مدير اعماله الى مكتب الهجرة وطالب بتجديد اقامته .. وقبل التسجيل تم اجراء عدة اختبارات لاكثر من ثلاثين فتاة وشاباً للاصوات الخلفية وبعد هذا تم الانتقال من استوديو لاخر حتى وجدوا الافضل ثم بعدها سجلوا Can You See Me.

الفرصة الحقيقية لاحت عندما قابل جيمي ومدير اعماله (كيت لامبرت) صاحب تسجيلات (تراك) وتم توقيع عقدا معه باسم فرقة (VIP) لقد اعجب (لامبرت) بجيمي كثيرا وتنبأ له بمستقبل باهر ووقع معه العقد بدون تردد او خوف اول اغنية كتبها جيمي كانت (Stone Free) وقد حققت نجاحا ساحقا له جعلته حديث الصحافة الاوحد لمدة طويلة جدا اما الترتيبات لهذه الاغنية فكانت بامكانيات اقل من سابقاتها فقد تم تسجيلها بيوم واحد كان جيمي يقوم بالبروفات في ناد ليلي يملكه احد الاصدقاء واتاح لهم فرصة التدريب فيه ثم سجلوا Can You See Me حيث كان جيمي عازف الجيتار والصوت الرئيسي ثم تم تسجيل اغنية (I Can See For Miles) بمساعدة واشراف كيث لامبرت.

(Foxy lady) استخدمت في هذه الاغنية تقنيات عالية بالاضافة الى الدرامز والمايكات، لقد كان جيمي لامعا، ذكيا، منعزلا وكان في تعامله مع الاجهزة ماهرا .. ودقيقا ساعده مدير اعماله (شاندلر) الذي كان يثق تماما بعبقرية جيمي فاستطاع ان يحرر هذه الطاقة وهذا الصوت وهذه الايدي التي لعبت على الجيتار بمهارة عالية فاقت التخيل، لقد تهافت الكثيرون على جيمي للعمل معه لكنه كان مخلصا لمدير اعماله الذي وقف لجانبه واوصله الى القمة.

ثم جاءت اغنية third Stone From The Sun والتي نالت اعجاب النقاد والجماهير..

ولهذا احتلت اغاني جيمي المرتبة الاولى في بريطانيا واميركا وبالذات اغنية Purple Haze التي لحنها جيمي الا انها كانت من اصعب اغنياته حيث سجلت بعد عناء كبير، ودخلت فيها آلات حديثة ومؤثرات صوتية لم يألفها هندركس ولكنه مع كل رحلة كان يقوم بها اضاف تحسينات على الاستديو ..

العشر اليومات التي قدمها جيمي في حياته جعلت له محبين وعشاقا حتى وقتنا هذا وعلى الرغم من مرور (28) عاما على وفاته .. لا يزال المغني .. وعازف الجيتار حيا في قلوب الملايين.0

New Year's Day

By U2

Yeah ...

All is quiet on New Year's Day
Aworld in white gets underway
I want to be with you
be with you night and day
Nothing changes on New Year's day
On New Year's Day

I will be with you again
I will be with you again

Under a blood red sky
Acrowd has gathered in black and white
Arms entwined. the chosen few
The newspapers says. says
Say it's true it's true...
And we can break through
Though torn in two
We can be one

I ... I will begin again
I ... I will begin again
Oh ...
May be the time is right
Oh ... May be tonight...
I will be with you again
I will be with you again

And so we're told this is the golden age
And gold is the reason for the wars we wage
though I want to be with you
Be with you night and day
Nothing changes

On New Year's Day
On New Year's Day

20 Amazing Facts About 911



يعد فريق 911 من اشهر الفرق الشبابية، مجلة (Big) الموسيقية، اجرت معهم حوارا غريبا واعلنت لعشاق 911 حقائق مدهشة عنهم لنقرأ معا:

1 – جيمي يحب الحيوانات كان يمتلك كلبا اسماه (سام) ولأن شقيقته (نيكي) تكره الحيوانات اضطر للتخلص منه مما احزنه كثيرا وقد بكى حتى انتفخت عيناه.

2 – عندما نشعر بالجوع نطلب بيتزا حارة اما (Lee) فيطلب بيتزا خاصة به.

3 – في احد عروضنا في مدينة ميلتون كان جيمي يرتدي قبعة غريبة الشكل ما لبث واختطفها احد المشاهدين عن رأسه.

4 – المرأة المفضلة عند (سبايك) جانيت جاكسون وساندرا بولك.

5 – يشعر جيمي بالحرج بسبب ارتدائه لملابس داخلية تشبه ملابس الاطفال بعكس اصدقائه الذي يرتدون ملابس داخلية للملاكمين.

6 – لي يخاف كثيرا من الطيران وخصوصا بعد حادثة سقوطه من الجو.

7 – لي يحب الطعام كثيرا، فهو يفقد توازنه عندما يتعلق الامر بالطعام.

8 – (سبايك) يحب الفاصولياء كثيرا ويأكلها في اليوم ثلاثة مرات.

9 – لي قبل ان ينضم لفريق 911 كان يغني مع النجم مارتي بيلو.

10 – يؤمن جيمي بالاشباح ويخاف كثيرا اذا انطفأ الضوء.

11 – يعترف سبايك انه قام مرة بحلق شعر صدره.

12 – فريق 911 معجب بفريق سبايس جيرلز وبالذات لي المعجب جدا جدا بجيري لانها ترتدي ملابس مثيرة جدا.

13 – «جيمي» ملقب بالمغني الحار جدا.

14 – جيمي اسرعهم وقوعا في الحب او بالاحرى اسرع انسان في العالم فهو يقع في حب الفتاة بعد اقل من عشر دقائق.

15 – في (14–2) وصلت بطاقة لـ سبايك في عيد الحب من الريكا جونسون ولكن اكتشف اصدقائه فيما بعد انه هو الذي كتبها وارسلها لنفسه.

16 – يحب (لي) فريق Take That الذي انحل في الصيف الماضي.

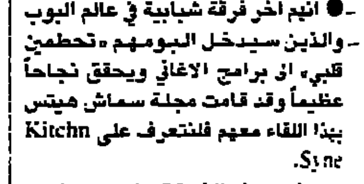
17 – بالرغم من وجود حبيبة لسبايك هي اسلا فيشر لكنه معجب بنفس الوقت بالممثل جنيفر انستون بطلة المسلسل الكوميدي (اصدقاء).

18 – جيمي قبل انضمامه لفريق 911 عمل في عدة وظائف مع فريق كرة قدم ومطاعم ..

19 – امير الـ(Pop) ما زال حزينا على فراق حبيبته (جولي) ويتمنى ان تعود له ولكنها للاسف قد تزوجت.

20 – ان تصوير الفيديو كليب ينتهي دائما عندهم بكارثة وفي آخر مرة لهم سقط سبايك من منطقة عالية وتم انقاذه.0

Everything But The Kitch'n Syne!





● انهم آخر فرقة شبابية في عالم البوب والذين سيدخل البومهم «تحطمين قلبي» الى برامج الاغاني ويحقق نجاحاً عظيماً وقد قامت مجلة سماش هيتس بهذا اللقاء معهم فلنتعرف على Kitchn Syne.

تضم هذه الفرقة كل من جاستن راندل (15) عاماً، كريس الان (25) عاماً جوي انتوني (20) جيمس لانس والمعروف باسم لانستون (17) عاماً وجوشوا سكوت الذي يلقبونه جي سي (21) عاماً.

جميعهم من اورلاندو في فلوريدا مثل فرقة (باك ستريت بويز) «انهم رائعين يقول جي سي، تربطنا علاقة صداقة قوية مع هؤلاء الاولاد وجميعنا من نفس البيئة» قال جوي.

جستن وجي سي كانا يعملان في برنامج تلفزيوني يدعى نادي ميكي ماوس اما انا وكريس فلقد عملنا في ستوديوهات يونيفرسال ولانس كان في جولة داخل اميركا مع فرقته.

كريس هو الذي جمع الفرقة معاً بعدما التقوا في احد العروض «لقد كان الامر معقداً، سنحتاج لخارطة حتى نشرح لكم كيف اجتمعنا معاً» لقد اطلقنا هذا الاسم على فرقتنا لانه يدل فعلاً علينا. قال لانس، اننا دائماً في كل وقت معاً منسجمين.

لحسن الحظ فالفرقة كلها مقربة من بعضها فنحن اصدقاء خمسة وهكذا نتعامل، بعضنا يعيشون معاً. نأكل، نتنفس، نعمل ونقوم بكل شيء معاً .

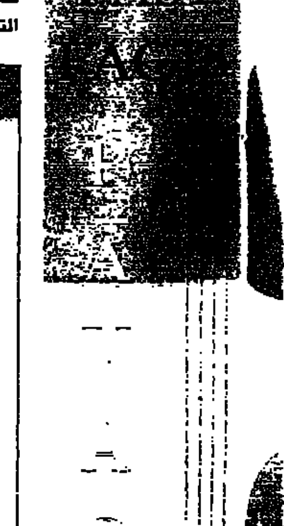
احياناً نؤثر على اعصاب بعضنا البعض، يقول جستن عادة نتجادل حول تسريحات شعرنا، ملابسنا. من منا سيتكلم مع فتاة اولاً وجوي دائماً يفوز في ذلك لانه اكثرنا دهاء.

اغانينا تتكلم عن الحياة، الحب والحفلات يقول كريس. وعن الحب اجاب كريس «بالنسبة لي فالامر يتعلق بالشخصية فالفتيات اللطيفات والجميلات المظهر تلاحظهن العيون سريعاً لكن يجب ان تتعرف جيداً على الفتاة قبل ان تقع في حبها، لا اعرف تماماً فما زلت صغيراً. فأنا على وشك بلوغ السادسة عشرة.

جي سي درس في مدرسة كاثوليكية صارمة «وكانت تجربة تعليمية» يعلّق، لقد ضبطوني وانا اغش وتم توبيخي وتحذيري.

صرخوا جميعاً معاً «نحن نريد فقط ان نكون ناجحين في جميع انحاء العالم ولا نهتم لاي شيء آخر».

لانسون يقول اذا اصبح مليونيرا فسيبني حديقة تزلج كبيرة ثم يدعو هانسون لحفلة تزلج. قبل دخولهم لاي حفل يقومون بلمس حقيبة صغيرة اسموها هاكي ساك معلقة لا تلمس الارض، «اذا لم نقم بذلك نعتبره حظاً سيئاً»، هذه الفرقة معروفة ولها مكانة كبيرة في المانيا.0





● لوسيانو بافاروتي من مواليد 1935 كان يعمل في مجال التسويق لشركات التأمين الا انه غير خطه بصورة كبيرة حيث قام بتوقيع اول عقد له مع شركة (ديكا) للاسطوانات عام 1964 ومن مجرد قيامه بالتعاقد مع هذه الشركة انهالت عليها الارباح على الرغم من ان الناس ابتعدوا في تلك الفترة عن الموسيقى الكلاسيكية الا ان بافاروتي ما حصل معه كان غريبا حيث زاد عليها الطلب بعد ذلك توالت نجاحاته واصبح لقب الملك له دون منازع واصبح على علاقات شخصية مع عظماء ومشاهير منهم نيلسون مانديلا وبرايان ادامز مغني الروك والتون جون.

آخر اعمال بافاروتي اليوم جديد يحمل اسم بافاروتي والاصدقاء خصص ريعه لاطفال البوسنة الذين شردتهم الحرب وقد نظم حفلا 1995 شاركه فيها العديد من الفنانين دولاريس من فرقة الكرانبيريز السويدية وستينغ وبرايان ادامز ومايكل بولتون وآخرون.

الموسيقى بالنسبة لـ بافاروتي هي غذاء الروح اننا نقوم بهذا العمل لنوصل لارواح الناس الشعور بالأمان الذي اخذته منهم الحرب.

بالاضافة لموسيقى الاوبرا فانه يحب (البوب) ويقول انها موسيقى خفيفة راقصة تحرك الجسد بسهولة.

اغاني بافاروتي التي قدمها للاوبرا القت قبل 100 عام ويزيد ولا احد ينسى الاغنية التي قدمتها عام 1990 في كاس العالم وانتهت بكلمة سأفوز.

بافاروتي بجرأة قال سأعتزل عام 2001 وسأكون سعيدا جدا.0

Jetherotull Again



● نفض المغني وعازف القلوت ايان اندرسون الغبار عن الته الموسيقية ليعود من جديد الى عالم الموسيقى ويعيد امجاد فرقته Jetherotull التي انطلقت عام 1969 ووصلت الى قمة النجومية والنجاح في بريطانيا واميركا وتعد الفرقة من اشهر الفرق الهيبية التي بدأت بتقديم مزيجا من الجاز والفلكلور والبلوز.

«العيش في الماضي» اسم الالبوم الاول الذي قدمته Jetherotull وبعده قدمت (7) البومات كان Stand up اشهرها وصنف كواحدا من افضل الالبومات في العالم Divinities .. احدث البوم للفرقة كما انها تحضر لتجهيز البوم جديد.0

Sting .. For Few Million Dollars

● تعرض المغني (Sting) الى حملة صحفية شعواء من قبل الصحافة البريطانية والصحافة الصفراء حيث وصفته بانه انسان لا يحمل مبادئاً ولا قيم وبانه مادي من الدرجة الاولى وذلك اثر ظهوره المتكرر في اعلان للترويج عن منطقة سياحية يابانية مقابل (500.000) جنيه ..

ويعود هذا الاتهام الا ان تلك المنطقة السياحية المذكورة التي انشأها اليابانيون على انقاض الحياة الطبيعية اثرت على حياة الالاف من الطيور والاسماك والحيوانات التي تعيش في هذه المنطقة. ابدى (Sting) استيائه الشديد من الاقلام الصحافية السليطة، واعلن انه لا يعرف شيئا عن خلفية هذه المنطقة الطبيعية ولا يجوز للصحافة تشويه صورته بهذه الطريقة.0

الأخيرة
LAST PAGE
اليوم السابع
الجمعة 1998/1/2 العدد (231)

حال مايل

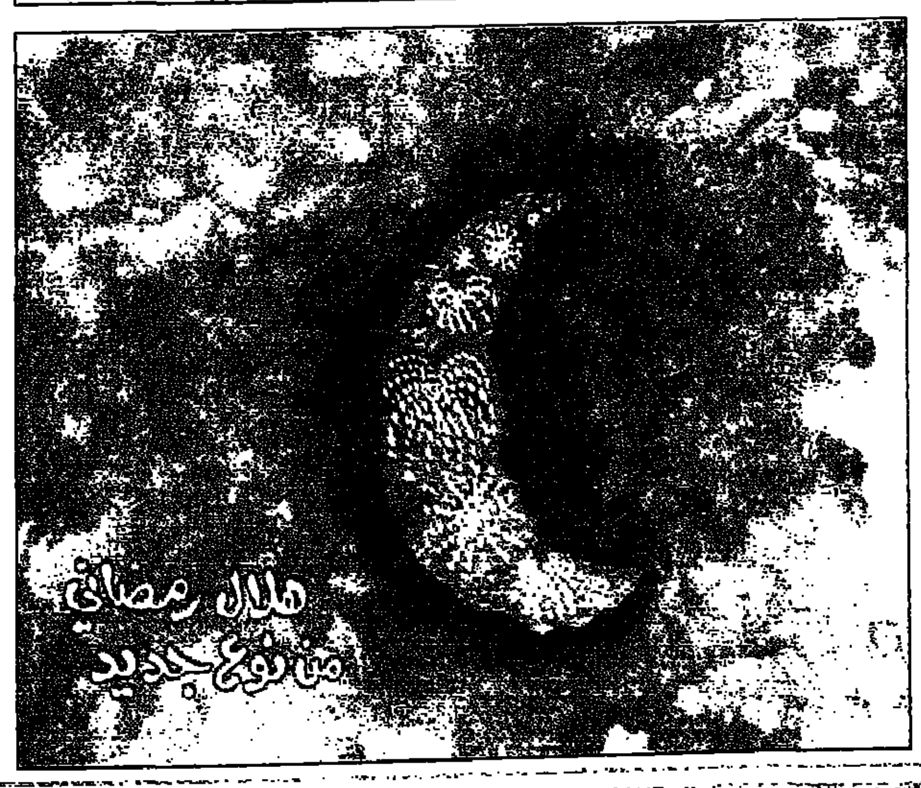
رمضانيات

يعدله
إسماعيل حمّاد









ديانا في لوحات الرسامين

□ ترجمة عبير الدباس

● الاميرة ديانا اميرة ويلز المرأة الاكثر اجتذابا لكاميرات المصورين والذين ربما كانوا السبب في موتها، كانت ايضا محط اهتمام واعجاب كبار الرسامين في العالم، اذ كشفت مجلة بريطانية مختصة باخبار المتاحف والمعارض الفنية عن مجموعة من اللوحات التي لم يسبق الكشف عنها، وقامت المحررة روز ايدن باجراء لقاءات مع الرسامين واخذت الاذن منهم لنشر صورة عن كل لوحة، من تلك اللوحات التي تميزت حقا بالجمال وروح الابداع.

اللوحة الاولى

رسمت من قبل الفنان بريان اورجان عام 1981.

واللوحة موجودة في صالة الرسومات الوطنية في لندن، ورسم اورجان في هذه اللوحة الانسة ديانا سبنسر، ويتحدث عن اللوحة مدير الصالة حيث يقول «ان اللوحة سامرة للغاية وهي مختلفة عن جميع اللوحات الملكية، تستطيع من النظر الى اللوحة الاحساس بدفء مشاعر وقوة روح الانسة سبنسر انذاك».

وتعبيرا عن شكر ديانا وتشارلز لـ اورجان عن تلك اللوحة الرائعة، اختير الرسام ليكون عراب الامير هاري عام 1984.

اللوحة الثانية

رسمت من قبل الفنانة سوزان رايدر عام 1982.

اللوحة كانت من ضمن المجموعة الخاصة لامير ويلز الامير تشارلز.

كلف الامير تشارلز سوزان رايدر برسم الاميرة فورا بعد حفل الزفاف ولاحظت الفنانة عندما رأت الاميرة عن قرب مدى قوة شخصيتها وشعرت بان ثقة النفس التي كانت تعتري الاميرة في ذلك الوقت كانت اكثر من تلك في لوحة اورجان. تتحدث رايدر عن اللوحة حيث تقول «قال البعض عن لوحتي انها رومانسية جدا، لكن في الحقيقة هكذا دخلت على الاميرة وانا في غرفة الرسم الخاصة وهي مرتدية ثوب زفافها، كانت جميلة ورائعة وكان الوهج يحيط بطلعتها كما كانت لطيفة للغاية. شعرت انها سعيدة لانها ترتدي ثوب زفافها مرة اخرى، اذ قالت ديانا حينها ان حفل زفافها كان اسعد ايام حياتها، وهذا ما حاولت ان ارسمه في لوحتي لها».

اللوحة الثالثة

رسمت من قبل الفنانة جون مندوزا عام 1983.

واللوحة موجودة لدى شركة خاصة في مدينة لندن.

تم رسم هذه اللوحة في غرفة الرسم الكبيرة في قصر كنزنجتون في المراحل الاولى لحمل الاميرة ديانا الثاني، تقول مندوزا «لقد كان العمل مع ديانا ممتعا للغاية. لدرجة ما كان من الصعب رسمها، اذ كانت جميلة للغاية ومع ذلك لم تكن فتاة عادية كما لم تكن شخصية مكتملة، وددت لو رسمتها فيما بعد، بعد ان اكتملت شخصيتها في ديانا التي عرفناها جميعا».

اللوحة الرابعة

رسمت من قبل الفنان جون وورد عام 1984.

اللوحة موجودة ضمن المجموعة الخاصة لامير ويلز الامير تشارلز.

يعتبر جون وورد احد كبار الرسامين البريطانيين كما كان ناصحا مخلصا للامير تشارلز، وقد عمل لدى مجلة Vogue لعدة سنوات.

يتحدث وورد عن لوحة ديانا «لم ابد اهتماما للاناقة بقدر ما اعطيت اهمية لشباب وجمال الاميرة. في تلك اللحظات كانت هناك هالة من الهيبة تحيط بالاميرة، وتلك التي اردت الوصول لها ورسمها. لقد كنت سعيدا وانا ارسمها.

اللوحة الخامسة

رمست من قبل الفنان اسرائيل زوهر عام 1990.

وهو فنان روسي المولد وسكيتش اللوحة ينشر لأول مرة تظهر اللوحة رباطة جأش الاميرة وكيفية تطور شخصيتها عبر السنين، وقد علم ان الاميرة سرت كثيرا بهذه اللوحة، ذلك انها اللوحة الوحيدة التي كشفت عن ذلك الانحناء في انفها، وهذا ما حاول الفنانون السابقون تجاهله بعكس زوهر الذي كان فعلا صادقا في لوحته هذه.

اللوحة السادسة

رسمت من قبل الفنان دوجلاس اندرسون عام 1992.

واللوحة موجودة لدى مستشفى مارسدن الملكي.

رسمت هذه اللوحة في نفس السنة التي صدر فيها ولأول مرة كتاب (ديانا، قصتها الحقيقية).

يتحدث اندرسون عن الاميرة ديانا قائلا «لقد كانت جميلة، ولطيفة، وجذابة للغاية ومع ذلك كان هناك حزن عميق في عينيها. لقد كانت الاميرة حينها في اتعس ايامها، وقد رسمت ما شاهدته في عيني الاميرة».

وبالفعل في كانون الاول من عام 1992 انفصل الاميران عن بعضهما رسميا.

كانت الاميرة ديانا الرئيسة الفخرية لمستشفى مارسدن الملكي ولهذا فاللوحة الآن موجودة لدى المستشفى.

اما بالنسبة لفستان الاميرة فقد بيع مؤخرا لدى محلات كرستي بـ 14.526 جنيه استرليني.

اللوحة السابعة

رسمت من قبل نلسون شانكس عام 1994.

اللوحة موجوة لدى مجموعة الاميرة ديانا الخاصة.

رسم شانكس الاميرة ديانا في صيف عام 1994 وقد صرحت الاميرة عدة مرات بان هذه اللوحة هي لوحتها المفضلة ولا تزال معلقة في قصر كنزنجتون، وقد عرضت احدى الصحف مبلغ 35000 جنيه استرليني ثمنا لصورة فوتوغرافية واحدة لتلك اللوحة.

كلف شانكس برسم الأميرة بناء على طلب مجموعة من رجال اعمال في لندن، اذ كان قد رسم عدة شخصيات مرموقة مثل تاتشر، وريغان وبافاروتي.

قبل رسم اللوحة اقترحت الاميرة ديانا على شانكس عدة جلسات اعتقد انها جيدة كي ترسم بها، عدا عن اجتماعها بـ شانكس بعدة لقاءات لتوطيد العلاقة بينهما كي تصبح مهمته اسهل، لدرجة انه كاد ان يقع في حبها وربما قد وقع وانتهى.

يقول شانكس «كانت الاميرة ديانا فاتنة للغاية كما كانت تتمتع بحس دعابة جميلة، رسمت هذه اللوحة خلال الفترة التي بثت فيها المقابلة مع الامير تشارلز، حيث يقول شانكس «هناك حزن عميق في اللوحة، الا ان مسحة تفاؤل كانت تشع منها. لهذا اظهرت في اللوحة كيفية زوال الغيوم واقتحام ضوء الشمس، حاولت ان اظهر ضعف وقوة شخصية الاميرة في ذلك الوقت».

كانت رغبة الاميرة ان تعرض تلك اللوحة في معرض معروف في بريطانيا اذ ان اللوحة كانت موجودة لدى المعرض الوطني في واشنطن، ومؤخرا تم عرض اللوحة على تشارلز سميث مدير صالة الرسومات الوطنية وبذلك تحققت رغبة الاميرة في ان تعرض اللوحة الاخيرة لها في متحف او معرض وطني بريطاني ليراها عامة الشعب.0

اللوحة السابعة



اللوحة السادسة



اللوحة الاولى



اللوحة الثانية

اللوحة الثالثة

ستالوني يقضي العيد مع ابنته

● يدرك سيلفستر ستالون ان عيد الميلاد المجيد هو عيد الاطفال، وهو لهذا يقضي بعض الوقت مع ابنته الجميلة صوفيا والتي تبلغ من العمر الآن خمسة عشر شهرا.

في الصورة يقوم الاب سيلفستر بقراءة قصة من كتاب اطفال اشتراه لابنته صوفيا، الصورة ناقصة طبعا بسبب عدم وجود جنيفر زوجة سيلفستر الجميلة وام صوفيا والتي تنتظر مولودا ثانيا.

سيلفستر لا يواجه اية صعوبة في ابداء حبه تجاه ابنته واسرته الصغيرة حيث يقول «ان صوفيا هي بؤبؤ عيني، ان عينيها يسحرنني وتقيدني باصغر اصبع في يدها».كما يقول «العيد هو للاطفال وعندما ارى صوفيا وهي تجول بعينيها في الغرفة التي تحوي شجرة العيد والزينة والهدايا، ادرك مدى اهمية وجودي هنا».

ويقول ايضا :«واني اشكر الله على انه وهبني زوجة وابنة جميلة».

ويقول «ابنتي هي على رأس اولوياتي لاننا كدنا نفقدها خداجا، انها بحد ذاتها معجزة وفي كل يوم تسعدني اكثر من اليوم الذي سبقه، اني راض جدا وسعيد ايضا بوجود طفلتي وزوجتي».0



مدير التحرير: موسى حوامدة
سكرتير التحرير: باتر وردم
اسرة التحرير: هشام عودة - على العامري - تحرير الامير - رلى أسعد - وليد الضابط - امانى سليمان
رسوم كاريكاتير: إسماعيل حماد - خضير الحميري - نضال هاشم
إخراج: هيثم فهيم
تنفيذ: فادي أبو داود - ماهر سكر - ثائر علي
فرز ألوان: حاتم الحلواني - ريم الفرا - شادي رشيد
صف ضوئي: أمين العبيدي - حسين السمير - بثينة السرطاوي